

الأقليات الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأقليات الإسلامية

المجلد الثاني

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ت: ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ٢	الاقليات الإسلامية (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
منصور ابو العزم	مسلمو اليابان يواجهون مشكلة في معرفة بداية رمضان والعبد	الأهرام	٢٠١	٩٢-٠٣-١٨		
الانتحار أفضل من العودة الى نظام "رانجون"	العالم اليوم	٢٠٢	٩٢-٠٣-١٨			
اللاجئون المسلمون ببنجلاديش يرفضون العودة الى بورما	الجمهورية	٢٠٣	٩٢-٠٣-١٨			
في البلقان تحالف "ارثوذكسي" لمواجهة رخص الإسلام	المسلمون	٢٠٤	٩٢-٠٣-٢٠			
من كل فج عميق : المسلمون في الفلبين	الأهرام	٢٠٦	٩٢-٠٣-٢٢			
بنغلاديش تأمل إعادة اللاجئين سلما وتلوم بـ خيارات أخرى ضد بورما	الحياة	٢٠٧	٩٢-٠٣-٢٤			
الأقليات الإسلامية في أفريقيا - رغم ظروفها الصعبة	الأهرام	٢٠٨	٩٢-٠٣-٢٥			
عبد الوهاب حامد	ضجة سياسية بسبب زعيم اصولي في بنجلاديش	الشرق الأوسط	٢١٠	٩٢-٠٣-٢٥		
المذابح ضد مسلمي بورما ممتدة	النور	٢١١	٩٢-٠٣-٢٥			
"طلائع المسلمين في العالم" .. هو التعبير الصحيح للأقليات	الجمهورية	٢١٣	٩٢-٠٣-٢٦			
مجاهد خلف	غرق ٢٠ لاجئا بورميا مسلما اثناء هربهم الى بنغلاديش	الحياة	٢١٥	٩٢-٠٣-٢٦		
تحرك موسم للأزهر لحماية الأقلية المسلمة في بورما	الأهرام	٢١٦	٩٢-٠٣-٢٧			
الأقليات المسلمة في الدول الإسلامية	الأهرام الاقتصادي	٢١٧	٩٢-٠٣-٣٠			
د: احمد عامر						

مجلد رقم ٢	الاقليات الإسلامية (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
٢٣٦	الأهرام	٩٢-٠٣-٣١	فى بيان للجامعة العربية دعوة بنجلاديش وبورما لحل مشكلة اللاجئين المسلمين
٢٣٧	الوعى الإسلامى	٩٢-٠٤-٠١	الاقليات بين العروبة والإسلام
٢٤٠	الشرق الأوسط	٩٢-٠٤-٠٢	قوات دولية بين بورما وبنجلاديش
٢٤١	الأهرام الاقتصاد	٩٢-٠٤-٠٦	الأقليات المسلمة فى الدول الإسلامية
٢٦٠	الشرق الأوسط	٩٢-٠٤-٠٧	غضب بنغالى إزاء لاجئى بورما
٢٦١	الأهرام الاقتصاد	٩٢-٠٤-١٣	الأقليات المسلمة فى الدول الإسلامية
٢٦٩	الوفد	٩٢-٠٤-٢٧	استشهاد مليون ونشوييه واعاقة ٦,٥ مليون
٢٧٣	الوفد	٩٢-٠٤-٢٨	١٠ ملايين مسلم فى أوروبا الشرقية عانوا اضطهاد الشيوعية
٢٧٧	الأهرام مسائى	٩٢-٠٤-٢٩	لحظة صدق : مهنة المسلمين
٢٧٨	الرياض	٩٢-٠٤-٣٠	.. ولماذا حرب الأقليات الإسلامية ؟
٢٨٠	الحياة	٩٢-٠٤-٣٠	٧٤ قتيلا فى مجزرتين شرق سرى لانكا
٢٨١	الشرق الأوسط	٩٢-٠٤-٣٠	مجزرة تاميلية فى حق المسلمين
٢٨٢	الأهرام	٩٢-٠٤-٣٠	وكالات الأنباء
٢٨٣	الوفد	٩٢-٠٥-٠٥	مصرع ٧٤ شخصا فى اعمال عنف بسرى لانكا
٢٨٤	المسلمون	٩٢-٠٥-٠٨	رأى : الى متى تستمر مذابح المسلمين ؟
			اتفاقية "رانجون -كا" غامضة ولانثق فى الحكومة العسكرية
			عمر القنمى

مجلد رقم ٢	الاقليات الإسلامية (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
محمد يونس	الأهرام	أحمد فراج : الأحداث تكشف زيف شعارات الأخاء وحقوق الإنسان	٢٨٥	٩٢-٠٥-١٥	
محمد يونس	الأهرام	الأمة الإسلامية مطالبة بحماية الأقليات	٢٨٧	٩٢-٠٥-٢٢	
	الملمسون	المناهج الدراسية نشوه الإسلام في كندا	٢٨٨	٩٢-٠٥-٢٩	
	الأهرام	١٠٠ لاجئ مسلم بورمي يموتون بالأمراض في بنجلاديش	٢٩٠	٩٢-٠٥-٣٠	
	منبر الإسلام	الدعاة في أمريكا ينشرون الإسلام في المنازل	٢٩١	٩٢-٠٦-٠١	
	منبر الإسلام	أول مؤتمر إسلامي دولي في روسيا	٢٩٣	٩٢-٠٦-٠١	
	منبر الإسلام	البرامج تصل قريبا إلى معظم دول العالم	٢٩٤	٩٢-٠٦-٠١	
مصطفى الشكعة	النور	تفنييل المسلمين وإبادتهم في كل بقاع الأرض	٢٩٦	٩٢-٠٦-٠٣	
	الرأي العام	اتفاقية إعادة التوطين في بورما على كف عفريت	٢٩٨	٩٢-٠٦-٠٣	
	الرأي العام	الدماء المسلمة تسفك في كل مكان	٢٩٩	٩٢-٠٦-٠٣	
	الشرق الأوسط	بنجلاديش تنهم الهند باستئناف طرد المسلمين	٣٠٢	٩٢-٠٦-٠٥	
أحمد أبو الفتح	الشرق الأوسط	الوجه الصادق للإسلام ..	٣٠٣	٩٢-٠٦-٠٧	
عبد الرحمن الراشد	المجلة	في أي صف نقف ؟	٣٠٦	٩٢-٦-١٦	
محمود بيومي	اللواء الإسلامي	أفريقيا تعيش صحوه المعارف الإسلامية والتعريب	٣٠٩	٩٢-٠٦-١٨	
ثابت عواد	الأهرام	إغاثة الأقليات الإسلامية فريضة شرعية	٣١٢	٩٢-٠٦-١٩	

مجلد رقم ٢	الاقليات الإسلامية (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٣١٣	٩٢-٠٦-٢٢	صوت الكويت	التنافس على قتل العرب والمسلمين على عقلة عرسان
٣١٦	٩٢-٠٦-٢٤	النور	مذابم وحشية ضد ائ مسلمين على يد نمور التاميل سمير شماته
٣١٨	٩٢-٠٧-٠٧	الشعب	مذابم للمسلمين في كوسوفو ومقدونيا والسنجق شعبان عبد الرحمن
٣٢١	٩٢-٠٧-٠٧	الشعب	فقدنا ٥٠ ألف شهيد
٣٢٢	٩٢-٠٧-١٤	الشرق الأوسط	كيفية تناول قضايا الاقليات المسلمة ومعالجة مشاكلها سيد زين العابدين
٣٢٤	٩٢-٠٧-١٦	الأهرام	مصرع واصابة ٢٣ مسلما في هجوم للمتمردين بسرى لانكا الأهرام
٢٢٥	٩٢-٠٧-١٧	الأهرام المسائي	من افتتاحيات الصحف العربية
٢٢٧	٩٢-٠٧-٢١	الشرق الأوسط	رأى آخر في قضية الاقليات الدينية غسان الامام
٢٣٠	٩٢-٠٧-٢٢	النور	وما زال الجرم يلزف
٢٣١	٩٢-٠٧-٢٤	المسلمون	توطين الإسلام في الغرب عبد القادر طاش
٢٣٣	٩٢-٠٧-٣٠	اللواء الإسلامي	٤٠ ألف مسجد تنشر المعارف الإسلامية الصحيحة محمود بيومي
٢٣٥	٩٢-٠٧-٣٠	المسلمون	شمس الاسلام تشرق من جديد على رومانيا محمد عادل
٢٣٦	٩٢-٠٧-٣٠	صوت الكويت	المقايقة المائرة بين اضطهاد المسلمين والتحذير من أن يصبحوا قوة ضاغطة ذكريا نيل
٢٣٨	٩٢-٠٧-٣١	الشرق الأوسط	اللاجئون المسلمون
٢٣٩	٩٢-٠٨-٠١	منبر الاسلام	مذابم المسلمين في العالم .. حقائق ووثائق د/ محمد أبو زيد

مجلد رقم ٢	الاقليات الإسلامية (المجلد الثانى)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
٢٤٨	منبر الاسلام	٩٢-٠٨-٠١	لهذا يحاربون الإسلام فى بورما
٣٤٩	الوفد	٩٢-٠٨-٠٧	الوحدة الإسلامية .. ضرورة لجمع شتات الأمة سامى أبو العز
٣٥١	الشعب	٩٢-٠٨-١١	أيها المسلمون : أفيقوا قبل أن تسحقوا د. أحمد الملط
٣٥٣	الشرق الأوسط	٩٢-٠٨-١٢	العلاقات بين الأقليات المسلمة والأغليات غير المسلمة ٢ الشرق الأوسط
٣٥٤	النور	٩٢-٠٨-١٢	من يحمى الأقليات الإسلامية ؟ النور
٣٥٦	الشرق الأوسط	٩٢-٠٨-١٧	الدعوة حجة على إسلامية المسلم مطالب بتنفيذها الشرق الأوسط
٣٥٩	الأهرام	٩٢-٠٨-١٨	مسلمون فى أمريكا لا يعرفون حقيقة الإسلام الأهرام
٣٦٢	النور	٩٢-٠٨-١٩	جماعات المسلمين فى أمريكا تنافس اليهود النور
٣٦٤	الأهرام	٩٢-٠٨-٢٢	الاسلام والمسلمون فى فرنسا سعد زغلول فؤاد
٣٦٦	الشرق الأوسط	٩٢-٠٨-٢٢	كرم الفقراء والمسلمون اللاجئون أحمد أبو الفتح
٣٧٠	الشرق الأوسط	٩٢-٠٨-٢٤	دعوة للتفكير فى مأساة اللاجئين فهمى هويدي
٣٧٣	آخر ساعة	٩٢-٠٨-٢٦	انتبهوا ... لخطر التدخل لحماية الأقليات آخر ساعة
٣٧٧	الشرق الأوسط	٩٢-٠٨-٣٠	لا ردة بين مسلمى أوروبا لأن الإسلام عرض لافرض محمود بيومى
٣٧٩	الوفد	٩٢-٠٩-٠١	تفتيت العالم كله د / محمد عصفور
٣٨١	المسلمون	٩٢-٠٩-١١	أيها المسلمون فى بلد الحرية : .. أنتم

مجلد رقم ٢	الأقليات الإسلامية (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
٣٨٥	الأوروبيون يريدون التخلص من مسلمي أوروبا على غرار الأندلس	٩٢-٠٩-١٥	أسعد طه
٣٨٧	مجتمع إسلامي موحد بين المغرب إلى اندونيسيا	٩٢-٠٩-١٦	جميل روفائيل
٣٩٣	دراسات تاريخية تؤكد ان سكان المجر من اصل عربي	٩٢-٠٩-٢٢	الحرية
٤٠٠	القاديانية خدعت مسلمي أمريكا	٩٢-٠٩-٢٧	محمود بيومي
٤٠٣	الأمة الإسلامية سلكت مسالك الحكمة في معالجة قضايا الأقليات	٩٢-١٠-٠٨	محمود بيومي
	اللواء الإسلامي		

من كل فج عميق

مسلمو اليابان يواجهون مشكلة في معرفة بداية رمضان والعيد

رسالة اليابان من : منصور أبو العزم

مصر أو السعودية حيث تتقدم اليابان في التوقيت عن الدولتين بسبع أو ست ساعات على التوالي ولذلك من الصعب على المسلمين في اليابان ان يعتمدوا في بداية الصيام على تقويم هذه الدول البعيدة كما أن مسلمي اليابان ليس لديهم الإمكانيات الكافية للاعتماد على رؤية الهلال في ظل هذا الطقس ، كما أن مسلمي اليابان يفتقرون إلى عالم كبير يهتدون بعلمه وأرائه ، ولذلك فلنأخذ نعتد في تحديد بداية شهر رمضان على تقويم ماليزيا لأنها اقرب بلاد المسلمين لليابان وتقع على نفس خط طول اليابان ؟

وبعد قضاء شهر رمضان والذي يشغله احتفال المركز بيلة القمر ، ينظم صلاة العيد بالتعاون مع السفارات العربية ، وهناك ٦ فروع للمركز في المدن اليابانية الأخرى تقوم بنفس الأنشطة خاصة خلال شهر رمضان ويقول مدير المركز الاسلامي باليابان انه من بين الأنشطة الأخرى التي يقوم بها المركز عقد قران المسلمين

ومن أهم القضايا التي يعالجها المركز قضية الحلال والحرام ، لأن معظم الطعام والشراب في اليابان به خمر وخنزير ، ولابد للمسلم ان يحترس قبل ان يأكل أو يشرب ، وقبل ان أنهى حديثي مع مدير المركز الاسلامي بسطوكيو قل لي سوف احملك رسالة إلى شعب مصر والأزهر الشريف ارجو ان تنقلها عبر صحيفتكم التي نسكن لها كل احترام وتقدير ، فقلت له ماهي الرسالة ؟

قال نحن نكن احتراماً كبيراً لمصر ومكانة الأزهر في قلوب مسلمي اليابان رفيعة وجامعة الأزهر تقوم بجهود طيبة لخدمة الاسلام ومن هذا المنطلق نرجو من قيادة الأزهر ان تزودنا بالدعاة والعلماء فهم خير سفراء للاسلام .

لا يعرف على وجه الدقة متى عرفت اليابان الاسلام ، الا ان العديد من الدراسات والابحاث التي قام بها اساتذة يابانيون تشير الى ان فترة القرن الـ ١٩ شهدت اتصالات قوية بين الشعب الياباني والعالم الاسلامي . وكما دخل الاسلام العديد من الدول خاصة البعيدة جدا عن المنطقة العربية مثل اليابان - عن طريق التجارة - عرفت اليابان ايضا الاسلام عن طريق المعاملات التجارية بين بعض المسلمين سواء من الدول الاسلامية المجاورة لليابان او العرب ، وبين الشعب الياباني . حيث لم يكن الاسلام - في تلك الفترة - موضع جهود منسقة قامت بها فئات للدعوة تحظى بدعم الدول وانما عن طريق افراد عاديين مارسوا بعقيدتهم الدينية تأثيراً قوياً على اليابانيين . ويقول عبدالرحمن صديق مدير المركز الاسلامي بطوكيو - في حوار مع الاهرام - ان الاسلام يخطو خطوات طيبة في اليابان منذ الحرب العالمية الثانية . وان فترة السبعينيات والثمانينيات شهدت نشاطاً غير عادي واهتماماً كبيراً من اليابانيين بالاسلام والدول الاسلامية خاصة بعد حرب اكتوبر . ومنذ ذلك الحين والاسلام يقوى ويشهد في اليابان حيث وصل عدد المسلمين حالياً الى أكثر من ٥٠ ألف شخص ٢٠٪ منهم من اليابانيين وقد تأسس المركز الاسلامي منذ ٢٠ عاماً الا انه نشط بشكل كبير منذ عام ١٩٨٢ . والهدف الاساسي له هو العمل على نشر الدعوة الاسلامية وخدمة المسلمين في اليابان ، ويقول عبدالرحمن صديق ان المركز ينشط بشكل كبير خلال شهر رمضان حيث ينظم دروساً مكثفة في القرآن الكريم وتعاليم الاسلام ، ويصدر تقويماً بأوقات الصلاة والافطار والسحور وينظم صلاة التراويح

ولكن كيف يبدأ شهر رمضان في اليابان ؟ يقول مدير المركز الاسلامي ان هذه واحدة من اولويات أنشطة المركز ، وكما تعرف فان التوقيت في اليابان يختلف كثيراً عنه في دول الشرق الاوسط أو الدول الاسلامية سواء في



المصدر : **العالم اليوم**

التاريخ : **١٨ مارس ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسلمو بورما: الانتحار أفضل من العودة إلى نظام «رانجون»

□ دكا - رويتر:

هدد مسلمو بورما الذين لجأوا إلى بنجلاديش بالآلاف خلال الشهور القليلة الماضية بالانتحار إذا ما طلب منهم العودة إلى بورما في ظل وجود الحكم العسكري في «رانجون».

وقال أحمد ميا - أحد اللاجئين الذين وصلوا إلى معسكر «دو دوميا» ببجلاديش أمس الأول الاثنين مع أسرته - بالله عليكم أطلقوا علينا النار هنا ولا ترسلونا إلى بورما ثانية .. فالعودة تعنى لأى شخص قتله في أى لحظة بمطواة ..

ويمثل ميا واحداً من حوالي ٢٠٠ ألف مسلم بورمي يعرفون باسم «رومين جاس» هربوا إلى بنجلاديش منذ شهر ديسمبر الماضي بسبب أعمال العنف التي تقوم بها القوات البورمية والتي تتراوح بين القتل والحرق والتعذيب والاغتصاب.

وأشار مسئولون في دكا إلى أن ربع اللاجئين تم توطينهم في ١٠ معسكرات تبعد حوالي ١٦ كيلو متراً عن حدود بورما، فيما يعيش الباقون في أكواخ صغيرة. وتقول سكينه بيجوم - ٢٧ عاماً - إنه من الأفضل لنا أن نعيش هنا بهذه الطريقة بدلاً من العودة إلى أراضينا في بورما ..

وتضيف سيدة أخرى نما إلى علمها احتمال ترحيل اللاجئين إلى بورما .. نحن نعلم أن الموت بانتظارنا هناك فكيف نتصورون أن بإمكاننا العودة، وبالتأكيد فإننا هنا لن نجد مأوى نحتصم إليه إلا أننا لا نخشى على الأقل أن نقتل أو أن يسلب شرفنا ..

وقالت اللاجئة « سيحاول القادة في بورما أن يقولوا كلاماً ليلاً إذا ما دُفعوا لأن يقبلوا عودتنا ثانية، إلا أنهم سيفعلون ما يحلو لهم عندما نصبح تحت أيديهم».



المصدر: الجريدة يومية

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الملاجئون المسلمون بنجلاديش يرفضون العودة إلى بورما

دكا - رويتر:

رفض اللاجئون المسلمون الذين فروا من بورما إلى بنجلاديش العودة إلى بلادهم خوفاً من التعرض للمذابح على أيدي القوات الحكومية هناك.

قال اللاجئون انهم يفضلون الاصدام في بنجلاديش عن العودة لبورما. وأوضحوا ان سبب مأساتهم يرجع إلى تأييدهم للسيدة اوليج سان سوخي زعيمة المعارضة التي فازت في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٠ إلا ان الحكومة العسكرية لم تعترف بنتيجة الانتخابات.

ويذكر ان عدد اللاجئين في بنجلاديش وصل إلى ٢٠٠ ألف مسلم بورمي.



المصدر: المجلد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩٢

تحالف «ارثوذكسي» في البلقان

مواجهة زحف الإسلام

عمان - مكتب «المسلمون»



اليونان

تزداد المخاوف في أوروبا ودول الغرب بشكل عام من انتعاش الإسلام. هذه المخاوف واضحة ومعلنة لكننا سنقصر الحديث على أوضاع المسلمين في البلقان ويوغسلافيا لنستشهد بأقوال «فوك دراسكوفيك» زعيم أكبر حزب صربي معارض، إذ يقول:

الاولى: قرابة مليوني نسمة يعيشون في البوسنة والهرسك ويتحدرون من أصول إسلامية.
والثانية: أكثر من مليوني الباني يعيشون في إقليم كوزوفو جنوب يوغسلافيا، وأكثر من نصف الألبان على الأقل مسلمون ويمارسون الشعائر الدينية.

وعانى المسلمون وضعاً جديداً حيث انتهت امتيازاتهم السابقة باستثناء البوسنة وجنوب البانيا ثم تركزت الأقليات التركية في المناطق المجاورة لتركيا أي في جنوب بلغاريا وشرقي اليونان.
وخلال الحرب العالمية الثانية أضافت بلغاريا زهاء نصف مليون مسلم إلى سكانها بعد أن استولت على الدلتا الجنوبية لنهر الدانوب وبذلك تقلص حجم الأقلية المسلمة في رومانيا إلى خمسين ألف نسمة وقد عانى المسلمون في رومانيا

أن الوضع في جنوب أوروبا سيستدعي قريباً تشكيل تحالف بلقاني من الاقطار الارثوذكسية بما في ذلك الصرب وبلغاريا واليونان.. وذلك لمقاومة «زحف الإسلام» وهذا ما يراه أيضاً الرئيس الصربي «ميلو سيفيك» الذي يسعى لخلق حرب كبرى بدأها فعليا.

فبعد انهيار الشيوعية وحدوث القلاقل في البلقان انتعشت النزعة القومية وإذا كانت المجابهة الصربية الكرواتية هي النتيجة المباشرة فإن الذكريات القديمة أخذت تظهر تدريجياً بما في ذلك ذكريات «الاحتلال العثماني» الذي استمر زهاء خمسة قرون، وكانت الامبراطورية العثمانية في أوج توسعها في أوروبا قد ضمت الجزء الأكبر من هنغاريا ويوغسلافيا وكل رومانيا وبلغاريا واليونان والبانيا.

لقد اكتسبت الامبراطورية العثمانية بدون وجه حق سمعة سيئة في الغرب بالرغم من أنها كانت مثالا للتسامح الثقافي والديني بعكس ما ارتكبه الأوروبيون في اثناء مرحلة الإصلاح الديني.

وكان الارثوذكس الذين يشكلون أغلبية سكان البلقان يفضلون الحكم الإسلامي على حكم الكاثوليك وكان المسيحيون واليهود يعترفون بالحكم العثماني ويدفعون له الضرائب دون تردد.

يقول جانيس براون مراسل شبكة الاخبار الدولية في مقابلة مع وزير الثقافة الجديد في البانيا «أن البانيا دولة ذات أغلبية إسلامية» لكن وزير الثقافة يقول: أن الألبانيين يدركون أن دينهم الأصلي كان «المسيحية» ورغم المجازر التي ارتكبت على نحو متبادل بين المسلمين والمسيحيين في البلقان في مرحلة الكفاح للاستقلال فإن تلك الاحداث المؤلمة تظل مجرد نقط سوداء نادرة عبر خمسة قرون من التسامح والتعايش السلمي بين مسلمي ومسيحيي البلقان.

وعندما انتهت الامبراطورية العثمانية نهائياً عام ١٩١٢ انسحبت الطبقة الحاكمة التركية وعادت إلى تركيا لتصاب بالذهول من علمانية كمال أتاتورك، أما الأتراك الذين ظلوا في البلقان فكانوا من الفلاحين والمهنيين والتجار الذين يميلون للإسلام.

ومع أن المسلمين في يوغسلافيا كانوا يتمتعون بتسامح كبير بالمقارنة مع دول البلقان الأخرى لكن منذ ظهرت الصحوة الإسلامية في بعض الاقطار الإسلامية بدأ المتشددون في حكومة البوسنة الشيوعية يتهمون المسلمين بالتطرف الديني
أن الرئيس البوسني الجديد المنتخب ديمقراطياً الدكتور علي عزت بيجوفيتش كان على الدوام من المشككين المسلمين المعتدلين الذين تعرضوا لاحكام صارمة عام ١٩٨٢ واتهموا بمحاولة اقامة دولة اسلامية خالصة.

والواقع انه لم يعان في البلقان أي شعب مسلم تحت الحكم الشيوعي مثلما عانى المسلمون الألبان الذين يشكلون أكثر من ٧٠ في المائة من السكان فقد تم اعدام أو سجن معظم زعمائهم وجاءت الضربة الكبرى عام ١٩٦٧م حيث اغلقت كافة المساجد في البانيا، كما حظرت كافة الشعائر الإسلامية واعتبرت جرائم خاضعة للعقاب بل أن السلطات الشيوعية برزاعة أنورخوجا كانت تحقق مع أطفال المدارس عما ياكلونه في رمضان وما إذا كان أبائهم يصومون؟

يقول جانيس براون تعليقا على هذا الموضوع:

رغم أن تهمة الكثير من المسلمين في البانيا كانت ممارسة الشعائر الإسلامية، ورغم الاضطهاد إلا أنهم صمدوا حيث نجد الآن اقبالا شديداً على الإسلام خاصة في أوساط الشباب مع أنهم يعانون الفقر والجوع بعكس الأقلية الكاثوليكية.

كثيرهم من الجماعات الدينية صغويات جمة في المحافظة على مساجدهم.
ونتيجة للحكم الشيوعي الذي استمر زهاء أربعة عقود وممارسة اللادينية، ظل الإسلام في دول البلقان في الشلابة باستثناء يوغسلافيا التي كان يتمتع فيها المسلمون وعددهم ستة ملايين «من السلاف والألبان» بالتسامح أكثر من أي مكان آخر، وكانوا يديرون شؤونهم الدينية بحرية مثلهم مثل المسيحيين، بل أنهم استطاعوا الالتفاف على قانون يحظر مدارس الأطفال الدينية كما استفادوا كثيرا من خطط تيقو التكتيكية في التقرب إلى العالم العربي.

أما في بلغاريا فكانوا على العكس إذ أنهم في البداية عانوا مثل المسيحيين من قيود مشددة على نشاطاتهم الدينية وفي أواخر السبعينيات تعرضوا لحملة جديدة كانت تهدف إلى محو ثقافتهم ودينهم وتراثهم، ولا يختلف الأمر كثيرا في البانيا التي حظرت كافة النشاطات الدينية وأغلقت المساجد والكنائس معا.

مسلمو يوغسلافيا كان تيتو قد عزز الهوية الإسلامية واعترف بالإسلام كدين وذلك لموازنة العداء بين الصربيين الارثوذكس والكرواتيين الكاثوليك وهما أكبر مجموعتين ويشكل المسلمون في يوغسلافيا زهاء خمس عدد السكان وقد تم جرهم مؤخرا للمشاركة في حمام الدم الذي يحيط بيوغسلافيا.

وينقسم المسلمون إلى مجموعتين لم يكن بينهما أي اتصال إلى عهد قريب: المجموعة



المصدر: الحاسوب

التاريخ: ٢٠٥١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومع ذلك فإن المساجد تمتلئ يوماً بعد
يوم بالمصلين الذين يتكاثرون بالرغم من
الاضطهاد والفقر والجوع. ■



تلقى القاصون في جنوب شرق آسيا، وتتمثل في مجموعة من الجزر
تكر ويحيو إلى ١٠٠ جزيرة ومساحتها ٢٠٧٨٢ وضعت لها أسماء
ومسميات أما على البحر فالتحق بالبحر اسماء
وقد كانت في ذلك ان تسمى بعض سكان القاصين الى
تكر الاسلام - فوفق الله على بعض اللحن المسلمين والرحالة من
العرب واليهود والذين اتبعوا ادعى سكان هذه الجزر الى الاسلام
ولما حور الاسلام بطريق في هذه الارض ، ويقتصر في ربيع البلاد
تفضل من الامم التجارية والسياسية الى الذين الحنيف، حتى تكونت
عائلة مستقلة لهم
ويتركز المسلمون في القاصين في جزر هونغ كونغ وجزر بيلغ عددهم
حوالي ١٠ ملايين مسلم من مجموع السكان الكلي للقاصين البالغ حوالي
١٠ ملايين
وتستمر من المسلمين في القاصين المسلمون في جزيرة هونغ كونغ من كل من
المسلمين التي تتكون منها القاصين القاصين القاصين والمسلمين

من كل فج عميق

المسلمون في القاصين

الناحية وضربت حولهم العزلة في التجارة والزراعة حتى أصبح
٦٠ من مسلمي القاصين يعيشون تحت خط الفقر
وقد حرص الاسكندرية على ان القاصين على ان يعيشوا
المسلمون ان يبرز بينهم دون بقية الطوائف كبقية حركتهم
المستعمر فتح المدارس والكتبات التي يتخرج منها الاطباء
والمهندسون والصحابة
ونجح عن ذلك تخلف المسلمين هناك وتردى نحو اليتم لقسما
واجتماعيا واقتصاديا وصحيا ، ولاسيما ان القاصين في القاصين
لذا فتحت امامهم ابواب العلوم والعصرنة
وفي محاولة لمحاربة الفقر والجهل انشأت الحكومة القاصين
شركت على من مصر واثيرت السعودية والامارات العربية والكويت
ورابطة العالم الاسلامي وغير هذا من الهيئات الاسلامية الدولية في
انشاء مركز للمعزة الاسلامية لجمع جهود المسلمين هناك تحت
قيادة واعية تقوم بالتنظيم والتوجيه
وقد قام هذا المركز بدور ايجابي في جمع شمل القاصات المسلمين
هناك وزوال الكثير من الاضطرابات قبل عهد التسويات والاسماء
المختلطة ان الدين والاعمال مكتوبة اسلامية كثيرة للاستفادة منها في
تعليم الناس ونشر الثقافة الاسلامية واصدار بعض النشرات
والكتب الاسلامية باللغة العربية والانكليزية والمختلطة
كما اشترك المركز في انشاء العديد من المكتبات الاسلامية
الاخرى المنتشرة في مختلف الاقاليم ودعما حتى يتمكن من
تأليف رسائلها لخدمة الاسلام والمسلمين وتوطينهم في القاصين
المستعمر والمسلمين بين من اطلق هذه البلاد في ربيع المسيرة
ويبلغ عدد المساجد في القاصين حوالي ٢٠٠ مسجد مقام في القاصين
القاصين ونسبهم في اثناء الصلاة وحفظ القرآن الكريم



المصدر : الجريدة (الندنية)

٢٤ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بنغلادش تأمل إعادة اللاجئين سلماً وتلوح بـ 'خيارات أخرى' ضد بورما

مع بنغلادش «أمر يثير قلقنا بالطبع».
إلا أنها أعربت عن الأمل «أن تحل
قضية المسلمين في بورما سلماً عن
طريق الجهود الدبلوماسية التي
بدأتها الأمم المتحدة».

وكانت بورما وقعت أواخر العام
الماضي اتفاقاً مع بنغلادش يضمن
حقوق مسلميها في المناطق الحدودية،
إلا أنها تراجعت عن الاتفاق بعدما
هاجمت دورية من جيش بورما موقعا
عسكرياً لبنغلادش وقتلت جنديين.
واعتذرت رانغون عن الهجوم لاحقاً
قائلة إنه كان نتيجة خطأ. وأوضحت
أنه حصل في إطار ملاحقتها
مجموعات من الثوار المسلمين تطالب
باستقلال ولاية أراكان.

قوات على حدودها لمنع عودة
اللاجئين. وتصر رانغون، من جهتها،
على أن المسلمين لا يتمتعون
بالجنسية البورمية ولذا لا يحق لهم
بالعودة إلى الأراضي التي يسكنونها
منذ أجيال...

الخيارات الأخرى

ولم تستبعد البيغوم ضياء في
حديثها أمس اللجوء إلى «خيارات
أخرى» إذا فشلت الأمم المتحدة في
إقناع رانغون بإعادة اللاجئين. وقالت
رداً على سؤال عما إذا كان ذلك يشمل
الحل العسكري: «سنجرب كل
الخيارات الأخرى كما قلت».
وأضافت أن نشر قوات من
الجيش البورمي على امتداد الحدود

■ دكا - أ. ب. رويتر - ناشدت
رئيسة وزراء بنغلادش البيغوم خالدة
ضياء بورما استعادة اللاجئين
المسلمين الذين عبروا الحدود هرباً
من اضطهاد السلطات العسكرية في
رانغون. وقالت إن بلادها «لا تستطيع
الاعتناء بهم فترة طويلة». وأضافت:
«إنهم مواطنون بورميون وعليهم
العودة إلى بلادهم». ولوحت بأن
بنغلادش قد تلجأ إلى «خيارات
أخرى» في حال فشل الوسائل
السلمية لحل الخلاف.

وكانت رئيسة الوزراء البنغالية
تتحدث إلى الصحفيين مباشرة اثر
عودتها من زيارة للولايات المتحدة
استغرقت ستة أيام قابلت خلالها
الرئيس جورج بوش. وأفادت أن
الأخير «فهم مشكلتنا. وأكد لي
استعداده لتقديم كل ما يمكن من
مساعدة». وكان البيت الأبيض أعلن
أن الولايات المتحدة خصصت مبلغ
ثلاثة ملايين دولار لمساعدة اللاجئين
الهاربين من بورما.

وذكرت أنها قابلت الأمين العام
للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي
وأنه وعد بارسال منسق الشؤون
الإنسانية يان إيلياسن إلى رانغون
وإدكا في محاولة لحل المشكلة.

ومعلوم أن ما يزيد على ٢٠٠ ألف
من المسلمين في ولاية أراكان شرق
بورما عبروا الحدود إلى بنغلادش
منذ نهاية العام الماضي. وينقل
اللاجئون روايات عدة عن الاضطهاد
المريع الذي يعساؤون منه على يد
سلطات رانغون ويشمل القتل الكيفي
والاغتصاب والتعذيب واحراق القرى.
وتتهم بنغلادش بورما بحشد



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٩ / ١٩٩٢

مع قيادات الفكر في العالم الاسلامي

الداعية الاسلامي النيجيري محمد بيللي

الأقليات الاسلامية في أفريقيا : رغم ظروفها الصعبة ، تعرف مسؤوليتها جيدا وتعمل في أصعب الظروف وعلى القادرين مساعدتها

المحاور معه في هذا اللقاء داعية اسلامي كبير ومفكر من نيجيريا هو فضيلة الشيخ محمد محمد بيللي ، الذي وهب حياته للعلم وخدمة الاسلام وعمره الآن تحاور السبعين عاما . تنقل خلاله من دولة اسلامية الى الاخرى سواء للقاء محاضرات أو الاستشارك في مؤتمرات أو بدوات . وله اكثر من ٢٨ كتابا في مجالات الدعوة الاسلامية . وقد طبعت وزارة الاوقاف المصرية منها حوالي ١٠ كُتبت من بينها . ادعوى استجيب لكم . كما له أكثر من مائتي مقالة في كافة مجالات الفكر الاسلامي تم ترجمتها الى كثير من اللغات . وقد أسس جمعية اسلامية في عاصمة توجو باسم اتحاد مسلمي توجو

حديث اجراه عبد الوهاب حامد

واوضح ان هذا اليسر وحده هو السبب الذي ادى الى ظهور الوعي الاسلامي في نيجيريا فهناك مسد احمر وهو عودة عدد كبير من المثقفين بعد انتهاء دراستهم في اوربا حيث من خلال معانينهم لهذه المجتمعات يلتقون باخوانهم العرب وهذا الاحتكاك خلق عندهم الرغبة في معرفة الحقيقة التي هي من اهم سمات الاسلام . هؤلاء المعويون عندما كانوا في أوروبا وأمريكا تعرفوا على تطبيق التكنولوجيا الحديثة كاسلوب في الحياة الأوروبية . هؤلاء المعويون استخدموا هذه الطفرة العلمية كاسلوب في خدمة الاسلام وزيادة على ذلك عندما كانوا في بلاد الغربية التقوا بحماعات طلابية من بلاد اسلامية وروا كيف يعملون لاطهار الاسلام بالمظهر اللائق فاخذوا هذه الخبرة واستفادوا منها بعد العودة

وقال انه في داخل نيجيريا - الحكومة تركز حاليا على نشر العلم الحديث الذي اقبل عليه الكثير من الشكاري . وبالتالي اصيحت عندهم فرصة لمعرفة حقائق الاسلام بواسطة كل الوسائل الاعلامية والثقافية وبالإضافة الى ذلك قام المسلمون هناك بافتتاح الكثير من المكتبات . وكل ذلك كان من العوامل المساعدة على نشر الاسلام

ظهرت في العالم بصورة عامة صحوة اسلامية . وانت كداعية يمكنك تقييمها في نيجيريا فما هو رأيكم في ذلك

والداعية الاسلامي النيجيري حضر الى القاهرة هذه المرة بدعوة من وزارة الاوقاف لحضور الاحتفال بيوم الدعاة صمير الدين كرمهم الرئيس حسني مبارك . وتناول لقائي معه كثيرا من فصايا العالم الاسلامي ومن الاتباء التي انارها في الحوار حول مشاكل المسلمين في افريقيا فقال ان اسم ما يواجهه الاسلام في افريقيا هو نقصا تعليمات المستعمر مؤكدا ان هذه الديوك سننلاني شيئا فشيئا الى ان تنتهي تماما وان الله ناصر دينه سادس الله . وقال ان الاسلام يمثل الملجأ الحقيقي للاسارى لانه دين عظيم يحترق ادميته وتفكيره ويؤكد حريته في التفكير والاختيار . واكد ان الاقليات الاسلامية في افريقيا رغم ظروفها الصعبة تعرف جيدا مسؤولياتها وتعمل في اصعب الظروف وعلى القادرين من انشاء تحالفات الاسلامي مساعدتهم ليخرجوا من عزلتهم

قلت للداعية الاسلامي النيجيري ان اي رائد لنيجيريا يلزم لأول وهلة برورا في مجال العمل الاسلامي فما هو رأيك في ذلك

● ● فقال ان هناك حواض ايجانية ظهرت في نيجيريا تؤكد وجود وعي اسلامي خاصة بين الشباب والنساء . والدليل على ذلك كثرة الكتب المترجمة من العربية الى الانجليزية واللغة الاهلية في نيجيريا هي الهوسا و اليوروبا . وذلك لان القرار الكريد قد ترجم الى لغة الهوسا كما ترجمت بعض كتب الحديث الى الهوسا وهذه هي اللغة الغالبة خاصة في شمال نيجيريا وهي تمثل الاغلبية بين السكان . وهذه الترجمة ساعدت على فهم حقيقة الاسلام بصورة افادت الشباب والنساء .

● ● قال الصحوة الاسلامية في نيجيريا نشأت وترعرعت في مناخ يختلف عن اي دولة اخرى لان اسبابها عندنا في هذه الفترة تركز على الصراع بين ٨ سنوات بين السلام والمناهضين له . وهذا ادى في نهاية الى الصحوة الاسلامية . وهي منح الى الداعية الكفاء والعصري بما يناسب تكنولوجيا العصر والذي يتعامل مع عقلية نشأت في الغرب وهذه النوعية من الدعاة هي القادرة على

ترسيخ الصحوة الاسلامية وتوجيهها للاستفادة منها في خدمة الدعوة الاسلامية حتى تحسب لها لاعليا

واستطرد قائلا اعداد الداعية يحتاج الى دعم مادي ومعنوي . وللأسف انه رغم ان نيجيريا تمتلك ثروة كبيرة الا انها في ايدي افراد نرجو من المسلمين منهم ان يدعموا الدعوة كما نرجو من القادرين في عالمنا الاسلامي تقديم العون لجهود الدعوة ونشر الفكر الاسلامي الصحيح واقتصر ان تقدم الدول القدرة الدعم في كثير من الصور . منها المساعدة في اتيشاء معاهد وكليات متخصصة في اعداد الدعاة . أو انقاد دعاة من الازهر أو الجامعات الاسلامية الاخرى أو رابطة العالم الاسلامي وكذلك يمكن زيادة المنح الدراسية لابناء نيجيريا بالدراسة بالجامعات الاسلامية تمهيدا لاعداد كوادر من الدعاة

قلت له بررتكم حياتكم لها وبحكم



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٥ مارس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويجعلهم دائماً متخلفين نتيجة استنزاف مواردهم . وبخبرة واحدة على خريطة العالم توضح نتائج تلك المؤامرات التي استهدفت الإسلام وأهله . تلك المؤامرات التي افرزت فيما افرزت ضعفا في الأمة الإسلامية وخلق مشكلة الاقليات الإسلامية في بلاد العالم عبر الغزو الفكري الذي لا يهدأ أبدا . فالاقليات الإسلامية تصارع من أجل الإسلام ومسيرة الحياة الدينية الصافية . وانه لمن دواعي الدهشة أن الأعداء اتفقوا على محاربة الإسلام وعزل الاقليات الإسلامية وزرع كيبانات أخرى في قلب العالم الإسلامي للابتعاد عن الدين عن طريق اغراءات هائلة عجز العالم الإسلامي أن يوفرها لتلك الاقليات

الخبرة ماهي اهم المشاكل التي تواجه الدعوة الإسلامية في بيئتها ؟
● قال ان من اهم هذه المشاكل ان كثيرا من المبعوثين لنيجيريا سواء من الأزهر أو غيره لا يجيدون الانجليزية بالصورة المرجوة وبالتالي تقل الفائدة المرجوة منهم عند التدريس للطلاب الذين يتحدثون الانجليزية وهذا ليس معناه التقليل من دور الأزهر ولكن فقط اطالب باعتبار عنصر اللغة من العناصر الهامة عند الاختيار
■ قلت للمفكر الإسلامي هناك تحديات تواجه عالمنا الإسلامي ماهو تقسيمكم لها ؟
● قال ان من أهم المشاكل التي تواجه المجتمعات الإسلامية ومطلوب التصدي لها هي الحروب والصراعات فيما بينها . وهذا يضعف قواهم ويبعدهم عن مسيرة الحضارة

ضجة سياسية بسبب زعيم اصولي في بنجلاديش

داكا - وكالات الانباء: هدد المسؤولون الحكوميون في بنجلاديش أمس بالاعتقال واتخاذ الاجراءات القانونية ضد منظمي محاكمة صورية عن «جرائم الحرب لاحد القادة الاصوليين البارزين» وذلك اذا قرر هؤلاء المنظمون السير قدما في اجراءات المحاكمة كما هو مقرر لها غدا.

وكانت جاهانارا امام رئيسة اللجنة محاكمة مجرمي الحرب والخونة في ١٩٧١، وكذلك غيرها من منظمي انعقاد محكمة الشعب المقترحة قد تلقوا اخطارات بالاعتراض على هذه الاجراءات من قبل وزارة الداخلية.

ويواجه غلام عزام زعيم حركة الجماعة الاصولية اتهاما «بارتكاب جرائم حرب» خلال الاستقلال التي دامت تسعة اشهر في عام ١٩٧١ بين باكستان وبنجلاديش، وقد اسفرت هذه الحرب عن مقتل ثلاثة ملايين شخص وارغمت عشرة ملايين آخرين على اللجوء الى الهند المجاورة.

وتوجه الى عزام البالغ من العمر ٦٥ عاما تهمة «تنظيم حملة ارهاب متواصلة شملت الاغتصاب الجماعي والتعذيب بمعركة الجنود الباكستانيين خلال الحرب».

وكانت الجماعة الاصولية تعارض انفصال بنجلاديش عن باكستان، ويزعم ان كثيرين من زعمائها والعاملين فيها قد «تواطأوا مع القوات الباكستانية».

وقد هرب عزام من البلاد بعد حصول بنجلاديش على استقلالها في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧١ وتم تجريده من حق المواطنة ثم عاد بعد ست سنوات بجواز سفر باكستاني ليتولى قيادة الجماعة.

وصرحت جاهانارا امام بانها وغيرها من منظمي المحاكمة سيتجاهلون تحذيرات الحكومة ويمضون قدما في المحاكمة وذلك بالرغم من المخاوف من ان ذلك قد ينتج عنه وقوع مواجهات عنيفة بين الشرطة والجماعات الاصولية.

وفي الوقت نفسه اعلنت وزارة الداخلية ان الحكومة تعتزم ترحيل عزام وذلك بعد رفض طلبه باسترداد حق المواطنة وذلك في محاولة لنزع فتيل التوتر المتزايد



المصدر : **النشور**

..... **٢٥ مارس ١٩٩٢**

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بنجلاديش

المذابح ضد مسلمي بورما مستمرة !

وتصف بورما المسلمين الذين يعيشون في اراكان منذ اجيال بانهم اجانب وتقول انها لن تسمح لهم بالعودة - وهي تتهم بنجلاديش بايواء ثوار مسلمين يسعون لاقامة وطن مستقل في اراكان !
وقد قامت البيجوم خالد ضياء رئيسة وزراء بنجلاديش بزيارة الولايات المتحدة الامريكية حيث اجرت اتصالات مع الرئيس الامريكي جورج بوش ومع المسؤولين في الامم المتحدة وقالت رئيسة الوزراء انها ستشن حملة دولية لارغام بورما على السماح للاجئين بالعودة .

أكد مسئولون حكوميون بنجلاديشيون ان لاجئي بورما الذين يتدفقون على بنجلاديش فرارا مما يصفونه باضطهاد حكام رانجون العسكريين وصل عددهم الى ٢٠٠ الف شخص ..
أكد اللاجئون ان القوات البورمية فتحت النار مؤخرا على اللاجئين وقتلت عشرة اشخاص على الاقل .
وتحدثوا عن تعرض المسلمين لعمليات تعذيب من جانب الجيش في اراكان التي تغير اسمها الآن الى ولاية راخين .
وقال اللاجئون - ايضا - ان القوات البورمية قتلت حوالي ٤ الاف من المسلمين خلال الاشهر الثلاثة المنصرمة واتهموا الجنود باغتصاب اكثر من الف امرأة مسلمة واعتقل حوالي ٦ الاف شاب بتهمة التمرد على الحكومة ووضع ١٧ الف آخرين في معسكرات عمل .
وكان قد بدأ تدفق مسلمي بورما على بنجلاديش في اوائل العام الماضي .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩٢

د. إبراهيم العبدوي :

تأليف د. إبراهيم العبدوي / د. إبراهيم العبدوي / د. إبراهيم العبدوي /
مراجعة د. إبراهيم العبدوي / د. إبراهيم العبدوي / د. إبراهيم العبدوي /
الطبعة الأولى : ١٩٩٢ / الطبعة الثانية : ١٩٩٢ / الطبعة الثالثة : ١٩٩٢ /



المصدر : **الموقف** : جريدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢٠ - ١٩٩٢

لمواجهة العجز

ولمواجهة هذا العجز والقصور يرى د. العدوي أن الفضل طريق لمواجهة الان هو أن تستضيف المؤسسات الإسلامية الكبرى كالآزهر عددا من أبناء المسلمين في تلك المناطق بصفة منتظمة ودورية، بالإضافة إلى الاهتمام برجال العلم والتجارة في هذه البلاد، وهذه كانت وسائل ناجحة وفعالة في تاريخ الدعوة الإسلامية خاصة في آسيا وأفريقيا، وعن طريقها حقق الإسلام انتشارا هائلا في تلك المناطق وأثبت المسلمون التجار خصوصا تفوقا ملحوظا في نشر الدعوة الإسلامية.

وبلغت الدكتور العدوي الانتظار إلى نقطة مهمة في التعامل مع هذه الطلائع الإسلامية، وهي ضرورة انتقاء الدعاة والمبشرين الموجهين إليها فلا بد من اختيارهم بعناية شديدة ودقة أيضا وذلك وفقا للظروف التي يمرون بها في مجتمعاتهم والضيقات الواقعة عليهم

من المنظمات الأخرى المترتبة بهم وغير ذلك من أمور.

فقد نرسل لبعضهم علماء دين، وذلك ينطبق على الجماعات في أفريقيا.. وقد نرسل إليهم دعاة مؤهلين علميا ودينيا بالمعنى العلمي في الوقت الحاضر كالأطباء والمهندسين والفنيين في مختلف المجالات بحيث يستطيعون مواجهة حاجتهم في تلك المناطق كما في أوروبا وأمريكا وروسيا اليوم، ونحن والحمد لله لدينا مجموعة من العلماء المتخصصين في العلوم المختلفة والدراسات الدينية أيضا بما يمكنهم من جذب وترسيخ قواعد قوية مع الأقليات الإسلامية في تلك البلاد وأيضا مساعدة المسلمين في كل ما يواجهونه من تحد.

ليس من الصواب أن نسمي المسلمين قلة العدد بالأقليات الإسلامية حين يعيشون وسط أكثرية غير مسلمة.. فهؤلاء مجاهدون يقبضون على دينهم وسط تحديات واضطهادات متنوعة، وهم بذلك يعتبرون طلائع للمسلمين الأكثرية أو خط الدفاع الأول عن الإسلام.

المستشار الثقافي

ويرى د. إبراهيم العدوي أن هذا الوضع يحتاج إلى دراسة علمية جادة في أماكن وجودهم في المناطق المختلفة من العالم.. ويفضل أن يتم ابتعاث عدد من العلماء المختصين لزيارتهم في أرض الواقع والتعرف عليهم وعلى مشكلاتهم بصورة واقعية وحقيقية.

وحتى يتم اتخاذ مثل هذه الخطوة الجادة يقترح أن تقوم سفاراتنا بالخارج من خلال المستشارين الثقافيين المسلمين أن تتابعنا على الأقل بثلاثة أمور أساسية في هذا المجال :

- أحوال هذه الجماعات بصفة عامة من معيشية وغيرها.
- أن يزودونا بما يكونون عليه من خير أوشر وعلاقاتهم بالوسط المحيط بهم، والجماعات الأخرى الأغلبية والأقلية.

● معرفة ميول هذه الجماعات أمام الضغوط التي يتعرضون لها سواء من الداخل أو من القوى الدولية المختلفة. ويشير د. إبراهيم العدوي في هذا الصدد إلى قلة الدراسات الجادة والحقيقية عن الأقليات الإسلامية في العالم، وأن كانت الدول الأخرى والمؤسسات الدولية غير الإسلامية لديها دراسات في هذا المجال، لكنهم لن يكتفوا من الاطلاع عليها.

وهي قضية قديمة متجددة دائما.. وتشغل بال الكثيرين من المفكرين في كل مكان من العالم.. والأقليات الإسلامية واحدة من أكثر قضايا الأقليات تميزا في العالم القديم والمعاصر على السواء نظرا لطبيعتها الخاصة وما تحمله من فكر وثقافة مرتكزة على عقيدة قوية تحمل في طياتها بذور حضارة أصيلة وقوية.

الدكتور إبراهيم العدوي نائب رئيس جامعة القاهرة السابق وأستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة القاهرة واحد من بين من أولوا هذه القضية اهتماما إلا أنه يعترض وبشدة على استخدام هذا المسمى أو المصطلح «أقليات إسلامية».

يقول في بداية حديثه إلى الجمهور أن هذا التعبير يجب أن نتجنب استخدامه لأنه يدل على أن

مجاهد خليف

المسلمين جماعة متقطعة بين بقية دول العالم.

ولفضل د. العدوي أن يستبدله بتعبير آخر وهو : طلائع المسلمين في العالم لأنهم في الحقيقة يمثلون الخطوط الامامية للمد الإسلامي في العالم والدعوة الإسلامية فهم يعطوننا السبيل ليأتوننا بمزيد من الدعوة إلى الإسلام وهو الهدف الأساسي للدين الإسلامي ورسائله في أن يبلغ لجميع العالمين.

يقول د. العدوي إذا نظرنا للأقليات في ضوء هذا المفهوم نقول أنها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالجسد الأصلي وهو الأمة الإسلامية وهو ما أحب أن أسميه باسم «دار الإسلام» لأن كلمة دار تعني المحبة والالفة، وتساهم في القضاء على الأوضاع السياسية التي تمرق الجماعة الإسلامية اليوم.. ومن ثم فعلى أبناء دار الإسلام أن يفكروا في تلك الطلائع التي نطلق عليها ظلما وعنوانا أقليات إسلامية !!



المصدر : المدرسة

التاريخ : ٢٠٦٠ مارس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجوانب الاقتصادية

ويؤكد الدكتور العنوي على الناحية الاقتصادية - يقول - هذا موضوع لو فتح بصراحة فسيؤثر كثيرا من المشاكل .

ونقل بصراحة : ان هذه الطلائع الإسلامية لها حق معلوم في ثرواتها هذه التي تمتلكها ، وقد يرها الله سبحانه وتعالى في زكاة الاموال . وقد نشر الكثير حول هذا الموضوع وعن زكاة اموال المسلمين وخاصة الاثرياء والنور الذي يمكن ان تقوم به في هذا المجال الحيوي والحساس .

وبدون دخول في تفاصيل في هذه القضية الحساسة ، ادعو كل دول العالم الاسلامي بلا استثناء الى المساهمة وتوجيه اهتمام اكبر لهذه القضية الملحة .. كل دولة على قدر استطاعتها .. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها !!



المصدر: **المدينة (الندبة)**

التاريخ: **٢١ مارس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسط مخاوف من مواجهة عسكرية بين البلدين غرق ٢٠ لاجئاً بورمياً مسلماً اثناء هربهم الى بنغلادش

اعادة اللاجئين معتبرة انهم ليسوا مواطنين بورميين. وهو امر استنكرته حكومة دكا والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. وفي تطور يعكس معاناة اللاجئين المسلمين الذين يعبرون يومياً نهر ناف قاصدين المناطق الجنوبية من بنغلادش، اعلنت الشرطة البنغالية أمس ان ٢٠ بورمياً مسلماً على الأقل غرقوا اثر انقلاب قارب كان يقل ٧٠ منهم في النهر الفاصل بين البلدين.

وقد بدا المسلمون البورميون التدفق الى بنغلادش من بورما في كانون الاول (ديسمبر) الماضي فراراً من الاضطهاد الذي يتعرضون له على يد القوات البورمية.

دكا - رويتر - استمرت معاناة اللاجئين المسلمين البورميين الفارين الى بنغلادش من قمع السلطات العسكرية في رانغون. وامس الاربعاء قضى ٢٠ من هؤلاء غرقاً وسط مخاوف من تزايد التوتر بين الحكومتين البورمية والبنغالية التي هددت باستخدام كل الوسائل المتوافرة لتمكين اللاجئين من العودة الى بلادهم بعدما زاد عددهم في بنغلادش على الـ ٢١٠ آلاف.

وابدى المراقبون تخوفهم من ان يؤدي التوتر بين البلدين الى مواجهة عسكرية خصوصاً بعدما سارعت بنغلادش الى التحذير من سوء نوايا السلطات العسكرية البورمية اثر اعلانها رفض البحث في موضوع

تحرك موسع للأزهر لحماية الأقلية المسلمة في بورما

والملايين لحيث أعادتهم
الى اوطانهم الاصلية
وكان سفير
بنجلاديش في القاهرة قد
طلب معونة الأزهر
لمواجهة طوفان
اللاجئين المسلمين من
بورما الى بنجلاديش
والذي بلغ عددهم نحو
ربع مليون مسلم

وعلى صعيد آخر طلب
الأزهر من منظمة المؤتمر
الاسلامي بحث امكانية
عرض قضية كتشير على
محكمة العدل الدولية او
الجمعية العامة لسلام
المتحدة لاتخاذ الوسيلة
المناسبة لتنفيذ قرار
مجلس الأمن الصادر في
هذا الشأن عام ١٩٤٩
والذي لم تنفذ الحكومة
الهندية حتى الان
ويقضي القرار باجراء
استفتاء لتقرير مصير
سكان كتشير المسلمين
الذين تبلغ نسبتهم اكثر
من ٥٠٪



□ الشيخ جاد الحق

التي تمارس ضد
المسلمين في بورما كما
طالب الأزهر بارسال
لجنة نفعي الحقائق من
الامم المتحدة لاعداد
تقرير حول هذا
الموضوع
كما حدث الأزهر هيئة
الاعمال الاسلامية
العالمية في جده للتعامل
مع سائر هيئات الاعانة
الاخرى لامداد اللاجئين
البورميين المسلمين
الهاربين من اضطهاد
الحكومة العسكرية
البورمية بالاغذية
والادوية والاعطية

علم محسّر صفحة
الفكر الديني بالاهرام ان
الأزهر الشريف بدأ
تحركا واسع النطاق من
اجل حماية الاقليات
المسلمة في بورما والتي
تتعرض منذ فترة لايشع
صور القتل والتشريد .
واكد فضيلة الامام
الاكبر الشيخ جاد الحق
على جاد الحق شيخ
الأزهر ان هذا التحرك
يشتمل اتصالات مكثفة مع
وزارة الخارجية
المصرية التي ابلغت
الدول المعنية بقلقها
التشديد واسفها لما
يجري في تلك الدول التي
تقع في قارة اسيا من اهدار
لكرامة الانسان وحقوقه
المكفولة له في الحياة
واضاف ان وزارة
الخارجية ابلغت
بتأكيدا على اهمية
احترام حقوق المسلمين
في جميع انحاء العالم
مهما كان عددهم بما ينفيق
مع المواثيق والاعراف
الدولية كما ناشدت
الخارجية المنظمات
الدولية بوقف هذه
الممارسات وتقديم
مساعات لهؤلاء
اللاجئين لمواجهة
الظروف غير الانسانية
التي يمرون بها وفي هذا
الاطار بعث الأزهر
الشريف برسالة عاجلة
الى الأمين العام لمنظمة
المؤتمر الاسلامي دعا
فيها المنظمة الى التدخل
الفوري والسريع لدى
الحكومات والمنظمات
الدولية لكي تتخذ
الاجراءات الكفيلة بوقف
عمليات القتل والتشريد



المصدر: الدراما الاقتصادية

التاريخ: ٣ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأقليات المسلمة في الدول الإسلامية

دكتور أحمد عامر



المصدر : الأهرام الإسماعيلية

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين ، إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لا ملأ جنة من الجنة والناس أجمعين »
هود الآية ١٨ و ١٩
« قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيئا ويديق بعضكم بأس بعض انظر كيف تصرف الآيات لعلمهم بفقهم »

الإنعام . الآية ٦٥

في كلمته التي وجهها الرئيس مبارك إلى الأمة الإسلامية في احتفال مصر بيوم الدعاة والأسراء والمعراج أشار الرئيس إلى واجبات الأمة الإسلامية في ظل المتغيرات العالمية وأن المرحلة الحالية تتطلب دورا إيجابيا للمسلمين في هذا التحول العالمي وأن هذا المناخ الجديد يدعو المسلمين إلى تكاتف من أجل صحة إسلامية صادقة تقوم على الوعي والإدراك السليم لجوهر الإسلام الصحيح والتمسك القوى بمبادئه الإنسانية الرفيعة والالتزام الواعي بقيمة الحضارية الخالدة .. وعدد الرئيس مبارك واجبات تسعة هي خواطر استلهمها من ذكرى ليلة الأسراء والمعراج وكلها واجبات أداها المسلمون الأوائل قبلوا بأنفسهم وأمتهم أعلى مكان . وأشار الرئيس إلى أن ثالث الواجبات الأساسية التي تفرضها المرحلة الحالية على الأمة الإسلامية هي « أن نتجه بسياساتنا وخطواتنا نحو التجمع والترايط وذلك سعيا إلى تحقيق التضامن والتكامل لأن عالم اليوم هو عالم الكيانات القوية المترابطة باعتبار أنها الأقدر على التعامل مع التحديات ومواجهة المشكلات والتغلب على المصاعب والمعوقات وقد سبق الإسلام إلى الدعوة إلى هذا التجمع والترايط حين قال المولى عز وجل : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » ... علينا أن نرسخ قيم التماسك والترايط في نطاق الأسرة بحيث تقوم العلاقة بين أفرادها على المودة والرحمة وعلينا بعد هذا أن نرسخ تلك القيم داخل المجتمع ككل حتى تبتعد كل طوائفه وفئاته عن كل ما يشق تلاحمه أو يهز وحدته أو يمس تماسك بنيانه ... »

ويحدد الرئيس مبارك أربع الواجبات التي تتطلبها الصحة الإسلامية بأن « نطبق الديمقراطية الحق في حياتنا وننتزعه عن التحكم والفردية ففي ظل الديمقراطية الحق يشعر الناس بأنسانياتهم فينبغون ويعملون ويبدعون ويعيشون على أرضهم وهم سعداء آمنون ثم أن الديمقراطية تعصم من التردى في الأخطاء والتماهى في الباطل كما أنها تتيح للمجتمع أن يتعرف على أفضل البدائل واحسن الاحتهادات وقد سبق الإسلام بالدعوة إلى

الشورى منذ أكثر من ألف عام حين أمر الله نبيه أن يشاور أصحابه ولا يفرد بالرأى في الأمور التي تتصل بمصالح المسلمين ومصائرهم رغم أنه نبي يتلقى الوحي من الله جل شأنه ... وإذا نحن القينا نظرة فاحصة على ما جرى من أحداث في مناطق العالم المختلفة لوجدنا أن الدول التي تسودها القيم الديمقراطية وتحترم فيها حرية الرأى التي تتوافر لها الضمانات التي تعصمها من الزلل وتحصنها ضد اتخاذ القرارات الهوجاء الطائشة التي لا تحقق نفعاً ولا تدفع ضرراً بل إنها تقود كما رأينا إلى أوضاع مأساوية مخزية تهدد مصالح الأمم في الصميم وتصيبها في مقتل .. أما خامس الواجبات الأساسية التي تفرضها مرحلتنا الحالية هي أن نرسخ مبدأ الحرية الملتزمة البعيدة عن التحكم والتسيب جميعاً فالحرية فطرة الإنسان الأولى ومصادرها تعتبر مصادرة لفطرته والحرية حق الشعب المقدس والنيل منها عدوان على مقدساته وأهدار لانسانيته فالله قد خلق الإنسان حراً وكرمه على سائر المخلوقات حتى ملائكته المقربين فقال في تنزيله الحكيم . « ولقد كرّمنا بني آدم » . ولا شك أنه لاكرامة لإنسان فقد حريته ولذا كان من أول المسلمات أن الحرية حق مقدس للفرد وحق مقدس للشعب والأمة ... »

تعميق قيمة الاخاء بين المسلمين

واجبات الصحة الإسلامية

ويؤكد الرئيس مبارك أن « سادس الواجبات التي تفرضها المرحلة الحالية .. أن نعمق الاحساس بقيمة الإخاء بيننا وأن نجعله أساس علاقتنا في كل حياتنا حتى يعم التعاطف



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويشيع التعاون وتنعمق المحبة في النفوس ..
فالأخاء مطلوب بين الافراد ومطلوب بين
الجماعات ومطلوب بين الدول ومطلوب بين كل
عناصر الأمة .. فيه يختلج العداء وينتهي
الشقاق ويذول الصراع وتلاشي كل عوامل
التفرق والتمزق والاتجاه نحو التجمع والترابط
لا يتحقق على وجهه الصحيح الا في ظل سيادة
الاخاء بين البشر ومن هنا اعتبر الاسلام جميع
ابنائنا اخوة والنصوص الكثيرة في القرآن
الكريم والحديث النبوي الشريف تلح على تأكيد
هذه الاخوة وترتفع بها الى درجة تشبه الاخوة في
النسب . في القرآن الكريم يقول : انما
المؤمنون اخوة . والرسول الامين يقول :
المسلم اخو المسلم . بل ان النبي صلى الله
عليه وسلم جعل المؤمنين - في توادهم
وتراحمهم - كالجسد الواحد اذا اشتكى منه
عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسر
والحمى . اذن فهم ليسوا اخوة فحسب بل هم
كيان واحد وجسد واحد يلتزم كافة اعضائه
بروح الفريق ومصلحة المجموع .. ولو أننا
اخذنا انفسنا بمبدأ الاخاء وجعلناه طريقاً الى

التقارب والترابط لجعلنا من انفسنا قلة الأمة
التي تشبه الاسرة الواحدة التي اساسها الحب
والتعاطف وقوامها التسامح الحق ورباطها
التعاون الراسخ والتي يكون افرادها اخوة
حقيقيين يجمع بينهم الشعور الواحد ويدفعهم
الى التقدم الامل الواحد ويظل وجودهم الايمان
بالله الواحد ...

(خاف العالم فلم ينطق)

ومن قبل . كتب الخليفة عمر بن عبد
العزیز الى احد علماء المسلمين في الشام يذكر
له صفات وخصائص الواقع الاسلامي انذاك
وما ابتلى به من ان المسلمين وقلة الاعوان على
الخير ويسأله معاونته على ما هو فيه فرد عليه
العالم بكتاب قال فيه « بلغنى كتاب امير
المؤمنين يذكر فيه ما ابتلى به من امور
المسلمين وقلة الاعوان على الخير ويطلب منا
المعاونة ... واعلم انك انما اصبحت في خلق
بال ورسم دارس ... خاف العالم فلم ينطق ..
وجهل الجاهل فلم يسأل .. وتسألني
المعاونة ... فبما انعم الله على فلن أكون ظهيرا
للمجرمين ...

ومن بعد ... اعلن خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز عن مبادرته المشكورة
لعقد مؤتمر عالمي يبحث شئون وهموم الاقليات
المسلمة في القارات الخمس تستضيفه المملكة
العربية السعودية في مدينة مكة المكرمة .. ام

القرى .. وذلك لايجاد تصور جماعي في اطار
الاسرة المسلمة لما يمكن تقديمه من عون
ومساعدات لقطاعات عريضة من ابناء الأمة
الاسلامية يعيشون في مجتمعات غير مسلمة
ويتعرضون لضغوط فكرية وسياسية واجتماعية
معيشية تجعلهم في وضع القابض على الجمر في
تمسكهم بدينهم وعقيدتهم وحرصهم على اداء
فروض وشعائر عباداتهم ... وقد حدث البيان
الذي اصدره المؤتمر العشرين لوزراء خارجية
الدول الاسلامية الذي عقد في اسطنبول بتركيا
في العاشر من اغسطس سنة ١٩٩١ - الدول
الاعضاء على الاهتمام بالمشاكل التي تواجهها
الجماعات والاقليات المسلمة التي تعيش في
الدول غير الاعضاء والقيام بدور فعال في
حمايتها وبذل اقصى الجهود لدى الدول التي
تعيش فيها لحثها على الاعتراف لها بحق
المواطنة الكاملة ومنحها كافة حقوقها المدنية
والدينية ومعاملتهم بانصاف طبقا للمواثيق
والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الانسان
والحريات الاساسية . واوصى المؤتمر بالعمل
على « توثيق الاتصال بين منظمة المؤتمر
الاسلامي والمنظمات والهيئات الاسلامية في
الدول الاعضاء من جهة وبين الجماعات
والاقليات المسلمة من جهة اخرى بهدف انهاء
عزلتها والتعرف على مطالبها
 واحتياجاتها » واكد البيان نفسه على

« الاهتمام بمتابعة تطبيق اعلان القاهرة بشأن
حقوق الانسان في الاسلام لاعلاء القيم
الاسلامية كافة في مجال حقوق الانسان .. »
وشدد البيان على « عزم الدول الاعضاء على
الاستمرار في السعي نحو ازدهار الجماعات
والاقليات الاسلامية في البلدان غير الاعضاء »

مؤتمر عالمي لدراسة مأساة الاقليات الاسلامية

ثم .. في كلمة المملكة العربية السعودية
التي القاها الامير عبد الله بن عبد العزيز في
مؤتمر القمة الاسلامي السادس في ١٠ ديسمبر



الأمرام الاتصال

المصدر :

٢٠١٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سنة ١٩٩١ في دكا عاصمة السنغال قال
 • لا أستطيع أن أتترك موضوع التحديات
 السياسية المحيطة بهذه الأمة دون أن أوجه
 عناية المؤتمر الموقر إلى مأساة الاقليات
 الإسلامية في عدد من الدول .. وإذا كان من حق
 كل دولة أن تطلب من مواطنيها الولاء فمن حق
 الاقليات المسلمة أن تعيش في سلام دون أن
 تفتن في دينها أو يحال بينها وبين ممارسة
 شعائرها أو تسلب هويتها المتميزة ولقد كان
 للمملكة شرف الدعوة إلى أول مؤتمر عالمي
 ينعقد في مكة المكرمة ليناقدش أوضاع الاقليات
 المسلمة ويتمس لها الحلول المناسبة ، ولاتك
 أن اهتمام مؤتمركم بهذه المشكلة على
 المستوى الجماعي واهتمام كل دولة بها على
 المستوى الفردي كفيل بأن يوفر لهؤلاء الاحوة
 في الايمان حقوقهم كاملة غير منقوصة بإدنه
 تعالى وقد أشار اعلان دكا الذي صدر في
 ١٢ ديسمبر ١٩٩١ عقب مؤتمر القمة
 الإسلامية السادس إلى السعي على المستويين
 الفردي والجماعي إلى حماية حقوق الجماعات
 والاقليات المسلمة والنهوض بها في الدول غير
 الاعضاء

وليكونوا أذلة على الكافرين أعزة على المؤمنين
 مخالفين في ذلك قول الحق - محمد رسول الله
 والذين آمنوا معه أشداء على الكفار رحماء
 بينهم .. ونرى المسلمين في عزة وشقاق
 بعيد .. بل هم في أمر مريب وقول مختلف يؤفك
 عنه من أفك .. نراهم يقتتلون ويقطعون
 أرحامهم بينما يسارعون إلى علاقات تراحم
 ومودة مع أمم شتى ولايسعون إلى علاقة ترابط
 وتراحم مع أعضاء الجسد الواحد الذي إذا
 اشتكى عضوه تداعت له سائر الاعضاء
 بالسهر والحمى . وقد أمر الله المسلمين
 بالجماعة لأن يد الله مع الجماعة ونهاهم عن
 الاختلاف والفرقة لأن فيه هلاكهم وألا يكونوا
 كالذين إذا رأوا سبيل الرشيد لايتخذوه سبيلا
 وإن رأوا سبيل العي يتخذوه سبيلا ولو شاء
 الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد . فهل
 أتى على المسلمين ذلك الحين من الدهر الذي
 أصبحوا فيه كالذين أوتوا الكتاب من قبلهم
 تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات .
 بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم
 شتى ذلك بأنهم قوم لايفقهون " أم تقطع أمرهم
 بينهم كل حزب بما لديهم فرحون " أم أنهم قوم
 طبع على قلوبهم فعليه أقبالها وراى على
 قلوبهم ماكانوا يفقهون " "

من يحمى الأقليات المسلمة ؟

التقوى معيار التمايز بين المسلمين

ولكن .. من يحمى الاقليات المسلمة في
 الدول الإسلامية ؟ من ذا الذي يصدق أو حتى
 يتصور أن الذين يحمون الاقليات المسلمة من

يبين الاسلام بوضوح المبادئ التي
 تؤسس عليها العلاقات بين الجماعات المسلمة
 أو بين الجماعات المسلمة والجماعات غير
 المسلمة ، ولم يعترف الاسلام بأن التمايز
 والتفاضل بين الاعراق والاجناس بل بين
 المسلمين بعضهم وبعض إلا بالتقوى والعمل
 الصالح فلا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى
 والعمل الصالح فالتقوى هي معيار التمايز

باس إخوانهم المسلمين في الدول الإسلامية هم
 البريطانيون تارة وأخري السوميت والان
 الأمريكيون والبريطانيون والفرنسيون وغيرهم
 من دول التحالف الغربى .. هذا الواقع
 ينطبق تماما على الحالة الكردية .. لو حاولنا
 إدراك الواقع الاسلامي المعاصر إدراكا متفكرا
 وما يواجهه من تحديات جسام وأخطار قوى
 خارجية تسعى لتطويع إرادة الأمة الإسلامية
 عن طريق حرب الدبلوماسية أحيانا ودبلوماسية
 الحرب أو إشاعة الاقتتال بين المسلمين حيا



المصدر : الأمام الامتصاص

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الله لجعلكم أمة واحدة لكن يضل من يشاء
ويهدى من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون .
(النحل ٩٢ و ٩٣) . إن هذه أمتكم أمة
واحدة وأنا ربكم فاعبدون . وتقطعوا أمرهم
بينهم كل اليناراجعون (الانبياء ٩٢ و ٩٣)
.. وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم
فاتقوا فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب
بمالديهم فرحون . (المؤمنون - ٥٢ و ٥٣)

.. أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم
لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن
الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين .
(العنكبوت ٢ و ٣) .. فبيين اليه واتقوه
وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين من
الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب
بمالديهم فرحون . (الروم - ٢١ و ٢٢) .
.. ولوشاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن يدخل
من يشاء في رحمته والظالمون مالهم من ولي
ولانصير (الشورى - ٨) .. يا أيها الناس
إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن
الله عليم خبير . (الحجرات - ١٣)

.....

ملف قضائية الأكراد المسلمين

يجب أن تبدأ منظمة المؤتمر الاسلامي
بنفسها وبالدول أعضائها أولا فلا تنتهك حقوق
أقليات عرقية مسلمة فيها .. ويجب على الدول
أعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي أن تتخذ كافة
التدابير العملية وتوفر كافة الضمانات القانونية
التي تكفل احترام الحقوق العرقية والثقافية
التي كفلها الاسلام لهذه الاقليات المسلمة
والقضاء على مآتاعيه من تمييز .. وفي
أنفسكم أفلا تبصرون . (الذاريات -
٢١) .. إن ملف قضائية الاكراد المسلمين
كأقلية في دول إسلامية لن يكتب له ذات يوم أن
يجد طريقه في جدول أعمال مؤتمرات القمة
الاسلامية في نطاق منظمة المؤتمر

بين المسلمين . والعلاقات بين الجماعات
المسلمة هي علاقات أخوة وتراحم . وإن
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما
فإن بغت احدهما على الأخرى فقاتلوا التي
تبغى حتى تقيء إلى أمر الله فإن واءت
فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب
المقسطين . إنما المؤمنون أخوة فأصلحوا
بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا أيها
الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا
خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا
منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب
بش الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب
أفولئك هم الظالمون (الحجرات ٩ -
١١) .. ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع
قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا
كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد
فقتل قلوبهم وكثير منهم فاسقون
(الحديد - ١٦) ويوضح الله تعالى أن
القتال هو سنة الله في خلقه فطرة الله التي فطر
الناس عليها ولن تجد لسنة الله تبديلا
ولا تحويلا . ولوشاء الله ما اقتتلوا ولكن الله
يفعل ما يريد . (البقرة - ٢٥٣) .. ولولا
دفع الله الناس ببعضهم لبعض لفسدت الأرض
ولكن الله ذو فضل على العالمين . (البقرة -
٢٥١) .. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب
عظيم . (ال عمران - ١٠٥) إن الدين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما
أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون .
(الانعام - ١٥٩) .. قال امبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى
حين . (الاعراف ١٢٤) .. لكل جعلنا منكم
شريعة ومنهاجا ولوشاء الله لجعلكم أمة واحدة
ولكن ليلوكم فيما أتاكم فيما أتاكم فاستبقوا
الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما
كنتم فيه تختلفون (المائدة - ٤٨) .. وما كان
الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضى بينهم فيما فيه يختلفون
(يونس - ١٩) .. ولوشاء ربك لجعل الناس
أمة واحدة ولا يزالون مختلفين . (هود -
١٨) .. ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد
قوة أكتاها تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون
أمة هي أربى من أمة إنما ييلوكم الله به وليبين
لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون . ولوشاء



الأمرام الاتصالي

المصدر :

التاريخ : ٢٠٠٢ هـ / ١٩٩٢ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منها أربعة دول إسلامية أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي منها ثلاث دول أعضاء أصليين وهي : إيران وتركيا وسوريا من الدين وقعوا على ميثاق المنظمة في جدة في مارس سنة ١٩٧٢ والعراق وهي دولة عضو بالانضمام إلا أن هذا التمييز بين العضوية لا يترتب عليه أي فروق أو مميزات على الإطلاق فقد نص ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي في مادته الثانية على أن مبادئ المنظمة « المساواة التامة بين الدول الأعضاء كما نصت ديباجة الميثاق على أن ممثلي الدول الأعضاء في المنظمة « مقتنعون بأن عقيدتهم المشتركة تشكل عاملاً لتقارب الشعوب الإسلامية وتضامنها واذ يقررون الحفاظ على القيم الروحية والأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية الموحدة في الإسلام والتي تظل عاملاً من العوامل الهامة لتحقيق التقدم بين أبناء البشر ويعيدون التأكيد بتقديدهم بميثاق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان الأساسية التي تعتبر أعراسها ومبادئها أساساً لتعاون مثمر بين جميع الشعوب . ويصممون على توثيق أوامر الصداقة الأخوية والروحية القائمة بين شعوبها وحماية حريتها وتراث حضارتها المشترك

المبنية خاصة على مبادئ العدل والتسامح وعدم التمييز . ويعملون على تعزيز السعادة البشرية وتقدمها وحريتها في كل مكان ويقررون توحيد جهودهم لاقامة سلام عالمي يوفر الأمن والحرية والعدالة لشعوبهم وجميع شعوب العالم .

الوفاء بالتزامات العضوية

لقد جاء ضمن أهداف منظمة المؤتمر الإسلامي التي نصت عليها المادة الثانية من الميثاق : « العمل على محو التفرقة العنصرية » و « دعم كفاح جميع الشعوب الإسلامية في سبيل المحافظة على كرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية » . كما تضمنت المادة ذاتها في مجال المبادئ التي تلتزم الدول الأعضاء وتتعهد بها في سبيل تحقيق

الإسلامي إذ أن بعض الدول من الأعضاء المؤسسين لهذه المنظمة الدولية هم المسئولون عن وجود هذه القضية والتهابها واتخاذها شكلاً حاداً بلغ درجة الانفصال عن الوطن الأب وسيعارضون طرحها على مؤتمرات القمة الإسلامية إذ يعدون ذلك تدخلاً في شئونهم الداخلية استناداً إلى نص المادة الثانية من ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي التي تنص على أن « تلتزم الدول الأعضاء وتتعهد بأنهم في سبيل تحقيق أهداف المنظمة أن تسيروا وفق المبادئ التالية

- ١ - المساواة التامة بين الدول الأعضاء .
- ٢ - احترام حق تقرير المصير وعدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الأعضاء
- ٣ - احترام سيادة واستقلال ووحدة أراضي كل دولة عضو

٤ - حل ما قد ينشأ من منازعات فيما بينها بحلول سلمية كالمفاوضة أو الوساطة أو التوفيق أو التحكيم

٥ - امتناع الدول الأعضاء في علاقاتها من استخدام القوة أو التهديد باستعمالها ضد وحدة وسلامة الأراضي ، الاستقلال السياسي لأية دولة عضو

والملاحظ أنه في كل البيانات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية المعقودة في نطاق منظمة المؤتمر الإسلامي لم يغب عنها النص على الالتزام الكامل بمبدأ « عدم تدخل بلد إسلامي في الشئون الداخلية لبلد إسلامي آخر حتى إعلان دكا الذي صدر عقب مؤتمر القمة الإسلامية السادس في ١٢ ديسمبر سنة ١٩٩١ نص على الالتزام الكامل بمبادئ عدم تدخل بلد إسلامي في الشئون الداخلية لبلد إسلامي آخر .

العقيدة الإسلامية وتقارب الشعوب

إن موضوع الحالة الكردية التي نحن بصدد رصدها وارتياح واقعها يمتد داخل خمس دول



الأمرام الإحصائي

المصدر :

التاريخ : ٢٠٠٢ م - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقاليدها وخصائصها العرقية أو الدينية أو اللغوية التي تختلف بوضوح عن تلك الخصائص المميزة لبقية سكان المجتمع وترغب هذه الاقلية في المحافظة باستمرار على خصائصها المميزة . وهذا الوضع للأقلية كجماعة فرعية تابعة يولد نوعاً من الشعور بالذات فيلجأ أفراد الأقلية الى الترواح الداخلي فيما بينهم كما أن العضوية داخل الأقلية تنتقل بالوراثة عبر الأجيال وتعتقد الأقلية أن الجماعة المسيطرة في المجتمع الذي تعيش في نطاقه تحاول التقليل من قيمتها

لقد اعتاد علماء السلوك عند تناولهم لدراسة أمماط سلوك الاقليات الحديث عن بعض المفاهيم كالعدوان والخوف والعزلة والتعويض والتحمل والصراع والتمييز العنصري والاصطهاد وعدم التسامح والسلوك المتسدد والسلوك الانعصالي

سلوك الاغلبية تجاه الاقلية

إن سلوك الأغلبية تجاه أهداف الأقلية قد يتمثل في سياسة الاستيعاب طوعاً أو كرهاً فاحد حلول مشكلة الأقلية هو التخلص من الأقلية بإدائها داخل الجماعة المسيطرة وقد لا ترغب بعض الاقليات في استيعابها حتى لا تفقد هويتها ويتطلب ذلك تخطي الاكثريّة عن مطالبها في

السيادة والتفوق العرقي وأيضاً تخطي الأقلية عن أملها في الانفصال والاستقلال ثم هناك الحماية القانونية للأقليات عن طريق الدستور والقانون والمعاهدات الدولية فعلى سبيل المثال كان دستور تركيا بعد الحرب العالمية الأولى يضمن حق الاستقلال الذاتي للأقليات كما اهتمت معاهدة فرساي بالأقليات وقد طبقت عصبة الأمم أحكام الحماية القانونية للأقليات على الدول المهزومة .. ثم هناك أسلوب نقل السكان عن طريق الهجرة السلمية الاختيارية أو الإجبارية .. وأسلوب الاخضاع الدائم من جانب الاكثريّة للأقلية والاكتفاء ببعض الوعود للأقلية التي لا تتحقق .. وأخيراً أسلوب الإبادة

أهداف المنظمة . احترام حق تقرير المصير وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء . ومن الآثار القانونية المترتبة على عضوية منظمة المؤتمر الاسلامي التزام الدولة العضو باحكام الميثاق والعمل طبقاً لمبادئه واحترام قرارات وتوصيات المنظمة وأن تنفذها عند الاقتضاء وبقدر الامكان . لقد تضمن البيان الحثامي لمؤتمر القمة الاسلامية الذي عقد في لاهور في فبراير سنة ١٩٧٤ . إن ملوك ورؤساء دول ورؤساء حكومات الدول الاسلامية يعلنون الايمان بأن دينهم الواحد رابطة بين شعوبهم لا تنقسم عراها وأن تضامن الشعوب الاسلامية يستند الى مبادئ المساواة والأخوة وكرامة الانسان وتحرره من التمييز والاستغلال والكفاح ضد الظلم والحرمان إلى معاداة أية طوائف إسمائية أخرى أو إلى التمييز العنصري والتفاني

وهنا يحق لنا أن نسأل . هل أوفت الدول الاربعة الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي - العراق وايران وتركيا وسوريا - بالتزامات العضوية تجاه ميثاق المنظمة وقراراتها فيما يتعلق بحقوق الشعب الكردي المسلم . ألم يحسود اسبائه وحقوقه " أو لم يحسروا ميراثه "

التعريف بالأقليات

ولكن ماذا نعني بالأقلية " لا الفقه السياسي ولا الفقه الاجتماعي والنفس استطاع أن يقدم لنا تعريفاً واضحاً للأقلية لأنها كأي ظاهرة اجتماعية هي ظاهرة نسبية . فالأقلية هي جماعة تتميز عن بقية أفراد المجتمع بصورة ما نتيجة خصائص عضوية أو ثقافية ومن ثم تتعرض هذه الجماعة للتفرقة فتعيش في مجتمعاتها في ظل معاملة غير متساوية مع بقية أفراد المجتمع وهكذا فإن وجود أقلية في مجتمع ما يعنى بالضرورة وجود جماعة أكثرية مسيطرة ذات وضع اجتماعي أعلى ومن ثم الحصول على امتيازات أكبر ..

وقد عرفت اللجنة العرقية لحماية الاقليات التابعة لهيئة الأمم المتحدة الاقليات بأنها جماعات فرعية تابعة داخل المجتمع لها



الأهرام الإخباري

المصدر:

٢٠ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والافناء للأقليات ويصبح الصراع بمعنى تدمير كيان الاقلية . لقد ظهرت عوامل ساعدت على ظهور الاقليات منها نمو مبدأ القوميات وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها . وكان لحركة الالوية الاشتراكية التي أسست سنة ١٨٦٩ دور أساسي في هذا الاتجاه . لقد أسفرت معاهدات السلام في عامي ١٩١٩ و ١٩٢٠ عن ظهور عدد كبير من الدول القومية الجديدة وهذه المعاهدات فرصت التزامات على الدول التي تصمم اقلية قومية بقصد حماية هذه الاقليات من تجريدتها من قوميتها . كما وضعت بصوص خاصة بحماية الاقليات في معاهدات الصلح التي أبرمت مع الدول المهرومة وهي النمسا والمجر وتركيا وبلغاريا . كما صدرت تصريحات من جانب واحد من بعض الدول عندما انضمت الى عصبة الامم فقد تعهدت كل من العراق وفنلندة واليابا باحترام حقوق الاقليات عند انضمام كل منها الى العصبة . ولما وضعت الحرب العالمية الثانية أوراها لم يوضع نظام خاص لحماية الاقليات في معاهدات الصلح التي أبرمت سنة ١٩٤٧ مع الدول المهرومة واكتفت تلك المعاهدات بالنص على التزام الدول التي كانت أعداء بان تضمن لكافة الافراد الحاصعين من سكانها التمتع بحقوق الانسان والحريات الاساسية بلا تمييز بسبب الاصل او اللغة أو الدين أو الجنس . وقد وردت في ميثاق هيئة الامم المتحدة بصوص عامة تتعلق بحرية الاساس الاساسية وحقوقه . فقد نصت ديباجة الميثاق على ان شعوب الامم المتحدة تؤكد « إيمانها بالحقوق الاساسية للانسان وبكرامة الفرد » وبصت الفقرة الثالثة من المادة الأولى على أن تعمل الامم المتحدة على « تعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية للناس جميعا والتسجيع على ذلك بلا تمييز اطلاقا بسبب الجنس أو اللغة أو الدين وبلا تفريق بين الرجال والنساء » . تم تكرار بعد ذلك النص على احترام حقوق الانسان في المواد ١٣ و ٦٥ و ٧٦ من الميثاق . تم صدر بعد ذلك الاعلان العالمي

لحقوق الانسان في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٨ بموافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة بما ينسب الاجماع وهو تعهد أدبي دولي يؤيد ويدعو الى المساواة بين الشعوب بلا تمييز بسبب الجنس أو اللون .

من هو الكردي؟

لا يوجد شعب يلف الغموض انتماءه العرقي وتاريخه وحدوده الجغرافية كالاكراد فلا تزال السنون الكردية في حاجة الى مزيد من الدراسة المنهجية . ورغم أن معظم الدارسين يتفقون على أن الكرد ينتمون الى الجنس الارى إلا أنهم يختلفون حول أصولهم فالبعض يعتقد أن الكرد هم أحفاد الشعب السكوتي الذين سماهم الآشوريون بعد ذلك كرتي عام ألفين قبل الميلاد كما أن البعض يعتقدون أن أصل الكرد يرجع الى قبيلة كرد بن عامر العربية واللغة الكردية ليست سوى احدى اللهجات العربية . هذا ما يراه بعض الكتاب العرب .. أما الفرس فيرون أن الكرد أصلهم أرى فارسي واللغة الكردية هي إحدى اللغات الفارسية .. ويزعم الأتراك أنه لا يوجد شعب كردي فالكرد هم الأتراك الجبليون واللغة الكردية هي لهجة تركية محرفة .. واللغة الكردية ثلاث لهجات رئيسية مختلفة . اللهجة الكرمانجية الشرقية واللهجة الكرمانجية الغربية ثم لهجة اللور .. ويوجد اختلاف كبير في لهجات الاكراد لدرجة يصعب فيها تفاهمهم فيما بينهم بل إن اكراد العراق لا توجد بينهم وحدة لغوية إلا في منطقة السليمانية فقط بينما تختلف اللهجات باختلاف المناطق فالكردي البارزاني القاطن في أقصى شمال شرقي العراق يجد صعوبة بالغة للتفاهم مع الكردي في لواء السليمانية أو ديسالي الشرقية .. ويستخدم الاكراد في دولتي ايران والعراق الابجدية العربية بينما يستخدم اكراد تركيا وسوريا الابجدية اللاتينية اما اكراد ما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي فيستخدمون



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأبجدية الروسية والاكرد معظمهم مسلمون سنيون شديداً التمسك بالدين مستعدون دائماً للجهاد في سبيل الله . وقد نشأت كثير من الطرق الصوفية بين الاكراد كالطريقة النقشبندية في القسم الشمالي الشرقي من العراق وفي الأناضول والقادرية في القسم الحووبي الشرقي وأدى قادة ومنسايخ هذه الطرق الصوفية دوراً له اعتباره في الثقافة الاسلامية عند الاكراد ومن ثم في الحركة الوطنية الكردية

كردستان ..

ساحة المعارك !

كردستان او بلاد الكرد بلاد جبلية وعرة وروح اهلها قبلية وبطامها عشائري ويمتنعون عن تسجيل انفسهم أثناء الاحصاءات الرسمية في الدول التي يتورعون عليها نهرياً من التحنيد كما انهم مورعون بين عدة دول لذا فالمعلومات عن كردستان فقيرة ومن ثم فان بعض التقديرات لعدد سكان الاكراد في تركيا هو خمسة ملايين وفي ايران ثلاثة ملايين في العراق مليوناً وستمائة ألف نسمة في كل من القوقاز ولبنان وباكستان وأفغانستان والتركيب العشائري هو ما يميز المجتمع الكردي وبعضهم رعاة رحل ينتقلون على سفوح الجبال والبعض الآخر شبه رحل .. اما الفلاحون فهم مستقرون ويطلق على الفلاح الكردي اسم كوران اي رعية والبعض من الاكراد لا يعتبر الكورانيين اكراداً لانهم ليسوا عشائريين وتشكل الزراعة العمود الفقري لاقتصاديات كردستان والسرعي عرضة للتدهور نتيجة الجفاف الذي قد يصيب الرعي او الاوبئة التي قد تصيب الماشية او للصراع على حيازة المرعى بين العشائر وقد تتدهور الزراعة بسبب عدم

التنظيم السياسي للعشيرة

الى تماسك النظام العشائري والعشيرة هي التي تحمي الفرد في غيبة حكومة قادرة على ردع المعتدي ونظراً لموقع كردستان الجغرافي المتوسط فقد تعرضت دائماً للاجتياح ولان تكون ساحة للمعارك وقد انعكست هذه الروح العسكرية المتحفزة على سلوك الاكراد

ان العلاقة التي تربط بين افراد العشيرة او تحدد العشائري ليست العلاقة القرابية او علاقة السب وانما هي الاشتراك في الموضع والانتماء الى ارض مشتركة واقليم واحد وهي رابطة وثيقة تشكل نظاماً دفاعياً قوياً ان لكل عشيرة حقوقاً تقليدية على مراعى محددة واضحة المساحة تعسكر فيها والاغا الاكبر او رعيم العشيرة هو غالباً رئيس استقراطي وصل الى مركزه بالوراثة او هو شيخ صوفي وصل الى مركزه بنفوذه الديني او هو مغامر فرض سيطرته بالقوة ولرئيس القبيلة امتيازات مادية وحقوق يفرضها على الرعية ورسوم يجبيها من التجار .. فالعشيرة الكردية هي وحدة سياسية مكانية تشمل طبقتين متميزتين طبقة محاربة حاكمة وهي في الاصل رعية ومهمتها القتال لحماية الطبقة العامة المحكومة التي تتولى الزراعة وتربية الماشية ولا ترتبط هاتان



وظيفته استشارية .. ورئيس العشيرة له سلطة مطلقة ومن ثم فهو غير ملزم بتنفيذ نصائح الاختيارية ورغم استقرار معظم رؤساء العشائر في المدن حيث وسائل الرفاهية إلا أن ذلك التطور لم يمنع رؤساء العشائر من الاحتفاظ بسلطاتهم القديمة عن طريق الولاء العشائري

أهمية استراتيجية

يبدو أن كلمة كردستان وهي تعني بلاد الكرد كاصطلاح جغرافي ظهرت لأول مرة في عهد السلاجقة في القرن الثاني عشر الميلادي حين فصل السلطان سنجار القسم الغربي من إقليم الجبال ووضع تحت حكم قريبه سليمان شاه وكانت هذه المنطقة قبل ذلك تسمى حبال الحزيرة أو ديار بكر ولعل أول مؤرخ ذكر كردستان هو حمد الله المستوفى القرويني في كتابه "نزهة القلوب" سنة ٧٤٠ هـ أي في القرن الرابع عشر الميلادي .. وقد اشترك الأكراد في محاربة المغول أولا ضد هولاكو في القرن الثالث عشر الميلادي ثم ضد تيمورلنك سنة ١٤٠٠ م . ولمنطقة كردستان أهمية استراتيجية نظرا لموقعها الجغرافي ولما تحتويه من ثروات معدنية

وبترولية هائلة كما انها تضم سهولا خصبة ترويتها عدة أنهر . وفي القرن الخامس عشر وقعت كردستان فريسة للاستيلاء والاختصاص المتناوب بين الدولتين العظميين في ذلك الوقت وهما الدولة العثمانية السنية والدولة الصفوية الفارسية الشيعية وفي ذلك الحين قامت امارات كردية في بعض اجزاء كردستان اذا كانت كل من الدولتين العظميين تعهد الى رؤساء القبائل الكردية القائمة على الحدود بمهام الحكام وتمنحهم القابا رسمية تضفي عليهم لقب باشا أو أمير وكثيرا ما استغل هؤلاء الرؤساء فرص

الطبقتان برابطة النسب لان العشيرة هي اتحاد مجموعات نسبية وتحصص عسكريا لسلطة مركزية اذ تحتاج مجموعة نسبية قوية مدعمة معينة تسكنها مجموعات نسبية اخرى فتخضعها لسيطرتها وتستأدى منها الضرائب ومن هذه العلاقة الجديدة تنبع العشيرة وتتخذ اسم الموضع أو المكان الذي تشغله ويتعاقد افرادها على العيس في ونام في هذه المنطقة وعلى الدفاع المشترك ضد أي اعتداء خارجي وهكذا تطوى العشيرة على دلالة سياسية وتسمى العشيرة على واحدة أو أكثر من المجموعات النسبية التي تسمى الطائفة وهي تعنى افراد جميع عائلات العشيرة الذين يمكن تتبع نسبهم الى حد مشترك اعلى والطائفة تنقسم الى عدة اقسام يطلق على كل منها اسم التيرة أو الفرع وهي تمثل المجموعة الاولى والاساسية وتكتسب عضوية التيرة عن طريق النسب الابوي ان التيرة اصطلاح يستخدمه الكردي العشائري ليحدد انتماءه سياسيا الى عشيرة معينة وتسمى التيرة باسم رئيسها الحالي أو باسم احد رؤسائها

السابقين المسهورين اما الهور فهو عبارة عن مجموعة نسبية أي أسرة واسعة ويسمى الهور باسم الحد الاعلى . ويقوم تنظيم السلطة السياسية في العشيرة على اساس التدرج الهرمي ففي اعلى القمة يوحد الاعا الاكبر وهو الرئيس الاعلى للعشيرة وينتمي الى تيرة معينة ويليه في التدرج السلطوي عدة رؤساء الاعرات الكبار كل منهم يرأس تيرته التي هي جزء من الطائفة التي ينتمي اليها الاغا الاكبر ويليه في التدرج السلطوي الاغوات الصغار أو اغوات القرى ويمثلون ملاك الارض الذين يحكمون قرارهم ولكل منهم ممثل يقيم في القرية التابعة له يسمى (كوخا) .. والرئاسة العشائرية هي رئاسة فردية وراثية عادة ويتمتع الرئيس العشائري بسلطات واسعة تكفل له السيطرة على شؤون العشيرة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا . وقد يستعين في حكمه بمجلس شيوخ يسمى الاختيارية



خطوط مواصلاتهم التي تمتد عبر
الاناضول إلى العراق العربي ومساعدتهم
عسكرياً ضد التغفلل الفارسي من الشرق

انحسار النفوذ الفارسي

عندما استعاد السلطان العثماني مراد
الرابع بغداد من أيدي الفرس سنة ١٦٢٨
وعقد معاهدة الصلح معهم سنة ١٦٢٩ وتم
تثبيت الحدود بين الدولتين الفارسية
والعثمانية انحسرت النفوذ الفارسي بموجبها
شرقي جبال زاكروس تاركاً قسماً كبيراً من
كرديستان الجنوبية للدولة العثمانية وظلت
الإمارات الكردية في بدليس والعمادية
وحيكاري قائمة حتى سنة ١٦٦٠. وكان
من نتيجة هذه التغييرات في الحدود
السياسية أن دخل معظم الأكراد
وكرديستان في حظيرة الخلافة العثمانية.
ولمالم يعد للحكومة العثمانية بعد ذلك كبير
اهتمام أو مبالاة بالحكومة الفارسية فقد
أخذت تطبق سياسة المركزية بحزم وشدة
في كردستان فعملت على القضاء بالتدريج
على الإمارات الكردية القائمة حينئذ
فهاجمت الجيوش العثمانية ديار بكر
والعماوية وميزوري وبدليس وكان معظم
الجيوش مكوناً من جنود الأمراء الأكراد
أنفسهم، بل والغريب أن أكثر المتحمسين
في هذه الحروب والذين قاموا بمجهود
عربي كبير فيها كانوا من الأكراد....
وهكذا خضعت الإمارات الكردية خضوعاً
تاماً للعثمانيين بالقضاء على جميع مظاهر
الاستقلال وفرض المركزية التي تعنى
تشريك الإدارات وأجهزة الحكم في
كرديستان وتعيين ولاية وحكام أترك محل
الأمراء والحكام الأكراد وتضاعل مفهوم
كرديستان الكبير بعد هذه الحملات التركية
بحيث أصبحت عبارة عن مقاطعة (وان)
فقط... وهكذا ففي أواخر القرن السابع
عشر أطلق العثمانيون اسم كردستان
التركي على إحدى ولاياتهم التي كانت
تشمل ألوية درسيم وموسن وديار بكر.

اشغال إحدى الدولتين في حرب خارجية أو
ضعف نفوذ الدولة المركزية على البلاد
المترامية الأطراف فيستمر هؤلاء الرؤساء
بالاستقلال ويتصرفون وفق آرائهم.
وهكذا فلا كردستان هي المنطقة
الفاصلة بين الدولتين العثمانية والصغوية
مقد أصبحت ميداناً رئيسياً للصراع بينهما
والاحضاع المتناوب حتى انتهى الصراع
بتقسيم كردستان بين الامبراطوريتين بعد
الانتصار الحاسم للعثمانيين على
الصغويين في موقعة جالديران سنة ١٥١٤
وذلك بمقتضى اتفاقية جالديران التي وقعت
في نفس العام وهكذا خضع الأكراد
للدولة العثمانية كما خضع لها العرب حتى
بهاية الحرب العالمية الأولى

سياسة مائة سنة

اتبع السلطان سليم الخليفة العثماني
سياسة مائة سنة لكسب ولاء الأكراد له
مستعلاً في ذلك التسويع الديني ومستفيداً
من جهود العالم الديني الملا ادريس الذي
أرسله السلطان في جولة بين الأكراد
للاتصال برؤسائهم وأمرائهم يحتهم على
الانضواء تحت راية الخلافة العثمانية
التي اعترفت بالاستقلال الداخلي للإمارات
الكردية بمقتضى فرمان سلطاني صدر في
أوائل نوفمبر سنة ١٥١٥ ومنذ ذلك الحين
وقف الأكراد إلى جانب الأتراك العثمانيين
يؤيدونهم في حروبهم ضد الروس وضد
الأرمن وضد الفرس واستطاع العثمانيون
بتأييد العشائر الكردية الحفاظ على حدود
امبراطوريتهم في الشمال فقصوا على
مقاومة الأرمن والنسطوريين

(الأثوريين) في ولايتي أرمينيا
وأرضروم . كذلك فعل العثمانيون في
كرديستان الجنوبية - كردستان العراق
حالياً - والملاحظ أن العثمانيين الذين
قضوا على الإمارات الكردية شبه المستقلة
في الشمال بعد انتصاراتهم قد تركوا
لرؤساء القبائل الكردية في الجنوب حكم
مناطقهم محلياً مقابل تعهدهم بحفظ



الأهرام الأسبوعي

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ مارس ١٩٩٢

إمارة السليمانية

تفاهس وشقاق بعيد

تأسست في القرن التاسع عشر بعض الإمارات الكردية لعل من أبرزها في كردستان الجنوبية الإمارة البسابانية

التي أسسها بابا سليمان في بلدة شهرا بازار في القرن الثامن عشر وبنى مدينة السليمانية ومن أمرائها المشهورين عبد الرحمن باتسا البابان الذي تولى الإمارة سنة ١٧٨٨ وكان يطمح إلى تأسيس حكومة مستقلة في العراق واشتبك مع الولاة العثمانيين في عدة معارك وكاد يكتب له النصر في إحدى معاركه الفاصلة على قوات والي بغداد في معركة بجوار كبرى لولا خيانة أخوته له وانضمامهم إلى جيش الدولة العثمانية ... وقامت إمارة صغيرة في رواندوز سنة ١٨١٠ حكمها محمد بك ابن مصطفى بك سنة ١٨٢٦ الذي عرف بالأمير الكبير والذي أخضع الإمارات الصغيرة المجاورة له مثل إمارة شيروان وإمارة براد وست ثم أعلن استقلاله عن والي العثماني في العراق سنة ١٨٣٠ واستولى على مدينتي أربيل والتون كوبري وحارب الإمارة اليابانية فانتزع منها بلدتي كوي ورائية وبذلك اتسعت حدود إمارته حتى نهر الزاب الأسفل ثم في سنة ١٨٣١ زحف مير محمد الكبير على اليزيديين القاطنين في شرقي الموصل فسحقهم وقتل معظم رجالهم ثم استولى عليها وعلى مدينتي دهوك وزاخو ثم راحت قواته تهدد إمارة البدرخانيين في ماردين ونصيبين وقد اعترف به والي بغداد العثماني واليا على منطقته وأنعم عليه برتبة الباشوية واشتهر مير محمد الكبير بتنظيم الإدارة في إماراته واستتب الأمن بها ولكن في سنة ١٨٣٦ قضى الجيش العثماني على هذه الإمارة وسائر الإمارات الكردية الصغيرة في المنطقة

في أوائل القرن الثامن عشر تجددت الحروب بين الأتراك العثمانيين وبين الفرس وكان مسرحها كردستان أيضا فقد قضى والي بغداد العثماني سنة ١٧١٥ على الإمارة البسابانية في بلدة شهر بازار (السليمانية) تلك الإمارة التي أقامها سليمان بك حفيد العالم الديني المشهور كاكّا أحمد وأخضع العثمانيون أيضا إمارة أردلان لحكمهم بعد أن انضم اليهم على قلى خان الذي عزله الفرس وزحفوا حتى همدان . وكان الملك نادر شاه ملك الفرس الذي أحيا حقوق الدولة الصفوية غزا بجيشه العراق وتوغل في كل ألوية بعقوبة وكركوك والموصل فدمر البلاد وحاصر بغداد سنة ١٧٢٣ وبعد معارك ضارية بادر إلى عقد صلح مع والي بغداد على أساس خط الحدود الذي كان نافذا في عهد السلطان مراد الرابع وأسرع في العودة إلى إيران ولكن في سنة ١٧٤١ زحف جيشان فارسيان على العراق باتجاه مندلي وشهر زور فاحتل الإيرانيون كركوك ودمروها واستولوا على أربيل وحاصروا الموصل وزحفوا على جزيرة ابن عمر فابادوا سكانها العرب والاكرد في حين كان جيش فارسي آخر يحاصر بغداد ... وكانت المعارك تدور بين العثمانيين والفرس في أنزليجان أيضا ... وكان الملك نادر شاه عدوا لدودا للاكرد فنكل بهم وقتل في زحفة على اكرد خراسان سنة ١٧٤٧ وبعد مقتله اضطربت الأمور في فارس وقامت الإمارة الزندية الكردية سنة ١٧٥٢ حتى سنة ١٧٩٤ حين قضى عليها العثمانيون في غزوهم للعمادية .



الأحرار المتحررون

المصدر :

٢٠ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولم تبق سوى الامارة البابانية التي كانت هي أيضا قد قاربت على الزوال لما كان بين أمرائها من التنافس والشقاق البعيد .

لم تكن الأمور مستقرة في مطلع القرن التاسع عشر على الحدود العثمانية - الايرانية فقد كانت ايران في غاية الفوضى الداخلية والمطقة الكردية في قلق واضطراب فكار الامراء الاكراد وشيوخ القبائل الكردية في مثل هذا الجو المضطرب ينظمون أنفسهم كما يحلو لهم . تم شنت الحرب من جديد بين ايران وتركيا العثمانية سنة ١٨٤٧ م غير أن بريطانيا وروسيا القيصريّة توسّطتا بينهما وعقدت معاهدة صلح جديدة في مدينة أرضروم وبموجبها شطرت منطقة زمار الكردية المختلف عليها بين ايران وتركيا الى قسمين قسم تحت

حكم ايران وقسم الحق بالدولة العثمانية بما فيها اللواء السليمانية

ثورة بدر خان

شهد القرن التاسع عشر ازكاء الروح القومية نتيجة نشوب الثورة الفرنسية وحروب نابليون فحقق اليونان استقلالهم عن الدولة العثمانية سنة ١٨٢٨ واستقل محمد علي باشا الكبير بمصر وسرى الشعور القومي الى الاكراد فقامت ثورة بدر خان سنة ١٨٤٢ لتحرير كردستان من السيطرة العثمانية ولكنها أخضعت لعوامل داخلية وعوامل خارجية .. وبدر خان باشا هو أمير جزيرة ابن عمر في منطقة بستان وانصل بابراهيم باشا ابن محمد علي باشا لتوحيد جهودهما ضد الدولة العثمانية .. واتسعت حركة بدر خان لتشمل منطقة واسعة من كردستان وضرب النقود باسمه سنة ١٨٤٢ وحاول الاستقلال عن الخلافة العثمانية التي حاربها لمدة أربع سنوات .. وبدأت البعثات التبشيرية

البريطانية تبث سمومها تحت واجهة دينية لزرع بذور العداء بين الاكراد المسلمين والعشائر الموالية لبدر خان وبين النسطوريين الاثوريين وتدخل السير ستراتفورد ريد كليف سفير بريطانيا في الاستانة للضغط على الباب العالي لقمع ثورة بدر خان بحجة الدفاع عن الدين بعد المذبحة التي دبرها اسماعيل آغا الشكاك ضد الاثوريين .. كما لعبت الخيانة والانشقاق الداخلي دورهما في اخماد ثورة بدر خان باشا فقد خانه أحد قادته وهو ابن عمه بانضمامه الى الجيش العثماني . والملاحظ أنه عندما نشبت الحرب بين روسيا القيصريّة والدولة العثمانية سنة ١٨٧٧ حشدت الحكومة العثمانية جموع المجاهدين المتطوعين في منطقة كردستان تحت قيادة ابني بدر خان اللذين انتهزا الفرصة وفراد مع جيوشهما الى كردستان سنة ١٨٧٩ واعلنا استقلال امارتهما واستطاع العثمانيون خداع الاميرين ابني بدر خان فتظاهر العثمانيون بمنح كردستان امتيازات خاصة في الادارة الداخلية وقبل الاميران الخضوع للدولة العثمانية سنة ١٨٨٩

... وثورة الشيخ عبيد الله النهري

قامت ثورة كردية في شمزنان بقيادة رجل الدين ذي النفوذ الديني الكبير والاحترام في جميع أنحاء كردستان وهو الشيخ عبيد الله النهري النقشبندی وقد دعا الى عقد مؤتمر العشائر الكردية في قرية نهري في يوليو ١٨٨٠ الذي قرر تأسيس جمعية العشائر الكردية تمهيدا لاعلان الثورة ومما قاله الشيخ عبيد الله النهري في هذا المؤتمر .. ان الحكومة العثمانية بعد أن حكمت ٤٠٠ الى ٥٠٠ سنة تخلت عن الدين الاسلامي وسلكت طريق الكفر وانها منذ ذلك الحين أخذت تضعف وتقترب من الاضمحلال والانهيار لذلك فيا أبناءنا الاعزاء يكفى حتى حسب توصيات آبائنا



الأمرام الاتصالي

المصدر :

التاريخ : ٢٠٠٢ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لدى الأكراد إلا أنها أتسعت فكرة (كوردية
تي) القومية الكردية

بعد جديد للحركة الكردية

طالما كانت الرابطة الدينية هي التي تجمع رعايا الدولة العثمانية لم تعرف مشكلة كردية وانما ظهرت هذه المشكلة بعد انتشار المبدأ القومي في الشرق متأثرة ومستفيدة من الحركات الوطنية العربية للتححرر من الخلافة العثمانية وفي أوائل عهد السلطان عبد الحميد سنة ١٨٨٥ تسكلت الحكومة العثمانية ألوية الخيالة الحميدية من الأكراد و أناطت بهذا الجيش الكردي غير النظامي مسئولية توطيد النظام وتقوية النفوذ العثماني في كردستان ولعبت هذه التشكيلات العسكرية دورا بارزا في الاحداث الدامية والمذابح الجماعية للأكراد بسبب تورطهم عامي ١٨٩٤ - ١٨٩٥ واستفادت الحركة القومية الكردية من القاهرة التي كانت مركزا ثقافيا للحركات الوطنية والاصلاحية التي تزعمها جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده فأسس أحد الأكراد الموجودين بالقاهرة وهو مدحت بدرخان صحيفة كردستان في ٢٢ ابريل سنة ١٨٩٨ لايقاظ الشعور القومي الكردي ولتعريف الناس بالقضية الكردية والدعوة لاتحاد زعماء الأكراد ورجال الدين . تغلغلت الأفكار القومية في أوساط الأكراد الذين درسوا في أوروبا وفي الأستانة وتأثروا بالمصلحين الأتراك الداعيين الى الدستور وتعاونوا معهم على أمل أن يحصلوا على حقوقهم الدستورية وعلى نوع من اللامركزية لكردستان .. لقد شارك زعماء الأكراد في الحركات الاصلاحية في

وأجدادنا تحمل هذا الظلم والاستعباد المفروض علينا من قبل الأتراك الطغاة يجب أن نتحرر ليس فقط نحن الأكراد في تركيا العثمانية بل وكذلك الأكراد في ايران أيضا من هاتين الحكومتين والمعترضتين والمعيقتين لنهضتنا لذلك أمرنا الأجداد بالتضحية جميعا بدمائنا في سبيل الدين وحرية وطننا . وبعث الشيخ عبيد الله النهري برسالة الى الفئصل البرطاني في أورمية حدد فيها أهداف نورته وهي رفع مظالم الترك والفرس عن الشعب الكردي وتحرير كردستان ونيل الاستقلال وجاء في رسالته : ان رجال الأكراد في تركيا وروسيا وايران متفقون حول هدف واحد لذلك يجب ايجاد حل سريع لمسالتهم والا فان الأكراد سيجدون بانفسهم الحل المناسب لاسبهم لم يعودوا يطبقون المظالم والقتل التي ينزلها الاعداء بهم اننا لانعصر اننا لتحقيق هذا الهدف المقدس وسنضحي بجميع ما نملك وبارواحنا وسنريق آخر قطرة من دماننا لمقاومة الدولتين التركيه والايرانية والمطالبه بحق استقلالنا . وكان الشيخ عبيد الله النهري يهدف الى تأسيس دولة كردية تحت السيادة الاسمية للخلافة العثمانية واندلع البورد سنة ١٨٨١ في جميع أنحاء كردستان وهاجمت ايران محترزة بعض الانتصارات وتوجهت حكومة ايران الى حكومة كل من بريطانيا وروسيا القيصريه اللتين هبتا لمساعدتها وتحت الضغط البريطاني - الروسي والتعاون التركي - الإيراني المشترك وحشدت

روسيا القيصريه قواتها وجردت عليه الحكومة العثمانية حملة عسكرية وخدع عبيد الله النهري قائد الثورة بعد التدخل الاجنبي واضطر ان يقبل الذهاب الى استانبول لمفاوضة الحكومة العثمانية التي أودعته السجن بدل التفاوض معه حول المطالب الكردية . ثم سافر الشيخ عبيد الله النهري الى الحجاز وتوفي هناك وأخذت ثورة شمزيان (١٨٧٨ - ١٨٨١) ورغم فشل هذه الثورات الكردية نتيجة لخيانة بعض الأكراد ونتيجة للتدخل الاجنبي واعتمادها على شخصنة زعمائها ولغياب الوعي القومي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بداية القرن العشرين مع الاتسراك
والايراييين فعلى سبيل المثال عندما نشبت
الثورة الايرانية سنة ١٩٠٥ من أجل
الدستور (انقلاب مشروطيت) ساهم
الاكراد فى مساندة الثورة وقاموا جيوش
رويسا القيصريّة عندما زحفت على
أذربيجان لسحق الثورة كما قام ابراهيم
باتشا محمود التيمائى سنة ١٩٠٨ ببسط
نفوذه وجردت الحكومة العثمانية حملة
تأديبية ضده وقبضت عليه ونفته الى
سيواس ثم انخرط واتباعه فى التشكيلات
العسكرية الحميدية مما هيا له اعادة بسط
نفوذه حتى اعلان الدستور العثماني اذ
جردت عليه الحكومة العثمانية حملة
وقبضت عليه وأعدمته

اتصالات كردية مع الروس

تعاون الاكراد مع سباب الترك من اجل الدستور وتكونت جمعية النعالي والترقي الكردية سنة ١٩٠٨ وعادت حريدة كردستان الى الصدور وأنس السطبة الاكراد جمعية (هيقى) أى الأمل سنة ١٩١٠ بعد عام من اطلاق جمعية ستر المعارف الكردية وأصدرت جمعية (هيقى) مجلة (روزى كورد) أى يوم الكرد .. وحاول الأمير عبدالرازق بدرخان ومعه بعض القيادات الكردية التعرف على بيأت الروس والحصول على مساعدتهم وقامت انتفاضة كردية سنة ١٩١٢ فى بدليس وبعض المناطق الكردية الأخرى برعامة الشيخ سليم وشهاب الدين والشيخ على الا أن الحكومة العثمانية قضت عليها ولجأ الشيخ سليم الى الانفصالية الروسية فى بدليس ومكث فيها حتى يوم اعلان الحرب العالمية الأولى حين اقتحم الأتراك القنصلية الروسية وأخرجوه منها عنوة وأعدموه لقد اتصل بعض زعماء الاكراد بالروس طالبين مساعدتهم لتحرير كردستان من الأتراك مقابل مساعدتهم للروس فى الحرب فقد اتصل كميل بلا بدرخان سنة ١٩١٦ بنائب الملك نقولا فى القوقاز وقائد القوات الروسية المرابطة على الحدود التركية ، كما استقبل

.... واتصالات بريطانية

زار الكولونيل ولسن الحاكم العام الملكي في العراق مدينة السليمانية في اول ديسمبر سنة ١٩١٨ واجتمع بالشيع محمود الحفيد وستين زعيما يمثلون القبائل الكردية في لواء السليمان واتضح له من المباحثات التي أجراها معهم عدم اتفاق الاكراد فيما بينهم على نوع الحكم الذي ينشدونه للمنطقة فالبعض يرغب في اقامة حكومة كردية مستقلة وفريق اخر يرغب الحاق المنطقة بالعراق ورأى فريق ثالث ان ترتبط المنطقة الكردية بانجلترا مباشرة وأسر فريق رابع الى الكولونيل ولسن عن عدم رضائهم عن



المصدر : الأبرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكومة برئاسة الشيخ محمود الحفيد وأنهم
أما يسايرونه لأنهم يخشون بطشة.. كانت
مناورة بارعة من بريطانيا التي استعادت من
نفوذ الشيخ محمود الحفيد في تثبيت النفوذ
البريطاني في هذه المنطقة دون استخدام قوى
عسكرية ووضع كردستان العراق تحت إشرافها
لترجح كفتها في مساومتها مع فرنسا التي كانت
كردستان الجنوبية من حصتها وفق اتفاقية
سايبكس - بيكو السرية إلا أن العلاقات
الودية بين بريطانيا والشيخ محمود الحفيد لم
تعمر طويلا إذ بدأ يصطدم ببريطانيا التي
قلصت نفوذه وخففت راتبه . وفي تلك الأثناء
وصل إلى بغداد السيد طه النهري حفيد الشيخ
عبيد الله النهري للاتصال بالانجليز لمحاولة
اقناعهم بمساعدة الاكراد على تأسيس حكومة

كردية تحت إشراف بريطانيا وقابلة للممثل
السياسي البريطاني في بغداد في مايو سنة ١٩١٩
وكانت مطالب السيد طه النهري إنشاء
كردستان موحد يشمل كل اكراد تحت الحماية
البريطانية وإعلان العفو العام عن الثوار
الاكراد وإنشاء إدارات كردية عديدة ذات حكم
دائي وتقديم الحكومة البريطانية مساعدات
مادية كما في العراق إلا أن بريطانيا ردت على
هذه المطالب بأنها لن تساعد فيما يتعلق
بأكراد إيران وأنه لا يمكن منحه وعدا بالعفو عن
الثوار الاكراد أيضا

وسد صدام عسكري مسلح بين بريطانيا
والثوار في كردستان العراق بقيادة الشيخ
محمود الحفيد واستمر القتال منذ ٢٠ مايو سنة
١٩١٩ وأحرر الاكراد انتصارات حاسمة على
القوات البريطانية في البداية إلا أن القيادة
العامة للجيش البريطاني أمرت الفرقة ١٨
البريطانية في الموصل بالتوجه لقمع ثورة الشيخ
محمود الحفيد وانتهت في ١٩ يونيو بهزيمة
الشيخ محمود الحفيد وأسر هو وجماعة من
اتباعه في مضيق دربندى بإيران ونقل إلى
كركوك ثم إلى بغداد حيث قدم لمحاكمة عسكرية
وحكم عليه بالإعدام ثم خفف الحكم إلى
السجن المؤبد... ثم نقل إلى الهند حتى أواخر
سنة ١٩٢٢ .

جهود الاكراد مع الحلفاء

قام الحزب الوطني الكردي في استانبول
برئاسة عبد القادر شمدينان مع أبناء بدرخان
بجهود جبارة لدى الحلفاء لإقناعهم بتوحيد
المناطق الكردية ومحبها حكما داتيا كما أخذ
الجنرال شريف باشا السليمانى المقيم في
باريس على عاتقه تمثيل الجماعات السياسية
الكردية في عامي ١٩١٩ و ١٩٢٠ قدم مذكرتين
وخرطتين لكردستان إلى مؤتمر الصلح بباريس
ضمنها مطالب الاكراد وحققهم في استقلال
بلادهم ووحدتها السياسية وكان هذا الوفد
يحظى بتأييد القوى الوطنية الكردية في
كردستان التركية وتم وضع العراق تحت
الانتداب البريطاني وفقا لقرارات مؤتمر
الحلفاء في سان ريمو سنة ١٩٢٠ وجاء في السادة
السادسة من صك الانتداب لا يوجد في هذا
الانتداب ما يمنع المتمدن من تأسيس حكومة
مستقلة إداريا في المقاطعات الكردية كما يلوح
له وعمد الحاكم العام البريطاني إلى تعيد هذا
النص بإيجاد وضع خاص للأكراد يتيح لهم
التطلع إلى حكم ذاتي قبل أن يتم استفتاء

الشعب العراقي على إقامة حكومة مركزية
يرأسها الملك فيصل واستطاع الوفد
الكردي برئاسة الجنرال شريف باشا بعد جهود
مضنية إدخال المواد ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ضمن
معاهدة سيفر سنة ١٩٢٠ التي وقعها الحلفاء
والتي أشارت إلى نوع من الحكم الذاتي للأكراد
الذين يقيمون في منطقة شرق الفرات وجنوب
بلاد أرمينيا التي أشتأتها المعاهدة ومحددة
ببلاد تركيا وسوريا والعراق وقيد هذا النوع من
الحكم الذاتي باستفتاء أهالي هذه المنطقة
الكردية المحدودة فيما إذا كانوا يريدون
الانفصال عن الأتراك أم لا " وتعرض نتيجة
هذا الاستفتاء على عصبة الأمم لدراسة
وأصدر قرارها على ضوء ذلك فيما إذا كان
الشعب الكردي جدير بالاستقلال أم لا " فإذا
قررت العصبة جدارة الاكراد للاستقلال فيبلغ
ذلك القرار إلى حكومة تركيا التي عليها أن تدعن
له . فإذا بلغ الأمر إلى هذا الحد لا يمانع الحلفاء
حينئذ من انضمام اكراد الموصل أيضا إلى هذه



المصدر : الأهرام، الاتصال

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكومة المستقلة استقلالا ذاتيا

أقر مؤتمر القاهرة برئاسة ونستون تشرشل في ٩ ابريل سنة ١٩٢١ المشروع الجديد لإنشاء الدولة العربية في العراق وجعلها الجزء الشمالي من دولته ولما أجرى الاستفتاء كان لواء السليمانية هو اللواء الوحيد الذي لم يشترك في هذا الاستفتاء وأعلن الثورة بزعامة الشيخ قادر سفيق السبيح محمود الحفيد المنفي في الهند وانتهزت تركيا الفرصة ودفعت بقواتها الى داخل العراق الا ان القوات البريطانية طردت القوات التركية مهما يكن الامر فقد ولدت معاهدة سيفر سنة ١٩٢٠ مية اذا لم يكتب لها التنفيذ فقد مزقتها انتصارات تركيا بقيادة مصطفى كمال اتاتورك على اليونانيين وحرر الاناضول وتغافهم مع فرنسا وايطاليا ثم عقد مع 'الحلء معاهدة لوران في ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٢ التي ألغت نصوص معاهدة سفير سنة ١٩٢٠ فيما يتعلق بالاكرد . وهكذا خرج الاكرد من غنائم الحرب العالمية الأولى وهم مورعون على أربع دول تركيا وايران والعراق وسوريا الى جانب اقلية كبيرة في جمهورية ارمينيا السوفيتية

الشيخ محمود الحفيد ... العدو والصديق

ظهر اوزدمير باشا في رواندور سنة ١٩٢١ ليحكم باسم تركيا وبدا بعض رؤساء العشائر المواليين للشيخ محمود الحفيد بالعمليات

الحربية ضد بريطانيا سنة ١٩٢٢ وتوتر الوضع في السليمانية اذ ظهر من جديد التأثير الكردي محمود خان ديزلي في لواء السليمانية يدعو لحكم كردي بقيادة الشيخ محمود الحفيد وازاء تخرج الاحداث امام بريطانيا لم تجد بدا من التودد الى الحركة الكردية والاستعانة بصديقهم وعودهم معا الشيخ محمود الحفيد فاتفقت معه وهو في منفاه في الهند العوده الى السليمانية فاستدعته الى الكويت ثم الى بغداد حيث ارسل معززا الى موطنه في السليمانية واختارته بريطانيا في ١٤ سبتمبر سنة ١٩٢٢ رئيسا للمجلس المحلي المنتخب ثم حاكما عاما

للسليمانية واسرع الشيخ محمود الحفيد فاعلن نفسه في نوفمبر سنة ١٩٢٢ ملكا لكردستان بعد ان شكل حكومة كردية مستقلة في السليمانية برئاسة اخوه الشيخ قادر في ١٠ اكتوبر سنة ١٩٢٢ واعترفت بها حكومتا بريطانيا والعراق في بيان عراقي بريطاني مشترك في ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٢٢ هذه الحكومة الكردية صنعتها بريطانيا لتكون العوية بيدها الا ان الملك محمود ارادها حكومة وطنية رافضا الخضوع لبريطانيا وحاول اقامة علاقات ودية مع تركيا بزعامة مصطفى كمال اتاتورك كما اتجه الملك محمود بانتظاره الى الاتحاد السوفيتي يطلب مساعدته واقامة علاقات ودية معه فبعث برسالة الى القادة السوفيت في ٢٠ يناير سنة ١٩٢٢ بواسطة القنصل السوفيتي في اذربيجان يطلب من السوفيت الاعتراف بالحكومة الكردية السليمانية وامداده بالاسلحة والذخائر وتعزيز العلاقات السوفيتية الكردية بتبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما ... وقد أخافت مواقف الشيخ محمود الاستقلالية بريطانيا ولذلك اخذت تتحين الفرص لاسقاطه بعد ان انتفتت المبررات التي كانت اجبرت بريطانيا على اعادة الشيخ محمود الحفيد الاعتراف بحكومته الكردية . وقد قررت بريطانيا استعمال القوة المسلحة للقضاء على حكومة الشيخ محمود فقصف الطائرات البريطانية في ٤ مارس سنة ١٩٢٢ مدينة السليمانية . وفي ١٩ يوليو سنة ١٩٢٤ دخلت القوات البريطانية مدينة السليمانية العاصمة لتفرض سيطرتها عليها وتقضي على نفوذ الشيخ محمود باستخدام القوة المسلحة وعينت الحكومة العراقية احد الاكرد متصرفا للواء السليمانية تابعا للحكومة المركزية وانتخب لواء السليمانية خمسة نواب لتمثيلة في المجلس التأسيسي العراقي ... وفي اكتوبر سنة ١٩٢٦ وافق الشيخ محمود الحفيد الذي اتخذ مقاطعته الشاسعة شرقي السليمانية مقرا للحرب العصابات في لواء السليمانية على ان يترك العراق مع أسرته وان يمتنع عن التدخل في الشؤون السياسية مقابل رد جميع املاكه ..



الأمراء الاتصالي

المصدر :

٢٠ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦ أيلول الأسود

المحلية كان محاولة من الحكومة العراقية لدخولها عصبة الأمم التي قبلت عضواً بها سنة ١٩٣٢ بعد انتهاء الانتداب البريطاني واشترطت العصبة تعهد العراق باحترام حقوق الأقليات العنصرية واللغوية والدينية ...

إعدامات بالجملة

أما عن الحركة القومية الكردية في كردستان التركية فقد حاول الكماليون خداع الأكراد تحت اسم الكفاح المشترك ضد الغزاة ولكن بعد انتصارهم على اليونان واستلامهم السلطة في تركيا تنكروا لعهودهم للأكراد وشرعوا في سياسة التتريك وتعني أنه ليس لغير الأتراك فيها إلا أن يكونوا عبيداً ماضطراً الأكراد إلى اللجوء إلى الكفاح المسلح للدفاع عن وجودهم ومقاومة عمليات تهجير الأكراد الحماسية وتترك كردستان فكانت ثورة ٧ مارس سنة ١٩٢٥ في ديار بكر وما حولها التي قمعتها الأتراك بوحشية وأعدم قائدها الجنرال خالد الجبرائيل شنيقا وكذلك أعدم أغلبية قادة الثورة دون محاكمة وفي ١٢ أبريل سنة ١٩٢٥ تقرر وقف قادة جمعية تعالي كردستان ومهم الشيخ عبد القادر رئيس الجمعية وبعد محاكمة سريعة تم إعدام ٩١ عضواً من أعضاء الجمعية وأعدسوا جميعاً في ساحة أمام المسجد الكبير بديار بكر في ٢٧ أبريل سنة ١٩٢٥ وفي ٢٧ يونيو سنة ١٩٢٥ نفذ حكم الإعدام في ٢٧ كرديا كدفعه ثانية ثم أعدمت الدفعة الثالثة في اليوم التالي ٢٨ يونيو سنة ١٩٢٥ وعددهم ٩٢ كرديا ونفذ حكم الإعدام في المكان نفسه وانطلقت الدعاية التركية تنفي وجود القومية الكردية أصلاً وتطلق على الأكراد اسم الأتراك الجبليين بل تضمن الدستور التركي صراحة نص المادة ٨٨ التي تنص على أن جميع سكان تركيا بغض النظر عن دياناتهم وقومياتهم أتراك ... وعقد مؤتمر تمهيدى كردى سنة ١٩٢٦ يضم جميع العناصر الكردية الرئيسية الفعالة لإعادة تنظيم حركة النضال الكردى ضد الأتراك وعقد المؤتمر الكبير في سنة ١٩٢٧ في داخل كردستان التركية ودامت جلسات المؤتمر مدة شهر ونصف وقد تمخض هذا المؤتمر عن تشكيل حزب (خويبون) أي الاستقلال الذي نتج عن توحيد الجمعيات الكردية القديمة وبعد تأسيس حزب خويبون شرعت القيادة العسكرية للثورة الكردية برئاسة الجنرال أحسان نوري باشا في تنظيم فصائل الانصار الكردية . ثم اندلعت الثورة الكردية أولاً في جبل أراوات بقيادة الجنرال أحسان

رأى بعض زعماء الأكراد أن في استقلال العراق يعضى معاهدة سنة ١٩٣٠ وفي زوال الانتداب البريطاني خطراً يقضى على أمانى الكرد في حق تقرير المصير وتشكيل حكومة إدارية لهم في كردستان العراق ولذا أرسل هؤلاء الزعماء عرائض وبرقيات احتجاج إلى الملك فيصل الأول وإلى المندوب السامي البريطاني في العراق وإلى سكرتارية عصبة الأمم يطالبون فيها بتأسيس دولة كردية ... والملاحظ أن القانون الأساسي العراقي (الدستور) الذي صدر في ٢١ مارس سنة ١٩٢٥ لم يتضمن أي نص يتعلق بحقوق الأكراد القومية صراحة وإن نص على أنه لا فرق بين العراقيين في الحقوق اسم القانون وإن اختلفوا في القومية واللغة والدين كما نص على أنه للطوائف المختلفة حق تأسيس المدارس لتعليم أفرادها بلغتها الخاصة ثم صدر القانون رقم ٧٤ لسنة ١٩٣١ قانون اللغات المحلية الذي يجعل من اللغة الكردية لغة رسمية في الأقضية التي يكون فيها الكرد أكثرية السكان .

ويجب أن نشير هنا إلى أنه بينما كانت تجري في العراق انتخابات البرلمان الجديد كشرط لقبول العراق كدولة مستقلة في عصبة الأمم جرت في السليمانية أحداث دموية في ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ إذا نشب قتال سقط ضحيته قتلى وجرحى من الأكراد والشرطة والجيش واحتفل أكراد العراق حتى الآن بذكرى انتفاضة يوم ٦ أيلول الأسود (روبرى ره شى شه شى أيلول) التي سمعت فيها انتفاضة الشيخ محمود الحفيد إذ بعد شهر أويژيد قليلا دخل الشيخ محمود إلى حدود لواء السليمانية من إيران ناقضاً عهده السالف ومعلنًا العصيان ومقدماً طلباً إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد بأن تترك الحكومة العراقية جميع مناطق كردستان وقيام حكومة كردية تحت انتداب بريطانيا حتى تصدر عصبة الأمم قرارها الأخير الخاص بإعلان استقلال العراق .. وأرسلت الحكومة العراقية حملة عسكرية لقمع قوات الشيخ محمود الذي اضطر أخيراً إلى تسليم نفسه إلى الحكومة العراقية في ١٢ مايو سنة ١٩٣١ التي فرضت عليه الإقامة الجبرية في المناطق الجنوبية وظل مقيماً هناك حتى اندلاع ثورة رشيد عالي الكيلاني سنة ١٩٤١ التي تركت له حرية الإقامة في المكان الذي يريده فاختر الشيخ محمود الحفيد العودة إلى السليمانية ويبدو أن إصدار قانون اللغات



المصدر : الأهرام الإحصائي

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نوري باشا وأشراف حرب حوبين من سنة ١٩٢٧ واستمرت حتى سنة ١٩٣٢ حينما استطاعت القوات التركية اجبار الثوار الأكراد على اللجوء الى ايران بعدما نفذت المصاد الفدائية لديهم والاعتاة الحربية وقد شن الاتراك حملات قمع وحشية ضد الثورة الكردية . ولكن لم تنقض سنوات على الثورة في اراارات حتى اندلعت ثورة كردية من جديد في درسيم سنة ١٩٣٧ ودامت سنتين تقارع اليوش التركية المسلحة باحدث انواع السلاح

لا عرب ولا جرب بعد اليوم

بزحف الجيش نحو بغداد وقتل في طريقه جعفر العسكري وزير الدفاع وأعلن سقوط وزارة ياسين الهاشمي وكان بكر صدقي - وهو كردي - متواطئاً في انقلابه العسكري هذا مع حكمت سليمان - وهو تركماني - الذي شكل حكومة الانقلاب وشن حملة شعواء ضد القوميين العرب فنفي اقطابهم الى الخارج وقتل البعض الاخر وارسلت خطابات تهديد الى الاف القوميين العرب تنذرهم بوجود مغادرة العراق وأعلن احد قادة معسكر الوشاش على قطاعاته بقوله « لا عرب ولا جرب بعد اليوم » وبعد احد عشر شهرا واحد عشر يوما تمكن الضباط القوميون العرب الاحرار برئاسة العقيد فهمي سعيد من قتل بكر صدقي زعيم الانقلاب ومحمد علي جواد وهما في مطار الموصل في طريقهما الى تركيا .. وانهارت وزارة الانقلاب ..

تولى البارزانيون قيادة الحركة القومية الكردية لاسباب عشائرية وطائفية فقد كان جدهم الشيخ محمد احد اقطاب الطريقة النقشبندية الصوفية وصاحب تكية فالتف حوله في موطنه قرية بارزان النائية والتي تقع وسط قمم الجبال الشامخة المريدون وطالبو المعرفة ومن تم أصبح صاحب السلطة الزمنية والدينية على بارزان ولما قررت الحكومة العراقية اقامة عدة مخافر شرطة في منطقة بارزان وابلغت قرارها الى الملا احمد البارزاني أعلن تحديه لهذا القرار بالتمرد على الحكومة ومهاجمة انقري المجاورة في اكتوبر سنة ١٩٣١ تم توسيع التمرد العسكري فقد تمرد الاخوة البارزانيون الثلاثة الملا احمد والملا مصطفى والملا صديق في ١٥ مارس سنة ١٩٣٢ الا ان حكومة بغداد احتلت بقواتها قرية بارزان وفر الاخوة الثلاثة وسلموا انفسهم الى قوات الحدود التركية في ٢٢ يونيو سنة ١٩٣٢ ولجأوا الى تركيا حتى اصدرت حكومة العراق عفوا عاما عنه في ١٣ مايو سنة ١٩٣٣ ولم يخلد الملا مصطفى البارزاني الى السكينة وقاد عصيانا جديدا سنة ١٩٣٥ ضد الحكومة العراقية التي سارعت بارسال قوة عسكرية الى المنطقة واحتلتها مرة اخرى في فبراير سنة ١٩٣٦ ... والتجأ الملا مصطفى الى الجبال على الحدود ثم في عهد بكر صدقي - وهو كردي - قبل البارزانيون الاقامة الجبرية في السليمانية سنة ١٩٣٦ لقد قام بكر صدقي بانقلاب سنة ١٩٣٦ وكان يشغل منصب نائب رئيس اركان حرب الجيش العراقي في غياب طه الهاشمي عن العراق وانتهاز فرصة قيام معظم قطاعات الجيش العراقي باجراء مناورات الخريف قرب العاصمة العراقية بغداد فأمر بكر صدقي



المصدر : **الأمم المتحدة**

٢١ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في بيان للجامعة العربية : دعوة بنجلاديش وبورما لحل مشكلة اللاجئين المسلمين

اصدرت الامانة العامة للجامعة العربية امس بيانا اعربت فيه عن اسفها للانباء الواردة من بورما والتي تتحدث عن نزوح اعداد كبيرة من المسلمين البورميين الى بنجلاديش وذلك نتيجة لبعض الممارسات التي يتعرضون لها .

وقال البيان ان تدفق اللاجئين المسلمين الى بنجلاديش من شأنه ان يصعد التوتر بين البلدين الجارين مما يؤثر على الامن والاستقرار في هذه المنطقة ، كما يضيف اعباء كبيرة على حكومة بنجلاديش ويزيد من معاناة هؤلاء اللاجئين .

واوضح البيان ان جامعة الدول العربية من منطلق حرصها على عدم قيام توتر بين بلدين جارين ، تأمل في ان تحل هذه المشكلة بين حكومتى بنجلاديش وبورما من خلال الحوار وبالطرق السلمية ، كما تأمل في الوقت نفسه ان تقوم حكومة ميانمار بخلق الظروف المواتية التي من شأنها السماح للاجئين المسلمين في العودة الى بلادهم لممارسة حياتهم الطبيعية بعيدا عن اى شكل من اشكال التمييز وذلك في اقرب فرصة ممكنة .



المصدر: المؤلف

التاريخ: ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاقليات بين العروبة والاسلام

محمد السماك

دار العلم للملايين الطبعة الاولى ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.

الاقليات الإسلامية غير العربية. وفي
الاقليات العربية غير الإسلامية، في العالم
العربي تتسلل عبرها لضرب وحدة هذا
العالم العربي، وتمزيقه إلى دويلات
متناحرة».

وهو يقرر أن مثل هذه التساؤلات
كانت موضع تجاهل دائم، وأن جميع
مشاريع الاتحادات أو الوحدات العربية،
«لم ترأع مواقف هذه الاقليات
وحساسياتها الاثنية وفي كل المشاريع
الدستورية حول دين الدولة، أو حول
دين رئيس الدولة، لم ترأع حساسياتها
الدينية».

ويحدد الكاتب سبب معالجته لهذا
الموضوع «لأن تجاهل أي مشكلة لا يمكن
أن يؤدي إلى حلها» والتصدي لمعالجتها
الواقعية والموضوعية يساعد على تبديد
ضباب التخوف المتراكم منذ أجيال
عديدة، والذي وظف لزيادة العالم العربي
تفككا وانقسامًا، لا سيما مع ازدياد
حضور استراتيجية العدو الاسرائيلي
القائمة على سياسة تفجير التباينات

الاثنية..

وبعد التدليل على صدق ذلك من
خلال شواهد التاريخ يرى أن الانتصار
العربي على العدو الاسرائيلي عام ١٩٧٣م
تحقق عندما توفرت له خلفيات من
التضامن كان أبرزها:

كانت مجموعات الاقليات الاثنية -
العرقية والدينية والمذهبية في عالمنا
الاسلامي والعربي موضع اهتمام
الباحثين، وبصورة خاصة المستشرقين
منهم، وقد شكلت دراسات هؤلاء
الاساس الذي اعتمدته الدول الكبرى في
القرنين التاسع عشر والعشرين لتوظيف
قضايا الاقليات في استراتيجيات صراعها
على النفوذ والسيطرة.

ويقدم الاستاذ محمد السماك في
كتابه «الاقليات بين العروبة والاسلام»
خريطة عقائدية وفكرية وثقافية
وسياسية للاقليات المنتشرة من باكستان
شرقا وحتى المغرب العربي غربا، ويلقي
أضواء على مراحل إثارة مشاعر هذه
الاقليات، ومن ثم استغلالها في إضرام
الفتن وإشعال الاضطرابات، كما يلقي
أضواء أخرى على كيفية إعادة احتوائها
واستيعابها في إطار الاسلام.

ويفتتح الكاتب بالسؤال التالي: «لماذا
وقف المسيحيون العرب إلى جانب
المسلمين العرب ضد البيزنطيين
المسيحيين أثناء فتح الشام في عهد خالد
ابن الوليد وعمرو بن العاص .. ثم وقف
بعضهم إلى جانب الصليبيين عندما
اجتاحوا المنطقة حتى بيت المقدس؟ لماذا
كانت الغلبة أولا لعصبية القومية ثم
أصبحت للعصبية الدينية؟»
«لماذا تجد القوى الأجنبية ثغرات في



المصدر : الويج الشارح

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : أيلول ١٩٩٢

خفض الانتاج وقطعه عن الدول التي كانت تدعم العدو الاسرائيلي، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية.
ويرى الكاتب أن فصل مصر عن جبهة الصراع العربي - الاسرائيلي أدى إلى إضعاف الجبهة العربية، وتفجير الصراعات الهامشية الداخلية، فقد غرق لبنان - وأشغل العرب جميعا - في صراعه انطاقي الداخلي، وغرقت أجزاء أخرى من العالم العربي والاسلامي في صراعات إقليمية وحدودية مروع كالحرب العراقية - الايرانية، والصراع على الصحراء الغربية وتشاد وأوغادين وسواها.

- التنسيق العسكري الكامل بين مصر وسوريا، مما أجبر العدو على خوض الحرب على جبهتين في وقت واحد خلافا لعقيدته العسكرية المعتمدة.
- مشاركة دول العمق العربي في دعم الجبهتين السورية والمصرية.
- إغلاق باب المندب بالتنسيق مع دولتي اليمن (وقتها) الشمالية والجنوبية.
- مبادرة الجزائر الى دفع مائتي مليون دولار الى الاتحاد السوفياتي (وقتها) ثمن أسلحة لكل من مصر وسوريا.
- استهـمال سلاح النفط بمبادرة من المملكة العربية السعودية، مما أدى إلى



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الوطن العربي في منتصف الثمانينات». ويقع الكتاب في مقدمة وتسعة فصول وخاتمة، يتناول الفصل الأول موضوع «الجغرافية الإثنية عامة، وفي العالم العربي»، ويتحدث الفصل الثاني عن «الاقليات الإسلامية غير العربية»، ويفصل في القضية الكردية وقضية البربر، بينما يعالج الفصل الثالث «الاقليات العربية غير الإسلامية»، ويفصل في المسيحيين اللبنانيين وأقباط مصر، وفي الفصل الرابع «الاقليات غير العربية وغير الإسلامية» وأبرزها «جنوب السودان» و «الاشوريون في العراق». ويخصص الفصل الخامس للكلام على «الاقليات المرتدة عن الإسلام» وفيه «التيارات الارتدادية عن الإسلام» وهي القاديانية والبابية والبهائية، وضرب التعايش بين الإثنيات الإسلامية، بينما يتناول الفصل السادس «مخطط التقسيم من باكستان إلى المغرب». ويعرض الفصل السابع «الدور الاسرائيلي شروع الدول الطائفية والاثنية»، بينما يعرض الفصل الثامن «الدور الاسلامي»، ويخصص الفصل التاسع والآخر لـ «الدور العربي». وتحمل الخاتمة عنوان «المواجهة العملية». وفي آخر الكتاب ملحق المراجع والخرائط. صحيح ان الكتاب لم يتعرض للتطورات الاخيرة التي شهدتها العالم عقب تفكك الاتحاد السوفياتي واستجداد قوى ومحاور تسعى للتفرد على الساحة الدولية، غير ان الموضوعية العلمية الموثقة التي يتسم بها هذا الكتاب تجعل منه

مرجعاً لا غنى عنه لكل باحث معني بالشؤون العامة في الوطن العربي، ولكل باحث عن الحقيقة حيث كان ■

ولعل النقطة المركزية التي يحددها الكتاب ان شعارات «حقوق الانسان» التي تم رفعها رسمياً ودولياً منذ عام ١٨٦٩م، وتوجت باقرار حق «تقرير المصير» عقب الحرب العالمية الاولى، وذلك عندما طرح الرئيس الامريكي ولسون المبادئ الاربعة عشر والتي تبناها الحلفاء في ١٢/٣٠/١٩١٦م، لم تكن تهدف إلا إلى تمزيق الامبراطوريات المهزومة (العثمانية، والنمساوية-المجرية) لاعادة رسم خريطة القوى والنفوذ والمصالح في العالم. ويدلل على ذلك ان الحفاظ على الامبراطورية الروسية بالرغم من تعدد الاقليات القومية والدينية واللغوية فيها كان بسبب مظلة المنتصرين. وليس الاسباب الموضوعية داخل الامبراطورية نفسها، كما ان الدول المنتصرة اعفيت من أي معاهدات خاصة بحقوق الاقليات فيها ومن معالم الكتابة المنهجية الموضوعية اعتماد الكاتب على الاحصاءات والحدود الرقمية الموضحة

لتوزيع السكان ولغاتهم واديانهم ومذاهبهم في العالم، حتى بلغت في الفصل الاول اثني عشر جدولاً تغطي مايلي «تصنيف دول العالم استناداً إلى الإثنيات الموجودة فيها» و «أكبر دول العالم من حيث عدد السكان - إحصاء ١٩٨٠م» و «أكبر دول العالم من حيث المساحة» و «ولادة وانضمام دول جديدة إلى منظمة الأمم المتحدة» و «العنف العنصري والإثني في الدول القائمة - بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٥» و «العنف الانفصالي في الدول القائمة - ١٩٤٨ و ١٩٦٥م» و «العلاقة بين الإثنية والوضع السياسي» و «الطوائف الإسلامية غير السنية - في منتصف الثمانينات» و «الأديان والمذاهب واللغة العربية» و «الجماعات الدينية غير الإسلامية في الوطن العربي في منتصف الثمانينات» و «حجم الجماعات الإثنية ونسبتها في الوطن العربي في منتصف الثمانينات» و «الجماعات الأقلية اللغوية



المصدر : الشرق الاوسط (الندية)

للتنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

قوات دولية بين بورما وبنجلاديش

داكا - وكالات الأنباء: قال يان الياسون مساعد الأمين العام للأمم المتحدة أن منظمته قد تنشر دوريات عند الحدود بين بنجلاديش وبورما لضمان عودة آلاف اللاجئين المسلمين الذين فروا من بورما إلى وطنهم بسلام. وقد وصل الياسون إلى بنجلاديش يوم الاثنين لمعاينة مخنة ٢١٥ ألف لاجئ قبل أن يحاول اقناع المجلس العسكري الحاكم في رانجون التمهيد لاعادتهم سريعا. وقال الياسون لليبيجوم خالدة ضياء رئيسة وزراء بنجلاديش في داكا أمس الأول أن «الأمم المتحدة باكملها ستقدم المساعدة اللازمة لمواجهة الموقف»

وأضاف قوله أنه قد يكون هناك ممثلون للأمم المتحدة على جانبي الحدود في بنجلاديش وبورما حتى يتمكن اللاجئون من العودة إلى الوطن بسلام ويغادر الياسون داكا متوجها إلى رانجون اليوم.

وكان المجلس العسكري في بورما قد قال أن المسلمين في ولاية أراكان الواقعة غرب البلاد «غريبا» لا ينتمون إلى شعب بورما. وأضاف قوله أنه لن يسمح بعودتهم إلى البلاد.



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٢

الأقليات المسلمة في الدول الإسلامية

دكتور أحمد عامر

- ٦ أبريل ١٩٩٢ - [٢] -



الأهرام الاقتصادي

المصدر :

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريطانيا تتصل سرا بالاكرد

لما نشبت الحرب العالمية الثانية هرب الملا مصطفى من محل اقامته الجبرية في السليمانية وعاد الى بارزان برعاية الانجليز وحمائهم وبدأ يشير القلاقل ضد حكومة بغداد التي شعرت بضعفها فلجأت إلى وسائل السلمية لمعالجة الوضع في كردستان فعينت في الوزارة العراقية التي شكلت سنة ١٩٤٢ ماجد مصطفى - وهو كردي - وزيرا للمالية وطلبت اليه التفاهم مع الملا مصطفى البارزاني لحل المشكلة سلميا وتقدم الاكرد بمطالب اعتبرتها حكومة بغداد ممعنة في التطرف وان الاستجابة لها تنمى الاتحافات الانفصالية لدى الاكرد وكان بين هذه المطالب تشكيل ولاية كردية ممتازة وتعيين وزير كردي يكون مسئولا عن ولاية كردستان امام الحكومة العراقية وان تتمتع ولاية كردستان باستقلال ذاتي في المسائل الثقافية والاقتصادية والزراعية والملاحظ ان حكومة بغداد لجأت الى هذا الموقف بناء على نصيحة بريطانيا التي كانت تتصل سرا بالملا مصطفى وتطلب اليه الا يهاجم حليفها حكومة بغداد اثناء الحرب العالمية الثانية وهكذا فان مجرد قبول حكومة بغداد للتفاوض مع الملا مصطفى حول الحركة الكردية من مجرد عصيان عشائري الى حركة وطنية ثورية... واخيرا نجح ماجد مصطفى في مهمته فاقنع الملا مصطفى ان يسلم نفسه للجيش العراقي في ٧ يناير سنة ١٩٤٤ وان يقيم في بغداد وان يسلم اتباعه اسلحتهم مقابل ان يعود الملا احمد الى بارزان وتزود حكومة بغداد المنطقة بالملاابس والمواد الغذائية واستأذن الملا مصطفى حكومة بغداد في مارس سنة ١٩٤٥ للسفر من بغداد الى بارزان ليساعد حكومة بغداد على جمع الاسلحة من العشائر المقرر تسليمها الى الحكومة الا انه ما كاد يصل الى بارزان حتى اعلن العصيان المس من الحديد واتصل زعماء حزب (هيو) بالملا مصطفى واتفقوا معه على تأسيس لجنة (ازادي) سنة ١٩٤٥ لقيادة النضال المسلح الكردي ضد حكومة العراق التي اعلنت الاحكام العرفية في كردستان في ١٠ اغسطس سنة ١٩٤٥ وزحف الجيش العراقي بمساندة القوات البريطانية على منطقة بارزان وتم

جمهورية أذربايجان الكردية

التحق الملا مصطفى في أكتوبر سنة ١٩٤٥ بحمهورية أذربايجان الكردية التي اقامها السوفيت في المنطقة التي كان يحتلها حيسهم وشكل الملا مصطفى قوة بارزانية مسلحة قوامها ١٢٠٠ بارزاني بقيادته وقد أعمت عليه برتبة جنرال في جيش كردستان لمساندة جمهورية مهاباد الكردية التي تأسست في ديسمبر سنة ١٩٤٥ أذربايجان التي كانت تحتلها القوات السوفيتية واقامت فيها جمهورية سيمورية مما أعرى الملا مصطفى متوسيع حركته فالتجأ اليها وأخذ يدعو لاقامة دولة كردستان التي تصم الاكرد في كل من ايران وتركيا والعراق الا أن جمهورية أذربايجان الشيوعية سقطت واستردت طهران نفوذها بعد اسحاب القوات السوفيتية من شمال ايران سنة ١٩٤٦ ومن ثم سقطت جمهورية مهاباد الكردية وحيرت حكومة ايران الملا مصطفى واتباعه اما منحهم الجنسية الايرانية وتجريدهم من السلاح واما معاداة أراضيها .. فطلبوا منحهم الجنسية الايرانية مع الاحتفاظ بأسلحتهم ولكن لم يجب طلبهم وفر الملا مصطفى واتباعه الى العراق من جديد لمحاربة القوات العراقية الا أن الجيش العراقي فرض سيطرته على كردستان وفر الملا مصطفى مع عدد من اتباعه عبر تركيا وايران الى أورمية ومنها الى القوقاز حيث سلم نفسه للسلطات السوفيتية بوصفه لاجئا سياسيا .. ولقى الملا مصطفى ترحيبا شديدا من الاتحاد السوفيتي ومنح رتبة الجنرال الشرفية تكريما له



بين الاكراد وتبني الحرب الشيوعي العراقي منذ تأسيسه سنة ١٩٢٤ المطالب الكردية وفي مقدمتها الاستقلال الذاتي لكرديستان في نطاق عراق ديمقراطي شيعي .. وفي سنة ١٩٤٥ انفصل بعض الاكراد من الحزب الشيوعي العراقي وأسسوا حزبا شيوعيا كرديا وأصدروا صحيفة (شورش) أي الثورة والتي عرفت الحزب الشيوعي الكردي باسمها وأسس حزب شورش حزبا جماهيريا آخر هو (رزكاري كورد) أي جبهة التحرير الكردية وأصدرت صحيفة باللغة الكردية هي (رزكاري) وربطت هذه الجبهة بين تحرير الاكراد ومعونة الاتحاد السوفيتي خاصة بالسير على الفلسفة الماركسية - اللينينية . وأرسلت قيادة حزب شورش حمزة عبد الله الى ايران ليتصل هناك بالسوفيت والرعاء الاكراد العراقيين ومن بينهم الملا مصطفى البزرائي وتوصل معهم الى قرار هو بلورة العمل على تأسيس حزب طليعي ديمقراطي في كردستان العراق على غرار الحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب الديمقراطي الأذربايجاني اللذين أسسا في كردستان وأذربايجان الايرانيين وهكذا تم

تسكيل الهيئة التأسيسية للحزب الديمقراطي الكردي العراقي في ايران برئاسة الملا مصطفى البازرائي عقب اجتماع عقد في دار المؤسسة الثقافية السوفيتية في مهلباد في نوفمبر سنة ١٩٤٥ وأصدرت هذه الهيئة بيانا الى الشعب الكردي في العراق وطبع هذا البيان في مطبعة كردستان في مهلباد وتصمم هذا البيان بداء الى جميع القوى الوطنية والجمعيات الكردية في العراق للاتحاد والنضال لتأسيس هذا الحزب الديمقراطي الطليعي الجديد

الأخوة العربية - الكردية

عقد المؤتمر الاول والتاسيسي للحزب الديمقراطي الكردستاني الجديد في ١٦ أغسطس سنة ١٩٤٦ والذي تكون من أعضاء مؤتمر حزب رزكاري كورد وشورش في مدينة

وأشركوه في بعض التدريبات العسكرية ليعدوه لدور جديد قد يلعبه في المنطقة وسمحوا له ببيت الدعاية للحركة الكردية من أذربايجان السوفيتية حيث توحد أقلية كردية وهكذا وضع حد للاصرابات المسلحة لمدة احد عشر عاما (١٩٥٧) (١٩٥٨) لم يشهد العراق خلالها حركات تمرد أو عصيان مسلح كردي .

اتجاهات يسارية بين الاكراد

تسير التواهد على تأييد السوفيت للحركة

القومية الكردية في العراق مدليل موقف الحرب الشيوعي العراقي المؤيد للمطالبة الكردية ولم يكن ميل السوفيت لقيام دولة كردية استجابة لمطالب الحركة القومية الكردية بقدر ما كان بهدف وضع عراقيل في وجه السياسة البريطانية باحداث خلطة في كير من بلدان الشرق الاوسط التي تصمم اقلية كردية مما يفتح أمام السوفيت نفذة للتسرب نحو الجنوب كما لا يعني بالضرورة ان الحركة القومية الكردية حركة تقدمية كذلك موقف بريطانيا المساند لحكومة بغداد وقمع الحركة الكردية لا يعني بالضرورة ان الاكراد وقفوا ضد الاستعمار البريطاني ولكن الدول الأحسية استفادت من الحركة الكردية حسب مصالح هذه الدول وفي الوقت الذي بناسها . ولوجود الاكراد قرب مناطق الحدود براهم اذا ما تاروا ضد حكومة بغداد وحاولت قمعهم بعنف شددوا رجالهم عبر الحدود الى تركيا أو ايران أو الاتحاد السوفيتي تلك الحركات الكردية التي وصفت أحيانا بأنها انفصالية أو شيوعية أو امبريالية أو انجليزنية الا أنها كلها تهدف الى اعادة صياغة العلاقات الكردية مع ايران والعراق وتركيا على أسس أفضل لقد تأثرت الحركة الكردية بثورة البلاسة دون فهم للأفكار الشيوعية وخاصة حين عاد مجموعة من الأسرى الاكراد الى السليمانية وكويسجق وراحوا يروجون للدعاية السوفيتية وعرفوا بين الناس بالبولشفيك ودخلوا في صراع مع الانقطاعيين الاكراد .. ووجدت تنظيمات الحرب الشيوعي العراقي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ إبريل ١٩٩٢

بغداد سرا وقرر تشكيل الحزب الديمقراطي الكردي في العراق وانتخب لجنة مركزية هيمن على قيادتها حمزة عبد الله وصديق المؤتمر على ميثاق ومنهاج الحزب ونظامه الداخلي وتقرر اصدار صحيفة (رزكاري) أي التحرير كصحيفة شهرية للحزب تصدر بصورة سرية .. كان منهاج الحزب الجديد وميثاقه الوطني يؤكد ان على أهداف الشعب الكردي في نيل حقوقه القومية والديمقراطية في حكم ذاتي ضمن الوحدة الوطنية للعراق التي يجب أن تقوم على أساس اختياري أخوي يجسد الاخوة العربية - الكردية بدلا من الالحاق القسري الذي فرضه الاستعمار وعارض ميثاق الحزب الانفصال والالحاق معا ورفع شعار الحكم الذاتي الكردستاني ضمن الدولة العراقية ولما تقلصت الحركة الوطنية في العراق في أوائل الخمسينات نتيجة لسياسة الارهاب والقمع التي اتبعتها حكومة بغداد تأثر البارتي بذلك فتقلص سباط منظماته وعقد مؤتمره الثاني سنة ١٩٥١ في ميرل على حمدي في بغداد انتخبت فيه لجنة مركزية للحزب سكرتيرها ابراهيم احمد وقد عقد المؤتمر الثالث لحزب البارتي سرا في كركوك في ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ وفيه تم تغيير اسم الحزب من الحزب الديمقراطي الكردي العراقي الى الحزب الديمقراطي الكردستاني - العراق وأقر المؤتمر الثالث للبارتي منهاج الحزب الذي نص لأول مرة على أن الحركة التحررية الكردية جزء

من الحركة التحررية العراقية ولذا وجب على الحزب أن يعمل وفقا لذلك ، وطالب بتأسيس جمهورية ديمقراطية شعبية واجلاء القوات البريطانية واسقاط الملكية والتعاون مع المعسكر الاشتراكي والملاحظ أنه من الناحية الواقعية يعد الحزب الديمقراطي الكردستاني حزبا وطنيا أكثر منه حزبا ماركسيا رغم العبارات التي يستخدمها وتبدو أحيانا أنها أكثر ثورية وقد نشط حزب البارتي في اصدار المنشورات ومجلة سرية الا أن حكومة بغداد اكتشفت أمر نشاط الحزب فاعتقلت معظم أعضاء لجنته المركزية وتشتت أعضاء الحزب حتى عودة الملا مصطفى البارزاني هو وأتباعه المسلحين من المعسكر الشرقي اثر قيام ثورة ١٤ يوليو سنة ١٩٥٨ .

في ايران كما في العراق عاش الاكراد مئات السنين حياة منعزلة في المناطق الجبلية حيث تسود العلاقات القبلية القومية بعيدا عن سيطرة الحكومة واكثر التجمعات القبلية استمرارا هي العسيرة التي تنقسم الى فروع عدة وكل عشيرة يرأسها شخص هو الرئيس وهو مسئول بالتعاون مع رؤساء الفروع عن تسيير امور العشيرة ويتمتع رئيس العسيرة سلطات غير محدودة ويقوم في بعض العسائر بالاضافة الى مهامه السياسية والادارية بوظيفة دينية ايضا .. تتألف القبيلة من عدة عشاير وتتحد مجموعة من القبائل لتشكل الاتحاد الحربي للقبائل الذي يتمتع بتسهيلات وامتيازات خاصة من جانب السلطة المركزية وتقع على عاتقه مهمة الدفاع عن المنطقة المحمصة له ويمثل السلطة المركزية في منطقته والملاحظ ان المصطلح العربي للعسيرة يعني عند الاكراد الفصيل المقاتل لرئاسة القبيلة وكانت تتشكل في البداية من عناصر القبيلة ولكن مع مرور الوقت اضحت العسيرة كيانا مستقلا مكونا من العائلات ذات القرى وشكلت تدريجيا كيانا يجمع عددا من الاسر الكردية تحيط بالقبيلة الام كما ان العسيرة من جهة اخرى تشكل قوة محاربة للقبيلة تساعد في اخضاع البدو الرحل المقيمين بجوارها ومن جهة ثانية فهي الفصيل العسكري للقبيلة الذي تستند اليه وكانت الفصائل العسكرية الكونة من العساير الكردية تقوم بخدمة الاقطاعيين المحليين او السلطة المركزية وتحمل مسئولة حماية الحدود والمشاركة في المعارك الحربية ان ٩٨ من سكان كردستان ايران مسلمون .. منهم ٧٥ يعتنقون المذهب الشافعي السني اما الباقون فيعتنقون المذهب الشيعي والملاحظ ان المناطق المزدهمة بالسكان الاكراد نجد فيها جميع المسلمين من السنة اما المناطق التي



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التنكيل واتهم الاكراد بانهم عملاء للاتراك وبحجة مراعاة مصالح الدولة الايرانية وحماية حدودها الغربية طردت السلطات الايرانية الكثير من الاكراد كما لو حقوا تحت شعار محاربة السنة ونشر الشيعة وهذا ماخلق تمردا وعصيانا شعبيا كرديا تحت شعارات دينية تدعو للدفاع عن السنة

في وجه الاضطهاد الشيعة وقمعها السلطات الايرانية بوحشية وفي عهد اسرة البهلوية اتبعت نفس السياسة مع الاكراد وقد كتبت جريدة الشفق الايرانية في ٢٠ مايو سنة ١٩٩٢ تقول لتمييز الحكومة الايرانية والدستور الايراني بين مختلف القوميات والاديان واللغات والقبائل التي تدخل في تركيب الدولة فالاكرد والسوري والبيولوجي يتشكلون جميعا سكانا ايرانيين حقيقيين ولهم لغتهم الواحدة ولايختلفون الا باللهجات المحلية التي تصادف في هذه المنطقة او تلك من المحافظات الايرانية ويرى الساسة الايرانيون بانه لا توجد في ايران مشكلة كردية ولاينظر للاكراد على انهم اقلية قومية بل يعتبرون اشقاء ايرانيين لقد استخدمت التناقضات السنة الشيعة التي عززت العداء بين المجموعات السكانية في ايران وجرت حصيلة ذلك صدامات دموية عنيفة راح ضحيتها عدد كبير من القتلى والجرحى

يكثر فيها العرس السبعة مار الاكراد ميها يعتنقون المذهب السعي وهكذا فالوضع الديني في كردستان الايرانية يتميز بخصوصية معينة وهي وجود عدد كبير من المذاهب والتيارات الدينية المختلفة وقد انرت هذه الخصوصية سلبيا على مسار الحركة القومية الكردية في ايران كما ساهمت في انقسام وعرقلة وحدة القوى الوطنية فالاكرد الدين تجمعهم مصالح سياسية مشتركة ومعتقدات دينية واحدة كما هو الحال في مهناذ حيث يعتنق السكان المذهب السعي يساركون بنساط مظلم اكبر مما هو عليه بمدينة كرمسناه حيث يسكن السكان مريحا غير متحاسن من الساحة المذهبية الدينية فالاكرد الشيعة يعيسون ليس في كرمسناه فقط بل في المحافظات الجنوبية و ايلام و حراسان اما طابفة على الهى او اهل اهل كما يطلقون على انفسهم فيقطرون في الحرة الحنوي من هذه المناطق

اعتناق المذهب الشيعي او الموت

حركة قومية ضعيفة

لم يختلف وضع الاكراد ايران عن وضع اكراد تركيا بالرغم من الطابع المميز لكل من البلدين اذ تصر ايران على اعتبار اصل السلالتين الكردية والايرانية ينبع من اصل واحد ومن ثم فليست هناك مبررات للعداوة بين اناء الجنس الواحد وتبنت ايران الدولة ايديولوجية رسمية تحت شعار الامة الايرانية او البهلوية - الامة العظيمة التي يجب ان تخضع لها جميع القبائل والشعوب الاخرى في ايران مع ان الحكومة الايرانية لم تتهاون قط في قمع الثورات التي نشبت في جبال ارارات او

سعى الحكام الايرانيون طويلا الى اقامة سلطة قوية مركزية تابعة لهم في المناطق الكردية غير ان محاولاتهم في كل مرة كانت تصطدم بمقاومة عنيفة من زعماء العشائر الكردية كما ساهمت المتناقضات بين مذهبي السنة والشيعة في تعميق الخصومة بين ممثلي السلطة المركزية الايرانية والاكرد الذين لم يروا فيها الا صورة للمحتلين والمعتدين على حريتهم واستقلالهم ومنذ وصول الصفويين لحكم ايران وهم يشنون حملة تنكيل واسعة ضد الثوار الاكراد تحت شعار السنة المرتدون حيث اصبح المذهب الشيعي الدين الرسمي للدولة الصفوية وقضى على كل شخص من اتباعها ممارسة الطقوس الشيعية . . اما السنيون فقد خيروا بين امرين اما الدخول في المذهب الشيعي او الموت " ونشطت الافكار المعادية للاكراد السنيين وتعرض رجال الدين السنة الذين لم يقبلوا المذهب الشيعي لمختلف انواع



المصدر : الأهرام الإسماعيلية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

ومع قدوم الجيش السوفيتي الى قسم كردستان ايران وماحدث في ايران من سقوط حكم رضاشاه الموالي لالمانيا ودخل الجيش السوفيتي مع الجيوس الامريكية والامجليزية اراضي ايران وضمنها كردستان التي كانت منطقة موكريان منها تحت الاحتلال السوفيتي وتكونت جمعية بعث كردستان زك كومه لي رياه و ٥ الى وردستان و ١٦ سبتمبر ١٩٤٦ بعد زيارة ميرجاج احمد العصور البارز في حزب هيو لمدينة مهاباد واتصل سرا ببعض الوطنيين الاكراد

تأييد السوفيت للاكراد

كانت منطقة موكريان من كردستان الشرقية الواقعة ضمن ايةالة اربايحان معروفة بروحها

القومية ابناء ثورة سمرقيا وكانت تسميات الحركة القومية الكردية النامية بعد الحرب العالمية الاولى والتي قادها الشيخ محمد الحفيد طاهرة موحودة في موكريان وقبل الحرب كانت هناك جمعية احرار كردستان (سياراد ويحواري كردستان) تهتم بالسعر والادب خاصة في مدينة (مهاباد - سلا سلا) عاصمة موكريان وعندما دخلت جيوس الحلفاء ايران سنة ١٩٤١ وانهارات السلطة المركزية ظهرت في المنطقة التي كانت تحت سيطرة السوفيت بعد الحرب - موكريان - بقايا تجمع احرار كردستان في ميدان العمل الوطني وفي ابريل سنة ١٩٤٤ بعد تكوين تنظيمات (ز ك) اجتمع مايقرب من مائة عضومنها خارج مدينة مهاباد على تل (خوايه رست عباد الاله) بحجة تنظيم رحلة للنزهة اجتمعوا على هيئة مؤتمر حزبي لانتخاب اللجنة المركزية للحزب وتولى قيادة (ز ك) قاضي محمد الذي كان يحظى بتأييد السوفيت وسيطر على كل اجهزة الحرب واصبح في اكتوبر سنة ١٩٤٤ رئيسا وموجها للحزب وذلك بناء على نصيحة من صديقه جعفر باقروف رئيس جمهورية اربايحان السوفيتية حول (ر ك) الى الحزب الديمقراطي الكردستاني وذلك على

التي قام بها جعفر اعلى سلطان اورمان سنة ١٩٣٢ لقد كانت الحركة الكردية القومية في كردستان ايران ضعيفة غير منظمة وكان الاكراد في قسميها الشمال والوسط يعطفون على حكومة الشيخ محمود والحركة الوطنية الكردية في كردستان العراق بل كان بعضهم يشتركون فيها بالفعل اما في القسم الجنوبي الشرقي فقد كان الاكراد يقاومون حكم رضا ساه ومحاولات فرض المركزية وحكم طهران بقوة السلاح دون ان يكون للاكراد نهج قومي واضح وحتى مطالب كردية محددة اما حركة اسماعيل اغا السكاك سيمكو فقد اتحد شكل حركة عسانرية اراهية عبيدة سم مالت ان

اصابها الفتور والوهس لعدم تحولها الى حركة وطنية ذات اهداف قومية واضحة بسبب اخطاء واتجاهات سيمكو الفردية واعماله العادرة والارهابية التي دبرها ضد الانوريين خلقت مصاعب حمة للحركة الوطنية الكردية مازالت اثارها باقية حتى الان لقد تدخلت حكومة طهران بعنف لقمع هذه الحركة الكردية في المناطق الايرانية قرب مدينة اوسو

كانت الحركة القومية في كردستان ايران ضعيفة وقاصرة على فئة من رجال منطقة موكريان الذين كانوا خلال عامي ١٩٢٩ و ١٩٣٠ على اتصال بدورة ارات الكردية التي قادها الحبرال احسان موري باسا وكانت هناك رابطة بين بعض الوطنيين الاكراد خلال اعوام ١٩٣٥ و ١٩٣٨ حيث كانت لهم اتصالات مع بعض الصباط الاكراد في العراق امثال امين رواندوزي وفائق كاكه امين لقد عزز حكم الملك رضا شاه سلطنته ضد محاولات انفصال اطراف الدولة خاصة في المناطق الكردية وراح الاكراد يعبرون من خلال تمردهم وعصيانهم عن تنديدهم بسياسة التوطي القسرية للقبائل الرحل وتستيت القبائل الكردية ونزع سلاحها ووقع اكبر تمرد سنة ١٩٣٩ في مسطرة سيرد يشت وقد قمعت السلطة الشاهانية هذا التمرد بقسوة وفي خلال اعوام ١٩٣٩ - ١٩٤١ شنت منظمة صغيرة اطلق عليها اسم حزب احرار كردستان بقيادة عزيز ردي ولم تترك هذه المنظمة اثرا الا منسورا واحدا اصدرته بمناسبة دخول الجيش السوفيتي شمال ايران مرحبتا بقدوم الجيش الاحمر وطالبت بحق تقرير المصير للشعب الكردي في ايران



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٢

عراق تحول فرع حزب تودة الى الحرب الديمقراطي الارر بايحاى و ارربايحاى الايرانية ولما حاب امل الاكراد و هيئة الامم المتحدة اتحه فريق من الاكراد الى الاتحاد السوفيتى الذى استقطب و اراضية بحوثاتمة الف من الاكراد و (تراسفوتارى) تم اتحد من اربعاى العاصمة الارمنية السوفيتية المصدر الذى تطوع فيه اعلى السرات والمولفات الكردية اد كان الاكراد ورقة راحة و يد السوفيت يستخدمونها صد حاريتها السرقيتين - تركيا و ايران اللتين احارا كلية الى المعسكر العربى وى اجتماع عقد و دار المؤسسة الثقافية السوفيتية و مهاناد و نوفمبر سنة ١٩٤٥ تم التصديق على تحويل جمعية (ر ل) الى حزب ديمقراطى كردستانى و نصب قاضى محمد رئيسا له وى الشهر نفسه عقد و ناكو الروسية مؤتمر كردى و صبح اسس اعلان جمهورية كردية و ارربايحاى الايرانية تتعاون مع جمهورية ارربايحاى السوفيتية كما بحث و هذا الاجتماع امكانيه قيام ثورة و كردستان التركية بهدف الحسوط على تركيا و فترة كان السوفيت يطالبون فيها تركيا بامتياراب معينة و المعايير

اعلان جمهورية كردستان

بعد اعلان تاسيس الحزب الديمقراطي الكردستانى اعلن تاسيس جمهورية ارربايحاى الديمقراطية ذات الحكم الذاتى و ١١ ديسمبر سنة ١٩٤٥ فى مدينة تبرير التى تخدتها عاصمة لها وسط الاكراد بزعامه قاضى محمد لاعلان جمهورية كردستان ذات حكم ذاتى ايضا وبعد الاستعداد عقد اجتماع كبير و ٢٢ يناير سنة ١٩٤٦ فى ميدان المشاعل الاربعه (حوارحرا) واعلى قاضى محمد استنادا الى حق جميع الشعوب و تقرير المصير تاسيس جمهورية كردستان الديمقراطية ضمن الكيان الايرانى العام وهكذا لما كانت القوات السوفيتية تحتل شمال ايران كلها انشاء الحرب العالمية الثانية وما بعدها لم يجد رعماء الاكراد

صعوبة فى قيام حكومه مستقلة و ارربايحاى برئاسة جعفر بيسوارى الذى حارب قوات الحكومة الايرانية مستعينا بالقناصل الكردية و راعدا رعماء ها بحكومة مستقلة و نطاق دولة ارربايحاى الحديدة فلما تحقق لجعفر بيسوارى ماكان يصبو اليه طالبه الاكراد بتحقيق وعدده لهم وقامت جمهورية كردية و ٢٢ يناير سنة ١٩٤٦ واتحدت مهاناد عاصمة لها وعلى رأسها قاضى محمد الذى سرع فور تنصيبه رئيسا للجمهورية تشكيل الوزارة و ١١ فبراير سنة ١٩٤٦ من اعضاء اللجنة المركزية للحزب والملا على تشكيل الحكومة هذه ان جمهورية كردستان لم تكن نوعا من الحكم الذاتى بل نوعا من الجمهوريات الفيدرالية وان كانت قبلت ان يكون ساد ايران ساد جميع ايران بما فيها جمهوريتى ارربايحاى وكردستان كانت العملة الايرانية هى العملة الرسمية و ادب الجمهوريتان استعدادهما للدخول فى مفاوضات مع حكومة طهران لتسسيق العلاقات معها و فعلا ذهب وفد من كل من الجمهوريتين الى طهران حيث توصلوا الى اقرار مدنى لحقوق الجمهوريتين و نطاق الدولة الايرانية الواحدة الا ان طهران تراحب فيما بعد عن الاتفاق وعقدت حكومتا ارربايحاى وكردستان الديمقراطيتان اتفاقا بينهما للدفاع المشترك والمساعدة المتبادلة و ٢٢ ابريل سنة ١٩٤٦

دور طليعى للقيادات الدينية

ذهب حوالى ١٥ شخصا من اكراد مهاباد الى حديقة الحاج داود على نهريرة سابلاخ فى اطراف مدينة مهاباد و ١٦ اغسطس سنة ١٩٤٦ وعقد مؤتمر لبحث القضية الكردية وتنظيم حزب سياسى وكانوا يرغبون فى الاستفادة من التجربة التنظيمية لخواصهم اكراد العراق واتفق المجتمعون على تاسيس جمعية بحث كردستان (ز ك) وشكلت لها فروعا عديدة فى كردستان ايران والعراق وتركيا ونظم اجتماع (س ٢ ... نور) اى الحدود الثلاثة على الحدود الايرانية - التركية العراقية فى ارض



المصدر : الأهرام الإقتصادي

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كردستان المقسمة بينهم وحصره عن كردستان العراق الشيخ عبيد الله وعن كردستان تكريا القاضي الملا وهاب وعن كردستان ايران السيد قاسم قادري حيث تقرر تبادل المساعدة والدعم واصدرت جمعية (ز ك) مجلة (ستمار) اى الوطن باللغة الكردية ولكن بطريقة سرية وسكنت لها فروعا في كل من كردستان ايران والعراق وتركيا وبلورت اهدافها في اقامة حكم وطني كردي في كردستان ويجب ان يسير الى ايه لما كان الاكراد يضعون تقتهم الكبيرة في القيادات الدينية خاصة رؤساء ومساخي الطرق الصوفية كالتنقسيدي والقادرية كما ان معظم رجال الدين هؤلاء من الايرباء فانهم يسكلون المحبة مما يتيح لهم فرصة السطاس السياسي المكف نظرا للنقطة الكبيرة التي يتمتعون بها بين اوساط الجماهير الكردية وقيادة التمردات وحركات العصيان السعوية ضد ساه ايران . . ومن ثم فرحال الدين يساركون في تطوير النفاقة الكردية وتنسيط حركة التسوير في كردستان ايران فقد عرصت خلال الحرب العالمية الثانية في مهاباد مسرحية صلاح الدين التي كتبها قاضي محمد وبطل المسرحية هو صلاح الدين الايوبي الكردي وظهرت المسرحية الكردي فيها ماصلا لتحرير بلاده من الصليبيين المحتلين كما كان رجال الدين على راس السلطة الجمهورية الكردية ذات الاستقلال الذاتي التي تاسست في كردستان سنة ١٩٤٦ ومعهم قاضي محمد واسه صدر قاضي محمد وعمه سيف قاضي ويرجع ذلك اساسا الى الدور الطليعي الذي تمتله القيادات الدينية في اوساط الجماهير الكردية والى ساطهم السياسي الكبير

قوات عشائرية غير نظامية

كانت تشكيلات القوات المسلحة لجمهورية كردستان الديمقراطية تتكون من متطوعي العشائر الكردية وهي قوات غير نظامية الا ان الجمهورية الوليدة شرعت ببناء وتشكيل وحدات عسكرية نظامية في منطقة مهاباد حيث ان المقدم مصطفى خوشنا وأمر موقع مهاباد وتوج التدريب فيها الا ان هذه الوحدات

العسكرية لم تكن قوية اما القوات العشائرية فهي غير نظامية وغير دائمة فهي اشبه بقوات احتياط تستدعى الى الجبهات القتالية تحت قيادة اغوات ورؤساء الن العشائر التي تردد الى اغلبها وخان بعضهم عند الاقتضاء ولذا لم تسترك هذه القوات العشائرية في معارك هامة دفاعا عن جمهورية كردستان الديمقراطية بل على العكس عندما شرعت القوات المسلحة الايرانية العائدة بمساعدة بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية بالتحرك نحو كردستان بعد انسحاب القوات السوفيتية في ربيع وصيف سنة ١٩٤٦ بدأ الكثير من رؤساء العشائر الكردية باتصالات سرية مع قادة الجيش الايراني واحدوا يقلبون طهر المحن لجمهورية كردستان الديمقراطية وفعلا فعندما وصلت القوات الايرانية الى كردستان انضم اليها رؤساء العشائر الكردية واكدوا خيانتهم لحركة التحرير القومية الكردية في ٥ ديسمبر سنة ١٩٤٦ شرعت القوات الايرانية بالهجوم على كردستان وارربايجان بعد فرار قادتها دون مقاومة ورفض قاضي محمد اللجوء الى الاتحاد السوفيتي مثل غفر ميسوري وبعض انصاره وفصل الاستسلام لحكومة طهران بعدما حذر بوعودهم بالعمو عنه معتقدا بضرورة البقاء مع اهالي مهاباد ليشاركهم المصائب كما ساركهم الافراح ووصلت القوات الايرانية الى مدينة مهاباد دون مقاومة تذكر في ١٥ ديسمبر سنة ١٩٤٦ وبذلك سقطت جمهورية كردستان الديمقراطية وهكذا فبعد حوالي عشرة اسهر من قيام جمهورية ازربايجان اضطرت جيوش الاتحاد السوفيتي المرابطة في شمال ايران مضطرا شديدا من الولايات المتحدة الامريكية ان تنسحب منها وعندئذ زحف الجيش الايراني لاستعادة ازربايجان فاحتل مهاباد قضي على حكومتى جعفر بيشواري وقاضي محمد واعتقلت الحكومة الايرانية قادة الجمهورية



المصدر : الأهرام الاقتصادية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٥٨

٢٧ يوليو سنة ١٩٥٨ امام مجلس السيادة ومجلس قيادة الثورة جاء فيه « نظرة واحدة تلقى على سير العلاقات الكردية العربية منذ دخول الاكراد في الاسلام تظهر لنا بوضوح ان الشعبين المتجاورين كانت تربطهما على الدوام صداقة متينة ويسود علاقتهما السلام والوئام

.. ففي العهد الاسلامي كانت تنظم علاقاتهما المبادئ الاسلامية القائلة بالمساواة بين المسلمين وان لا فرق بين عرسى واعصى الا بالتقوى والعمل الصالح . ويجب ان تشير الى ان مجلس الوزراء الذي شكل عُقب قيام ثورة ١٤ يوليو سنة ١٩٥٨ ضم ثلاثة وزراء من الاكراد وهو عدد لم يسبق ان دخل مثله مجلس الوزراء في العهد الملكي لقد حسي الاكراد من حركة الوحدة العربية في العراق مع الجمهورية العربية المتحدة خاصة وقد عبر الاكراد عن موقفهم من هذه القضية في مذكرة بعثتها حرب البارتي الى عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء ونائبه عبد السلام عارف في ١١ سبتمبر سنة ١٩٥٨ وجاء في هذه المذكرة

اولا في حالة رغبة العراق في الدخول في اتحاد فيدرالى مع الدول العربية المتحررة يحس الاعتراف ببوع من الحكم الذاتى لكردستان ضمن الوحدة العراقية

ثانيا في حالة رغبة العراق الدخول في وحدة مع الجمهورية العربية المتحدة يحس الاعتراف للقومية الكردية في العراق بان تكون كردستان عضوا فيدراليا وذلك ضمن التكوين الجديد . وان اى خطوة تخطوها القومية العربية نحو اهدافها يجب ان يصحبها توسيع اكثر في حقوق القومية الكردية . وهكذا تندو مخاوف الاكراد من انهم سيصبحون اقلية في دولة كبرى وان يتم صهرهم فيها وهذا ما يجعلهم اشد تمسكا بحقوقهم القومية .

بعد يومين من دخولها المدينه وادعتهم المعتقل وفر عدد قليل من قادة الحزب الديمقراطي الكردستاني الى العراق بعد ان رفضوا الاستسلام . وبعد ما سلم قاضي محمد نفسه ولم يعتقل ظن البعض ان الحكومة الايرانية ستنتهج سياسة حكيمة ولكنها سرعان ما اعتقلت قاضي محمد وبعد محاكمته امام محكمة عسكرية محاكمة صورية حكم عليه بالاعدام كما حكم على اسمه سيف قاضي وزير الدفاع وعلى عمه صدر قاضي نائب مهاباد في البرلمان بالاعدام وبعد الحكم صباح ٢١ مارس سنة ١٩٤٧ في ميدان المساعل الاربعه (حوار حرا) في قلب مدينة مهاباد وهو نفس الميدان الذي اعلن فيه قاضي محمد قيام جمهورية كردستان الديمقراطية في ٢٢ يناير سنة ١٩٤٦ وبانهيار حكومتى ارربايجان ابهارت امال الرعماء الاكراد في احتمال قيام نواة دولة كردستان الكبرى كما لم تبدر من الاكراد طوال الاتنى عشر عاما التي اعقت ابهار جمهورية ارربايجان الكردية في ايران سادرة تشير الى القيام بمخططات تمرد كردى او عصيان ملح في كل من تركيا او ايران او العراق

موقف الاكراد من الوحدة العربية

رحب الاكراد بثورة ١٤ يوليو سنة ١٩٥٨ في العراق منذ اليوم الاول بعد ان اعلنت الثورة انها ستنتهج سياسة متحررة ازاءهم واعلنت العفو العام عن الاكراد الذين صدرت ضدهم احكام في العهد الملكي بما فيهم الملا مصطفى البارزاسى واصدرت الجمهورية العراقية دستورها المؤقت في ٢٧ يوليو سنة ١٩٥٨ والذي نص في مادته الثالثة على ان العرب والاكراد شركاء في الوطن متساوون في الحقوق والواجبات ويقر الدستور حقوقهم القومية ضمن الوحدة العراقية وهكذا لأول مرة ينص في الدستور العراقي صراحة على الاعتراف بالاكراد كقومية مستقلة وشكل حزب البارتي وفدا برئاسة ابراهيم احمد سكرتير الحزب الذي خطب في وزارة الدفاع العراقية في بغداد في



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢ أبريل

استقبال الفزاة الفاتحين

أجاز عبد الكريم قاسم للملا مصطفى البارزاني واتباعه الذين فروا معه العودة الى العراق واحتارت الباغرة السوفيتية جورجيا قناة السويس و ١٧ ابريل سنة ١٩٥٩ وعلى ظهرها الملا مصطفى ومعه ٧٥٥ كرديا تتراوح اعمارهم بين الثانية والعشرين والثالثة والثلاثين مسلحين تسليما كاملا ومدربين على حرب العصابات وهم في طريقهم الى العراق واستقبلوا في العراق بحفاوة استقبال الفاتحين وخصص عبد الكريم قاسم قصر نوري السعيد رئيس الوزراء السابق لسكنى الملا مصطفى وامر مجلس الاعمار ببناء مدينة سكنية كاملة في ناحية بارزان لاتباع البارزاني لان اعمالهم السابقة حدثت في العهد الملكي واعلن الملا مصطفى انه حدى مخلص لعبد الكريم قاسم

وحصصت الحكومة العراقية رواتب لكل بارزاني قادم من هناك ويبدو ان قاسم كان يريد كسب الملا مصطفى الى جانبه كقوة تدعم حكمه وللمواربة بين اربداد العناصر الموالية لعبد الباصر في الحيس العراقي كما استخدم الاكراد وسيوغيي الموصل لقمع حركة السواف الا ان قاسم لم يكن على استعداد ليسلم باستقلال الاكراد وانفصالهم عن العراق ولذلك جهر الملا مصطفى البارزاني بما كان يقصه من السلاح الذي كان يحمله اتباعه معهم لدى عودتهم من تشيكوسلوفاكيا كمدافع الهاون الى جانب العون المالي الذي منحه سبحانه الى البارزانيين واجاز عبد الكريم قاسم في يناير سنة ١٩٦٠ للملا مصطفى البارزاني وتسعة من رجاله تكوين الحزب الديمقراطي الكردستاني البارني واصدر الحزب جريدته خه بات باللغة الكردية وكردستان باللغة العربية ولما دعا الاتحاد السوفيتي عددا من العراقيين لحضور احتفالات اكتوبر سنة ١٩٦٠ منعت الحكومة العراقية سفر المدعوين الا انها سمحت للملا مصطفى البارزاني بالسفر الى موسكو التي بقي فيها فترة طويلة من الزمن ثم عاد منها الى العراق متخفيا ليرفع لواء المطالبة بالدولة الكردية عندئذ توترت العلاقات بين

قاسم والاكراد اذ امر قاسم باغلاق مركز حزب البارتى وفروعه ومنعه من ممارسة اي نشاط وعطلت صحيفة (خه بات) التي نشرت سلسلة من المقالات تهاجم فيها فكرة صهر القومية الكردية واصفة اياها بابها فكرة فاشية خطيرة على مستقبل العلاقات العربية الكردية وحشد قاسم قواته المسلحة لضرب الحركة الكردية بعد ان بعث المكتب السياسي لحزب البارتى بذاكرة في ٢٠ يوليو سنة ١٩٦١ الى عبد الكريم قاسم رئيس الوزارة تطالب الذاكرة بالاستقلال الذاتي في نطاق العراق وان ينفق في كردستان العراق قسما كبيرا من عائدات البترول وقد رفض قاسم هذه المطالب الكردية باعتبار انها تمس وحدة العراق السياسية والاقليمية كما ان قبولها يشجع الشيعة على المطالبة بالاستقلال الذاتي وفي النهاية لجأ قاسم الى القوة المسلحة فبدأ بضرب التجمع المسلح في كردستان في ٢٦ يوليو سنة ١٩٦١ وكان ان اندلعت ثورة ٦ سبتمبر سنة ١٩٦١ الكردية التي كانت ثورة عامة شملت معظم الوية كردستان العراقية و وقت واحد بقيادة الملا مصطفى البارزاني ولم تكن كسابقاتها مجرد عصيان مسلح يتسم بطابع رئيس قبيلة او زعيم محلي

سياسة متغلبة

تميزت سياسة قاسم تجاه الاكراد بالتقلبات السريعة التي تتم عن عدم ائتمان شخصيته فتراة يمنح الاكراد امتيازات لم يسبق لها مثيل في العهد الملكي فيسلم لهم في صلب الدستور المؤقت بحقوقهم القومية والثقافية والادارية ويفسح لهم المجال لتكوين احزاب سياسية تنادي بالحقوق القومية ثم هو في الوقت ذاته لا يستجيب لرغبات الاكراد ويبدأ بشن هجوم عسكري على تجمعات الاكراد في سبتمبر سنة ١٩٦١ وكان من الممكن تجنب القتال خاصة وان مطالب الاكراد كانت مشروعة ومتواضعة انصب معظمها على الغاء الاجراءات التي اتخذها قاسم كالفاء التدريس باللغة الكردية وابعاد الموظفين الاكراد الى جنوب العراق وعلى كل فقد استمر القتال بين الاكراد وحكومة بغداد حتى الاطاحة بحكم قاسم وانتهى نظامه بانقلاب ثورة ١٤ رمضان سنة ١٣٨٢ هـ



الأهرام الاقتصادي

المصدر :

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاق مبدئي...

قرر المجلس الوطني لقيادة الثورة تسليف وفد شعبي يفاوض الاكراد النوار واجتمع الوفد الشعبي بأقطاب الثورة الكردية في قرية حوار قورته في ٧ مارس سنة ١٩٩٢ وتوصل الطرفان الى اتفاق مبدئي يعرض على حكومة بغداد كما يعرضه الملا مصطفى على جماعته وما ان عاد الوفد الشعبي الى بغداد في اليوم التالي حتى بادرت الحكومة برفع الحصار عن المنطقة الشمالية والملاحظ ان الوفد الشعبي قد نجح في اقناع الملا مصطفى بالتخلي عن لفظ الحكم الذاتي على ان تتخذ الحكومة سلسلة من الاجراءات لباء حسم الثقة ولتحسين الحوار لتهيئة المفاوضات واتفق على ان تعترف الحكومة بالحقوق القومية للسبع الكردي على اساس الادارة الذاتية واصدر المجلس الوطني لقيادة الثورة بياناً في ٩ مارس سنة ١٩٩٢ يقضي باقرار الحقوق القومية للاكراد على اساس اللامركزية وفعلاً أعدت الحكومة مشروع الادارة اللامركزية الا ان هذا المشروع رفضه الملا مصطفى البارزاني الذي قدم ثلاثة مطالب الى حكومة بغداد اعترضها وفد حكومة بغداد في المناقشات.

اكبر طموحا هو وقف عدد الرأي القائل بان اساس حكم اللامركزية لكردستان لا يتعدى السنين الادارية فقط واعلنت حكومة بغداد ان مهمة الوفد منتهية فقط قطعت بذلك الاتصالات المباشرة برجال الملا مصطفى ثم استعفت الحكومة العراقية بعد ذلك بمفاوضات الوحدة الاتحادية في القاهرة بين كل من مصر وسوريا والعراق في مطلع ابريل سنة ١٩٩٢ وسمحت لرئيس الوفد الكردي المفاوض جلال الطالباني بالسفر الى القاهرة لمفاوضة الحكومة حول الحقوق القومية الكردية ضمن الاتحاد الثلاثي المقترح واثناء مباحثات الوحدة الثلاثية في القاهرة قدم جلال الطالباني مذكرة الى الوفود المشتركة في مباحثات الوحدة في ١٨ ابريل سنة ١٩٩٢ كشف فيها النقاب عن رأي الاكراد العراقيين في مفاوضات الوحدة وجاء في هذه المذكرة :

١ - فيما اذا بقي العراق بدون تعبير في كيانه يقتصر مطلب الشعب الكردي في العراق على تنفيذ البيان الصادر من الجمهورية العراقية بشأن الحقوق القومية للشعب الكردي على اساس اللامركزية

الموافق ٨ فبراير سنة ١٩٩٢ وصدر البيان رقم واحد للمجلس الوطني بقيادة الثورة متضمنا ان الحكومة ستعمل على اطلاق الحريات وتعريب مبدأ سيادة القانون وتحقيق وحدة الشعب الوطنية بما يتطلب لها من تعزيز الاحوة العربية الكردية بما يضمن مصالحها القومية ويقوى نضالهما المشترك ضد الاستعمار واحترام حقوق الاقليات وتمكينها من المساهمة في الحياة الوطنية لذا سارع البارزاني بارسال برقية الى مجلس قيادة الثورة يعلنون فيها ان الثورة الجديدة تلاحت مع ثورة الكرد ضد استعمار قاسم وانهم ينتظرون من الحكام الحد خطوات عملية لحل القضية الكردية على اساس الحكم الذاتي الذي يرسى قواعد اقليمية للاحوه العربية الكردية وفي اليوم ذاته امر الملا مصطفى بوقف اطلاق الناس على جميع الجبهات في كردستان وصل الى بغداد خلال الطالباني في ١٩ فبراير سنة ١٩٩٢ معتلا شخصيا للملا مصطفى لاجراء مفاوضات الصلح وطالب الاكراد بان تعلن حكومة بغداد اعترافها الصريح بحق الاكراد في الحكم الذاتي وان يتم ذلك الاعلان في مدة اقصاها اول مارس سنة ١٩٩٢ وفعلاً في الموعد المحدد صدر بيان مجلس قيادة الثورة جاء فيه ان الثورة عارمة عزمها اكداء على تصفية اثار الحكم القاسمي النعيص وازالتها بالعمل على تطبيق مشاركة جميع المواطنين في الوطن الواحد وضمان حقوق احواسنا الاكراد وبدأت اولى اتصالات رسمية بين حكومة الثورة وحركة الملا مصطفى البارزاني في ٥ مارس سنة ١٩٩٢ عند ما طر وفد رسمي الى الشمال واجتمع برعماء الاكراد قدموا مطالبهم للوفد الحكومي واندروه بانهم سيستأنفون القتال اذا لم تجب مطالبهم خلال ثلاثة ايام وعاد الوفد الرسمي الى بغداد في اليوم التالي ليعرض على حكومة بغداد مطالب الملا مصطفى البارزاني وتتخلص في الاعتراف بحق الاكراد في الحكم الذاتي وتشكيل مجلس تسريعي ومجلس

تنفيذي كرديين وان يستحب الاكراد نائب رئيس جمهورية كردية يكون مقره بغداد وتشكيل وحدة امن كردية مقرها كردستان وتخصيص حصة عادلة من الموارد المالية للحكومة لانفاقها على مشاريع عمرانية في كردستان واعتبار اللغة الكردية لغة رسمية الى جانب اللغة العربية في كردستان



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاكراد ويقر هذا الدستور حقوقهم القومية
ضمن الوحدة العراقية واعتبر الاكراد هذا
النص تراجعاً عن الصيغة التي اوردتها دستور
سنة ١٩٥٨ الموقت من ان العرب والاكراد
سركاء في الوطن العراقي والملاحظ ان محدد
النص على الحقوق القومية للاكراد لم يحل
المشكلة ولم يمهّد لتحدد القتال

مصطفى البارزاني .. حاكم
غير متوج

بعث الملا مصطفى البارزاني بمذكرة الى
عبد السلام عارف في ١١ أكتوبر سنة ١٩٦٤
طالب فيها بحق السبع الكردي في الحكم
الذاتي ضمن جمهورية عراقية دستورية
ديمقراطية وطلب حل قوات فرسان صلاح
الدين الايوبي وتحريمهم من السلاح ونائب في
حالة دخول العراق في وحدة او اتحاد مع اي قطر
عربي اخر ان تصبح ولاية كردستان اقليماً
يتمتع بنفس الحقوق ويلتزم بنفس الواجبات
للاقاليم المكونة لدولة الاتحاد وردت حكومة
بغداد على هذه المطالب بطلب حل قوات
الانصار الكردية (السمرقية) ورغم انه ادخل
تعديل على الدستور الموقت في ٩ سبتمبر سنة
١٩٦٥ واصبحت المادة ١٩ تنص على ان - يقر
هذا الدستور الحقوق القومية للاكراد ضمن
السبع العراقي في وحدة وطنية متساوية - الا
ان المباحثات بين الطرفين لم تصل الى نتيجة
حاسمة لذلك استؤنف القتال من جديد في اوائل
سنة ١٩٦٦ ووسع الملا مصطفى سيطرته على
كردستان وبدأ كانه حاكم غير متوج يحيى
الرسوم والصران والاتات ويرهب خصومه
من الاكراد انه حاول الظهور بانه محرر العراق
فطالب بالحياة الديمقراطية الكاملة لكل العراقي
وتبنى قضية الاقليات الدينية والقومية الاخرى
في العراق وواجهت حكومة عارف ذلك بنفس
الاسلوب التقليدي وهو ضرب البارزانيين
بالريابيين مع اغراق الاموال عليهم وقصف
مواقع المتمردين الاكراد بالطائرات وارسال
الحملات العسكرية لتسديدهم واحضاعهم
لسلطة الحكومة ولكنها لم تصب بعد ذلك كله
بالحا كبراً ولم تهدأ الاحوال العسكرية الا
بعد ان اصدرت حكومة عبد الرحمن البرارياني
في ٢٩ يونيو سنة ١٩٦٦ الذي اكده فيه استعداد
حكومته لتنفيذ ما جاء في دستور ٢٩ ابريل سنة
١٩٦٤ الموقت فيما يتعلق بحقوق الاكراد

فيما ان اصبح العراق الى اتحاد فيدرالي
يحب منح السبع الكردي في العراق حكماً ذاتياً
بمفهومه المعروف غير المتناول ولا المصيب
عليه
فيما اذا اندمج العراق في وحدة كاملة مع دولة
او دول عربية اخرى يكون السبع الكردي في
العراق اقليماً مرتبطاً بالدولة الموحدة على نحو
يحقق العاية من صيانة وحدوده ويبقى في الوقت
نفسه سهلاً الانفصال ويضمن تطوير العلاقات
الودية بين السبعين السقيين نحو مستقبل
افضل

مشروع كردي معدل

بعد توقيع ميثاق الدولة الاتحادية بين مصر
وسوريا والعراق في ١٧ ابريل سنة ١٩٦٢
باسمى وبالتحديد في ٢٢ ابريل استؤنف
المفاوضات بين حكومة بغداد والاكراد وتقدم
الوند الكردي المفاوضات في بغداد بمسروع معدل
للمسروع الكردي السابق الى الحكومة العراقية
وقد لوحظ ان المسروع الكردي المعدل تضمن
مفهوماً جديداً موسعاً لكردستان العراقية ولم
تقبل حكومة بغداد هذه المطالب الكردية
المتشددة وان ادت استعدادها للتسليم
ببعض المطالب كات تصبح اللغة الكردية لغة
رسمية الى جانب اللغة العربية في كردستان وان
تفتح مريداً من المدارس الابتدائية والثانوية
والعليا وحامعة في كردستان وان يفصل
الموظفون الاكراد على غيرهم في المناطق
الكردية لان القبول بالمطالب العسكرية والمالية
للاكراد يغريهم بالتفكير في الانفصال واستؤنف
القتال في الشمال في يونيو سنة ١٩٦٢ وسكنت
الحكومة قوة فرسان صلاح الدين الايوبي وهي
قوات غير نظامية

ايضا استترك فيها رجال بعض القبائل
العربية في لواء الموصل وارسلت الحكومة
السورية قوات للاستتراك في الحرب ضد
بالاكراد الا ان عبد الناصر تدخل سياسياً
واوقف القتال في ١٠ فبراير سنة ١٩٦٤

بعد ان عاد السلام عارف تحربة جديدة لتهدة
السائل فاصدر بياناً في اليوم نفسه يقر فيه
الحقوق القومية للاكراد واصدرت الحكومة
دستوراً مؤقتاً في ٢٩ ابريل سنة ١٩٦٤ نص في
المادة ١٩ على ان يتعاون المواطنون كافة في
الحفاظ على كيان هذا الوطن بما فيهم العرب



المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٠ إبريل ١٩٩٢

بيان ١١ مارس سنة ١٩٧٠

في ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٦٩ من قرار مجلس قيادة الثورة بتسكيل لجنة برئاسة الفريق أول الركن صالح مهدي عماش وعصوية كل من الفريق سعدون عياد ومرتضى الحديدي عبد الله السام مهمتها متابعة تنفيذ كافة القرارات الصادرة من مجلس قيادة الثورة بشأن الأمور المتعلقة بالقضية الكردية وقد اتحدت الحكومة عدة اجراءات لكي تعيد الطمأنينة والسلام الى كردستان ولتمرض على حسن بيتها ورعتها وحسم المسئلة فاصدرت عفوا ساملا عن جميع المدنيين والعسكريين الذين استتركوا في اعمال العنف في الشمال واصدرت قانون المحافظات الذي يتضمن لا مركزية الادارة المحلية واساء محافظة دهوك كما تقرر اساء جامعة السليمانية ومجمع علمي كردي

واساء مديرية للثقافة الكردية واعتبار عيد النوروز عيدا وطنيا في العراق لم تكن العلاقات ايجابية بين الحكومة والاكرد عندما احرقت الاتصالات التي سبقت اصدار بيان ١١ مارس سنة ١٩٧٠ اذ قدم دارا توميق ممثل الحرب الديمقراطي الكردستاني في المفاوضات مقترحات تدور حول فك الحصار عن الاكرد المقاتلين الا ان الحكومة ردت على ذلك بان هذه ليست الاهداف التي يباصل الاكرد من اجلها والتي تؤدي الى راب الصدع في المجتمع العراقي واحرى عزيز سريف بعض الاتصالات مع الاكرد في الشمال ثم تطور الحوار ليعلن بيان ١١ مارس سنة ١٩٧٠ واهم ما تضمنه البيان ما يلي

١- المشاركة السياسية والادارية تعديل الدستور الموقت وتسييت هذا التعديل في الدستور الدائم وهذا التعديل هو

١- يتكون الشعب العراقي من قوميتين رئيسيتين هما القومية العربية والقومية الكردية ويقر هذا الدستور حقوق الشعب الكردي القومية وحقوق الاقليات كافة ضمن الوحدة العراقية .

القومية وتنفيذا لذلك صدور قانون المحافظات على اساس من اللامركزية في ادارته الشمال بان يكون لكل لواء ولكل قضاة ولكل ناحية شخصية معنوية معترف بها واكد البيان استعداد حكومة بغداد الاعتراف باللغة الكردية وتمثيل الاكرد في المجلس الوطني ومساكرتهم في الوظائف المدنية العامة وان تحصل الحكومة حرة كبيرا من ميرانيتها لاعمار كردستان واسناء جامعة و السليمانية

وعلى كل فقد سلمت حكومة العراق بالاستقلال الاداري للمناطق الكردية مقابل ان يسلم الاكرد سلاحهم

حين اطيح بحكم عبد الرحمن عارف بقيام ثورة ١٧ يوليو سنة ١٩٦٨ صدر البلاع رقم

واحد عن الثورة في نفس اليوم ليؤكد ان الحكام السابقين اهلوا متعمدين الاستقرار والامن الداخلي في ربوع الوطن ولم يتقدموا خطوة ايجابية واحدة لحل القضية الكردية وان الثورة عارمة على تحقيق الوحدة الوطنية واسناء مسئلة الشمال بحكمة ودراية وبروح طابعها مصلحة الوطن وصالح امه واستقراره ورعايته وصيانة وحدته الوطنية .

وهكذا حاول الحكام الحدد كسب الاكرد وذلك بانهاهم حكومة عارف ومن قبله حكومة قاسم بالفصل في حل المسئلة الكردية كما ان الاكرد اتهموا حكومة عارف بانها لم تنفذ الاصلاحات التي وعدت بها في بيان ٢٩ يونيو سنة ١٩٦٦

ولقد صدر دستور موقت في ٢١ سبتمبر سنة ١٩٦٨ نص في المادة ٢١ منه على ان العراقيون متساوون في الحقوق والواجبات امام القانون لا تمييز بينهم بسبب الجنس او العرق او اللغة او الدين ويتعاونون في الحفاظ على كيان الوطن بما فيههم العرب والاكرد ويعبر هذا الدستور حقوقهم القومية ضمن الوحدة العراقية واكدت قرارات المؤتمر القطري السابع لحرب البعث بالعراق الذي عقد في اواخر سنة ١٩٦٨ واول سنة ١٩٦٩ حو الاكرد في التمتع بحقوقهم القومية في اطار وحدة الشعب والوطن والنظام الدستوري وان المسئلة الكردية يجب ان تحل سلميا حتى لا تستغلها القوى الخارجية للتدخل في شؤون العراق والضغط عليه وان عدم قدرة اليهود الماضية على تفهم المسئلة وعدم السرعة الصادقة في حلها علاوة على التدخل الخارجي راد المسئلة تعقيدا بل انها كادت تكون مستعصية الحل بعد ان حل العنف منذ عام ١٩٦١ في معالحتها محل الحوار والديمقراطي الذي تستوحه طبيعة المسئلة التي تنصص حقوقا عادلة لجزء من الشعب العراقي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ١٩٩٢

٢ - اضافة الفقرة التالية الى المادة الرابعة من الدستور . تكون اللغة الكردية لغة رسمية الى جانب اللغة العربية في المنطقة الكردية .
ويسهم الاكراد في السلطة التشريعية بنسبة عدد سكانهم الى عدد سكان العراق ويكون احد نواب رئيس الجمهورية كرديا . ويشترك الاكراد في الحكم دون تمييز بينهم وبين غيرهم في تولي الوظائف العامة والهامة في الدولة كالوزارات وقيادة الجيش وغيرها بنسبة عادلة مع مراعاة مبدأ الكفاءة ونسبة السكان وما أصاب الاكراد من حرمان في الماضي . وتقر الحكومة حق الاكراد في اقامة منظمات طلابية وشعبية ونساء

ومعلمين خاصة بهم وتكون هذه المنظمات اعضاء في المنظمات الوطنية العراقية المشابهة ويتم تعديل قانون المحافظات لينسجم مع مضمون بيان ١١ مارس . كما يجب ان يكون تعيين المسؤولين والموظفين في الوحدات الادارية التي تسكنها اغلبية كردية من الاكراد او ممن يحسنون اللغة الكردية . وبالنسبة لتنفيذ هذه البنود من بيان ١١ مارس فقد ادخل التعديل الدستوري ضمن نصوص دستور ١٦ يوليو سنة ١٩٧٠ الموقت كما اشرك خمسة وزراء في الحكم ممن رشحتهم قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني وعين محافظون اكراد لمحافظة السليمانية واربل ودهوك كما عين عدد من الاكراد كنواب محافظين وعين عدد كبير من الاكراد في الوظائف الكبيرة ومن بينها وظائف عسكرية كما أجيّزت بعض المنظمات الكردية كاتحاد طلبة كردستان واتحاد نساء كردستان واتحاد معلمين كردستان كما مارس اتحاد الشبيبة

الكردستاني الديمقراطي نشاطه بصورة علنية .

(ب) - الشؤون الثقافية والحضارية . تكون اللغة الكردية لغة رسمية في اللغة العربية في المناطق وتدرس العربية في جميع المدارس التي تدرس اللغة الكردية كما تدرس اللغة الكردية كلغة ثانية في بقية انحاء العراق في الحدود التي يعينها القانون ... ونظرا للتخلف الذي لحق بالقومية الكردية في الماضي من الناحيتين الثقافية والتربوية يجب وضع خطة لمعالجة هذا الوضع عن طريق الاسراع بتنفيذ قرارات مجلس قيادة الثورة حول اللغة

والحقوق الثقافية للشعب الكردي والتوسع في فتح المدارس في المنطقة الكردية والتوسع في قبول الطلبة الاكراد في الجامعات والكليات العسكرية والبعثات الدراسية بنسبة عادلة ولتنفيذ هذه البنود أنشئت في وزارة الاعلام مديرية الثقافة والاعلام الكردية العامة في ١٤ سبتمبر سنة ١٩٧٠ وأنشئ في التاريخ ذاته المجمع الكردي كنوع للمجمع العلمي العراقي وأنشئ المجمع اللغوي الكردي وتأسس اتحاد الادباء الاكراد وجمعية الثقافة الكردية وأنشئت مديرية عامة لشؤون الدراسة الكردية وفتح العديد من المدارس في المنطقة الكردية حدد التدريس فيها باللغة الكردية كما اصدرت وزارة الاعلام العراقية جريدة كردية (هاوكاري) ومجلة كردية (بيمان) وعلاوة على كل ذلك شكلت لجنة فرعية من لجنة السلام من كل من عزيز شريف وخالد عبد الحليم ورادا توفيق تختص بمتابعة دراسة وتنفيذ ما يخص الشؤون الثقافية والتربوية والاعلامية واللغوية الكردية .

(ج) - تعمير المنطقة الكردية وتطويرها
أوجب بيان ١١ مارس تشكيل لجنة من المختصين للنهوض بالمنطقة الكردية في جميع المجالات وتطويرها بأقصى سرعة لتعويضها عما أصابها من تدمير في السنوات الاخيرة وتخصيص ميزانية مالية كافية لتحقيق ذلك وهذه اللجنة تتبع وزارة شؤون الشمال واعداد خطة اقتصادية بشكل يحقق التطور المتكافئ والمتوازن لجميع مناطق العراق مع مراعاة ظروف التخلف في المنطقة الكردية والاسراع بتطبيق قانون اصلاح الزراعي عليها واعفاء الفلاحين الاكراد من الضرائب المتراكمة عليهم خلال سنوات القتال كما ان استغلال الثروات الطبيعية في منطقة الحكم الذاتي سيكون في اطار الجمهورية العراقية . وعلى الاكراد تسليم الاسلحة الثقيلة الى الحكومة على أن يكون ذلك مرتبطا بتنفيذ المراحل النهائية من الاتفاق .



المصدر : الأهرام - الإصدار : ١٩٩٢

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان بيان ١١ مارس سنة ١٩٧٠ يعد وثيقة سياسية تلتزم الحكومة بموجبها امام الشعب بتحقيق هدفين متلازمين - اولهما . اقرار الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي وضمانها بما فيها الحكم الذاتي في اطار الوطن الواحد (العراق) ومشاركة الشعب الكردي الكاملة والعادلة في جميع شئون العراق . ثانيهما ترسيخ الوحدة الوطنية للشعب العراقي شعبا ونظاما دستوريا ضمن منطلق سيادة القانون ومركزية السلطة .

حكومة البعث تراوغ مرة ثانية

اعتبرت حكومة بغداد بيان ١١ مارس سنة ١٩٧٠ الحل السلمي الديمقراطي والنهائي بل انه - في رأيها - الاطار السليم لضمان الوحدة الوطنية وممارسة الاكراد لحقوقهم القومية المشروعة بما فيها الحكم الذاتي ضمن اطارها الطبيعي الذي تجسده وحدة السيادة الوطنية ووحدة الارض ووحدة النظام السياسي في العراق وان مسؤولية تنفيذ هذا البيان مسئولية وطنية مشتركة لا يمكن لاي طرف ان يعفى نفسه منها

وان هذا البيان يبلور صيغة نظرية وعلمية تنسجم مع طموحات الاكراد القومية ووحدة البلاد ومن ثم يعد نقطة تحول سواء للاكراد او للعراق ككل . وقد ايد الحزب الشيوعي العراقي هذا الاتجاه وشكلت الحكومة لجنة عليا للشمال في ١٢ مايو سنة ١٩٧١ برئاسة صدام حسين وتضم سبعة اعضاء وتكون مهمتها بحث اجراءات تنفيذ بيان ١١ مارس وخول رئيسها اختصاصات مجلس قيادة الثورة - عدا الاختصاصات التشريعية لاتخاذ القرارات اللازمة في التوصيات التي تراها اللجنة كقيلة بتنفيذ بيان ١١ مارس وتكون هذه القرارات ملزمة وواجبة التنفيذ من جانب كل الوزارات والمصالح المختصة

فور تبليغها بها .. واستطاعت الحكومة بكثير من المرونة تنفيذ معظم بنود بيان ١١ مارس من جانبها رغم الصعاب التي واجهتها في هذا السبيل اما بالنسبة الى الملا مصطفى رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني فقد تظاهرت البداية تقبول

بيان ١١ مارس وانه يسعى الى تنفيذه وارسل برقية الى الرئيس احمد حسن البكر معلنا التزامه بالبيان نصا وروحا ، الا انه كان في الخفاء يتبع خطة مراوغة بهدف تعطيل تنفيذه والسعي لتحقيق مخطط اخر يهدف الى الانفصال عن العراق .. ولجا الملا مصطفى الى المراوغة فكان يوحى بان البيان يعني اقتسام السلطة مع الحكومة وفي الوقت نفسه يفهمها بالانفراد بالسلطة ويرفض التعاون معها في اطار الجبهة الوطنية والقومية التقدمية لتنفيذ بيان ١١ مارس ولم تكن الحكومة تجهل ميول بعض اجنحة الحزب الديمقراطي الكردستاني الراقضة لحل القضية سلميا لميولها الانعزالية وارتباطاتها الاجنبية وتعتبر بيان ١١ مارس تحالفا تكتيكيا ومرحليا مع الحكومة للحصول على أكبر قدر من المواقع والمكاسب ورغم مرور اربع سنوات على بيان ١١ مارس سنة ١٩٧٥ لم تضعف العناصر الانفصالية المؤثرة في قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني وظلت مناوئة لبيان ١١ مارس وعملت على استمرار الظروف الاستثنائية في منطقة كردستان حيث ظلت مناطق عديدة لم يمتد اليها سلطان الدولة العراقية مما عرقل سير الحكومة بسرعة في طريق الحل السلمي ...



أخطاء حكومة البعث ضد الاكراد

لم تكن مسيرة تعذيب بيان ١١ مارس تحري بالمعدل الذي كانت تأمله حكومة بغداد اذ ارتكبت اجهزة الحكومة أخطاء في مجال التعامل مع قيادات الحرب الديمقراطي الكردستاني أهمها تعدد الأجهزة والمراكز التي كانت تتعامل معها وبدون تنسيق عالما في مختلف السجون الكردية مما أدى إلى فقدان السيطرة المركزية على تطور الأحداث وفقدان الحدود الفاصلة بين لاجئين التي ترتكها أجهزة الحكومة وبين الاعمال التحريية التي تقوم بها بعض عناصر الحرب الديمقراطي الكردستاني . لقد حاولت الحكومة التحالف مع قيادة الحرب الديمقراطي الكردستاني (الملامصطفى) في اطار الجبهة الوطنية القومية والتقدمية على اساس ميثاق العمل

الوطني من اجل تنفيذ الالتزامات المتبادلة و بيان ١١ مارس ولكن هذه المحاولة فشلت اذ رفض الملامصطفى الانضمام الى الجبهة بل وقف سنيا موقفا معاديا وقام بحملة ضد قواعد الحرب الشيوعي في كردستان وهاجم معاهدة الصداقة والتعاون التي عقدها حكومة العراق مع الاتحاد السوفيتي . وبالرغم من كل ذلك واستمرار السياسة المروية من جانب الحكومة اتفق على الدخول في مفاوضات ملابية بين ممثلي الاحزاب الثلاثة (البعث - الشيوعي العراقي - الديمقراطي الكردستاني) في نهاية ١٩٧٢ واستركت فيها شخصيات عربية وكردية مستقلة وكان الوفد الكردي برئاسة محمد محمود عبد الرحمن وبدأ الحوار بورقة عمل مفتوحة من جانب القيادة القطرية لحزب البعث وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني قد تقدم بمسروع مصاد ولكن هذا المشروع لم يناقش لانه من وجهة نظر الحكومة بعيد عن الحكم الدائى اذ يسمارأت الحكومة أن يطبق الحكم الدائى في ثلاث محافظات تعيش فيها اقلية كردية وهي دهوك والسليمانية وأربيل رات قيادة الحرب الديمقراطي الكردستاني (الملامصطفى) ادخال مناطق أخرى مثل

خانتقير على الحدود الايرانية وكركوك وحبال سبجار على الحدود السورية وحبال حميرية قرب بغداد وغيرها من المناطق التي لايسكل فيها الاكراد الاغلبية . وبينما يقرر قانون الحكم الدائى الذي تقدمت به الحكومة اثناء وحدات ادارية في الشمال واعتبار كردستان وحدة ادارية في الشمال لها شخصية معنوية تتمتع بالحكم الدائى في اطار الوحدة الفيدرالية والسياسية والاقتصادية للعراق يرى المشروع الذي تقدم به الحبيب الكردي في المفاوضات يطالب بنظام أقرب الى الوراثة المستقلة وباستقلال يؤدي في النهاية إلى اقامة كيان كردي منفصل تماما عن العراق كما تقدم الحبيب الكردي بعدة مطالب تدرك مسبقا ان حكومة بغداد سوف ترفضها وهي ضرورية صدور كل قوانين الحكومة من المجلس الوطني وأن تكون الشرطة في كردستان حاصصة لسلطات الحكم الدائى وان تكون هناك هيئة رقابة متبادلة على دستورية القوانين وطالب ايضا بالغاء مجلس قيادة الثورة واسباء الحوار تقدمت الجبهة الوطنية القومية التقدمية باقتراح وهو ان تقدم صيغتا مشروع الحكم الدائى للاستفتاء السعوى والصيغة التي تحوز الاغلبية هي التي يلتزم بها الاطراف الوطنية . تم طرح الجبهة اقتراحا اخر وهو عرض الصيغتين على ممثلي السعوى في المجلس الوطني الا أن ممثلي الاكراد لم يوافقوا على اى من الاقتراحين وعلى كل فقد تمسكت

الحكومة بمسروعها لانه من وجهة نظرها - الافضل ولانه تمت مناقسته في اللجنة العليا للجبهة ولأن السلطة السياسية لا تتحرر فهي تمثل إرادة العرب والاكراد معا . لقد سلم المشروع باسم الجبهة إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني في ١٢ ديسمبر ١٩٧٢ .



المصدر : الأهرام الاتصافي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٢

مناقشات حول مفهوم الحكم الذاتي

عقدت اول جلسة للمباحثات حول مشروع قانون الحكم الذاتي لمطقة كردستان في ١٦ يناير ١٩٧٥ بين ممثلي الجبهة وممثلي الحرب الديمقراطي الكردستاني وقد حضر هذه المباحثات عن الحرب الديمقراطي الكردستاني حبيب محمد كريم سكرتير الحرب ومحمد محمود عبد الرحمن وعن الجبهة صدام حسين ومكرم الطالباني وغانم عبد الحليل وهسام الساوي وعبد اللطيف السواف وبعض الاكراد المستقلين ومنهم فزاد عارف واحسان سيرراده وأنصار ممثلو الاكراد بان الظروف قد تغيرت فقد صدر بيان ١١ مارس ١٩٧٠ بينما نحن الآن في عام ١٩٧٥ نناقش قانون الحكم الذاتي ، ولكن رد ممثلو الجبهة بأنه هل يجوز السماح بتيار يطالب بالاعاء بيار ١١ مارس ومشروع الحكم الذاتي ، ودرات المناقشات حول المبادئ الاساسية لمفهوم الحكم الذاتي وطرحنا مقترحات مصادرة وكانت هناك خلافات فعلى سبيل المثال اسار ممثلو الاكراد بان سعوا كبيرة وجدت طريقها الى الامم المتحدة ورد عليهم ممثلو الجبهة بان المناقشة حول مصير شعب واحد وليست سعوا تميل الى الامم المتحدة . مشروع الحكم الذاتي لا مشروع دولة جديدة فاعتذر الطرف الكردي بأنه لا يقصد هذه المفاهيم وقيل له بان المناقشة يجب ان تتم في حدود السيار ولا اجتهاد مع وجود النص ودرات المباحثات أيضا حول تعيين الحدود الادارية لمنطقة الحكم الذاتي وكان مفهوم الجبهة ان يتم تعيينها وفق الوجود القومي والكثافة السكانية للاكراد

على أن تكون المنطقة حرة من الدولة والارض المتكاملة للعراق وخاضعة للسيادة التامة للدولة أي أن تعيين منطقة الحكم الذاتي يكون على أساس الاعتراج الكامل وليس العزل

المطلق مع تعيين منطقة يمارس عليها السع الكردى حقوقه القومية ضمن سيادة العراق الموحد ذلك أن بيان ١١ مارس يشير إلى أن تحديد المنطقة الادارية للحكم الذاتي على أساس الاحصاء واقتاحت الجبهة أن يكون احصاء ١٩٥٧ هو الأساس باعتبارها تتم في الظروف الطبيعية التي سبقت ظروف الطوارئ التي تلت عام ١٩٦١ .. أما ممثلو الاكراد فقد كانوا يرفضون الاخذ بمفهوم النقل السكاني يرون أن يتم تحديد المنطقة على أساس الحقوق التاريخية وبأن هذه المنطقة أو تلك كان يسكنها الاكراد في الماضي

البحث عن نقاط التقاء

كانت هناك محاولات لايحاد نقط التقاء فعلى سبيل المثال فيما يتعلق بمحافظة كركوك حيث يسكنها عدد من القوميات اقترحت الجبهة انه إذا كان مبدأ الاحصاء غير مقبول تدار كركوك بإدارة محتلة وترتبط بالمركز ولما رفض الاكراد الاقتراح تقدمت الجبهة باقتراح اخر وهو أن ترتبط جمجمال وكالالا بمنطقة الحكم الذاتي وماتبقى من محافظة كركوك يرتبط بالمركز فرفض ممثلو الاكراد هذا الاقتراح أيضا وقالوا لا مانع من إدارة محتلة لمحافظة كركوك على أن ترتبط بمنطقة الحكم الذاتي وليس بالمركز وأسدى الاكراد استعدادهم للتوقيع على مشروع الحكم الذاتي إذ قبلت حكومة بغداد بوجهة نظرهم هذه فيما يتعلق بمحافظة كركوك إلا أن الحكومة رفضت هذا المنطق باعتبار أن المسألة ليست حلا وسطا تكتيكية وإنما هي مسألة وضع ضوابط بهانية وأزلية لعلاقة الشعب العراقي ومضى قانون الحكم الذاتي على أنه تتحدد منطقة الحكم الذاتي حيث يشكل فيها المواطنون الاكراد الغالبية بالنسبة لمجموع سكانها وقد اعترض ممثلو الاكراد في المفاوضات على اصطلاح « منطقة » للدلالة على المنطقة



المصدر : الأوامر الاقتصادية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ١٩٩٢

الجبهة هو ان يسرع قانون الحكم الذاتي في موعده المحدد وهو ١١ مارس سنة ١٩٧٤ حتى وان لم يسفر الحوار عن التقاء الاراء مع الحرب الديمقراطية الكردستاني وهكذا قطعت المفاوضات بينما استمرت جهود الوساطة اد حضر الى بغداد في ٩ مارس سنة ١٩٧٤ ادريس البارزاني ابن الملا مصطفى وقائده العسكري ممثلا للحزب الديمقراطي الكردستاني ووضح رغبة الاكراد في الوصول الى اتفاق مع الجبهة وانهم لا ينويون القتال وان النقطة الاساسية للوصول الى حل هي اعادة الثقة ولكن الحكومة ردت عليه بان اعادة الثقة مسألة مستركة وان تعبيرها يتمثل في تنفيذ التزامات الجبهة التي

تعهدت بها وهي تطبيق الحكم الذاتي في موعده المقرر وهو ١١ مارس سنة ١٩٧٤ وقيل له ان موضوع الثقة يردده مسؤولو الحرب الديمقراطي الكردستاني منذ زمن طويل ومع ذلك فان الثقة تتدهور وقيل له انه منذ الان - ٩ مارس سنة ١٩٧٤ وحتى الساعة الثانية عشرة ظهريوم ١١ مارس سنة ١٩٧٤ - موعد اصدار قانون الحكم الذاتي - تقبل الحكومة اية مقترحات وهي حريصة على ان يصادق الحرب الديمقراطي الكردستاني على مشروع الحكم الذاتي حتى يصدر باسم كل الاطراف الوطنية ومع ذلك فهناك مهلة مدتها ١٥ يوما لاحقة لصدور المشروع يظل الباب مفتوحا امام الحزب الديمقراطي الكردستاني لكي ينضم الى الجبهة ويلتزم بقانون الحكم الذاتي وفي خلال مدة المهلة لن تبحث الجبهة عن حليف بديل للحزب الديمقراطي الكردستاني كممثل جديد للاكراد بشرط الاتصاحبها اعمال غير عادية مخلة بالامن وبالقانون والاسقط الترام الحكومية وبعد المهلة اعددة يمكن ظهور ممثلين حدد للحزب الديمقراطي الكردستاني

الجبراني الذي يسمله الحكم الذاتي وذلك بدعوى ان اصطلاح - الاقليم - له مدلول محدد يفتر الى تعبير المنطقة ولكن استقر الرأي على تعضيل اصطلاح - منطقة - لانه التعبير الذي ورد في بيان ١١ مارس الذي اتفق عليه ممثلو الحكومة وممثلو الاكراد كما انه ورد ايضا في دستور ١٦ يوليو ١٩٧٠ الموقت وفي

التعديل الدستوري ١٩٧٤ علاوة على ذلك كله فان تعبير الاقليم في اصطلاح القانون الدولي لا يطلق الا على ارض الدولة فهو ركن من أركانها أما المنطقة فهي جزء من الاقليم ومن تم فهو أكثر دلالة على تحديد الرقعة الجغرافية التي يسميها الحكم الذاتي وهي جزء من اقليم العراق وتعتبر منطقة كردستان التي تتمتع بالحكم الذاتي وحدة ادارية واحدة ولها شخصية معنوية في اطار الوحدة القابولية والسياسية والاقتصادية للجمهورية العراقية وهي جزء لا يتجزأ من ارض العراق وسعيها جزء لا يتجزأ من شعب العراق وفي أثناء المفاوضات تقدم الوفد الكردي باقتراح حول تقسيم موارد العراق على اساس نسبة عدد السكان وربط ميريانية منطقة الحكم الذاتي على هذا الاساس ولكن وفد الجبهة اعترض على ذلك باعتبار ان هذا المنطق يصلح لنظام حكم فيدرالي وليس لنظام سياسي واحد يراعى الحكم الذاتي ولكن هذا لا يمنع ان الحكومة ستراعى تحلف كردستان ضمن المجتمع العراقي ويمكن تخصيص باب في الحطة الخمسية لمعالجة التخلف في منطقة كردستان

المفاجأة

استمرت المباحثات حتى يوم ٢ مارس سنة ١٩٧٤ وهو اليوم المحدد للاجتماع الموسع ، ولكن وقعت المفاجأة وهي عدم حضور ممثل الحزب الديمقراطي الكردستاني وقد اتضح لممثل الجبهة من خلال المباحثات ان الملا مصطفى يضع العراقيل في سبيل اي حل سلمي للمسكلة وان نوابه الانصالية بدأت تنكشف عندما بدأ ينفذ مخططة العسكري وكان قرار



المصدر : الأعرام الاقتصادي

٦ إبريل ١٩٩٢

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويكون طرفا في الجبهة وبعبارة أخرى ان قبول
الجبهة الممثلين الحاليين للاكراد مرتبط بمدى
استعدادهم لتطبيق التزاماتهم التي وردت في
بيان ١١ مارس كاملة كتسليم الاسلحة الثقيلة
والاداعة الخ وغادر ادريس البارزاني بغداد
ولم يعد ولكن عاد كل من احسان شيرازاده
ودارا توفيق يحملان وجهة نظر الحرب
الديمقراطي الكردستاني الا ان هذه
المقترحات لم تعتبرها الحكومة حولا ايجابية
ولذا ارسلت برقية الى الحرب الديمقراطي
الكردستاني مساء ١٠ مارس سنة ١٩٧٤ تعلن
عن امل الحكومة في ان تصلها مقترحات جديدة
وايجابية قبل الساعة الثانية عشرة من يوم غد
وحاء الرد في برقية بعث بها ادريس البارزاني
الى غانم عبد الحليل يقول فيها - ان ما قدمناه
هو ما اعتقدد صحيحا وعليه فمحس ليس عندي
مقترحات جديدة وسنلتزم من حاسنا بما يحفظ
الفانور . وبمهمت حكومة بغداد من هذه البرقية
انها تسير الى ان الحرب الديمقراطي
الكردستاني سيستفيد من مهلة الخمسة عشر
يوما اللاحقة على اعلان قانون الحكم الذاتي



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧ أبريل ١٩٩٢

غضب بنغالي إزاء لاجئي بورما

واقعت عشرة مخيمات في تكتاف لاستيعاب ١١٠ ألف لاجئ يطلق عليهم محليا «روهينجياس». وتم توطين ٨٥ ألفا آخرين في ملاجئ مؤقتة من الخيزران مقامة على مشارف قرية أخرى.

وتقوم الزوارق وسفن الصيد بنقل لاجئين جدد يوميا تقريبا عبر نهر ناف الذي يفصل بين بورما وبنجلاديش. من جهة أخرى قام يان الياسون مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة للشؤون الانسانية بزيارة للقرى الحدودية الفاصلة بين بورما وبنجلاديش للاطلاع على أوضاع اللاجئين.

واحد تقريبا حتى الان على وجودهم هنا ولا يوجد هناك اي دليل على انهم سيفقدون بلادنا طواعة. وهم يحتلون الآن حقولنا الخصبة المزروعة بالأرز ويعوقون تجارتنا.

وينحدر اللاجئون من طائفة مسلمة تمثل اقلية في اقليم اراكان في بورما. وهم يفرون مما يطلقون عليه حملة ارباب منظمة يشنها جيش بورما البوذي.

وقال رامز علي، الذي يزعم ان اللاجئين يعيشون على الأرض التي يستخدمها لزراعة المحاصيل وتحولت في الوقت الراهن إلى مخيم للقادمين الحدود، ان صبره اذاهم قد نفد.

كوكس بازار (بنجلاديش) - وكالات الانباء: يبدي سكان جنوب بنجلاديش غضبا متزايدا إزاء التدفق المستمر للاجئين المسلمين القادمين من بورما. وقال رستم خاندكار احد كبار المسؤولين في قرية تكتاف القريبة من الحدود مع بورما: ان لم يعد هؤلاء اللاجئين إلى ديارهم قريبا فسوف «تندلع اشتباكات وسوف يضطر السكان المحليون إلى عمل شيء يتسم بالعنف والقسوة».

واضاف قائلا: «لقد اعربنا عن ترحيبنا بهم في بادئ الامر لانهم اخواننا في الاسلام ولأننا كنا نعتقد انه وضع مؤقت. الا انه قد مر عام



المصدر: الإلهام الاقتصادي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ أبريل ١٩٩٢

الأقليات المسلمة في الدول الإسلامية

دكتور أحمد عامر

— ٣ —



المصدر : الأهرام الاتصافي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

حكوم بغداد ترفض التفاوض مع الملا مصطفى

الحكومة ذلك دليلا على وجود اسخاص من عائلة الملا مصطفى لتجاوزون يتحد بوق مع سياستها الخاصة بمنطقة كردستان دون مواربة كما عين في ٢١ ابريل سنة ١٩٧٤ الدبلوماسي طه محيي الدين معروف سفير العراق في رومانيا باننا الرئيس الجمهورية وهو اول كردي يعين في هذا المنصب واعلمت

الحكومة في ٢٥ ابريل سنة ١٩٧٤ بها محسنة على تنفيذ قانون الحكم الذاتي والاسراع بتشكيل مؤسساته وانها لن تتفاوض بعد ذلك مع الملا مصطفى الذي سوف يتساحله هو وجماعته وان عليه ان يستسلم ويعبر كمواطن عادي لا كممثل للحركة الكردية

مبادئ الحكم الذاتي الكردى

نص قانون الحكم الذاتي على ان هيئات الحكم الذاتي ومؤسساته حرة من هيئات ومؤسسات الحكم في الجمهورية العراقية وللمنطقة مالية مستقلة ضمن وحدة مالية الدولة ولها موازنة عامة مستقلة ضمن الموازنة العامة الموحدة للدولة وخص قانون الحكم الذاتي المنطقة بالشخصية المعنوية التي يترتب عليها استقلال المالي والاداري ومدينة اربيل هي مركز ادارة الحكم الذاتي ، ولم يؤخذ بالاقتراح الذي تقدم به ممثلو الحزب الديمقراطي الكردستاني باستعمال تغيير العاصمة بدلا من تغيير المركز يعني المدينة الرئيسية في المنطقة واللغة الكردية هي اللغة الرسمية الى جانب اللغة العربية في المنطقة كما ان اللغة الكردية هي لغة التعليم للاكراد في المنطقة وتدرّس اللغة العربية لا الرامي في جميع مراحل التعليم وتدرّس اللغة الكردية الرامي لابناء القومية

عدل الدستور المؤقت في ١١ مارس سنة ١٩٧٤ فاصيغت الفقرة ح الى المادة السابعة وتنص على ان تتمتع المنطقة التي عابلية سكانها من الاكراد بالحكم الذاتي وفقا لما يحدده القانون واستنادا الى هذا التعديل صدر قانون الحكم الذاتي القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٤ في ١١ مارس سنة ١٩٧٤ وفي اليوم نفسه صدر بيان سياسي تضمن ان قانون الحكم الذاتي تأكيد لروابط المواطنة والاحوة التاريخية بين العراق والاكرد والاقليات المتاحية وتطبيقا لما تضمنه بيان ١١ مارس سنة ١٩٧٠ وميثاق العمل الوطني وان تطبيق الحكم الذاتي على اساس ديمقراطية يوفر السبل لممارسة الحقوق القومية المسروعة ويسريل الحيف الذي اصاب السعب الكردي والاقليات المتاحية كما يحقق بهمة ساملة للعراق وفي ١٢ مارس سنة ١٩٧٤ دعت الحكومة قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني الملا مصطفى للانضمام الى الحبهة الا ان الملا مصطفى رفض شروط الحكم الذاتي واعتبرها غير كافية كما رفض الاندماج في الحبهة وسعد بعض اعضاء اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني الى الحبل وهكذا بينما عملت الحكومة على ازالة الظروف الاستثنائية في كردستان وتحرير الوحدة الوطنية فسان الملا مصطفى كان في الماضي يحظى بتأييد الدول الاستراكية وفي مقدمتهم الاتحاد السوفيتي وبمصر الدول الغربية ، أما الان بعد عقد حكومة بغداد معاهدة الصداقة والتحالف مع الاتحاد السوفيتي واقتناع الدول الاشتراكية بصدق بواياها في منح الاكراد حقوقهم القومية فقد تخلت عن تأييد الملا مصطفى وقد اجرت الحكومة تعديلا وزاريا عين بمقتضاه عبيد الله الابن الاكبر للملا مصطفى ورييرا واعتبرت



الأمم المتحدة

المصدر :

١٠ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية الى جانب اللغة العربية التي يكون بها التعليم وفي كل الاحوال يحصص التعليم في المنطقة للسياسة التربوية والتعليمية العامة لدولة العراق ولما كانت منطقة الحكم الذاتي تضم الى جانب القومية الكردية قوميات اخرى لها حصانصها وتقاليدها الخاصة بها فمقدراعي قانون الحكم الذاتي مكانة هذه القوميات في المنطقة كما وصفت الحكومة الضمانات التي بصور حرياتها وحقوقها فقد نص قانون الحكم الذاتي على ان حقوق وحريات ابناء ابناء القومية العربية والاقليات في المنطقة مصونة وفق احكام الدستور والقوانين والقرارات الصادرة بساها وتلتزم ادارة الحكم الذاتي بصمان ممارستها ونص ايضا على ان يمثل ابناء القومية والاقليات في المنطقة في جميع هيئات الحكم الذاتي بسنة عددهم الى سكار المنطقة يساركون في تولى الوظائف العامة

عضوا يتولون رئاسة الادارات التي ترتبط بالمجلس ويسمون . الامناء العامون . ورئيس المجلس ونائبه وأعضاؤه بدرجة وزير والادارات العشر هي . ادارة التربية والتعليم ادارة الاسغال والاسكال ادارة الزراعة والاصلاح الزراعي - ادارة النقل والمواصلات - ادارة الثقافة والشباب - ادارة البلديات والمصايف - ادارة الشؤون الداخلية وتحص بالشرطة والدفاع المدني والاحوال المدنية - ادارة الشؤون الاجتماعية وتحص بالصحة والعمل والشؤون الاجتماعية - ادارة الشؤون الاقتصادية والمالية وتحص بالدوائر المالية والمرافق التجارية والصناعية المحلية

سياسة بعثية متقلبة

أهم مؤسسات الحكم الذاتي للاكراد

في ٦ مارس سنة ١٩٧٥ وقعت في الجرار اتفاقية بين حكومتى العراق وايران وقعها صدام حسين عن حكومة العراق وساه ايران عن حكومة ايران وذلك اثناء انعقاد مؤتمر القمة لمنظمة الدول المصدرة للنفرو في الحرائر

تتكون مؤسسات الحكم الذاتي على النحو التالي

وهذه الاتفاقية سوت مشاكل الحدود بين البلدين وأرست العلاقة بين العراق وايران على أساس احترام السيادة وحس الجوار .. كما أن هذه الاتفاقية أيضا انتهت تدخل ايران لدعم الملا مصطفى عسكريا ووقف القتال في ١٤ مارس سنة ١٩٧٥ وأصدرت الحكومة العراقية عفوا عاما عن الاكراد الذين اشتركوا في العصيان .. وقد أشار الرئيس العراقي في ٧ ابريل سنة ١٩٧٥ بالروح الطيبة التي أبدتها حكومة ايران في التعاون لتنفيذ كافة بنود اتفاق ٦ مارس سنة ١٩٧٥ وأعلنت في السوق ذاته إنهاء التمرد الكردي الى الأبد وهروب قائدة الملا مصطفى الى خارج الحدود العراقية وأن القوات المسلحة العراقية والسلطات الادارية المسؤولة تسيطر سيطرة كاملة على جميع المناطق التي كانت مسرحا للتمرد كما أعلن استتباب السلام السامل في ربوع العراق

أ - المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي - وهو الهيئة التشريعية ويتكون من ثمانين عضوا يختارون بطريق الانتخاب الحر المباشر ويمثل كل عضو منهم سكان المنطقة جميعا . ويجوز اختيار اعضاء المجلس التشريعي الاول بغير طريق الانتخاب وهذا ماحدث فعلا اذ عين اعضاء المجلس التشريعي الاول . ويختص المجلس التشريعي للمنطقة بسن التشريعات الاقليمية للمنطقة .

ب - المجلس التنفيذي هو الهيئة التنفيذية لادارة الحكم الذاتي فهو الاداة التي تنقل التشريعات التي يصدرها المجلس التشريعي الى حيز التطبيق ويتكون المجلس من الرئيس ونائب الرئيس وعشرة اعضاء أو اثنى عشر



الأمراء الأصغر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ أبريل ١٩٩٢

ومنذ بدأ انضال الحركة القومية الكردية في إيران في مارس ١٩٧٩ في سبيل التحرير والاستقلال والشيخ عز الدين الحسيني يسجل مكانا بارزا في هذا الحركة وكان ماضيا عنيدا ضد نظام الشاه مستخدما نفوذه لدى حماة الأكراد ومكانته الدينية في النضال السياسي وكان قريبا بنظريته السياسية هذه من أحد كبار القادة الإيرانيين في الحركة المساواة لنظام الشاه وهو آية الله طلفاني

ولما كان الشيخ عز الدين الحسيني أفكاره السياسية يمثل إلى حد كبير مصالح عالية الأكراد الإيرانيين اعترفوا به قائدا روحيا ومعتلا وحيدا ورئيسيا لهم في المحادثات التي كانت تجري مع السلطات المركزية في طهران حول الحكم الذاتي لكردستان إيران

والشيخ عز الدين الحسيني متأثر بالفكر السياسي لحزب المؤتمر الهندي وخاصة فيما يتعلق بالمساواة بين مختلف الطوائف الدينية في الهند وعندما يطالب الأكراد في كردستان إيران بالحكم الذاتي في إطار إيران الحرة والمستقلة فإن جوهر فكر الشيخ عز الدين الحسيني يتركز حول رفضه استخدام العقائد الدينية الجامدة فهو يؤكد أن الدين يجب أن يستخدم من أجل خير المجتمع وخدمة مصالح الشعب . إنه يدافع من أجل ألا تعوق التقاليد الدينية تطور العلاقات الجديدة بل على العكس يجب أن تشكل هذه التقاليد الأساس النظري لها وجعل منها أيديولوجية للمجاهدين الأكراد

والشيخ عز الدين الحسيني العديد من الإنصار في مدينة مهاباد وفي مناطق مختلفة من كردستان الإيرانية وقد أسس الشيخ عز الدين الحسيني منظمة سياسية في مهاباد أطلق عليها اسم « مكتب الحسيني » ويرأسها الشيخ عز الدين الحسيني بنفسه إلا أنها ليس لديها حتى الآن

وهكذا انتهى - مؤقتا - القتال الذي استمر أربعة عشر عاما وراح ضحيته ما يزيد على أربعة عشر ألف قتيل وجريح . . . ويجب أن نسير هنا إلى أنه في ١٧ سبتمبر سنة ١٩٨٠ وبعد قيام الحرب العراقية - الإيرانية - أعلن صدام حسين من على منبر المجلس الوطني إلقاء اتفاقية ٦ مارس سنة ١٩٧٥ مع إيران من جانب واحد وعودة سطر العرب عراقيا عربيا مع كل حقوق السيادة الكاملة وأنه اضطر أن يوقع على هذه الاتفاقية المجحفة بحق العراق ولكن عقب احتلال صدام حسين للكويت في ٢ أغسطس سنة ١٩٩٠ أعلن صدام حسين نفسه مرة أخرى قبوله من جديد ومن جانب واحد لاتفاقية ٦ مارس سنة ١٩٧٥ مع إيران والحل . بلا مفاوضات عن الأراضي التي احتلتها العراق في إيران والبداية بتنفيذ الحلاء يوم ١٧ أغسطس سنة ١٩٩٠ وتم الحلاء بالفعل

الأكراد يسهمون في إسقاط الشاه

بهزت الحركة القومية الكردية في إيران من حديد في نهاية السبعينات إثر الأحداث البورية التي عمت إيران في عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ إذ اجتاحت الحركة المعارضة لنظام الشاه في إيران كل أنحاء إيران ومن بينها كردستان الإيرانية حيث اندفع الأكراد بكل قساوتهم للمشاركة في أحداث الثورة الإيرانية لاسقاط النظام الشاهنشاهي وبرر عدد كبير من الشخصيات الدينية الكردية السيور مهمم والشيعية في هذه الحركة وفي مقدمتهم الشيخ عز الدين الحسيني الذي كان يحوز نفقة غالبة الأكراد باعتباره الإمام الأول لمسجد مدينة مهاباد ورئيس الروحي للأكراد السنيين منذ سنة ١٩٦٦ وقد كان الشيخ عز الدين الحسيني أدى دورا بارزا في الخمسينيات في الحركة القومية الكردية في إيران ضد الوجود الانجليزي في إيران وفي فترة الصراع الانجليز - امريكي في إيران منذ تولي محمد مصدق رئاسة الحكومة الإيرانية سنة ١٩٥١



الأمراء الاتصالي

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برامح واضح وتسعى لأن يكون لديها مثل هذا البرامح والمنظمة تطالب بالحرية القومية للسبع الكردي مع أولوية الاسلام ليس فقط فيما يتعلق بالعبادات ولكن ايضا فيما يتعلق بالقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية وأنه من الضروري بذل كل الجهود من أجل تحرير الدولة على اساس اسلامية واتناغ الاسلام و محال السباط الاجتماعي ومن هنا جاءت التناقضات بين مختلف التيارات السياسية و كردستان الابراهيمية

موقف الاكراد من آية الله الخميني

يمكن ان نشير ايضا الى ان الشيخ احمد مفتي زاده المسلم الكردي السني يحتل مكانة بارزة في الحياة السياسية والدينية للاكراد الايرانيين ويتركز انصاره بشكل اساسي في منطقة سينينج ويتميز هذا الشيخ باعتداله وانتهاحه الحل الوسط في معالجته للقضايا الاجتماعية السياسية فمن جهة يعتبر الشيخ احمد مفتي زاده مناضلا مدافعا عن تشكيل دولة ثيوقراطية (دينية) وداعية لمبادئ وأفكار آية الله الخميني ولهذا فهو يعلن باستمرار ان نشاطه وحركته موجّهان باستمرار لتعزيز قاعدة جمهورية ايران الاسلامية وان الاكراد يساندون بشكل كامل الجمهورية الاسلامية لآية الله الخميني ويعتبر احمد مفتي زاده داعية نشيطا لتوحيد المسلمين في فضالهم ضد الامبريالية ولى خطبه يرفع « شعار لا شرقية ولا غربية وانما الاسلام وحده » مؤكداً بأن الحركة الثورية استطاعت اسقاط نظام الشاه لانها حركة اعتمدت على دعم الشعب والدين لها ، وسعى الشيخ احمد مفتي زاده من خلال جولاته في المناطق الكردية في ايران لجذب اكبر عدد ممكن من الاكراد لصفه وقد حقق الكثير في هذا المجال ولذا اعترف به القائد الديني والموجه المركزي القومي الوحيد للاكراد واعتبرت جماعته منظمة

كردية رسمية ، الا ان الشيخ احمد مفتي زاده من جهة أخرى يفتقر لتصورات محددة حول أفكاره عن الوحدة الاسلامية على اساس المصالح القومية وقد عبر مفتي زاده عن مساندته لفكرة الحكم الذاتي للاكراد ويقول في هذا الصدد « ان كل ما يريده الاكراد في هذا المجال هو الحصول على حقوقهم التي يمكن ان ينص عليها قانون البلاد وتصادق عليها جمعية حقوق الانسان » وقد التقى الشيخ احمد مفتي زاده مرات عديدة مع الامام آية الله الخميني وناقش معه مسألة حقوق الاكراد . ويرى الشيخ احمد مفتي زاده ان نشاط القوى المعادية للثورة والقوى الامبريالية يشكل العقبة الاولى على طريق تسوية المسألة الكردية في ايران ويعتبر ان كل من يعرقل التغييرات الجارية في البلاد وفقا للشرعية اسلامية معادية للثورة .. ولا يعارض الشيخ احمد مفتي زاده في مواقفه التيار السياسي

الرئيسي للبلاد الذي يراسه الامام آية الله الخميني ويسعى الى تسوية ما يبرز من خلافات بينه وبين الخميني وفق حل وسط ، ويميز هذا الموقف ايضا زعيما دينيا معروفا في المناطق الكردية في ايران هو آية الله حيدري المرشد الروحي للاكراد المناطق الجنوبية من كردستان ايران فهو يتفق مع فكر الشيخ احمد مفتي زاده في تشكيل دولة اسلامية تؤمن المساواة وتحمي الحقوق القومية للاكراد .. ولما اعلن البعض ان مطالب الحركة القومية الكردية باقامة حكم ذاتي لهم تحمل طابعا انفصاليا رد آية الله حيدري موضحا « بأن الاعداء يروجون مقولات تهدف الى زعزعة الوحدة الوطنية »



المصدر : الأهرام الإسماعيلي

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٧٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تيارات سياسية كردية متناقضة

تضم المناطق الكردية في ايران انصارا للتيار السياسي الذي كان يتزعمه آية الله الخميني وعددهم كبير بين الاكراد خاصة في المناطق الكردية التي يغلب سكانها الشيعة ويلاحظ ذلك بشكل اساسي في مناطق ايلام وكير منشاء .. ان التبعية العمياء لنهج الامام آية الله الخميني ايقظه عند بعض ممثلي القوى الدينية الشيعية في كردستان ايران نزعة للقيام بتحركات موجهة تهدف الى اصطدام قوى سياسية مختلفة فعلى سبيل المثال نجد نشاط الملا حسان في محافظة اذربيجان الغربية الذي وجد الدعم والمساندة من المنظمات الحكومية واللجان الثورية ومستشاري الامام الخميني فقد تشكلت في هذه المحافظة ظروف استغللتها بعض العناصر المعادية للثورة الاسلامية لخدمة مصالحها مستعينة بالعداء التقليدي بين السنة والشيعة وانتهت هذه المصادمات بعد وقوع كثير من الضحايا من الطرفين وهكذا توجد تيارات فكرية سياسية ودينية عديدة ومختلفة على ساحة كردستان الايرانية ومتناقضة في اغلب الاحيان ... ويجب ان نشير الى ان مناهضى الثورة الاسلامية قد استخدموا - بعد سقوط الشاه - الخلافات والتناقضات الدينية السنية الشيعية لاشعال الصراعات الدموية والاقتتال في المناطق الكردية في ايران بغية تعميق الخلافات بين الاكراد الذين حصلوا على استقلال ذاتي في اطار الدولة الايرانية وبين نظام الثورة الايرانية الاسلامية الجديد ففي ابريل سنة ١٩٧٩ وفي نطاق الحركة القومية في كردستان الايرانية حصلت احداث دموية عنيفة في منطقة نيكيد وتدخلت بعض العناصر الكردية المحافظة في عملية صراع الاكراد من اجل الحصول على الحكم الذاتي واستطاعت هذه العناصر اشعال وتصعيد التعصب الديني وتعميق الخلافات السنية - الشيعية التي ادت في كثير من

الاحيان الى صدامات دموية ... واستنكر هذه الاحداث الدامية استنكارا تاما رجال الدين السنة ورجال الدين الشيعة على حد سواء حتى ان ابرز قادة الحركة المعادية لنظام الشاه في اوساط رجال الدين الشيعة آية الله طالقاني اخذ على عاتقه مهمة التوسط بين المتقاتلين وفعلنا نجح في تسوية الخلافات

الدينية التي كانت مشتعلة .. وتظهر قيادة الثورة الاسلامية في ايران والقوى الدينية الشيعية سماعة دينية تجاه افراد الطائفة السنية وبالرغم من صدور دستور جديد لايران سنة ١٩٧٩ ينص على وجود قيادة اسلامية عامة للبلاد الا ان الدين الرسمي لايران حددته تعاليم المذهب الجعفري اى الشيعة الامامية مع ان ذلك يتعارض مع مبادئ الدستور الايراني الجديد الذي نصت المادة الثانية عشرة منه على انه « يعامل المذهب السني - الشافعي في البلاد باحترام كامل ولا يتابعه الحرية في ممارسة طقوسهم الدينية في حياتهم العامة والخاصة - الزواج والطلاق والارث والوصية - وتحل مشاكلهم وقضاياهم امام القضاء في المناطق التي يشكل فيها هؤلاء غالبية سكانية ، ونص دستور سنة ١٩٧٩ ايضا على انه « يجب عدم الانتقاص من حقوق اتباع الديانات الاخرى في ايران ، وتنتهج قيادة الثورة الاسلامية في ايران سياسة مرنة تهدف الى تسوية سلمية للمسائل المختلف عليها بين الايرانيين السنة والايرانيين الشيعة وهكذا بدأت المحادثات حول مسألة الحكم الذاتي للاكراد سنة ١٩٧٩ بين وفد كردي وفد يمثل الحكومة المركزية في طهران اكد فيها وزير العمل والشئون الاجتماعية للوفد الكردي بأن « الجمهورية الاسلامية قادرة على اعطاء الاستقلال والحرية الاجتماعية للشيعة والسنة ولجميع الاقليات الدينية الاخرى في ايران »



الأمرام الاقتصادية

المصدر :

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثقة الاكراد في الزعامات الدينية

قوات صدام تسحق الاكراد من جديد

رأينا انه توجد تيارات فكرية ودينية وسياسية عديدة على ساحة كردستان الايرانية ويتمتع الشيخ عز الدين الحسيبي بنفوذ وثقة وشهرة واسعة بين اكراد ايران الا ان خلافات السياسية مع قيادة الثورة الاسلامية في ايران حول حل المسألة القومية الكردية في ايران أدت الى توحية كثير من الصعوبات والاستقرارات ضده كزعامة دينية من جانب العناصر الاسلامية المتطرفة ومن تم اصبح ساطه اقل حماسة بالمقارنة مع ساطه السياسي والديني في الاشهر الاولى للثورة الاسلامية الايرانية كما ان اتباع الشيخ احمد مفتي زاده للمواقف السياسية الوسط لايلقى تاييده اعترافا من الاكراد في ايران طالما انهم يسيرون عابا على هدى خطى الامام الحميدي الى جانب ذلك فان غياب برنامج واضح لهذه الحركات الدينية الكردية اثر على ثقة الاكراد بنشاط هذه الزعامات الدينية ويدعو للشك في مصداقية مساندتهم للحركة القومية الكردية وعلاوة على ذلك فان القوى الدينية الشيعية لا تملك قاعدة لها في الاماكن التي تسكنها طوائف دينية مختلفة ان انتساب اكراد كردستان ايران الى مذاهب اسلامية مختلفة يسودي الى تيارات اسلامية مختلفة بل واحيانا متصارعة مما ينعكس اثره على الحرة القومية الكردية ويفتح المجال لعناصر التطرف ولذا طرح فكرة تشكيل دولة ثيوقراطية في ايران يمكن ان تكون اداة لتحقيق الاستقلال القومي والسياسي والثقافي للأقليات العرقية والدينية مع وجود دولة مركزية قوية ذات ارادة مستقلة ولكن هذا التيار لا ينسجم مع خصوصية المسألة القومية الكردية ولا يؤمن حلا حاسما للقضية الكردية في كردستان ايران

1

حين منى العراق بهزيمة مروعة من قوات التحالف واسحبت القوات العراقية التي كانت تحتل الكويت انتهز الاكراد الفرصة وتمردوا على حكومة بغداد في لحظة هزيمتها وفشل الاكراد في تحقيق نصر حاسم على بقايا فلول الجيش العراقي التي تمكنت من سحق التمرد الكردستاني في مارس سنة ١٩٩١ وبدأت المفاوضات بين القيادات الكردية والحكومة العراقية بالتناوب بين اربيل العاصمة الادارية لمطقة كردستان العراق وبغداد عاصمة الدولة العراقية وكان الوفد الكردي يعتمد على حالة الضعف الداخلي في العراق والدعم الخارجي من الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية وفي مقدمتها بريطانيا وفرنسا والملاحظ ان الحكومة الامريكية تركت القوات العراقية تسحق التمرد الكردي في مارس سنة ١٩٩١ مراعاة لموقف الحكومة التركية التي ترفض استقلال الاكراد في كردستان العراق او حتى حصولهم على حكم ذاتي كي لا يتير ذلك امال وطموحات الاقلية الكردية الكبيرة التي تجاوزت عشرة ملايين والتي تعيش في جنوب شرق تركيا ولا تتمتع بادننى الحقوق الاساسية كاقليبة كالاعتراف بثقافتها وحقوقها في استخدام اللغة الكردية والتعليم ولا حتى حق ارتداء الزي الشعبي الكردي وبعد الموقف التركي الرفض للحكم الذاتي الكردي الواسع الصلاحيات احد محددات مواقف تركيا والدول الغربية من التفاوض حول الحكم الذاتي في كردستان العراق لان حصول اكراد العراق على الحكم الذاتي يمكن ان ينهى قدرة الغرب وتركيا على استخدام الاكراد كورقة ضغط على الحكومة العراقية ولا يختلف الموقف الايراني عن الموقف التركي من التفاوض بين حكومة بغداد والاكراد حول الحكم الذاتي في كردستان العراق حيث تتشابه اهداف الدولتين في ابقاء الاقليات الكردية غير متمتعة بالحقوق القومية وفي استخدام اكراد العراق كورقة ضغط ضد الحكومة العراقية في الوقت المناسب



المصدر : الأبرام الاتصافى

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من يحمى الاكراد المسلمين ؟

ورغم أن قوات التحالف الغربية انسحبت
من كردستان العراق الى جنوب تركيا بعد خمسة
اشهر من احتلالها لتأمين سلامة الاكراد الا ان

وزارة الدفاع الامريكية حذرت العراق من
تهديد الاكراد في المنطقة الأمنية في شمال
العراق وان القوات الامريكية والغربية ستسقط
اية طائرة عراقية تحلق في سماء منطقة
كردستان العراق او في سماء المنطقة الامنية
وانها لن تسمح لقوات الشرطة والجيش
العراقي بدخول تلك المنطقة وأن قوات
التحالف مستمرة في حماية الاكراد اذا تعرضوا
لاى هجوم عراقي وهكذا تمنع الادارة
الامريكية وبريطانيا وفرنسا حكومة بغداد من
الانتقام من الاكراد بعد فشل تمردهم
العسكري الذى دعاهم اليه الرئيس الامريكى



المصدر: الوثائق

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٤ أبريل

**مسلمو العالم في خطر: (١)
استشهاد مليون وتشويه
واعاقة ٦ مليون
وتشريد أكثر من ٤ ملايين
مسلم في العالم
مذابح في آسيا لآبادة الأقليات المسلمة
وحملات إرهاب مكثفة ضد مسلمي إفريقيا**



المصدر: الوتر

التاريخ: ١٩٩٧ أبريل ١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتعرض المسلمون في العديد من أنحاء العالم إلى موجات من الإرهاب والاضطهاد والتعذيب الذي يصل إلى حد القتل . وعند وصف الصورة التي يحياها المسلمون في ما يقرب من ٣٧ دولة ، تظهر ملامحها في أعداد الضحايا الأبرياء على أيدي جماعات إرهابية منظمة وحكومات . بدأت حملات قمع المسلمين منذ أمد بعيد ، إلا أنها لم تأخذ مثل هذا الشكل البشع الذي تعاني منه الأقليات المسلمة في قارتي آسيا وأفريقيا على حد سواء . وأن لنا نلقى الضوء بل نكشف الستار عن ما يعانيه بالفعل المسلمون في هذه الدول .

منفذو هذه الخطط بهذا بل تعدوا إلى أبشع من ذلك . وهو ما قامت به بعض الجماعات التبشيرية من تشويه للإسلام واستخدامه بصورة بشعة في جرح المشاعر الإنسانية للمسلم ، بهدف تقليص الوجود الإسلامي الذي أصبح الأمل الوحيد لأي نظام سياسي واقتصادي واجتماعي في أي بلد . وقد بدأت الخطط لتصفية المسلمين ومنذ زمن بعيد ، إلا أنها لم تمارس بمثل هذا السلف من قبل . بدأت حملة تصفية المسلمين في الكشف عن أهدافها علانية دون خوف مع بداية مطالبة الأقليات المسلمة بحقوقها في الحياة على أرضها وتناثي المد الإسلامي داخل كل ركن من أركان الكرة الأرضية ، وظهور تقارب بين هذه الأقليات واختلقت الخطط الموضوع لتصفية هذه الأقليات المسلمة باختلاف كل بلد وقارة ، فاعتمدت قارة آسيا بكافة دولها على أسلوب تنفيذ المذابح العلنية ضد المسلمين على أيدي القوات الحكومية ، أما قارة إفريقيا فقد استخدمت فيها الحملات التبشيرية في ضرب المسلمين في ديارهم .

مليون شهيد مسلم وهـ ملايين مشوه وهـ ١٠ مليون معاق وأكثر من ٤ ملايين مسلم مشرد وملايين آخرين هاربون من ديارهم تحت وطأة القمع والتعذيب في أربع قارات هذه الأرقام تعد شاهدا لما تعاني منه الأقليات المسلمة في العالم ، ورغم فداحة الأرقام وتزايدها كل دقيقة تقريبا ، إلا أن مسلسل المذابح التي تنفذ ضد المسلمين وحملات الطرد والتجويد ما زالت تمارس على باقي المسلمين في أنحاء العالم دون تدخل وحمية في أي جانب سواء دوليا أو إقليميا ، ومع بداية رسم خريطة العالم الجديدة ، حاول واضعو السياسات المساعدة في هذه المنظومة العالمية أن يصوبوا مدافعهم واسلحتهم على اختلاف أنواعها إلى صدور مسلمي العالم فيما يقرب من ٣٧ دولة ويوجهون سمومهم التبشيرية إلى ٥٠ دولة موزعة على ٣٥٠٠ مجموعة مختلفة على مستوى القارات الأربع إفريقيا وآسيا وأوروبا والولايات المتحدة وكندا ، وارتكبت المذابح ونفذت الخطط الإرهابية ضد ملايين في الأقليات المسلمة في العالم . ولم يكتف



المصدر: الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ أبريل ١٩٩٢

هويدا بسان

وتأتى قارتا أوروبا وأمريكا بطريقة أكثر ابتكاراً وهي إنشاء جماعات إرهابية مضادة تقوم بعمليات سرية لتصفية المسلمين وتقليص عددهم بصورة فردية، ورغم اختلاف الخطط والوسائل إلا أن الهدف في النهاية واحد وهو تقليص دور المسلمين بل وفنلهم إذا احتاج الأمر ذلك.

● مذابح المسلمين في آسيا

اشتهرت قارة آسيا بأول وسيلة ابتكراها محاربو الإسلام وهي المذابح فأصبحت انبثاء المذابح ضد المسلمين أمراً عادياً. يحدث كل يوم بل يمكن أن يحدث أكثر من مرة في اليوم الواحد، نظراً لزيادة أعداد المسلمين بالقارة عن باقي القارات ويجب أن نغرد لمعاداة كل أقلية مسلمة على حدة داخل كل دولة بقارة آسيا:

والتمثيل بهم بسبب دينهم حيث بلغ حجم المذابح وضحاياها أكثر من ٤٠ ألف مسلم في ٣ أشهر فقط. كما قامت القوات الحكومية في بورما باغتصاب أكثر من ألفي سيدة مسلمة واعتقل ٢٣ ألف مسلم لديانتهم. وأدت حملات التعذيب إلى هروب ما يقرب من مليون مسلم غير عابئين بالمخاطر التي يتعرضون لها أثناء الهروب على أيدي القوات العسكرية. ويقوم المسلمون في إقليم أراكان الغربية ويطالبون حكومة بورما بالحصول على الحكم الذاتي مما يكفل لهم ممارسة شعائرهم الدينية بحرية لكن السلطات ترفض ذلك وتصب نيران غضبها على أطفالهم وشيوخهم ونسائهم غير عابئين بشيء. وقامت السلطات في بورما بتقوية العداء بين البوذيين والمسلمين حتى تتم تصفية المسلمين على أيدي البوذيين أيضاً. وبدأت القصة عام ١٩٧٨.. حيث فر مئات الآلاف من المسلمين إلى بنجلاديش هرباً من القمع والأرهاب الذي يواجهونه في بلادهم على أيدي الجيش بسبب دينهم، ووصلت أحدث إحصائيات إلى أن عدد الهاربين تعدى نصف مليون إلى حدود البلاد المجاورة لبورما. ويطلق اسم الروهينجيا على مسلمي بورما، وبلغ عددهم ٣ ملايين نسمة من ٤٠ مليون نسمة عدد سكان بورما.

الهند:

واجه مسلمو الهند العديد من صنوف العذاب على أيدي جماعات السيخ والعقائد الأخرى وإلى الآن لا يزالون غير آمنين على حياتهم، ففي ولايتي جامو وكشمير أصبح الأمر غير محتمل، حيث تنتشر عمليات التحاكم قري المسلمين وقتل كل من بها في أي وقت فقد نفذت القوات الهندية وحدها أكثر من ألف مذبة خلال ٣ أشهر فقط ضد مسلمي ولايتي جامو وكشمير الإسلاميتين. راح ضحيتها ٣٣٠٠ شخص، ويسعى مسلمو هذه الولاية إلى تقرير حق المصير وفقاً لقرارات الأمم المتحدة الصادرة بهذا الشأن منذ ٤٥ عاماً وهذا متلفضه الحكومة الهندية التي تصر على أن هذه الولاية جزء من أراضيها ولا يمكن أن يأخذها المسلمون، وقامت الهند بمسخ الهوية الإسلامية وتغيير مناهج التعليم لإجبار الطلبة على دراسة

المنهج الهندوسي الذي يتضمن تشوية الدين الإسلامي، كذلك ترويج الخمر والمخدرات بين الشباب المسلم. وقد اندلعت الانتفاضة الشعبية في يناير ١٩٩٠.

الصين:

شهدت الصين انتفاضة إسلامية في إقليم سنكيانج عندما وجه رئيس الإقليم حملته البشعة بقتل كل المسلمين في الإقليم رجالاً ونساء وأطفالاً وشيوخاً فوراً. مما أدى إلى حدوث الانتفاضة الإسلامية ضد السلطات هناك، ويطلب المسلمون بتحويل الإقليم إلى جمهورية تركستان الشرقية التي يقدر عدد سكانها من المسلمين ١٥ مليون شخص وتقع في المنطقة الغربية من الصين. وكانت الصين قد احتلت الإقليم الغني بالبترول عام ١٧٧٢، وأطلقت عليه اسم «سنكيانج»، وقامت بمحاولة تغير التركيبة السكانية فيه بتهجير البوذيين إليه بفرض القضاء على المسلمين، وشهد الإقليم مذبة دبرتها الحكومة عام ١٩٩٠ عندما أعلن أكثر من ألفي مسلم الجهاد ضد الفساد الديني وأنت المذبحة إلى مصرع الآلاف وعززت الصين من إجراءاتها القمعية ضد المسلمين عقب انهيار الاتحاد السوفيتي الذي نجم عنه مولد جمهوريات إسلامية جديدة على امتداد الحدود الشمالية الغربية للصين.

سريلانكا:

يتعرض المسلمون في سريلانكا منذ أكثر من عامين للاضطهاد الوحشي والإبادة الجماعية على أيدي قوات الجيش الوطني ومنظمة تمورتاميل، ويقدر عدد المسلمين هناك بـ مليون و٨٠٠ ألف شخص أي ١٠٪ من إجمالي سكان سريلانكا، وطالب المسلمون بإعطائهم حكماً ذاتياً في شرق البلاد، أسوة بالتاميل الذين حصلوا على حكم ذاتي في الشمال، لكن الحكومة رفضت ونفذت الكثير من المذابح ضدهم وقوت التاميل أيضاً. وكانت اتفاقية ضم الشرق إلى الشمال، بمثابة الضوء الأخضر للتاميل للأجهزة على المسلمين والقضاء عليهم، فنفذوا أكبر المذابح الوحشية وسأندتهم فيها القوات الحكومية في سريلانكا والهند، وقامت القوات التاميلية بقتل أطفال المسلمين وهناك عرض النساء واغتيل العلماء وبلغ عدد القتلى الآلاف وتجاوز عدد المشردين ٣٠٠ ألف مسلم.

يعاني المسلمون في الفلبين من الاضطهاد السياسي والديني والاقتصادي والاجتماعي بسبب دينهم حيث يبلغ عددهم ١٥ مليون نسمة من ٥٦ مليون نسمة عدد سكان الفلبين، ويطلق عليهم اسم المورينيين نسبة إلى جزر «مورو» وقد نفذت السلطات الفلبينية عمليات الإبادة الجماعية راح ضحيتها الآلاف من المسلمين، وقد برزت جبهة «مورو» عام ١٩٧٩ لحماية حقوق المسلمين وبدأ الصراع المسلح بين الحكومة والجبهة منذ إعلان حالة الطوارئ عام ١٩٧٢ ومازال المسلمون في الفلبين يعانون من هجمات القوات العسكرية وهجمات الشيوعيين عليهم.

جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية:

رغم ما عاناه أكثر من ٧٠ مليون مسلم في ٦ جمهوريات إسلامية خلال السبعين عاماً الماضية تحت نير الشيوعية إلا أنهم الآن يعانون من حملة ليست بعيدة الشبه بما كانوا يعانون منه سابقاً حيث تقو باقي دول الجمهوريات السوفيتية بعدم تقديم المساعدات الاقتصادية والغذائية والزراعية اليهم. إلى جانب بيان الغرب باغراق الجمهوريات غير الإسلامية بالمعونات والمساعدات الاقتصادية، ترفض تقديم أي معونة غذائية إلى الجمهوريات الإسلامية في الوقت الذي تقوم فيه معظم الدول الغربية والغاتيكين والكنائس بتقديم العون المادي والمعنوي والسياسي إلى الجمهوريات غير الإسلامية، حتى اليهود والمنظمة الصهيونية تسعى إلى تقديم أية مساعدة لليهود في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقة، وتبقى الجمهوريات الإسلامية في انتظار فئات باقي الدول الأخرى. وبذلك تعاني هذه الجمهوريات من حملة أصعب مما كانت عليه سابقاً وهي حملة تجويع واضعاف للاستسلام لأهواء الآخرين سواء الجمهوريات المجاورة أو العالم الخارجي.

موجة إرهاب في أفريقيا:

ركزت الحملة الموجهة ضد الأقليات المسلمة في القارة الأفريقية على وسيلة قديمة تعتمد على سياسة العصا والجزرة، أي التهريب والتجريب وتخصيص جماعات إرهابية دولية معتمدة في مثل هذه السياسات ضد ما يقرب من ٨٠ مليون مسلم يعيشون في هذه القارة، ولكي تنجح مثل هذه الجماعات في مهمتها السياسية الدينية، تخفت تحت ستار علمي آخر اجتماعي وآخر ثقافي، وتكشفت



المصدر: الوقف

التاريخ: ٢٨ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسلمو العالم في خطر - ٢ -
والآن يكافحون من قيادات التحرير ويهدمون اطمية الأقوي
ملايين مسلم في أوروبا الشرقية يعانون اضطهاد الشيوعية



المصدر : الوفسي

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعض خطط هذه الجماعات وحاربتها بعض الدول الأفريقية ، لكن لم تناس هذه الجماعات وقامت باستخدام وسائل أخرى مثل التخفي وراء الدين واعتمدت على الفاتيكان في تنفيذ مخططاتها الإرهابية ضد الأقليات المسلمة ، وتوجهت إلى الشباب والأطفال ليكونوا طوعية لتنفيذ سياساتهم ، وساهم في ذلك اختفاء الوجود الإسلامي العربي الذي يمكن ان تعتمد عليه مثل هذه الأقليات في مواجهة هذه الخطط الإرهابية .

● توحد القوى ضد المسلمين .

لأول مرة تتوحد فيها صفوف كثير من الجبهات الاجتماعية والثقافية والدينية والعلمية ضد الأقليات المسلمة ، لوقف المد الإسلامي بهذه القارة وتقليص دورها . وعقدت أكثر المؤتمرات في ولاية كورادو عام ١٩٧٨ ، لمناقشة سبل اختراق الجدار الإسلامي بالقارة الأفريقية ، واتى الاختراق تحت ستار علمي وآخر اجتماعي ليسهل عليهم التحرك بحرية دون حدود من الحكومات أو السلطات العليا ، وبدأت حملات الإرهاب لاجبار المسلمين على المثول لرغبتهم . واعتمدت الحملات على اغراء الأشخاص بالمديات التي لايمكنونها نظرا لمعيشتهم الفقيرة ، أو الترهيب بالقوة وكانت القارة الأفريقية كالارض البكر بدون صاحب يدافع عنها . مما سهل على جماعات الإرهاب القيام بمهمتها في اقصر وقت ممكن وساعدها أيضا ارتباط المنطقة بقوى الاحتلال السابق . مما جعل هذه الحملات سهلة وقريبة منهم ، ونتاج هذه الحملات كثير من الضحايا من المسلمين أغلبهم من الشباب والأطفال والنساء ، ولم أذكر هنا حجم الضحايا بل اكتفى بل القول ان ٨٠ مليون مسلم وهم سكان القارة ضحايا مثل هذه الجماعات الإرهابية بدون حماية أو مقاومة من احد .

وهكذا ارتبطت قارتا اسيا وأفريقيا بمثل هذه الحملات الإرهابية نظرا لكونها كانت مستعمرات اجنبية سابقة ، مما جعل وقوعها فريسة لمثل هذه الحملات الموجهة ضد المسلمين أكثر سهولة من باقي القارات ، فعانى المسلمون من كافة صنوف العذاب ، والتكيد والإبادة دون تدخل من احد أو فرض حماية دولية أو اقليمية لاستصراخ صوت المسلمين في العالم .



المصدر : الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ أبريل ١٩٩٢

أخذت معاناة المسلمين في قارتي أوروبا وأمريكا الشمالية شكلا مختلفا عما هو عليه في آسيا وأفريقيا .. فوضعنا خططا أكثر تكنولوجية في ضرب عقيدة المتكلمين وتصفية عقولهم بأحدث الوسائل .. ووجهت علماء متخصصين لرسم مثل هذه الخطط الموجهة لأطفال المسلمين .. وبدأت من داخل النوادي الثقافية والألعاب بالكمبيوتر ذات البرامج التي تحوى تشويها للدين الإسلامي .

على المسلمون في قارتي أوروبا وأمريكا الشمالية صوفيا متنوعة من الاضطهاد والقهر السيلسي والاتصالي والديني . لم يكن لها مثل في باقي القارات ، حيث اعتمدت سياسات الاضطهاد على وسائل أكثر تكنولوجية لمواجهة نمو الاقليات المسلمة بهاتين القارتين ، لم يكن متعارفا عليها سابقا ، مما اضنا نجاحا هائلا لمثل هذه السياسات داخل القارتين . ورغم تنوع الاقليات المهاجرة أو المتعاشية في قارتي أوروبا وأمريكا الشمالية ، إلا أن الاقليات المسلمة كانت تلقى كثيرا من القهر بحجة تخلفهم الثقافي ، لكن هذا لم يكن السبب الرئيسي ، بل خوف أوروبا الدائم من معاودة المسلمين غزوها ثانية وتطهيرها من مظاهر الفساد وانذر الحاضرة الأوروبية ، وعودتها إلى العصور الوسطى المتخلفة ، ولهذا السبب الخفي داخل نفوس القارئ على سياسات بلادهم في أوروبا ، وضعت قيود شكلية تحرم المسلمين من أبسط حقوقهم في الحياة بصورة طبيعية مقارنة بأي أقلية أخرى في دول أوروبا ، لكن الوضع يختلف كثيرا إذا حولنا المقارنة بين شرق أوروبا الشيوعية سابقا وبين غرب أوروبا الرأسمالية المنفتحة ، ورغم اختلاف ظروف وسياسات شرق أوروبا عن غربها ، فهذا لم يمنع من الوضع القاتم للمسلمين في الجانبين من المعاناة والقهر .

● مسلمو أوروبا الشيوعية

لعل أكثر مثل يمكن أن يقال على حياة مسلمي أوروبا الشيوعية هو ما قاله أحد الشيوعيين ، يسأل فيها مسلما من جمهورية البوسنة والهرسك عن دينه ، فقال المسلم إنه يعتقد الديانة الإسلامية فرد عليه الشيوعي قائلا : إن أنت ميت ، ورغم بشاعة هذا المثل ، لكنه يعبر عن المعاناة التي يجيهاها المسلمون على اختلاف طوائفهم داخل

ما يسمى بـ شرق أوروبا الشيوعية سابقا . ويعيش داخل نطلق أوروبا الشرقية ما يقرب من ١٠ ملايين مسلم عسسين بصورة مكثفة على كل من البانيا ويوغوسلافيا ورومانيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وبولندا .

كانت بداية مأساة الاقليات المسلمة في شرق أوروبا منذ وقوعها في براثن الشيوعية ، التي ما أن وطدت أقدامها داخل شرق أوروبا ، حتى أعلنت الأحكام العرفية وطبقت قوانين الطوارئ على المناطق التي يقطنها المسلمون وبدأت المشلق تنصب وتزايدت جثث المسلمين المختلطة بالشوارع ، وعالت السياسات الشيوعية فسادا خاصة ضد المسلمين ، وحرمتهم من حقهم في العبادة ، وأغلقت المساجد ، ومنعت المصاحف وألغت مادة الدين الإسلامي من معظم مدارس الأطفال ودعت إلى الرذيلة بين الشباب بحجة التقدم ومجراة العادات الشيوعية الجديدة .. وطعمت الكتب الدراسية بالكثير من الأخطاء حول الدين الإسلامي وشوهت الآيات القرآنية وقتلت العلماء والأئمة .. وفرضت على النساء التبرج والفحشاء تحت

عين الآخرين . وأجبر الساسة الشيوعيون المسلمين على الالتزام بأوامرهم الفلسفة وإلا يكون العقاب هو الإعدام . ومع استمرار هذه السياسات القمعية انتفض المسلمون في كثير من دول شرق أوروبا ضد الفساد والاحدا ، لكن قوة الشيوعية كانت تبيدهم وبأبسط الطرق وهي قمع المتظاهرين بالرصاص ، ودفنهم في مقابر جماعية حتى يكونوا عبرة للآخرين .

استمرت مأساة ومعاناة المسلمين في هذا الحز الشرقي من أوروبا طوال ٤٠ عاما أو أكثر إلى أن حر عملاق الشيوعية وسقط محطما ككافة القيود التي كبل بها المسلمين وغيرهم من الاقلية وراى المسلمون نور الحرية لأول مرة مع سقوط أول حائط للشيوعية في شرق أوروبا وهو حائط برلين ، وشملت التغيرات الايديولوجية كافة دول شرق أوروبا . وما كان على المسلمين إلا رفع صوتهم للمطالبة بحقوقهم في المساواة مع باقي الاقلية الأخرى والحصول على حق تقرير مصيرهم .

هويدا باز

وما أن وصل صوت هذه الاقليات المسلمة إلى السلطات ، حتى بدأت معاناة من نوع آخر ، لكن بطريقة مختلفة . فخشيت معظم القيادات غير الشيوعية والجديدة في الحكم هذه المطالب السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، والتي تعوق النظم الجديدة في هذه البلاد مع بداية تطبيقها ، ومع اختلاف ظروف كل دولة عن الأخرى ، نلاحظ أن الهدف واحد وهو تقويض المد الإسلامي

● مسلمو يوغوسلافيا يستغيثون

مع اندثار الشيوعية داخل يوغوسلافيا ظهرت ثغرات كثيرة للانفصال عن الاتحاد اليوغوسلافي وأصبحت الجمهوريات الست المكونة للاتحاد في حيرة من الاقليات التي تاويها بداخلها ، وهي مجبرة منذ سنوات طويلة . وجاءت أول مشكلة للاقليات المسلمة داخل اقليم كوسوفو الواقع جنوب غرب يوغوسلافيا ، في محاذة الحدود مع البانيا . تفاقمت مأساة مسلمي كوسوفو في مارس عام ١٩٩٠ ، عندما قام الصرب بإلغاء الحكم الذاتي للقليم وأعلنت الأحكام العرفية وتحول الاقليم إلى قسم للبوليس يعاقب كل من يخرج عن أوامره الصارمة . وأعلن برلمان الاقليم الاستقلال ، فأرسل الصرب جيوشا ضخمة لتصفية المسلمين ، واشعلت نيران الفرقة بين السكان الألبان في الاقليم والمسلمين . وأدعت الصرب أنها تقوم بحماية البوابة الجنوبية الغربية لأوروبا من خطر المسلمين ، ومارست كافة صنوف القهر والتعذيب ضد المسلمين .. ووصلت أعداد ضحايا المسلمين إلى الآلاف من بينهم أطفال ونساء وشيوخ عاجزون عن حماية أنفسهم .



المصدر : الموقف

٢٨ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحت ستر اجتماعي لحماية الاسر والافراد الفقراء ومن خلال هذه الجمعيات يتم غسل افكار ومعتقدات المسلم وتمركزت مثل هذه الجمعيات في السويد الذي بدأ التجمع الاسلامي بـ ١٠٠ عائلة وامتد ليصل الى مائة الف وتصبح اكبر جالية اسلامية في اوروبا.. وقد شهدت دول اسكندنافيا مدا اسلاميا كبيرا منذ الحرب العالمية الثانية، مما جعل السلطات في هذه الدول تلتزم في طريقة لوضع حد لهذا المد الاسلامي.

● المسلمون في أرض الحرية

يقابل أي مسلم اتى الى الولايات المتحدة دعوة تمثل الحرية «أتوني بفقرائكم ولاجئكم ليعيشوا على أرض الحرية». هذه الدعوة موجهة الى جميع دول العالم بما فيها المسلمون القاطنون في معظم هذه الدول. ورغم ما يعيشه الشعب الأمريكي من تحرر وانفتاح وانطلاق الا ان موجة الارهاب خاصة ضد المسلمين بدأت

تتزايد خلال السنوات القليلة الماضية. وانتشرت الجماعات العنصرية الارهابية لتكون اليد الطولى لقتل المسلمين الى جانب

الوسائل المبتكرة في تفتيت عقيدة المسلمين بدءا من الاطفال والنساء حتى الشيوخ لم يسلموا من هذه المخططات التي نفذت عن

طريق المدارس والنوادي والحفلات المتبرجة ووسائل الاعلام بجميع انواعها. والوسائل المبتكرة للقضاء على المسلمين

ومحاربتهم في عقيدتهم لاقت رواجا كبيرا جدا بين المقيمين داخل الولايات الـ ٥٢ الأمريكية. ويحدد المؤرخون عدد المسلمين

بالولايات المتحدة بـ ٥ ملايين مسلم كما يعيش مليون مسلم في أمريكا الوسطى وبحر الكاريبي وفي كندا يوجد بها ١٥٠

الف مسلم. اما أمريكا اللاتينية فتوجد اكبر جالية في الأرجنتين حيث بلغ عددهم ٧٥٠ ألف مسلم تليها البرازيل ٤٥٠ ألف مسلم ثم فنزويلا حيث يعيش فيها ٤٠

الف مسلم وتشير الاحصاءات الى تزايد اعداد المسلمين في العالم باطراد. مما جعل التفكير في وسائل أكثر ابتكارا لضرب الاسلام والمسلمين مسألة ملحة جدا جدا

في الولايات المتحدة الأمريكية. وخرج الكثير والكثير من تحت عباءة الالعب بالكمبيوتر والتكنولوجيا مثل هذه الوسائل المشوة ببرامج للتشويه الدين الاسلامي وتطريغ عقول المسلمين من افكارهم وعقيدتهم وعلى أرض الحرية. نشرت الصحف المناهضة للاسلام وتسمح باصدار كتب وتوزيعها دون رقابة لتفنيذ ايمان المسلمين وضرب عقيدتهم. وساهم انتشار الحريات في الولايات المتحدة في سهولة ترويع كل ما من شأنه تشويه الاسلام وتطريغ عقيدة المسلم من كل ما يؤمن به.

● خطف اطفال المسلمين

ابتكرت السلطات الصربية طرقا القرب إلى الجنون، وهي خطف اطفال المسلمين مقابل فدية عبارة عن رفضهم الاستقلال وموافقتهم على التقسيم لمصلح الصرب. ومنذ ساعات قليلة كانت مثل هذه الطريقة قد نفذت. فقامت قوات صربية باحتجاز ٢٠٠ طفل مسلم طلبا لمثل هذه الفدية الغريبة.. ومازالت مأساة المسلمين في يوغوسلافيا ذات فصول كثيرة لم تنته بعد. مثلها مثل باقي دول شرق اوروبا مثل البانيا التي علنت مثل ما على مسلمو يوغوسلافيا وايضا رومانيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبلغاريا، كانت المأساة واحدة تحت نير الشيوعية ومع بدء عصر التنوير والقيادات الجديدة.

● مسلمو الغرب

٦ ملايين مسلم يعيشون في غرب اوروبا وسط ظروف وسياسات مختلفة عن قيم ومبادئ الاسلام، مما جعل بعض المناهضين للإسلام يستغلون مثل هذه الظروف ليضغطوا بها على المسلمين ويغرغوا عقائدهم وسلوكهم، فابتكر الكثير من العنصريين المناهضين والمنظمين لسياسات تصفية المسلمين، العديد من الافكار والوسائل لسحب المسلم بعيدا عن دينه واغوائه واغراقه في ملذاته ومتعه متناسيا عقائده وعن طريقها، يمكن ان يشكك في عقيدته، ليصل به إلى حد الإلحاد وهذا ما نفذ في فرنسا وهولندا وبلجيكا وايطاليا وغيرها

من دول اوروبا الغربية. وشاركت حكومات هذه الدول في ضرب المسلمين عن طريق استصدار قانون يحرم اهانة جميع الديانات عدا الاسلام. حيث من حق أي مواطن ان يشوه الدين الاسلامي دون علق وهذا ما حدث في كتاب «آيات شيطانية» للكاتب الهندي الملحد «سلطان رشدي».

والى جانب هؤلاء العنصريين نظم كثير من الشباب المتطرف الذي شوهت افكاره ليكون طوعا في ايدي جماعات ارهابية منظمة دورات تفصيلية مخصصة ضد المسلمين. وسمعنا كثيرا عن الحملات العنصرية التي قلم بها الشباب الالمانى حامل لواء هتلر العنصرى ضد المسلمين في ألمانيا والبالغ عددهم مليوناً و٩٠٠ ألف مسلم وهو ما يعادل ٢,٤٪ من عدد سكانها. وامتدت حملة العنصرية ضد المسلمين الى فرنسا وبريطانيا، حيث سلطت مظاهرات ومسيرات تريد طرد المسلمين من اراضيها. كما انتشرت عمليات القتل والتعذيب ضد المسلمين في معظم دول الغرب.

وسجلت الاحصاءات مثلث الابرياء المسلمين من القتل على ايدي هؤلاء العنصريين وانتشرت الجمعيات العنصرية في دول اوروبا لكنها كل نسل

وجاءت المعاناة الثانية لمسلمي جمهورية البوسنة والهرسك لتسجل مدى ظلم البشر لبعضهم البعض، حيث عانت الجمهورية الإسلامية ذات الغالبية المسلمة من مذابح ضد المسلمين ونفى واعتقال للقادة المسلمين. ومع بزوغ فجر الحرية وموت الشيوعية قام «على عزت

بيجو فيتش» الكاتب السياسي الاسلامي الذي قضى معظم سنوات عمره في سجون الشيوعيين بانشاء اول حزب سياسي اسلامي اسمه حزب العمل الديمقراطي. حيث كلن القانون الشيوعي يمنع أي صفة للدين الاسلامي تنسب للأحزاب، وخاض اول انتخابات عامة حرة في عام ١٩٩٠ منذ ٥٠ عاما، وترأس على عزت

مقعد رئيس الجمهورية، ليبدأ الخطر مرحلة في حياته، حيث يوجد بالجمهورية صرب يحملون في صدورهم احقادا تاريخية ضد المسلمين.. وبدأت

المخططات الصربية بمساعدة كرواتيا في التنفيذ لتصفية المسلمين، حيث يشكلون ٢,٥ مليون مسلم من بين ٥ ملايين هم عدد سكان الجمهورية، واستخدم الصرب رعاياه في الجمهورية ليعلمن تمردهم على إعلان استقلال الجمهورية ثم صعدت من معارضتها واعلنت قيام جمهورية البوسنة الصربية. واعتمد الصرب على جيرانه الكروات وجمهورية الجبل الأسود في تهريب الجمهورية ذات الغالبية المسلمة. واستقدمت قوات كاملة العدد ومعدات ومدافع ودبابات وصوبتها إلى

نساء واطفال المسلمين، حتى يتراجع المسلمون عن استقلال الجمهورية ويسمحوا بالقامة امبراطورية الصرب الكبرى على اشلء الاتحاد اليوغوسلافي القديم. وافتعلت عدة حوادث متفرقة وضربت اهم المناطق الدينية للمسلمين في

الجمهورية واطلقوا النيران على المسلمين بأحد المساجد في مدينة موستار. كما قامت مجموعة من الشباب الصربي بذبح احد المسلمين ولم تكف السلطات الصربية بذلك، بل قامت بفرض حصار غذائي كامل

على الميناء الوحيد الذي تعتمد عليه الجمهورية في الحصول على موادها الغذائية من الخارج، وحولت الصرب انظارها إلى الشباب المسلم، فزجت به في الصفوف الاولى في حربها مع الكروات من ناحية وفي حربها مع الالبان، من ناحية

أخرى بالاجبار. واعتاد شعب «سيراييفو» المسلم على وجود الجثث المنتشرة في شوارع العاصمة بالمثلث، بل بالآلاف، والجنائزات الجماعية التي تتقدمها مظاهرات ضد الصرب واعمالهم الوحشية التي لا تفرق بين طفل وشيخ وامرأة. وحتى الآن ترسل جمهورية كرواتيا التي تجاور البوسنة والهرسك تعزيزات مسلحة ومعدات عسكرية إلى

منطقة وادي «انهارسالا» و«ليفنو» غرب الجمهورية لارهاب المسلمين هناك وتستهدف هذه العمليات تقسيم الجمهورية على طول وادي نهري «نيرنفا» و«البونسة».



المصدر: الوقوف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ أبريل ١٩٩٢

● صورة المسلم لدى الغرب

ومع بدء مرحلة ما بعد الحرب الباردة بين القوتين العظميين أصبح العالم ذا قوة عظمى واحدة هي الولايات المتحدة، ورغم الحملات السرية والمعلنه من الغرب عامة ضد المسلمين والاسلام الا ان هذه الحملات اخذت شكلا رسميا دوليا قريبا من التخطيط السيلسي، فلى تصريح لوزير الدفاع الامريكى ريتشارد تشينى، قال ان امريكا اصبحت بلا عدو رسمى، لكن العدو الخفى هو الاسلام كما يدعى كثير من السياسيين الامريكيين والغربيين على حد سواء. فرغم مساعدة واشنطون لكثير من الاقليات المسلمة في كثير من بلدان العالم في فترات الحروب، الا ان الهدف وراء ذلك هو مدى الفائدة التى ستجنيها واشنطون وراء هذه الحروب، فقدمت واشنطون مساعدات مادية وعسكرية الى مئات المجاهدين الافغان في افغانستان وساعدت مسلمى جزيرة مينوتيلوا في الفلبين في القضاء على الديكتاتور ماركوس وقدمت الكثير من المساعدات الى معظم الاقليات المسلمة في قارتى اسيا وافريقيا. لكن بهدف القضاء على عدوها سواء الشيوعية او حكام سقطوا في بحر اموالهم المعارضة للمصالح الامريكية امثال ديكتاتور الفلبين. وفي معرض حديثنا عن رؤية الغرب

للمسلمين نرى ان معظم الآراء الغربية تفسر رؤيتها للمسلمين على ان الخطر القادم يمكن ان تحدده الان بعد انتهاء الحرب الباردة وهو الخطر الاتى من تنامي قوى الاسلام وتوحد صفوف الاقليات المسلمة في كثير من بلدان العالم. واخذت الآراء الغربية تقسم العالم الاسلامى الى قسمين قسم اول وهو الدول الاسلامية نظاما ودينا والقسم الثانى وهو الاقليات المسلمة في دول غير مسلمة. ورات الآراء الغربية ان القسم الاول لايعتبر خطرا على الوجود الحضارى للغرب، ولايشكل أى تهديد له، اما القسم الثانى وهو الاقليات فقد أصبحت كما يصفه الغرب، كالسرطان الذى يستشري بسرعة رهبة داخل طبقات الكرة الأرضية في ثوان قليلة. وتجمعت النتائج والاهداف حول خطر هذه الاقليات على الحضارة الغربية والوجود المادى للغرب.

وقد اظهر الرئيس الامريكى الاسبق ريتشارد نيكسون في كتابه الاخير، الفرصة السانحة، ان الامريكيين والغرب يرون

المسلمين متخلفين حضاريا ويجب محاربتهم والابتعاد عنهم. ورغم عدم تأييد نيكسون لهذا الراى الا ان رئيس امريكا السابق اوضح ان خطر المسلمين يمكن ان يتم التعامل معه على جميع

المستويات سواء المتشددين او المعتدلين او الوسط ومع تزايد المد الاسلامى في جميع انحاء العالم. وجب على المنظمات

الاسلامية والدولية حماية الاقليات المسلمة وتوفير حياة كريمة لها مساواة بباقي الاقليات الاخرى في العالم. ورغم ما يراه الغرب من صور ضد المسلمين، يجب

ان نقدم لهم نحن المسلمين الصورة الحقيقية لاهدافنا غير العنصرية وغير الديكتاتورية وورغبتنا الكامنة في نشر السلام بين بقى الاديان والشعوب، لان ساحة الدين الاسلامى تدعونا لذلك،

ودعوة الى الغرب ان يعيدوا النظر من جديد تجاه المسلمين وأبداء التعاون والتعايش السلمى معا في جميع بقاع العالم.



المصدر: الإلهام من القرآن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢ / ٤ / ٢٩

خزنة صدق

محنة المسلمين ؟

* يعيش المسلمون في أماكن متفرقة من العالم في محنة حقيقية تصل إلى حد الإبادة الجماعية كما يحدث في يوجوسلافيا الممزقة وبورما وسيرلانكا وكشمير والفلبين .. فضلا عن التعذيب بكل أنواعه والتشريد والطرد وهدم المنازل والمساجد ومصادرة الأموال والممتلكات وهناك أعراض النساء وقتل الأطفال والرضع .. وإذا أضفنا إلى هذا كله .. هذه الحملة الشرسة ضد المسلمين التي تدور رحاها الآن في العالم الغربي وخصوصا دول أوروبا .. لفهمنا وعلمنا .. وعشنا المأساة الحقيقية التي يعيشها المسلمون في هذا الزمان الذي يحاربون فيه الإسلام بكل الطرق .. وكأنه عدوهم الأول .. لأن فيه

ولكى تدركوا أيها السادة حجم المأساة التي يعيشها المسلمون في أنحاء متفرقة من العالم تعالوا نقرأ ونحزن لما كتبه صحف الغرب .. ونواري وجوهنا خجلا وعارا لما وصل إليه حال المسلمين في بقاع كثيرة من الأرض ونحن لانملك لهم نفعا ولاحتي ضرا .

في آسيا تشهد قارتها إشيع مذابح جماعية يتعرض لها المسلمون .. ففي بورما لقي أكثر من ٤٠ ألف مسلم مصرعهم ذبحا خلال ثلاثة أشهر فقط إلى جانب اعتقال ٢٣ ألف مسلم واغتصاب ٢٠٠٠ سيدة مسلمة وهروب ما لا يقل عن مليون مسلم إلى بنجلاديش وهي الدولة المسلمة الأكثر فقرا وجوعا .. وهؤلاء المسلمون الهاربون من التعذيب والذبح والتشريد يمثلون ثلث سكان بورما من المسلمين وعددهم ٣ ملايين مسلم .

وفي يوجوسلافيا الممزقة دولا وشيخا وصلت مأساة المسلمين اليوجوسلاف إلى قمتها بعد أن قتل منهم المئات وشرد الآلاف في سيراييفو عاصمة البوسنة والهرسك .. وآخر الأخبار إصابة نحو ٥٠٠ مسلم هناك وبك الأحياء المسلمة بقتال المدافع التي يطلقها الصرب والكروات .. وهرب من هرب وسقط من سقط من المسلمين تحت الانتقاض .

ومن يقرأ التقرير الخطير الذي نشرته الزميلة الولد بالأمس تحت عنوان « مسلمو العالم في خطر » يصاب بصدمة في دينه وشرفه وبله دوار الهوان والمهانة لما وصل إليه حال الإسلام والمسلمين في أنحاء العالم .

○ فمن منا يتصور أن هناك مليون مسلم قد استشهدوا + ٥ ملايين مسلم جرحوا وأصيبوا بتشوهات + مليون ونصف مليون مسلم معوق + ٤ ملايين مسلم شردوا وأصبحوا بلا مأوى + يضع ملايين لاجئ يعرف عددهم بالضبط تركوا بلادهم وهربوا بجلدهم من موت محقق أو تعذيب لا يرحم .

○ ومن منا يتصور أنه في ٣٧ دولة من دول العالم يواجهون بنادقهم إلى صدور المسلمين ويوجهون سمومهم التبشيرية إلى ٥٠ دولة في القارات الأربع أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا وكندا

من منا يتصور إلى أي مدى يشوهون الآن صورة الإسلام في وسائل الإعلام والكتب .. فأي عمل إرهابي هو عمل إسلامي وأي عمل غير عقلاني وسفيه فهو عمل إسلامي ..

○ من منا يتصور أن هناك حملات مدبرة وعمليات إرهابية تم تخطيطها في دول كثيرة من العالم كل هدفها تصفية المسلمين وتقليص دورهم وإبادتهم إن أمكن وهناك نحو ٨٠ مليون مسلم في أفريقيا وحدها لا أحد يحميهم من إرهاب هذه الجماعات المنظمة والمدرية والممولة أحسن تمويل !

والسؤال الحائر : من ينقذ المسلمين مما يدير لهم ؟

هذا هو حديث الغد أن شاء الله .

عزت السعدني



المصدر: الرياض

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ أبريل ١٩٩٢



.. ولماذا حرب الأقليات الإسلامية؟!

نتساءل دائماً، لماذا العالم الإسلامي، والعربي يؤر دائماً للقضايا المعقدة، والتي تصل إلى الحرب والإرهاب، والفواجع الكبرى في ضرب قواعد هذا العالم بعشرات النكبات دون غيرها..

ففي العالم تتوزع أقليات أخذت معها تقاليداً ودياناتها، وكل وسائلها التقليدية، ومع ذلك لم تعامل كأقليات مُحاربة ومكروهة، حتى إن الأقليات الصينية الموزعة على العالم، ربما تفوق بعددها دولة كاملة، في الوقت الذي نجد العرب في أوروبا، وأفريقيا، ويستثنى من ذلك أمريكا اللاتينية، يعاملون وكأنهم صورة بشعة لأي جنس آخر..

المسلمون أيضاً ومن داخل الأروقة والواقع القومي يهجون ويقتلون في سريلانكا وكامبوديا والفلبين، وأجزاء عالمية أخرى، ومع ذلك ليس هناك رابط يجعل المسلمين بنفس الدرجة من معاملات البوذيين، واليهود والنصارى، وغيرهم من الديانات الأخرى..

الخلل، باعتقادنا الخاص، جاء من الوضعية السياسية والاجتماعية التي رسمت علاقات متباينة بين المسلمين داخل البلد الواحد، إذ أن الانقسامات الطائفية وتفاوت دوائر النفوذ بين فئة وأخرى، أو بين مذهب وآخر، حددت مستوى الخلافات وكرست مفهوم السلطة بمن تكون ولماذا، ومن الأحق بحكم العدد، أو الجغرافيا، أو السيطرة السياسية، وهذه التناقضات وفرت للعالم الخارجي مبررات ضرب أي أقلية عربية، أو إسلامية، واعتبارها بؤراً للإرهاب والهামشية في الانتاج، وعدم التجانس مع المحيط الذي نزلت إليه..

وإذا ما استبعدنا مسألة الحجة الكلاسيكية بالمؤامرة التاريخية وارتطام العالم الإسلامي بالعالم الغربي وتجذر الصراع منذ الحروب الصليبية الأولى، فإن التاريخ دائماً ليس حكماً مطلقاً على ما بعده، لأن هناك عداوات بين الغربيين أنفسهم أكثر دموية من غيرها، وكذلك بين شعوب الشرق، غير أن الذي يحمي تلك الأقليات سواء بوطنها الأصلي أو خارجه، أن لها رصيذاً قوياً في تحصين نفسها وانسجامها مع واقعها الجديدة، وتأسيس خطوط دفاع تقوم على العديد من الأسلحة، وهذا ما يفتقده العالم العربي - والإسلامي في الدفاع عن حقوقهم، وتثبيت واقعهم بما ينسجم وطبيعة القوانين والاعراف العالمية الأخرى..



المصدر : الرياض

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن هنا لا نفترض سلامة النية عند الشعوب الاخرى، أو أن المسلمين في موقع المسئولية بتجاوزاتهم حدود المواطنة، ولكننا ازاء مشكلة المسلمين عموماً داخل أوطانهم، إذ أن حدود التقام في جميع المؤتمرات الاسلامية على مختلف نواحيها ومذاهبها مفقودة، وإذا كانت الساحة الأصلية بهذا الوضع، فإن الأطراف الأخرى تلقى حجتها في تحميل الاقليات المسلمة كل مشاكلها وأسباب تدهورها..

الآن تدور في الخفاء معركة جديدة، وهي أن الشيوعية اختفت، ولكن مصدر الخطر سيكون اسلامياً، وحتى لو قلنا إن «اسرائيل» لها دور مؤثر في هذه الدعاية، وأنها تلقى صدى كبيراً في الدوائر العالمية الأخرى، فإننا لا نعفي المسلمين من بعض الأخطاء التي يستطيع أي متعاط في السياسة استثمارها، لأن الحصول على شواهد من الارهاب، والدعوات المتشنجة والضارة بالمسلمين هي حالات توفر لحروب الدعاية أسباب نجاحها،

وخاصة تلك التي تنادي بحقوق الانسان والتسامح، وإقرار مبدأ العدالة الاجتماعية والانسانية..

لقد عرفنا الاسلام نصاً، وتشريعاً، وسلوكاً غير كل ما يقال عنه، وأنه دين حق وعدالة ولكن المسألة تحتاج الى وقفة صادقة مع النفس، والتدقيق في التجاوزات التي أضرت بالاسلام سواء في موطنه الأصلي أو خارجه، وهو موضوع يحتاج الى شجاعة أدبية في الحوار والسلوك، وتأسيس عالم اسلامي يقيم قوته على المنطق والعقل، أكثر من الارتجال والعواطف.



المصدر: الجريدة (الاسبوعية) :

التاريخ: ٢٠ أبريل ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هجمات للتاميل على قرويين مسلمين وهجوم مضاد على قريتين للتاميل ٧٤ قتيلاً في مجزرتين شرق سري لانكا

■ كولومبو - رويتر، ١٦ ب، ١ ب - ذكر ضابط في الجيش السري لانكي، أمس الأربعاء، أن ما لا يقل عن ٧٤ شخصاً، بينهم العديد من الأطفال، قتلوا في مجزرة نفذها ثوار التاميل بحق قرويين مسلمين، وذلك في هجمات انتقامية شنها الناجون من المجزرة.

وقال في مكالمة هاتفية من قاعدة عسكرية شرق البلاد إن الثوار هاجموا قرية اليتشيباتانا في مقاطعة بولوناروا، ليل أول من أمس الثلاثاء مما أدى إلى قتل ٥٤ مسلماً، بينهم ٣١ طفلاً.

وفي عملية انتقامية، قام مسلمون من نفس القرية بشن غارة على قريتي ماثوغالا وكارابولا المجاورتين التي يقطنهما التاميل وقتلوا ٢٠ شخصاً واصابوا ٢٠ آخرين بجروح.

وذكر الضابط أن قادة عسكريين كبار من كولومبو قاموا بزيارة المنطقة ورافقهم بعض الوزراء. وأضاف أن

الدولة ستتحمل نفقات جنازات الضحايا وتدفع تعويضات لعائلاتهم. وكانت مصادر الشرطة والجيش القت في وقت سابق أمس مسؤولية المجزرة على ثوار جبهة «نمور تحرير تاميل ايلام»، الذين كانوا هاجموا قرى للمسلمين والسيهاليين مرات عدة في السابق خلال حملتهم المسلحة المستمرة منذ تسعة أعوام لإقامة دولة مستقلة لأقلية التاميل شمال الجزيرة وشرقها. وكان الثوار قتلوا أكثر من ٣٠٠ مسلم في المنطقة الشرقية في هجومين في آب (أغسطس) ١٩٩٠.

ونكسر الكولونيل سارات موناسينغه من «قيادة العمليات المشتركة» أن الثوار استخدموا السكاكين حتى لا تسمع اصوات اطلاق النار في معسكر قريب للجيش يبعد نحو ثلاث كيلومترات.

ونكرت الشرطة أن المهاجمين القوا الرؤوس في الادغال واشعلوا النار في الجثث والمنازل خلال الغارة التي

شارك فيها نحو ١٠٠ من الثوار. وكان تقرير سابق للشرطة ذكر أن بعض الضحايا قتلوا أيضاً بالرصاص في الهجوم على قرية اليتشيباتانا الواقعة على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمال شرق العاصمة كولومبو والتي يقطنها ٤٠٠ شخص.

وقال موناسينغه إن النمور «يحاولون اخراج السيئهاليين والمسلمين من المنطقة، التي يعتبرونها جزءاً من وطن التاميل».

وأشار إلى أن الجيش يحاول حماية القرويين في المناطق التي ينشط فيها الثوار. ولكن ذلك يتوقف على توفر القوات. لا يمكننا أن نقدم حماية لكل مكان معزول. وسيهاجمون حينما يستطيعون شن هجوم. ومعلوم أن جنوداً وحراساً مدنيين يقومون بدوريات في القرى، كما جرى تدريب بعض سكانها وتسليحهم ببنادق.

وجاءت المجزرة الأخيرة فيما قام

وفد من الكهنة البوذيين بتسليم الحكومة اقتراحات ثوار التاميل في شأن التوصل إلى تسوية سلمية للنزاع القومي الذي أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٧ آلاف شخص منذ حزيران (يونيو) ١٩٩٠ عندما عاود الثوار حملتهم المسلحة.

وكان الكهنة اجروا محادثات مع زعماء جبهة النمور في معقلهم الشمالي في جافنا خلال عطلة الاسبوع الماضية. وابلغهم الثوار أنهم سيطلقون جندياً و ٤٠ شرطياً مقابل الافراج عن ٤١ معتقلاً من النمور. ونكرت مصادر سياسية أن الثوار رفضوا خطة سلام من ١٣ نقطة عرضها عليهم وفد الكهنة.

ومعلوم أن التاميل، وغالبيتهم من الهنوس، يشكلون نسبة ١٨ في المئة من سكان سري لانكا البالغ عددهم ١٧ مليون نسمة. ويدعي الكثير منهم أنهم يعانون التمييز من جانب الغالبية السيئهالية البوذية.



المصدر : الشرق الاوسط (الندبية)

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجزرة تاميلية في حق المسلمين

كولومبو - وكالات الأنباء: قالت الشرطة والجيش في سرى لانكا أمس ان ثوار التاميل قتلوا ٥٠ مسلما على الاقل بالفوس والسكاكين ومثلوا بجثث بعضهم في غارة على قرية تطل على الساحل الشرقي للبلاد.

وقالت الشرطة ان المهاجمين القوا رؤوس ضحاياهم في الادغال واشعلوا النار في الجثث والمنازل ذلال الغارة التي وقعت الليلة قبل الماضية.

وانعت الشرطة باللائمة في المذبحة على ثوار «جبهة نمور تحرير تاميل ايلام» الذين يحاربون من اجل دولة للأقلية التاميلية.

ونقل ١٧ جريحا الى المستشفى ولا يزال بعض الناجين مختبئين في الادغال.

وقال ضابط ان الثوار استخدموا الفوس والسكاكين حتى لا تسمع اصوات اطلاق النار في معسكر قريب للجيش.

وكان تقرير سابق للشرطة قد قال ان بعض الضحايا قتلوا ايضا بالرصاص في الهجوم على قرية الينتشيبانا التي يقطنها ٤٠٠ شخص في مقاطعة باتيكالوا.

وتأتي هذه المجزرة بعد ثلاثة ايام من قيام نمور التاميل الانفصاليين بقتل ستة جنود من الجيش السري لانكي في كمين نصبوه في منطقة ويلي اوريا حيث هاجموا العديد من قرى السنهاليين الذين يشكلون الاغلبية في المنطقة.

ويدّعي نمور التاميل الحكومة بوقف برنامجها الاستيطاني في هذه الاراضي التي يعتبرونها جزءا من وطن التاميل.



المصدر:
الأمم المتحدة - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ أبريل ١٩٩٢

مصرع ٧٤ شخصاً في أعمال عنف يسري لانكا

كولومبو - وكالات الانباء - ذكرت مصادر الشرطة في سري لانكا أمس أن ٥٤ مسلماً من بينهم ٣١ طفلاً قد لقوا مصرعهم وأصيب ١٧ آخرون في مذبحه ارتكبتها المتمردين التاميل خلال هجوم شنوه على إحدى القرى الواقعة شرقي البلاد . وأشارت هذه المصادر إلى أن مائة من متمردي جبهة نمور تحرير ايلام التاميل اقتحموا قرية «الينشيبا» أثناء القرية من وادي ويل كاندی والتي يقطنها حوالي ٤٠٠ شخص واستخدموا السكاكين في قتل المسلمين وقاموا بالقاء جثثهم في غابة قريبة وأحرقوا العديد من منازل القرية .



المصدر : الرافدي

التاريخ : مايو ٢٠١٢

للنشر والخذعات الصحفية والمعلومات

رأى

إلى متى تستمر مذابح المسلمين ؟

بعد أقل من أربعة أيام من نشر ١٠٠ د. صلاح العقاد مقالته بالوقت تحت عنوان (مسؤولي التفسيرات الدينية والعنصرية للآزمة الليبية - الغربية) نشرت الوند طرفا من الأحداث الدامية والمذابح المروعة للمسلمين في أكثر من قارة ويوجه خاص في بورما ويوغوسلافيا . كما نشرت يوم ٢٧ أبريل دراسة جيدة قامت بها (هويدا بلز) تحت عنوان (مسلمو العالم في خطر - استشهاد مليون وتشويه وإعاقلة ٦٠٠ مليون وتشريد أكثر من ٤ ملايين مسلم في العالم - مذابح في آسيا لأبناء الأقليات المسلمة وحملات إرهاب مكثفة ضد مسلمي أفريقيا - حملة تجويع واضعاف للمسلمين في جمهوريات آسيا الوسطى للخضوع لرغبات الغرب) . كما نشرت الدراسة إحدى الصور المعبرة عن معاناة المسلمين ترتسم ملامحها بقسوة على وجه هذا المسلم . ص ٧ وفي عدد ٢٦ أبريل نشرت الوند صورة نعوش المسلمين اليوغوسلاف الذين سقطوا ضحايا عدوان (السب الصربي) وبجانبها عنوان (الكلمات الخرساء) . جاء في خاتمتها : (إلى متى تستمر هذه المذابح التي ترتكب ضد المسلمين) .

ولعل هذا الذي نشرته الوند يفند كل الحجج التي أوردها د. العقاد في مقاله الذي ادعى فيه أن الغرب لا يحدد مواقفه السياسية من المسلمين والعالم الإسلامي في ضوء معتقداته الدينية ، وربما قلت الكاتب أنه بالنسبة للسياسة الغربية (أمريكية وأوروبية) خلال عهد الحرب الباردة - وهي حقبة طويلة - كان العداء الشديد للشيوعية في جانب كبير منه (حتى لو كان تظاهرا ونفاقا) عداء دينيا ارتكز على التنديد بـ «الإلحاد» وأن كل من

حقيقته عداء «نفعيا» يقصد به حماية الاستقلال الرأسمالي العنلي ، وهذه بدون شك صورة لاستثارة العواطف والمشاعر الدينية في الصراعات الاستعمارية . ولئن كانت الهجمة الغربية الشرسة على العالمين الإسلامي والعربي تتزين بآريدي دينية ، - مستغلة إرثا صليبيا متعصبا - إلا أنها في الحقيقة شكل جديد من أشكال السوننية الاستعمارية المتوحشة والتهنية .. وتلك صورة أخرى من صور استغلال الدين وتوظيفه لتحقيق المصالح وتبرير الاطماع الاستعمارية .. وإذا كان المسلمون في جميع أنحاء العالم يتعرضون للإبادة فكيف يطلب من أي كاتب أن يتجاهل دلالة هذه الحرب وأن ينفي عن السياسة الأمريكية عنصريتها وتعصبا ؟ لقد أثرت الشاعر فاروق جويدة (الأهرام ٤/٢٦) «الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الإسلام وأوطاننا وبشرنا وعقيدتنا» . وإعلان نيكسون في كتبه الأخير (أن المواجهة القادمة بعد انتهاء الشيوعية ستكون مواجهة بين المسيحية والإسلام) ؟ ويتساءل الكاتب (أهي عودة لنق طبول الحروب الصليبية أم أنها صراعات المصالح تحاول أن تجعل من الأديان أقمعة ومن عقائد الناس سترا ؟) أن الكاتب لا يتردد في أن يتهم هذه المواقف الغربية (تعيد إلى أذهاننا الوجه القبيح للغرب حينما امتحن مقدساتنا وأوطاننا المسلمة .. استباح المسلمين وسرق خيرات بلدنا . وتركها محطمة بعد استعمار مكشوف وآخر مقنع بعد انقلابات دبرها . ورؤوس زرعها . وأصحاب القرار الذين ساندتهم فجعلوا من الشعوب قلعنا) .

د. محمد عصفور



المصدر :المساجون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢

د. محمد يونس:

اتفاقية «رانجون - دكا» غامضة ولا تلتق في الحكومة العسكرية

كتب - عمر القنمى:

أكد الدكتور محمد يونس رئيس منظمة تضامن الرومنجيا - اراكان ان الاتفاقية التي وقعت بين بنجلاديش وحكومة بورما العسكرية حول عودة مسلمي بورما اللاجئين في بنجلاديش هي اتفاقية غامضة. وقال د. يونس في حديث له «المسلمون» ان مسلمي اراكان يطالبون باشتراك هيئة الأمم المتحدة للإشراف على تطبيق هذه الاتفاقية، وأكد عدم وجود ضمانات كافية للتنفيذ الكامل لها. وأضاف د. يونس قائلاً: ان مجاهدي اراكان يرون ان هذه الاتفاقية لا تمثل ارادة الشعب البورمي لانها جاءت في ظل حكومة عسكرية، ولهذا فان الشكوك تلقى بظلالها على أهداف النظام العسكري من توقيعها وحدد الشروط التي يمكن على أساسها الاطمئنان على عودة المهجرين من بورما، وهي وقف العمليات الوحشية التي تمارس ضد مسلمي اراكان واعطائهم حق المواطنة اسوة بسائر الفئات العرقية الأخرى وارجاع ممتلكاتهم التي استولت عليها الحكومة واعطيتها للبوذيين، وان تكون عودة اللاجئين المسلمين تحت الاشراف المباشر لهيئة الأمم المتحدة لمدة عشر سنوات لضمان تطبيق الاتفاقية. وكان أكثر من ربع مليون مسلم قد نزحوا إلى بنجلاديش فراراً من حملة الإبادة والقمع التي قامت بها السلطات العسكرية ضدهم ■



د. محمد يونس

1997-25 10

أحمد فراج : الأحمديات تكشف

زيف شعارات الاخفاء وحقوق الانسان

لماذا يحدث ذلك ؟ وكيف يمكن ان ندافع عن إخواننا في الإسلام وفي الانسانية ، تنفيذاً لحقوق الاخوة وإستجابة لواجب النصرة ؟
يربط الاستاذ أحمد فراج - الأمين العام السابق لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية ومستشار رئيس الوزراء للشئون العربية - ما يحدث لابناء الاقليات المسلمة ، بامرين :

الاول : تراجع مجمل اوضاع الدول الاسلامية بالنظر الى معطيات التقدم والمستويات الحضارية في العالم ، مما ادى الى انعكاس هذا التراجع على مكانة الدول الاسلامية في الساحة الدولية لانه اذا فقدت هذه الدول القدرة على ارساء الثوابت الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية والعلمية على ارضها ، فمن البديهي ان تفقد ذلك على الساحة الدولية مما ينعكس على وزنها النسبي في التأثير على مجريات الامور .



أحمد فراج

والأسر الثماني يتعلق بالاقليات
الاسلامية التي تعيش داخل دول أخرى
وتمثل فيها اقلية حيث تظهر اوضاعها
المتريفة بشكل اوضح ، فيلاحظ ان
ما تتمتع به ، الاقليات الاسلامية ، من
حقوق يعود الى بعض الاحيان الى تماسك
هذه ، الاقليات ، كما ان غياب هذه
الحقوق يعود الى درجات من التعصب
البيضي والعنصرية التي تمارس بالدول
التي تعيش داخلها هذه المجتمعات
الاسلامية .

ويشير محدثنا إلى ان الممارسات
العنصرية ضد المسلمين لم تعد مقصورة
على دول العالم الثالث وانما تبرز الآن في
أرقى الدول تقدما وادعاء للحرية والاخاء
والمساواة والحفاظ على حقوق الانسان .

ويوضح ذلك بقوله أن شعلات الحرية
والمساواة وحقوق الإنسان التي ترفعها
الدول الغربية تسقط وتكشف عن
ازدواجية صارخة في نوعية التعامل مع
الشعوب عندما ينتمى بعضها للإسلام
وبعضها الآخر لغير الإسلام .. وهذا في
الحقيقة لا يعتبر ردة بقدر ما يكشف عن
زيف الشعلات التي ترفعها الغرب .

الضمير العالمي النائم

فما يحدث فيما يسمى بـ"جوسلافا" مكثيف عن تواضع حجم القتل الدولي عندما تكون الضحية من أبناء المسلمين في البوسنة والهرسك . كما أن أبشع أنواع القهر والمطاردة والتعذيب حتى الموت التي يتعرض لها مئات الألوف في إقليم أراكان ببورما ، لم تفلح في إثارة الضمير الأوروبي أو العالمي الذي يتشدد بحقوق الإنسان وكذلك الانتهاكات اليومية لهذه الحقوق لدى الشعب الفلسطيني لم تحرك الضمير العالمي ولم تحسمه لفعل شيء ملموس .

وغاية ما في الامر - والكلام لا يزال
لمستشار رئيس الوزراء انه اذا بلغت
الممارسات الوحشية الى اقصى مدى ، فان
رد الفعل الدولي لا يتجاوز ان قمته مجرد
عبارات شجوب واستنكار لا تلبث ان تتبخر
مع حرارة الاشفاق على حقوق
الاسرائيليين في الامن ، !!

◉◉ ولأن حقوق الإنسان في الإسلام
لاتجزأ وتشمل كل البشر الذين كرمهم
القرآن لمجرد الانتساب إلى آدم عليه
السلام ، فإن ما حدث في لوس انجلوس -
وإن كان لايتعلق بالقضية مسلمة - فإنه
يؤلم ضمير جميع المسلمين - كما يضيف
الاستاذ أراج - لأن أي مسلسل بحقوق
الإنسان أو حيائه وكرامته يعد عند
المسلمين - مساساً بالإنسانية كلها ، إنه
من قتل نفساً يغير نفس أو فساد في
الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ،

د . على جمعة
واجب الأخوة يقتضى
التحريك على
كافة المستويات

تحقيق : محمد يونس



النصرة ليست بالسلاح

○ ○ إذا كان هذا هو كل الاقليات المسلمة فما واجب المسلمين ازاءها انطلاقاً من المواقف الشرعية والانسانية ؟
يجيب الدكتور على جمعة الاستاذ بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بان المواقف الشرعية مبنية على قوله تعالى : « انما المؤمنون اخوة » وعلى قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى » ومن هنا فيجب على المسلمين في جميع بقاع الارض نصرة اخوانهم - الذين يتعرضون للاضطهاد والتعذيب - بكل الاساليب الممكنة .. فلذا تعدت النصرة بالسلاح والقتال لوقف هذا العدوان ، فيمكن ان تكون بتحريك هذه القضايا في المحافل الدولية ، او تبني عقوبات اقتصادية وسياسية ضد الدول المعتدية .

كما يمكن استعمال موارد المسلمين في الضغط على المجتمع الدولي الذي يدعى ان « القانون الدولي » قد اصبحت له « الظل » وانما ، حتى تكون هذه الاظلال والانياب على المعتدين وليس ضد المسلمين فقط في العراق وليبيا .

ويشير الى ان وسيلة استغلال الموارد الاقتصادية قد سبق ان استخدمها العرب وحققوا نجاحاً .

ووسائل نصرة الاقليات المسلمة لا تقتصر فقط على مواقف الحكومات انما المسؤولية يتحملها كل من يستطيع القيام بهذا الواجب سواء كانت مؤسسات

شعبية او دينية .
فمن صور هذه النصرة والحديث للدكتور جمعة - قيام المؤسسات المشتغلة بالدعوة والاعلان مثل الازهر الشريف ورابطة العالم الاسلامي او المؤسسات الاقليمية كجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي - بالسعي لدى الهيئات الدولية لانهاء هذه الحالة المزمنة للعديد من الاقليات المسلمة - والتي لا يقرها دين ولا خلق ولا عرف .
ومن اسطوانات نصرة هذه الاقليات حملة امثالها المقيمين في الدول العربية والاسلامية وتهديد السامتهم حتى لا يعذبوا الى انهم في بلادهم على مصر على سبيل المثال نحو ١٠٠ طالب من أبناء المسلمين في البوسنة والهرسك ومن هنا فلابد من مد اقامة هؤلاء الطلاب بمصر ، حتى ولو انتهت فترة دراستهم بالازهر حتى لا يعودوا الى الجحيم الذي ينتظرهم في اوطانهم وكذلك على الدول الاسلامية الاخرى ان يتوسع صورها لمثل هذه الحالات حتى لو اقتضى الامر تغيير بعض النواحي او استثنائهم منها □



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢

إلى متى تستمر حملات إبادة الأقليات المسلمة ؟

د . رشدي فكار :

الأمة الإسلامية مطالبة بحماية الأقليات والعمل على وقف انتهاكات حقوقها

لا تزال حملات قتل وتعذيب وتشريد مئات الآلاف من أبناء الأقليات المسلمة مستمرة .. رغم حجم المظالم التي نشرتها ولا تزال تنشرها وسائل الاعلام العالمية والتي توضح ايشع انواع التعذيب والابادة التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة والهرسك ، الا انه لم يحدث حتى الآن ما يوقف هذه الحملات باستثناء بيانات دبلوماسية ورقيقة جدا صدرت هنا او هناك

وفي هذا الحوار مع المفكر الاسلامي الكبير الدكتور رشدي فكار نعرض رؤيته حول واجب الأمة الإسلامية تجاه ما يتعرض له هذه الأقليات

ينبه بداية مفكرنا الكبير الى خطأ تعميم مصطلح « الأقليات » على جميع الشعوب الإسلامية التي تعيش داخل دول غير إسلامية ويفرق بين نوعين منها :

الاول هو الشعوب الإسلامية التي فرض عليها مصطلح « الأقلية » رغم كثافتها الديموغرافية واتساع رقعة اراضيها وتملكها لكل مقومات الدولة ذات الكيان المستقل .. ويشير بذلك الى الأقليات الكبرى الثلاث التي استطاعت احداها - بعون الرحمن - ان تفلت من زحام السيطرة والهيمنة وتستعيد الذات وتربط حاضرها بماضيها في اطار المشروعية والانسجام مع من كان يشكل قوى اعظم .. ونعني بذلك ما كان يعرف سلفا بالأقليات الإسلامية في الاتحاد السوفيتي (السابق) والتي اصبحت الآن دولا مستقلة في اطار كومنولث جديد

ويضيف محدثنا فيقول : وحتى هذه اللحظة يتحرك هذا الكيان الإسلامي بكبر قدر من الحذر والقل درجة من المجازفة ، في انتظار ان تحقق الأقليات الإسلامية الكبرى الأخرى (في الصين والهند) ردا للاعتبار واستعادة نسبة للهوية التاريخية وابرار لحضارة الاسلام وتراثه في اطار المشروعية وبدون ان يكون في ذلك تنكر للدولتين الكبيرتين اللتين ينتميان اليهما

اما النوع الثاني فهي الأقليات النشيطة .. وهنا تتصدر معاناة أخواننا فيما كان يسمى بيوغوسلافيا كما تتصدر معاناة الأقليات الإسلامية الأخرى في إفريقيا وآسيا بل وأوروبا الغربية وأمريكا .. فهذه الأقليات تعاني القهر اليومي الذي يتراوح ما بين القتل والتعذيب والطرد من الاراضي التي استقرت عليها لآلاف السنين ، والاستفزاز العنصري الذي لا



د. فكار

حوار اجراه : محمد يونس

يمكن ان يشكل اطارا للبناء والتعمير وانما يقود الى ساحة دموية للتدمير والخراب -

ويطالب الدكتور فكار امة الاسلام - التي يجسد المحور العربي نقطة الارتكاز الاساسية لها بمائتي مليون من البشر يتمتعون بالركائز الاربعة للأمة وهي وحدة العقيدة ووحدة الارض ووحدة التاريخ ووحدة اللغة - بان تقوم بواجبها في حماية هذه الاقليات ورعايتها من خلال طرح معادلة كفيلة بوقف الانتهاكات التي تمارس ضدها وحصولها على حقوقها المشروعة - اسوة بالأقليات الأخرى - وتأمين مستقبلها دونما تدخل في شئون الدول المستقلة وانما يتم ذلك بلغة الحوار والسلام الذي يدعو اليه العالم وفي الوقت نفسه - كما يؤكد محدثنا - فان هذه الاقليات يمكن ان تلعب دورا ايجابيا يساعد على مزيد من التفاهم والتكارب بين الدول الإسلامية المستقلة وبين الاطراف التي تنتمي اليها هذه الاقليات فتكون حلقة وصل متكاملة شعارها التواد وغايتها مزيد من التعارف والتالف والحوار □





المصدر : المساحون

التاريخ : ٢٩ - ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المناهج الدراسية تشوه

الاسلام في كندا!

«رحلة الى الماضي»

- «تحقق محمد من استحالة الوصول الى نوع من الوفاق الديني مع المسيحية واليهودية، فحاول أن يجمع هاتين الديانتين في دينه».

وعندما ثارت جمعية المسلمين في كندا على مضمون هذه الكتب ومغالطات وتزييفات وتحيزات مؤلفيها، تدخل استاذ الدراسات الاسلامية في جامعة تورنتو بمقاطعة أونتاريو الكندية وهما الاستاذان «كينى» و«بلاكين» فأعدا تقريرا اضافيا فيه اخطاء وتزييفات جديدة محاولين تمريرها كحقائق ثابتة ومؤكدة.

تأمل ماذا كان تعليقهما حول هذا القول الذي ورد في أحد تلك الكتب

- «بعد عشرين سنة من وفاة محمد، جمع صديقه الاول وخليفته ابوبكر الرضى ونظمه، ثم ظهر بعدها بقليل كنسخة رسمية من القرآن الذي لم يتغير حتى وقتنا هذا».

وكان رد الاستاذين

- «أن المؤلف اختلط عليه ابوبكر الخليفة الاول بعثمان الخليفة الثالث، وليس من الصحيح القول أن القرآن لم يتغير حتى يومنا هذا، فقد صيغت محتوياته بشكل نهائي خلال القرن العاشر».

هنا يتضح أن محاولة الادعاء بأن القرآن لم يكتمل نهائيا حتى القرن العاشر - «أي ما يقرب من ٢٠٠ سنة بعد الرسول» -



وما ورد في كتاب «عبدة اصنام الماضي» لمؤلفه جون تورمان:

- «اصابت محمدا نوبات كتابة حادة ومستيريا جنونية. وكان منذ طفولته معرضا لتشنجات غامضة بدا من خلالها كأنه يحاول التعبير عن أفكار دينية».

وتدرجيا أخذ يعتقد أن هذه التشنجات هي وسيلة الله في التحدث اليه»

ويقول الدكتور ر. ايرال في كتابه «جذور الحاضر».

- «بالرغم من أن محمدا لم يكن لديه أدنى فهم للاديان، فإن المسيحية واليهودية أثرتا عليه تأثيرا عميقا».

وفي كتاب «نهضة الحضارة الغربية» يقول كروك شانك:

- «كان محمد على استعداد لأن يكون قاسيا وغادرا إذا تطابق ذلك مع أغراضه».

ويذكر هاردي وجلوين تروث في كتاب

بعد ١٤١٢ سنة من هجرة الرسول العربي محمد صلى الله عليه وسلم، وانتشار الإسلام في العالم أجمع كدين سماوي، وبعد قيام دولة اسلامية لها وزنها في المجموعة الدولية - تجرى الآن محاولات خطيرة لتشويه الاسلام، والتعرض للقرآن والاسامة للرسول، وتزوير حقائق دينية مقدسة!

واحدى هذه المحاولات جرت في بريطانيا مؤخرا حيث طرحت في الأسواق أحدى نسائية صنعت في إيطاليا تحمل آيات قرآنية كتبت باللغة العربية، وقد استخدمت الآيات «كحلية» على الأحدى التي انتشرت بين الشباب في ثلاث مدن بريطانية رغم أن سعر الحذاء الواحد ١٢٠ دولارا.. وإبان ذلك أعرب زعماء الجالية الاسلامية في بريطانيا عن غضبهم الشديد، وطالبوا الحكومتين البريطانية والإيطالية بسحب هذه الأحدى فوراً من الأسواق، وتقديم اعتذار رسمي للمسلمين الذين تأججت صدورهم بنار الغضب

أما المحاولة الأكثر خطورة الآن فهي صادرة «عن كندا» من خلال وزارة التعليم في مقاطعة «أونتاريو». فقد نشرت الوزارة كتباً مدرسية تتهم على الاسلام وتلصق تهما مزيفة بشخص الرسول، يتداولها الطلاب في المدارس كمصادر موثوقة بصفة المعلومات الواردة بها.



المصدر : المسلمون

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قدر العقيدة الاسلامية لدى الغربيين
ويؤذي مشاعر المسلمين لكونه مليئا بالخطا
والتزوير

ولم يكلف بعض مسؤولي وزارة التعليم
برفضهم التعاون مع جمعية المسلمين في
كندا، بل حاولوا بث الارتباك وشق صفوف
الجالية المسلمة، من خلال نشر معلومات
مزورة عن موضوع هذه الكتب في دور
النشر والمصحافة. ويتراوح حجم تزويرهم
بين اعتبار هذا الأمر وكأنه «حذلقا» في
لاهوتية، وبين نشر تصريحات ملفقة في
جريدة «ثورنتونستار» مفسوبة الى رئيس
جمعية المسلمين، من شأنها خلق البلبلة بين
صفوف الجالية المسلمة في تورنتو
وأونتاريو

ان بعض مسؤولي الوزارة يقولون إن
المسلمين في أونتاريو ليسوا متضامنين.
وقد تحدى رئيس الجمعية أن تجد مسلما
واحدا لا يؤيد تقريرها ولا يعترف بأن المواد
التي تدرس عن الاسلام في كتب اللقطة
«أونتاريو» محشوة بالامانات التي يمكن ان
تزعزع ايمان النشر الاسلامي هناك.

وقد اعلنت الجمعية عن استيائها
الشديد باسم المسلمين، وناشدت اتباع
الدين الحنيف في كندا وانصاء العالم
منحها التأييد المعنوي واعلان الاحتجاج
والاستنكار ضد التزيف لحقيقة الاسلام
ورسوله.

والجدير بالذكر ان هذه ليست المرة
الاولى التي تنهم فيها وزارة التعليم الكندية
بمحاولة تشويه الاسلام والاساءة للرسول،
فقد ارتكبت الوزارة هذا منذ ستة عشر
عاما، وبالتحديد عام ١٩٧٦ وتصدت لها
جمعية المسلمين هناك بصرامة وحزم، ولكن
يبدو - وبعد مرور هذه السنين - انه مخطط
وراء عناصر مشبوهة.. ولهذا ينبغي على
دار الافتاء والدعوة والارشاد بالملكة،
والأزهر الشريف، ان يتصدوا لهذه
المحاولات خدمة للانتماء القومي والحق
التاريخي، ودفاعا عن قدسية الاسلام
وعظمة الرسول عليه الصلاة والسلام ■

حسن الحفناوي
القاهرة - مصر

ليست إلا بدعة اختلقها كيني وولاكيون ولا
تستند على أية حقيقة تاريخية، فهي
اسطورة يحاولان بها نفس صحة مصدر
القرآن، وعملهما هذا لا يمكن ان يمر دون
معارضة أو نقد، ولا يمكن لأي مسلم ان
يقبل تلك التشويهات. ومع ذلك تتوقع
وزارة التعليم الكندية من المسلمين ان
يقبلوا مثل تلك الكتب، وأزلك الكتاب
كمصادر موثوق بها في الشؤون
الاسلامية

ومقابل ذلك، أعدت جمعية المسلمين في
كندا تقريرا يدحض بالتفصيل كل
المغالطات التي وردت في الكتب المدرسية
وفي تقرير استاذي الدراسات الاسلامية -
كيني وولاكيون - وأرسلت نسخة من التقرير
الى وزارة التعليم الكندية، ومرت شهر لم
تحرك الوزارة خلالها ساكنا، حتى ان
المسؤولين في الوزارة رفضوا مقابلة
مندوبي الجمعية، ولم يوافقوا على الاجتماع
بهم إلا بعد ضغوط شديدة مارستها عليهم
هيئات عديدة منها لجنة حقوق الانسان
وبسيط الحكومة المحلية في أونتاريو

وقد رفض مسؤولو الوزارة التحول في
مباحثات جدية، وحاولوا القاء الغموض
حول المسائل الرئيسية وتجنب المسؤولية
تجاه التزييفات الواردة في الكتب المدرسية
التي اقروها. ورفضوا أي أسلوب من
أساليب التعاون مع جمعية المسلمين في
كندا في كل ما يتعلق بالشؤون الاسلامية.

والوعد الوحيد الذي حصلت عليه
الجمعية هو ان الوزارة ستكتب رسائل الى
الناشرين لتعديل بعض العبارات في مطبوعات
جديدة، لكن هذا الوعد لم يتحقق وتبين
للجمعية بعد اتصالها بالناشرين انهم لم
يتسلموا أية رسالة من الوزارة بهذا الشأن
وأكدت الجمعية ان هذا الوعد سيظل وعدا،
وهي تستند في تأكيدها الى تصريح لرئيس
قسم تطوير المناهج في وزارة التعليم يقول
فيه: «لا ننوي إزالة تلك الكتب المقررة، وقد
اطلع الوزير على تقرير الجمعية وليس لدينا
أية خطة للنظر في مطالبها».

وهذا التصريح يعني ان وزارة التعليم
الكندية اقترت كتبها تطعن في الاسلام
والرسول، رغم علمها ان هذا البهتان يحط



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢

١٠٠ لاجيء مسلم بورمي يموتون بالأمراض في بنجلاديش

دكا - ١٠ ب - قتلت الدوسنتاريا والحمى الفيروسية حوالاً مائة من اللاجئين البورميين المسلمين في بنجلاديش حيث تسببت الأمطار الغزيرة التي مطلت هذا الأسبوع في تدهور الأحوال المعيشية في المخيمات التي يعيشون فيها ليرتفع بذلك عدد ضحايا الأمراض إلى ١٠٠ شخص خلال عام واحد .

وكان حوالاً ٢٧٠ ألف لاجيء قد هربوا من غرب بورما منذ شهر مارس من العام الماضي بسبب الأعمال الوحشية التي يرتكبها ضدهم العسكريون ، ورفضوا كل الجهود التي بذلتها حكومة بنجلاديش وبورما لاعادتهم إلى بلادهم لأن بورما مازالت مكاناً غير آمن لهم .



المصدر : منبر الإسلام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يونيو ١٩٩٢

الدعوة في أمريكا ينشرون الإسلام في المنازل ويقيمون المراكز يوزعون المدارس لشرح الدعوة

المراكز والمساجد للاستماع
للمواعظ والارشادات التي تعطى
للمسلمين حتى تتكون لديهم فكرة
واضحة عن الإسلام .

وأضاف الإمام يحيى محمد إمام
مسجد بلتيمور عاصمة ولاية
ميريلاند الأمريكية أنه يمكن بهذه
الطريقة إبلاغ الدعوة ، فمن
شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ،
والعياد بالله . .

في مجال الدعوة الإسلامية وجه
رئيس لجنة التنسيق لأنشطة الدعوة
المسلمين نداء الى مائتين من الدعوة
للقيام بمضاعفة جهودهم في الدعوة
الإسلامية .

تتضمن المقترحات في هذا
الشأن تخصيص يوم السبت من كل
اسبوع ولفترة لا تتجاوز ثلاث
ساعات يتوجهون فيها إلى منازل
المواطنين الأمريكيين بدعوتهم إلى
الإسلام والقيام بشرح مبادئه
الخالدة ودعوتهم للحضور الى



المصدر : منبر الإسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ رجب ١٤١٢

الدعوة والارشاد في أمريكا
المسلمين من شرور أنصار الضال
/ غلام أحمد ميرزا زعيم القاديانية ،
وذلك باعطاء خلاصة موجزة عن
هذه النحلة الضالة ، وتاريخ
نشأتها ، وبطلان دعوتها ،
وصدور الفتاوى الشرعية باعتبار
المتبع لها كافرا وخارجا عن
الإسلام .

وذكرت الادارة بما تم من حد
لأنشطة القاديانية في العالم
الإسلامي وخاصة في باكستان
حيث كان موطنها الهند ثم رحلت
الى باكستان عند تقسيم الهند إلى
دولتين ونشأت الفكرة بوحى من
بريطانيا التي كانت تستعمر الهند
وتحارب الإسلام .

واشارت إدارة الدعوة
والارشاد في أمريكا إلى الجهود التي
قامت بها لمحاربة أنشطة القاديانية
بتنظيم المحاضرات ودعوة العلماء
وذوي الخبرة للتحدث عن هذه
النحلة الضالة المجرمة ومن هؤلاء
المتحدثين الشيخ منصور أحمد
والدكتور خالد محمود .

واشادت بتعاون ادارات
الدعوة والارشاد في المملكة العربية
السعودية مع ادارة الدعوة
والارشاد في باكستان في التصدي
لهذه الدعوة الباطلة .

وفي كونهاجن عاصمة
الدانيمارك حققت جمعية المرأة
المسلمة نتائج طيبة في نشر تعاليم
الدين الإسلامي بين النساء
والفتيات الدانيماركيات .

وتقوم عضوات الجمعية التي
أسستها مجموعة من النساء
المسلمات في مدينة (أرهس)
بزيارة المدارس الدائمية للتعريف
بالدين الإسلامي وإفهام الناس
تعاليمه ، إضافة إلى بث برامج إذاعية
إسلامية عبر الاذاعة المحلية هناك .
وتخطط الجمعية حاليا لإنشاء
مكتبة إسلامية وقسم إعلامي
ملحق بها ، كما سيتم تخصيص قسم
لاستقبال الأسئلة ، والرد عليها إلى
جانب إنشاء مدرسة للحضانة
تعنى بتربية أبناء المسلمين تربية
صحيحة .

ومن جهة أخرى حذرت ادارة



المصدر : هــنـر الـسـلـم

لـلنـشـر و الخـدـمـات الـصـحـفـيـة و المـعـلـومـات التاريخ : يـوـنـيـو ١٩٩٢

أول مؤتمر إسلامي دولي في روسيا

عقد بمدينة « بطرس برج » في
وسط روسيا الاتحادية أول مؤتمر
إسلامي دولي منذ عدة عقود من
الزمن حول النهضة الإسلامية وقام
بتنظيمه المسئولون عن إدارة
المسجد الكبير في المدينة .

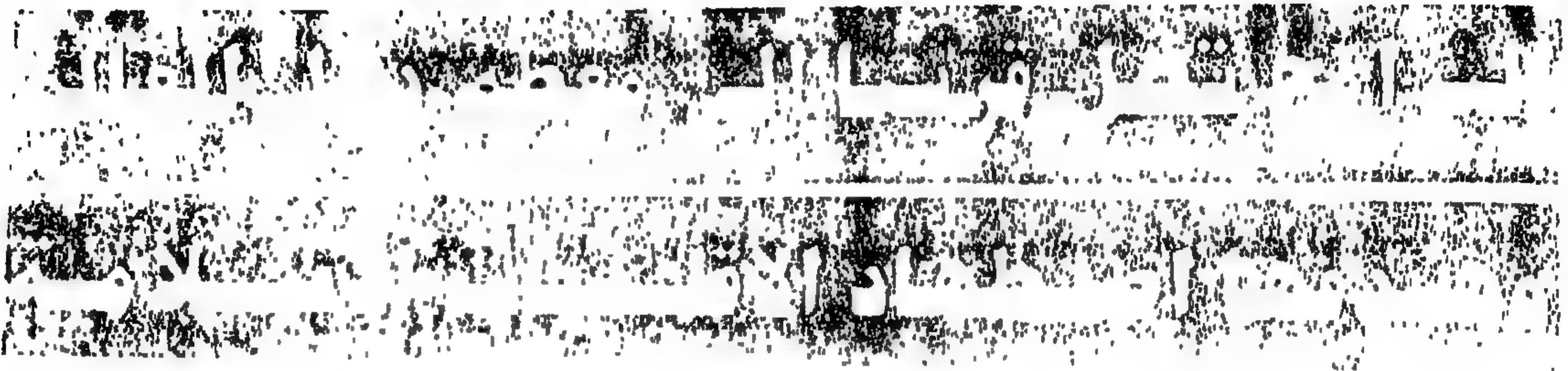
شارك في المؤتمر الكثير من ممثل
الدول الإسلامية وشخصيات
إسلامية بارزة حيث ألقى
محاضرات وأبحاث ودراسات
إسلامية أضفت على المؤتمر جواً من
التفهم لأمر الدين الإسلامي
الحنيف ، وقربت من وجهات
النظر ، وساهمت كثيراً في خلق
حوار مثمر مفيد ومناقشات بناءة .



المصدر : جابر الإسلام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يونيو ١٩٩٢

القمر الصناعي الهندي يبت برامج معادية للإسلام



البرامج على المجموعات المستهدفة وجاء فيه أنه سيتم استغلال القمر الصناعي لنشر الدعاية المضادة للإسلام ، وفي تبرير الأعمال الهندوسية القائمة على العنف الدموي والتمييز العنصري .

وكان مواطنون بريطانيون من أصل هندي تربطهم علاقات سياسية وثيقة مع أحزاب هندوسية متطرفة في الهند مثل أرشتريا سواك سانغ وبهارتيا جنتا ووشو هندو بريشا قد أنشأوا مؤسسة وسائل الاعلام الآسيوية المتحدة المحدودة ، وتملك حقوقها في الهند شبكة تلفزيونية خاصة ويرأسها أحد المقربين من حزب بهارتيا جنتا المتطرف وهي التي تتولى البث الذي يستهدف المسلمين .

سيغطي في نهاية العام الحالي مناطق شاسعة من أفريقيا وغرب آسيا وجنوب شرق آسيا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية .

تؤكد الدوائر أن البرامج التي بدأ بثها هذا القمر مؤخراً على المستوى العالمي والمحلي هي جزء من السياسة الاعلامية العدوانية التي كان يجري اعدادها بدقة منذ زمن في مكاتب حزب /راشتريا سيوالا سانغ/ الهندوسي المتطرف .

وهذه البرامج تبث ٨٠٪ منها باللغة الهندية و ٢٠٪ باللغة الانجليزية وتحتوي أفلاماً هندية وانجليزية وغيرها . وأوضح التقرير مدى تأثير هذه

تقوم شبكة تلفزيونية هندوسية خاصة ببث تقارير عبر قناة القمر الصناعي الهندي الدولي « منذ أوائل العام الميلادي الحالي من شأنها أن تؤدي إلى اضطرابات طائفية وأعمال عنف ضد المسلمين في الهند خاصة .

وقد أبدت الدوائر الإسلامية في الهند قلقها من هذه التقارير التي تبثها البرامج التلفزيونية التي لا تخضع للرقابة من قبل السلطات الهندية نظراً لاعدادها خارج الهند ، ولذلك فإنها ستحقق أضراراً فادحة للوحدة الوطنية والوئام الطائفي ليس في الهند وحدها بل بين الجاليات الهندية في الخارج ، باعتبار أن هذا الارسل التلفزيوني



المصدر : منير الرسلان

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يونيو ١٩٩٢

وبلغت تكاليف هذا القمر الصناعي للارسال التلفزيوني أربعة مليارات روبية هندية ، وتم وصله بشبكة هيئة الاذاعة البريطانية التلفزيونية وشبكة « اسكاي » البريطانية و « كيبل نيوز » الأمريكية لتزويده بالأنباء والتقارير الاخبارية إلى جانب مؤسسات أمريكية خاصة تقوم بتزويده بالبرامج الترفيهية .



المصدر : المصور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ محرم ١٩٩٢

تقتيل المسلمين وإبادة في بقاع الأرض



بقلم : الدكتور
مصطفى الشخعة

حرب على هؤلاء المعتدين مثلما شنتها على العراق حين صنع بالكويت صنعه المشهود . الإجابة أن المعتدي العراقي يحمل هوية اسلامية والجيش العراقي جيش يضم أبناء المسلمين . وان في ضربه حصاد لثرتين كبيرتين هما ضرب عسكر مسلمين وثامين البترول المسلم لكي ينتفع به الغرب الصليبي . اما في العدوان الصربي فإن المعتدي صليبي والمعتدي عليهم مسلمون . ومادام المعتدي صليبي والمعتدي عليهم مسلمين فليترك أطول وقت ممكن ليقتل أكبر عدد . ممكن من المسلمين الذين يتخذون وطنهم في قارة أوروبا . ولتتباطأ الأمم المتحدة حيناً وتتملك حيناً آخر بفضل تواطؤ أمينها العام بشكل معلن حتى يذهب المسلمون الى الجحيم طبقاً لتعبير المؤسسة الدولية . وما علموا أن الجحيم هو مأواهم . واما الضحايا المسلمون فهم شهداء أحياء عند ربهم يرزقون .

فإذا نظرنا الى موقف المسلمين في بقاع الأرض وجدناهم أغنى سكان الدنيا . وان ما يملكه بعض أفرادهم - ولا نقول جماعاتهم - يقدر ببضعة مئات من مليارات الدولارات يكتنزونها في مصارف الغرب الصهيوني اليهودي الصليبي . يوظفها لضرب بحصيلة أرباحها المسلمين في تلك البقاع التي أحصيناها . ومن عجب أن مسلماً واحداً من أصحاب

ان هذا الذي يتجرعه المسلمون اليوم في كل انحاء الأرض من تقتيل وإبادة وتشريد وعدوان على الاعراض وقتل للاطفال وفي افضل الحالات الطرد من الاوطان لما يلطخ وجه الانسان المعاصر بالعار . ويسمى بالقدارة . وينقله من هويته الانسانية الى تصنيف آخر يجعل وصفه بالضعة والوحشية شرفاً لا يسمو اليه .

وسوف يلاحظ القارئ ان المجموعة الاولى من الدول التي تعتدي على مواطنيها المسلمين هي في مجموعها دول وثنية تعبد الايقار والاصنام والتماثيل . والمجموعة الثانية هي مجموعة الشيوعية الملحدة التي عذبت الشعب اللبناني ما يقرب من خمسين عاماً . وتكثت بالشعب الصومالي منذ أن تولى العمل الملحد سياد بري . كما احتلت القطر العزيز المسلم افغانستان الذي أغرقته روسيا الملحدة في حمامات الدماء بيد جنودها وعملائها وقتلت مليونين من مواطنيها المسلمين . والمجموعة الثالثة وتشمل فلسطين ولبنان حيث تتلقى العدوان الموصول والاستشهاد اليومي لشبان من تحالف الصهيونية اليهودية والصليبية الغربية . واما المجموعة الرابعة فهي مجموعة الصليبيين الذين يساندون كل أشكال العدوان على الاقطار التي سلف ذكرها في تلك المجموعة وابشعها ما يجري اليوم في البوسنة والهرسك وبمنظرة عاجلة نجد ان جميع الاديان المعاصرة من وثنية والحادية وصهيونية وصليبية تحارب الاسلام والمسلمين . تحرق أرضهم . وتمزق اوطانهم . وتستحل ديارهم . وتذبح رجالهم . وتغتصب نساءهم . وتروغ أطفالهم .

هنا يبرز تساؤل سريع غاضب عن موقف الأمم المتحدة من هذا العدوان القذر الجبان على ارواح المسلمين وأرضهم وديارهم في يوجوسلافيا . ولماذا لم تسارع الأمم المتحدة الى شن

العالم كله في كل الاركن يرى على شاشات التلفزيون ويسمع في الاذاعات ويقرأ في الصحف ما يتعرض له المسلمون في جمهورية البوسنة والهرسك من إبادة وتقتيل وتجويع وتشريد غير مسبوق في التاريخ في أقسى مراحله . وفي الحقيقة انه ليس ثمت تفسير لهذه الوحشية الا ان شعوب العالم تتلذذ بهذه الدماء الطاهرة المهرقة . وتطرب لفعل هؤلاء الوحوش القذرين من أبناء الصرب الذين يعملون القتل في المسلمين وحشدهم للقتل الجماعي فجعلوا من محافظة البوسنة والهرسك - طبقاً لرواية وكالات الأنباء العالمية - سبخة . ضخمة يذبح فيها المسلمون مثلما تذبح الماشية . وإذا كانت الماشية تذبح بدون تعذيب . فإن المسلم في البوسنة والهرسك وأنحاء يوجوسلافيا . يمثل به لظماً وطعناً بالمدى والسكاكين الى ان تصفى دماؤه ثم يذبح بعد ذلك مثلما تذبح البقرة أو الشاة .

وإذا كان ما يتعرض له مسلمو البوسنة والهرسك من ذبح وتعذيب يتردد صدهاء في كل أرجاء المعمورة دون ان يغاثوا نذالة وحقد من قبل الا ما يسمى خطأ بالامم المتحدة . فإن ملايين من المسلمين يلقون في هذا الزمان الاسود نفس ما يلقاه مسلمو البوسنة والهرسك ولكن دون اعلان . والمرء لا يحتاج الى كبير جهد لكي يقسم بقاع اضطهاد المسلمين الى مناطق بعينها : الاولى في جنوب غرب الصين وبورما وتايلاند والهند وسريلانكا . او ما كان يعرف قديماً بجزيرة سيلان . والمجموعة الثانية هي البنانيا والصومال وافغانستان التي رد الله غريتها واعادها الى أهلها . والمجموعة الثالثة هي فلسطين ولبنان . والمجموعة الرابعة هي الحبشة وجنوب السودان وليبيريا وبلغاريا واذربيجان والبوسنة والهرسك



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

الثروة من المليارات لم يحاول الاحتجاج بسحب أمواله من بنوك اليهود ، وقد غاب عنه أن الدائرة القلابة التي تدبر للمسلمين قد يكون هو المكتوى بنيرانها .

ثمت مظاهر أخرى أسهمت في تشجيع أعداء الإسلام على إيذاء المسلمين ، ذلك أن الإسلام دين العزة ، العزة فيه لله ولرسوله وللمؤمنين ، فلماذا يعيش المسلمون أدلة في هذا العصر ؟ والإسلام هو دين العلم والفكر ، وطلب العلم فيه فريضة على كل مسلم ومسلمة ، فلماذا يكون مسلمو اليوم هم أجهل أهل الأرض . والإسلام أيضا هو دين العمل ، والعمل في الإسلام عبادة ، فلماذا يكون مسلمو اليوم هم أكسل سكان الأرض

المسلمون أذن فقراء رغم ثرواتهم ، أدلة رغم عزة دينهم ، جهلة برغم أن دينهم هو دين العلم . كسالى برغم أن دينهم هو دين العمل والسهر والابتكار ، أنهم قلة رغم كثرة عددهم يقدرون بنحو مليار وربع مليار مسلم ، ولكنهم هانوا على أنفسهم فهانوا على أعدائهم ورخصوا في نظر خصومهم .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تنبأ بتداعي هذه الأمم الكافرة على الإسلام والمسلمين في قوله الشريف : « يوشك الأمم أن تداعي عليكم كما تداعي الأكلة على قصتها » فقال قائل : أو من قلة نحن يومئذ ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : « بل أنتم يومئذ كثير ، ولكنكم غثاء كغثاء السيل ، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم ، وليقذفن الله في قلوبكم الوهن » فقال قائل : يارسول الله ، وما الوهن ؟ قال : « حب الدنيا وكراهية الموت » هكذا المسلمون اليوم ، أحبوا الدنيا فذلوا وكرهوا الموت فضلوا ، وليس أمامهم من خيار لكي يفلتوا من القتل الذي يتربص لهم ، والفناء الذي يبيت لهم إلا أن يمتثلوا للنصيحة الرسول الكريم فيكرهوا الدنيا ويحبوا الموت ، وذلك المعنى هو ما

ترجمه الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى القول المشهود : « أطلب الموت توهب لك الحياة » .

أن خلاص المسلمين اليوم لن يتحقق إلا بعودتهم إلى نصوص دينهم والخذ بروحه وتنفيذ تعاليمه ، لينفضون عن نفوسهم الجهل والكسل ، وأن يعودوا إلى الرباط والجهاد كسلف العهد ، أتذكرك ذلك المعتصم حصون عمورية لأن امرأة استغللت به على مسافة ألفي كيلومتر قاتلة ، وأمعنصماه ، فنفض اليها بجحافلها حتى أخرجها من الأسر وأسى جراحها وألقى بعدها الأمير البيزنطي يريش في الحديد تحت أقدامها . ولقد استطاع صلاح الدين أن يحرر بيت المقدس وما حوله من أرض إسلامية من جحافل الصليبيين بفيلق من جدودنا في شبابه . لقد عزوا وانتصروا لأنهم طلبوا الموت ، وانتذلنا نحن وانهرمنا لأننا كرهنا الموت وأثرتنا الحياة .

وبعد فإني أثناء كتابة هذه السطور فجر الاثنان سمعت الإذاعات تنبئ بوقف إطلاق النار ، وقد يصح ذلك ولكن لوضع ساعات ، لأن أعداء المسلمين من الصرب يفعلون ذلك لالتقاط أنفاسهم واستجلاب مزيد من الأسلحة الفتاكة التي يزودهم بها جيرانهم ، وأن رئيسهم يعلن عن تدمير المساجد وتحطيم القباب والمآذن واحراق البيوت والأسواق حتى يظهر أرض الجمهورية المسلمة من المسلمين بالذبح والقتل أو يتحولوا إلى النصرانية . أنه يعلن ذلك صراحة في إذاعته ووسائل اعلامه ، وليس أمام المسلمين في أي مكان من أرض المسلمين في مصر وسورية والسودان وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وإيران والسفيل والسعودية وباكستان وغيرها من أوطان المسلمين إلا أن يعلنوا الجهاد ، وأن تفتح أمامهم أبواب التطوع للدفاع عن أخوانهم المسلمين في اليوسنة والهرسك أنه إذا لم يكن

الجهاد اليوم فريضة على المسلمين فمتى يكون كذلك . أن طريق الجنة هو التوجه إلى معلنة المسلمين في سراييفو ، والانخراط في سلك مدافعهم ، ولا مفر من تنظيم لحملات التطوع والعمل على وصول المقطوعين بأسلحتهم بعد تدريبهم سالمين إلى ساحة الجهاد .

أن الجسد الإسلامي اليوم مريض كله ، لأن كثيرا من أعضائه مراض مصداقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحيمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالحصى والسهر » أن كل مسلم اليوم محموم ، شعر بذلك أم غفل ، رضى بذلك أم كره ، وكل أمة الإسلام ساهرة كمدا وخيفتا ، ولما وحزنا ، وثورة وغضبا



المصدر : الرأي العام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

اتفاقية إعادة التوطين في بورما على كف عفرية المسلمون يتدفقون على بنجلاديش بالآلاف مرة أخرى

دومنجوميا / بنجلاديش / رويتر
أصبح الاتفاق الذي أبرم بين بورما وبنجلاديش خلال شهر أبريل على كف عفرية بعد أن كان مقررا تنفيذه ابتداء من ١٥ مايو بعودة المسلمين اللاجئين فرارا من الاضطهاد والبرمي .
وقد عاد المسلمون يتدفقون مرة أخرى على بنجلاديش ويقولون أنه لم يحدث أي تعديل في سلوك حكوم بورما تجاه المسلمين نفس الاضطهاد من قتل وتشريد واغتصاب وسفيرة .
وقد أعلن مسئول بنجلاديش في بلدة كوكس بازار أن عدد اللاجئين المسلمين القادمين من بورما قد قارب على النصف مليون وأصبح تواجدهم يسبب رعبا شديدا وقلقا لحكومة بنجلاديش حيث يضطرب على موارد الدولة والمساعدات التي تصل من الخارج لا تكفي لربح هذه الأعداد .
وكان المسلمون قد بدأوا يتدفقون على بنجلاديش في أوائل العام الماضي قائلين أن القوات البورمية أحرقت منازلهم وأصبحت نسائهم وأجبرت الشبان على العمل في معسكرات عمل وقتلت من رفض وأحرقت منازلهم بينما الحكومة البورمية تنفي هذه الاتهامات .

وتقول بنجلاديش إنها لن ترغب اللاجئين على مغادرة البلاد . ومع قدوم فصل الصيف بدأ الآلاف من اللاجئين البورميين المسلمين يتجمعون بحثا عن مكان ظليل للاحتباء من أشعة الشمس الحارقة في الوقت الذي يصطفون فيه على جانب الطريق في انتظار الحصول على المياه .
وقال عبد السلام الذي يعمل على شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة من الصعب الإبقاء على الإمدادات مع قدوم فصل الصيف .
وقد فر ما يزيد عن ٢٥٦,٠٠٠ مسلم بورمي إلى بنجلاديش منذ أوائل العام الماضي معربا عما وصفوه بوحشية الجيش البورمي .
وتصطف النساء والأطفال عند صهاريج المياه التي أقامتها المفوضية على الطريق الذي يمتد ٩٠ كيلومترا من بلدة تكتان الواقعة عند الحدود إلى منتجع كوكس بازار في بنجلاديش .
وقال عبد الباري أحد سكان معسكر دومنجوميا الذي يضم ٥٥,٠٠٠ شخص وهو أحد أكبر المعسكرات التي شيدت للاجئين // أن الوضع يشبه الإقامة في قري .. لقد سقط العديد منا فاقدن الوعي من جراء ضربات الشمس //
ويعاني كثير من اللاجئين القادمين من ولاية أراكان البورمية المجاورة من الأمراض بما في ذلك الاسهال الذي تسببه المياه الملوثة والطعام الفاسد .
وقال مسئولون من مركز مراقبة اللاجئين في كوكس بازار أن ما يزيد عن ٧٠٠ لاجئ لاقوا حتفهم منذ مارس آذار بينهم ١٠٠ توفوا هذا الأسبوع .
وقال الطبيب ديلوار حسين لرويتز في دومنجوميا أمس الجمعة أن مسئول وزارة الصحة يعملون ليل نهار لمنع تفشي الأمراض .



المصدر : الرأي العام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

الدماء المسلمة تسفك في كل مكان والمواثيق والقوانين الدولية نسي اجازة !!

تقوم الدنيا ولا تقعد اذا قتل يهودي او امريكي او فرنسي او اوروبي ..
ويتحرك مجلس الامن والامم المتحدة وتلغى العقوبات الاقتصادية ويتم
تجيش الجيوش تحت مسمى بالشرعية الدولية لنجدة هؤلاء ولكن نفس
المنطق وتلك التحركات لا تراها حينما يذبح المسلمون في معظم بلاد العالم بل
تجد الدول الغربية تطالب بضبط النفس فقط مع تحملها ان المسلمين هم الذين
يقعون تحت الظلم وهناك الامثلة العديدة على ذلك فمثلا معاناة المسلمين في
الفلبين وفي كشمير وفي الهند وفي البانيا وبلغاريا والبوسنة والهرسك .
هل تحرك احد لنجدتهم او تدخل مجلس الامن والامم المتحدة كما حدث مع
العراق ؟ الاجابة بالنفي .
اذن لماذا يكاد الاقليات الاسلامية وابن دور الامم المتحدة ومجلس الامن
وحقوق الانسان والمنظمات العالمية الجديد المزعوم ؟ ثم وهو الامم ابن دور
المنظمات والحكومات والشعوب الاسلامية ؟ في هذا التحقيق نشطرق لهذه
القضية .



قسم التحقيقات الصحفية

الرشيدى قائلا : والقانون الدولى المعاصر بشأن احترام حقوق الانسان يطالب بأن يتصدى المجتمع الدولى ممثلا فى الامم المتحدة بشكل خاص لهذه الانتهاكات على نحو ما رأيناه بالنسبة لكراد العراق واذا نظرنا لكل ماتقدم نجد ان الولايات المتحدة الأمريكية قد سكنت تماما عن ممارسات النظام العراقى ضد الكراد وذلك عندما كانت العلاقات الأمريكية العراقية فى اوج حالتها ابان فترة الحرب العراقية الإيرانية .

أى ان الولايات المتحدة لا تتحرك لمناصرة اكرد العراق الا بعد تشوب ماسى بازمة الخليج .

ولكن ماهى الضمانات التى يمكن للانسان ان يعيش فى ظلها وتكفل له نوع من الاستقرار والثبات فى ظل ذلك القانون الدولى او مايسندون باقوالهم ، الشرعية الدولية ؟

يرد الدكتور احمد الرشيدى على هذا التساؤل قائلا : اولا يمكن القول بأن الشروط الاساسية لكي تكون الدولة مؤهلة للقيام بدور نشط فى مجال احترام حقوق الانسان على المستوى العالمى وهو احترام هذه الدول لحقوق الانسان داخلها بل ولحقوق جميع الافراد الذين يعيشون على ارضها .

وهناك دور كبير يقع على المنظمات غير الحكومية فى مجال الدعوة لاحترام حقوق الانسان بصرف النظر عن مكان وجوده .

وحول البعد الاعلامى فى هذه القضية الخطيرة ومايجب ان يقوم به الاعلام الاسلامى فى هذه القضية وعن دور المؤسسات والاجهزة المنوط بها الرد على تلك الحملات والانتهاكات الشرسة ضد الاسلام والمسلمين يقول الدكتور محيى الدين عبدالحليم رئيس قسم الصحافة والاعلام بجامعة الازهر بالقاهرة :

ان قضية المسلمين فى الخارج تعد مشكلة حادة للغاية خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفيتى وظهور النظام العالمى الجديد الذى تقوده الولايات المتحدة الأمريكية حيث كان العالم الاسلامى يتحرك بين قطبين وكان يستفيد من التناقض بين هذين القطبين .

اما الآن وبعد ان أصبح القطب الواحد هو المسيطر أصبحت الجماعات المسلمة فى الخارج مجبرة ان تتعامل مع الوضع الجديد ، وهذه الظاهرة التى تولدت عن النظام العالمى السابق واصبح على المسلمين ان يتحملوا

● فى البداية يقول الدكتور احمد الرشيدى استنالا القانون الدولى والدبلوماسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة : يمكن القول بأن المسألة المتعلقة بحقوق الانسان قد ظلت حتى عهد قريب من الامور التى تدخل ضمن

نطاق الاختصاص الداخلى للدول ، بمعنى انه لم يكن للقانون الدولى اى اهتمام فى هذا الموضوع الا فى اضيق الحدود .

غير ان هذا الامر قد طرأ عليه تغيير فى العقود الأخيرة وعلى وجه الخصوص منذ قيام الامم المتحدة فقد صارت حقوق الانسان مسألة ذات اهتمام مشترك من جانب الدول الفرادى كل فى نطاق اختصاصها الاقليمى ومن جانب المجتمع الدولى ، ويكفى للتدليل على ذلك ان نشير الى الوثائق الدولية المتعددة التى يتكون منها اليوم مايسمى بالقانون الدولى الانسانى .

● ومن هذه الوثائق ميثاق الامم المتحدة عام ٤٥ والاعلان العالمى لحقوق الانسان عام ٤٨ واتفاقيات جنيف الاربع عام ٤٩ بشأن اسرى الحرب . الاتفاقية الاوروبية لحقوق الانسان عام ٥٠ ، العهدان الدوليان للحقوق المدنية والسياسية وللحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الموقعان عام ٦٦ و مالحق بهما من بروتوكولات اضافية بعد ذلك وتحليل كل همزة الوثائق الدولية يسلط الانسى اولا : انها اكدت على توفير الحماية والضمانات السكانية لحقوق الانسان وحرية الاساسية بصفته انسانا وبصرف النظر عن الاعتبارات الدينية والعرقية واللون وغير ذلك .

ثانيا : انها وفرت الحماية للانسان فى جميع الاوقات سواء فى وقت السلم او فى ظل حالة المنازعات المسلحة .

● لعلنا يحرمس العديد من المنظمات الدولية ان تكون لها اجهزة معينة فى هذا الموضوع كما هو الحال بالنسبة للامم المتحدة وبالنسبة للجماعات الاوروبية ؟

يجيب الدكتور احمد الرشيدى : ان اى محاولة من جانب

اى طريق كان للنيل من حقوق الانسان وحرية الاساسية فى اى مكان من العالم تعتبر انتهاكا لحقوق الانسان ، وبالتالي فانما تنقله لنا وكالات الانباء من عمليات تقتيل بعضها متعدد ضد طوائف معينة من السكان مثل ما يحدث فى البوسنة والهرسك او ما يحدث فى لبنان . فكل هذه الامور وغيرها تعتبر خروجا على القانون .

● ويضيف الدكتور احمد

مصيرهم بأنفسهم دون اللجوء الى دولة عظمى تحميهم .

● ويضيف الدكتور محيى الدين عبدالحليم : لقد ترتب على انهيار النظم الشيوعية مشاكل عديدة للدول والجماعات المسلمة ومن ابرزها الجمهوريات المستقلة عن الاتحاد السوفيتى فقد أصبحت لهم قوة ثبت افكارها اليهم ، ولأسيما ان هذه الجمهوريات تمر بظروف اقتصادية صعبة وكذلك البانيا ثم ظهرت بعد ذلك البوسنة والهرسك وهى الجمهورية التى تضم عددا كبيرا من السكان غلبيتهم من المسلمين . ويعمل الصربون المسيحيون على

السيطرة عليهم ونهب ثرواتهم والاستيلاء على اراضيهم تحت مسمى التوسعات ويرجع ذلك الى ان الجيش اليوغوسلافى سابقا كان يسيطر عليه الصربون واصبح الصربيون اصحاب نفوذ بالجيش ولديهم الامكانيات العسكرية التى تمكنهم من الانتصارات والاستيلاء وقد استولوا فعلا على معظم اراضى جمهورية البوسنة والهرسك .

● ويوضح الدكتور محيى الدين عبدالحليم ان المأساة الحقيقية هنا ان العالم الاسلامى يكاد يلعب دور المتفرج على هذه المأساة التى يعيشها المسلمون فى البوسنة والهرسك وفى الوقت الذى تتحرك الصهيونية العالمية واسرائيل اذا أصيب احد من اليهود فى اى مكان فى العالم بأى اذى نجد ان الصهيونية تقمى الدنيا ولا تقعدا فى الوقت الذى نجد فيه المسلمون والدول

الاسلامية تلقى موقفا سلبييا يثير الحزن والاسى والحسرة لباخوانهم يتمرضون لمأساة مروعة تهز الوجدان ويتحول الدمع الى دم وعن دور الاعلام الاسلامى يمكن ان يلعب الاعلام الاسلامى دورا كبيرا فى نقل الحقائق المريرة الى حكومات وشعوب الامة الاسلامية وتوضيح الحقائق ويثيروا الجماهير ويندعوا فيهم النخوة الاسلامية ومن الممكن ايضا ان يدفعوا الحكومات الاسلامية على الصعيد العالمى من خلال الامم المتحدة والمنظمات الدولية ويمكن للاعلام ان يثير الراى العام العالمى ضد هؤلاء الصربيين وغيرهم وينقل بالصور والافلام وغير ذلك من الوسائل المؤثرة مايدور فى البلاد المنتهك فيها المسلم بصفة خاصة .

● اذا فقد الانسان هويته سواء فى الدين او فى الوطن ضاع فى هذا العالم المملئ الرهيب : هذا الكلام على لسان



المصدر : المواقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢ - ٢٠٠٢

وهي خير شاهد على ما أقول فمخرجات قادة هذه المنطقة تدوى طالبية النجدة والاختد على يد المعتدين ، دون ان تتحرك شعرة من أجل الحل والعقد في عالم اليوم ، المختل المعايير والموازن .

وعن دور المنظمات الإسلامية ودول العالم الإسلامي حياة هذه الانتهاكات والاعتداءات ضد المسلمين تلك القضية المؤلمة يقول الدكتور عبدالفتاح محمد عبدالكريم استاذ الفلسفة والفلسفة بكلية التربية جامعة الأزهر :

عقيدة الاسلام الحنيف قاعدة للحياة البشرية في الارض ومنهجها عاما للبشرية جمعاء ومن ثم كان لزاما على الأمة الإسلامية بصفة عامة والمنظمات الإسلامية بصفة خاصة الحفاظ على هذا

النموذج الالهي الشامل من أي عايب او حائد للوقوف والحيولة في وجه تبليغ الدعوة بأي حال من الأحوال ومن واجبنا الآن كمجتمع إسلامي ان نحطم كل قوة تهدر عقيدة الاسلام وتفكك بالمسلمين ، والوقوف بجوار هذه البلاد لنحقق استعلاء دين الله في الارض بكل مالدنيا من قوة كي نحسم العقيدة من الحصار المضروب حولها ونحميها من الفتنة ونرفع راية الاسلام .

ويضيف الدكتور عبدالفتاح دور الأمة الإسلامية جمعاء دور هام وخطير دفاعا عن النفس وحقوق الانسان والعقيدة ومطاردة الباطل ، ومن هنا يجب على المسلمين في مشارقة الارض ومقاربيها نصرة اخوانهم الذين يتعرضون لسياسة الفصل العنصري ، هذا فضلا عن تلك الانتهاكات الواضحة من تعذيب وايادة جماعية ، فالنصرة بالسلاح أولا ثم بتحرك هذه القضية الخطيرة في المحافل الدولية ، واستغلال الموارد الاقتصادية في وقف هذا الزحف الخطير على المسلمين .

ويطلب الدكتور عبدالفتاح محمد عبدالكريم بضرورة مقاطعة الحكومة اليوغوسلافية لأن مايفعله الصرب الآن ضد المسلمين في البوسنة والهرسك يلقو كل احتمال وماذا ننتظر بعد ان كشفوا عن وجههم فوجها مدافعهم الى الجامع الكبير والآثار الإسلامية .. ماذا ننتظر بعد ان قتلوا النساء والاطفال والشيوخ ومآدام الاسلام قد نهى عن السوء والذل فأصبح الجهاد واجبا لأن العدو يتعمق داخل هذه البلاد الإسلامية فلا يصل لمسلم ان يتخلل عن القيام بواجبه نحو مقاتلة عدو يريد اطفاء نور الله في الارض .

الدكتور محمد احمد دسوقي استاذ ورئيس قسم علم النفس ووكيل كلية التربية جامعة الزقازيق ؟

الذي يرى ان بعد الافراد عن الدين اثر في سلوكهم ونسرى المجتمعات الإسلامية الآن كل منها ينظر اذاته فقط دون أي مجتمع اسلامي آخر .

فتفكك المسلمين جعلهم لقمة سائغة في افواه من يريد ان يلتهم المجتمعات الإسلامية جزءا جزءا .

ويؤكد الدكتور محمد عبدالغني القميري بقسم اصول اللغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالقاهرة : ان المسلم في عالم اليوم هو أقل البشر على الاطلاق - حصولا على حقوقه ، ولقد نجح أعداؤه في تشويه صورته في اعين الناس ، اذ اظهروه في صورة الارهاب المعتدى المتعطش الى الدماء من أجل الوصول الى استعلاء الناس عليك مع انه ليست هذه صفات المسلم .

● ويؤكد الدكتور محمد عبدالغني القميري ان السيل قد بلغ الزبى ، وتجاوز الحد حدة ، فعد اعدام الاسلام كل طور ، وصار المسلمون يضربون ، وما أغرب سميت هؤلاء الذين يتشدقون بالعدالة ، وحماية حقوق الانسان ، ويرفعون مثل هذه الاقوال شعارات يتفنون بها وهي في الواقع ستار يخفون به وجههم الكالحة المريبة والا فاني حقيقه مايقولون ؟

ويتساءل الدكتور محمد عبدالغني : لماذا تهرع القوى العظمى لحقت دماء غير المسلمين اني كانوا ، بينما يتدفق الدم المسلم انهارا بيد ان هؤلاء ومؤسساتهم الدولية التي سفروها لمصالحهم واموائهم دون ان تتحرك فيهم شعرة ولا يصدر عنهم الا بعض الاقوال الفارغة التي لا تحقق دماء ولا تردع ظالما .

ان محنة المسلمين في البوسنة والهرسك لهي اوضح الامثلة وابرزها ،



المصدر : الشريعة الإسلامية

للتنشر والخد مات الصحفية والمغلو مات التاريخ : ٥ ١٩٩٢

بنجلاديش تتهم الهند باستئناف طرد المسلمين

مهاجرين غير شرعيين من بنجلاديش. بينما تقول سلطات دكا انهم يعيشون منذ عقود في العاصمة الهندية نيودلهي والمناطق المحيطة بها ويدلون بأصواتهم في الانتخابات الهندية ولديهم بطاقات تموينية صادرة من السلطات الهندية. وقد اجتمع مسؤولون عسكريون من الجانبين في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ووافقت الهند على وقف العملية على الفور. لكن مصادر استخباراتية ذكرت في الشهر التالي ان نيودلهي تعتزم ترحيل حوالي 600 ألف شخص قسراً الى بنجلاديش.

خولنا (بنجلاديش) - ر: افادت مصادر حكومية في بنجلاديش امس ان الهند استأنفت محاولة طرد المسلمين الناطقين باللغة البنجالية عبر الحدود الى داخل بنجلاديش. وأوضحت ان قوات أمن الحدود الهندية حاولت دفع 200 مسلم عبر منطقة بينابولي الحدودية في جنوب بنجلاديش الليلة قبل الماضية وفي وقت مبكر من صباح امس وهذه - حسب ضابط بنجلاديشي - اول محاولة من نوعها منذ ابريل (نيسان) الماضي.

ومما يذكر ان الهند تعتبر المسلمين الناطقين بالبنجالية

الوجه الصادق للإسلام...



بقلم

أحمد أبو الفتوح

أرجو أن يرتفع دعاء ملايين المسلمين المجتمعين على جبل عرفات داعين
(يا رب الطف بالمسلمين) عسى الله سبحانه وتعالى أن يستجيب للدعاء
الصادر من نفوس طهرها الحج من أدران الحياة.
المسلمون في أشد الحاجة إلى لطف الله ولا اعتقد أنه قد مر على المسلمين
زمن تزامنت فيه المحن عليهم مثل هذا الزمان.
إذا رسمنا على خريطة الكرة الأرضية خطا يمتد من المحيط الأطلسي إلى
المحيط الهادي أي من حدود فرنسا إلى آخر حدود آسيا نجد الخط يمر في كل
المناطق بمسلمين يلاقون العذاب والهوان.

فرحت وحرزنت

بقدر فرحي بزال الحكم الشيوعي في أفغانستان بقدر حزني على الخلافات
التي دبت بين المجاهدين العظام
بقدر فرحي بحسن استقبال دولة بنجلادش للمسلمين الفارين من نار القتل
في بورما، وهو الاستقبال الذي أشادت به مجلة «ذي إكونومست» البريطانية، إذ
نشرت تحت عنوان «كريم الفقراء» مقالا طويلا تحدثت فيه عن مدى ما يعانيه شعب
بنجلادش من أزمات ومع ذلك استقبل بالترحاب والكرم المسلمين اللاجئين من
بورما. . بقدر فرحي بهذه الشهادة الكريمة وبقدر فرحي بتقديم المملكة العربية
السعودية المساعدات المادية التي تيسر لحكومة بنجلادش أكرام المسلمين اللاجئين،
كان حزني أن لا تسارع جميع الدول الإسلامية في مشاركة السعودية تقديم ما
يمكن تقديمه من معونات.

ومرة أخرى بقدر فرحي عندما سمعت منذ بضعة أسابيع مذيع الاخبار في
الاذاعة الفرنسية يعلن أن المملكة العربية السعودية قد بادرت بتقديم المساعدات
للمسلمين في البوسنة والهرسك كان حزني أن لا تهبط كل الدول الإسلامية وتشارك
شعوباً وحكومات في تقديم العون المادي والسياسي للمسلمين الذين يقتلهم سفاح
الصرب... وزاد من حزني أن يعلن المذيع الفرنسي بعد بضعة أيام أن دولة
الفاتيكان قد قررت تقديم المساعدات لمسلمي البوسنة والهرسك وبذلك كانت ثالث
دولة تبادر إلى تقديم المساعدات.

السعودية... ودولة أوروبية... والفاتيكان... هي أسرع الدول التي قدمت
المساعدات للمسلمين الذين يتعرضون لأبشع وأفظع عمليات قتل جماعية.

أين باقي الدول الإسلامية...؟

أين المؤسسات الإسلامية والعربية؟

لماذا التخلي عن المساهمة...؟

لماذا تخلت بعض الدول عن المساهمة في أشرف ما يمكن أن تساهم به.
ليس من واجبنا أن نهبط لمساعدة شعوب إسلامية تلاقى الأموال وأن نبادر
فوراً ومنذ اللحظة الأولى لتعرض أي شعب مسلم لحنة إلى اتخاذ مواقف واضحة
ومهيبة تشعر المسلمين الذي يقع عليهم الاضطهاد بأننا معهم ليس فقط
بمشاعرنا ولكن بمساندتنا سياسياً ومادياً ودينياً؟



المصدر : الشرق الاوسط (السنديانة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ربيع ١٩٩٢

الحديث يتكرر بكثرة عن تخلف الدول الاسلامية وعن خطر التخلف الذي يولد التطرف لدى بعض الشباب، وكثير من الدول الغربية تروج وسائل الاعلام فيها ان الخطر المقبل على هذه الدول الغربية سيأتي من تطرف المسلمين. هذا الحشد في الكتب والصحف وبرامج التلفزيون والراديو عن خطر الاسلام اصبح يجد ارضا خصبة لدى الشعوب الاوربية بل في امريكا نفسها. اننا نستطيع قهر الدعايات الكاذبة ضد الاسلام والمسلمين بتبني الدول الاسلامية مواقف حضارية واضحة. وفي مقدمة المواقف الحضارية التي توجب الاحترام مساهمة الدول الاسلامية كل دولة بما تستطيع ولو باقل القليل، اذ ليس المهم هو قدر المساهمة بل المهم هو عدم التقاعس والتخلف عن تقديم المساعدات للشعوب التي تصيبها نكبات... سواء كانت هذه النكبات نتيجة حروب او كوارث طبيعية. ومن المؤكد ان المسلمين الذين تحمل بهم النكبات هم اولى بالمساعدات والمساندات.

لدينا امكانيات مختلفة

الدول الاسلامية تملك امكانيات لا حصر لها، فالمساعدات ليست بالمال فقط بل

بالخبرة وبالعلماء وبالاستثمارات ولدى دولنا كل هذه الامكانيات مثلاً: دولة افغانستان تخرج من حرب استشهد فيها مليون شهيد وتشرد خلالها خمسة ملايين لاجئ وتهدمت فيها قرى بكاملها واحياء لا حصر لها في المدن وتخربت فيها مصانع وادوات ووسائل نقل وهكذا. وهكذا. وغير، خاف على احد ان الافغانين اذ كانوا يحققون الصمود ثم الانتصارات ضد اكبر قوة عسكرية على وجه الارض كانوا يرفعون راية الاسلام عالية لدى دول العالم، فقد حظت هذه البسالة التي لا يمكن تصديقها باهتمام عالمي واسع وضخم.

لا يوجد انسان على وجه الارض لم يعلم بكفاح وجهاد المسلمين الافغان وبالتضحيات الفاتحة التي دفعها الافغانيون

اليوم. نعم اليوم الافغان في اشد الحاجة الى كافة كل المساعدات ليس فقط لتثبيت اركان الحكم المنتصر ولكن لإعادة بناء المدن والقرى واقامة دولة حديثة حديثة برامج التعليم... حديثة المستشفيات. حديثة ادارة الزراعة حديثة الادارة الحكومية.

كل هذا يحتاج الى مال والى خبراء

ويجب ان نضع نصب اعيننا ان اقامة دولة على اسس حديثة في افغانستان لن تقتصر فوائدها على الافغانين وحدهم بل سيشرف كل مسلم، اذ ان الدعايات الخبيثة بدأت تبت بذور الفتنة وتحاول تقويتها بين زعماء المجاهدين ولا يكتفي اعداء الاسلام بذلك بل بدأ ترويج ما يضر بسمعة افغانستان إعلامياً، مرددين ان اقتصادها يعتمد على زراعة المخدرات وتصديرها للعالم وان الحكم فيها حكم قبلي متخلف وهكذا... وهكذا...

وما يحتاجه الافغان من مساعدات لا شك تحتاجه الدولة الاسلامية في البوسنة والهرسك.

وأرجو أن ندرك جميعاً ان مساعدة الدولة الاسلامية في البوسنة وتمكين المسلمين من اقامة دولة عصرية سيكونان اكبر واعظم دعاية للمسلمين. فهذه الدولة تقع في وسط الدول الاوربية التي تقدم المساعدات لكل الدول التي كانت تحت سيطرة الحكم الشيوعي وهي جميعها دول مسيحية.

مشروع إسلامي ضخم

أرجو أن تستطيع بعض الدول الاسلامية أن تكون في ما بينها جهازاً يختلف عن جهاز الجامعة العربية، إذ لا تكون رسالته سياسية بل انسانية تسعى الى المساهمة في مساعدة الدول التي تحتاج لظروف قاهرة للمساعدة.

وأقول بعض الدول الاسلامية فاني لا اؤمن بجدية أي جهاز تجتمع تحت مظلة دول وان كانت شعوبها مسلمة الا ان بين بعض قائلتها عداوات وخلافات تقسد أي اجتماع كما هو حادث داخل اجتماعات دول الجامعة العربية.



اتمنى قيام جهاز ليس للمظهر ولكن للعمل الصالح... جهاز تحتشد فيه خبرات تتناول كافة المجالات... خبرات طبية... خبرات صناعية... خبرات تعليمية... خبرات زراعية... خبرات ادارية على اعلى المستويات.

كما تساهم في هذا الجهاز الدول المشتركة بأموال وفق اختيارها ورغباتها. مهمة هذا الجهاز هو ليس فقط تقديم المساعدات المالية بل تقديم المشروعات المدروسة التي تحقق الخير للدولة التي يريد الجهاز مساعدتها بحيث يتم انفاق المال في مشروعات تحقق فعلا الخير لشعب تلك الدولة.

غير معقول ان يكون في الدول المسيحية عشرات الجمعيات الخيرية وان تكون لديها اجهزة مستعدة لتقديم الخبرة وتقديم اطباء للعلاج على نمط جهاز «اطباء دون حدود» الفرنسي ولا يكون لدى الدول الاسلامية اجهزة مماثلة علما باننا نملك كل المقومات اللازمة لانجاح هذا الجهاز.

ويمكن لجهاز صندوق التعاون العربي الذي تساهم فيه دول الخليج ان يضم الى تشكيله فروعاً للتخصصات الاخرى مثل الادارة والعلاج والتعليم والزراعة الى اخره.

المشروع الإسلامي الكبير

ويسعى الجهاز اول ما يسعى الى تبني «المشروع الاسلامي الكبير» على غرار مشروع مارشال الذي ساعدت به امريكا دول اوروبا بعد الحرب العالمية لتستطيع اعادة بناء مرفقها ومدنها وصناعاتها وزراعتها.

المشروع الاسلامي الكبير يتبنى العمل الجاد والدائب والمستمر لاعادة تعمير افغانستان وانعاش اقتصادها على اسس حديثة وتقديم كل ما يلزم حكومتها من خبرات.

والمشروع الاسلامي الكبير يقدم للبوسنة برنامجا يحقق للدولة الاسلامية كل ما يبسر لها الوقوف على قدميها والخروج من الآثار الرهيبة للعدوان الاثم الذي تعرضت له.

والمشروع الاسلامي الكبير لا يتدخل في سياسة اية دولة ولكنه يساعد كل دولة تحتاج للمساعدات ويستطيع ان يكون ذا فائدة كبرى بالنسبة للدول الاسلامية التي استقلت على اثر تحلل الاتحاد السوفيتي، وهكذا يساعدها على الخروج من دائرة صراع الدول التي تريد ان تفرض سيطرتها عليها.

والمشروع الاسلامي الكبير يكون ضمن مسؤولياته الاهتمام بالمساجد المنتشرة في ارجاء الارض الآن، فهذه المساجد قد جمعت شقات المسلمين في دول كثيرة ومكنتهم من التعارف وتحقيق برامج لتعليم الاطفال قواعد الدين حتى لا تخلفي معاملة عند من يشبون في دول غير اسلامية مثلاً. مسجد الملك خالد في جزيرة لاس بالماس بجزر الكناري والمسجد يحمل اسم الملك خالد لأن المسلمين في جزر الكناري كانوا يمانون الضياع فلا يوجد مكان يوحد قلوبهم ويجمع شقاتهم حتى جاء الخير على يد الملك الراحل رحمه الله فتبرع بالمال الذي خصصه لبناء مسجد في تلك الجزيرة ولا يستطيع الانسان ان يدرك مدى الخير الذي حققه بناء المسجد للمسلمين هناك الا اذا زار الجزيرة وشهد بنفسه كل او حتى بعض الخدمات التي يقدمها المسجد وامامه التقي الفاضل وما يوفره المركز الاسلامي من خدمات ودراسات.

هذا المسجد قد هدمته بلدية الجزيرة، اذ بنت نفقا استدعى هدم المسجد وقامت البلدية بدفع تعويض مالي مقابل الهدم، ولكن هذا الذي دفعته لا يكفي لشراء ارض وبناء المسجد الجديد ولولا جهود فضيلة الامام وقلة من المسلمين في الجزيرة لتفرق المسلمون وتشتت جموعهم.

المشروع الاسلامي الكبير يستطيع ان يضم بين اختصاصاته الاهتمام باحوال المساجد والمراكز الاسلامية.

واني اذ انشر عن مسجد الملك خالد بجزيرة لاس بالماس بعد ان تم هدمه وعجز التعويض عن ان يكفي لبنائه من جديد ليحدثني الرجاء والامل ان يسارع اهل الخير الى مد يد المساعدة ولهم اعظم الاجر واحسن الجزاء.

ليس ايسر من ان نحمل نحن الدول والشعوب الاسلامية مكانة سامية بين مجموعات دول العالم اذا قام جهاز يبرز في ميدان الخدمات والمساعدات، فهذا هو الوجه الصالح للدين الحنيف... وفقنا الله الى ما فيه الخير والعزة ارضائه ونسأله جلته قدرته اللطف والرحمة.



المصدر : المجلة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

في أي هدف نقف؟



بقلم: عبد الرحمن الراشد

احداث البوسنة واحداث الهند
واحداث الفيلبين وامرى غيرها
تستهدف حياة المسلمين هناك كما
تستهدف حقوقهم في ممارسة
شعائرهم، اصبحت تلح بشكل اكثر من
ذي قبل في التعرف على موقعنا في
العالم. موقع العالم الاسلامي الذي هو
كبير في حجمه وضعيف في قدراته،
ويعيش جنباً الى جنب مع قوى كبرى.
والمستقبل ينذر في شكل واضح
بان الاقليات الاسلامية في العالم
ستعاني المزيد من الاضطهاد ومن
الذبح مع تفاقم التنافس على المصادر
والخلاف على السلطة. فالبوسنة
علامة مهمة في هذا الاتجاه لأنها

تجاوزت كل قصص الرعب التي يعرفها المسلمون
في الهند وغيرها.

ففي البوسنة، لم يجد المسلمون المختبئون في
منازلهم الوقت ولا الامان حتى لدفن موتاهم بعد
مجزرة مروعة. ولم يجدوا من العالم الاسلامي ،
بكل اسف ، اي نجدة الا من دول قليلة جداً
ومعظمها قدمت تعاطفاً كلامياً كالعادة باستثناء
السعودية التي تولت مباشرة تمويل عمليات
المساعدة وكانت وراء الضغوط على الحكومات
الغربية من اجل اصدار قرارات عادلة ضد صربيا،
الدولة المعتدية.

بل ان موقف دول مثل الولايات المتحدة هو اكثر
عدالة من مواقف معظم الدول الاسلامية التي يرتفع
الأذان في مساجدها خمس مرات في اليوم. وحادث
البوسنة يطرح السؤال القديم: اين الذين نجدهم
في صفوف المظاهرات باسم الاسلام، ونعرف عنهم
من خلال اجهزة المايكروفون؟ اين الذين كانوا
يزعمون ان قضيتهم ابعاد القوات الامريكية باسم
الاسلام؟ اين الذين شكلوا جمعيات واصدروا كتباً
ومنشورات ضد كتاب تافه واحد صدر في دولة غير
اسلامية؟ فيما بعضهم قدم تبرعات بملايين
الدولارات لمن يقوم بقتل كاتبه؟

لم نسمع من هؤلاء حتى اليوم تبرعاً ولم نعرف
عنهم التزاماً. وهنا في نظرتنا المحك الصادق لما
يقال وما يرفع من شعارات. بل من يسمع رئيس
الصرب يعتقد أنه يسمع غوغاء الحركات السياسية
التي تدعي الاسلام في العالم العربي. فرئيس
الصرب سلوبودان ميلوزيفتش، المسؤول الأول عن
مذابح المسلمين لا يخجل من ترديد عبارات محاربة



المصدر : المجلة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

القوى الاوروبية والامريكية على ارضه. ان هؤلاء المسلمين المساكين حتى في يوغسلافيا القديمة اعتبروا عملاء لأمريكا لمجرد انهم يقفون في طريق قواته الزاحفة.

هذه هي النغمة ذاتها التي كنا نسمعها ضد الكويتيين والخليجيين من قبل مدعي القيادات الاسلامية اثناء حرب الخليج. انهم يحاربون هذه

الدول باسم محاربة الولايات المتحدة وقوى الشر الاخرى. وقد احتلت بيوت وقتل اهل وهتكت اعراض وراينا هذه القيادات تؤيد باسم العداء للغرب. وكان رئيس الصرب طوال اسبوعين متوالين يمطر اذاعته بمثل هذه الحجج المشابهة لحجج الغنوشي والترابي ومدني يوم زاروا بغداد.

نحن نسال هؤلاء اليوم لانهم نسوا فجأة ان هناك مسلمين يتعرضون لآبادة روعت العالم كله بما فيه غير المسلمين. بل ان الدول التي قامت بجهود كبيرة لايقاف المذابح هي الدول التي تحاربها تلك القيادات السياسية الاسلامية. فهناك طوق حاد ضد الصرب تنفذه الامم المتحدة اليوم يشبه في قسوته الحصار الذي شن ضد صدام واستنكره بعضهم. فالحكومة الصربية امامها خيارات محدودة من بينها استمرار شن الحرب ضد المسلمين ومواجهة القرارات الدولية، او العدول عن مشروعها التدميري والانسحاب الى اراضيها.

مسلمو البوسنة والهرسك يطرحون صورة جديدة في اذهان المسلمين في العالم. فهم مسلمون جدد على الذاكرة الاسلامية نفسها. ولكنهم ادعى عشرات الاقليات الاسلامية التي تتعرض للظلم والاضطهاد. العالم الاسلامي يكتشف اليوم في ظل هذه الاحداث انه اكثر حاجة الى نظام عالمي يحترم حقوقه ويحترم حقوق الآخرين. هذا النظام يرضى باحترام الجوار وباحترام المؤسسات الشرعية ونبذ لغة العنف. هذه شروط العالم الجديد الذي لا يحتمل، خاصة من الدول الصغيرة والاقليات كذلك، سوى القبول بمبدأ التعايش السلمي والاحترام المتبادل. نحن نرى اليوم الامم المتحدة، هذه المنظمة التي يعتبرها البعض ظالمة، تأخذ الزمام في الدفاع عن المسلمين في منطقة بعيدة. هذه الدول الغربية التي يعتبرها البعض رمز الشر هي التي تقف بحزم في وجه الصربيين المسيحيين.

اذا هذا العالم يعترف بأسس محددة. من بينها رفض التغيير على حساب الاكثرية وحق الاقلية في الحماية واحترام الحد الأدنى لكل فئة مؤمنة في



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعبيدها وشعائرها وهويتها. هذه الأسس هي
لصالحنا كمسلمين لأننا الطرف الأضعف في العالم.
هذه الأسس تخدم كذلك مصالح الدول الكبرى لأنها
تحقق لها ولغيرها الاستقرار. وإذا وجدت المنفعة
المتبادلة فلماذا نرفضها؟
البوسنة، في نظري، تجربة اسلامية جديدة في
العالم وامتحان دولي خطير كشف لنا خطأ ما
يقوله بعضنا، وعرى نظريات سياسية كاملة كانت
تقوم عليها تعاملاتنا. ومن هنا نستطيع ان نبدا
علاقة جديدة تقوم على نظرة اكثر اتزاناً ■



المصدر: الأشواق الإسلامية

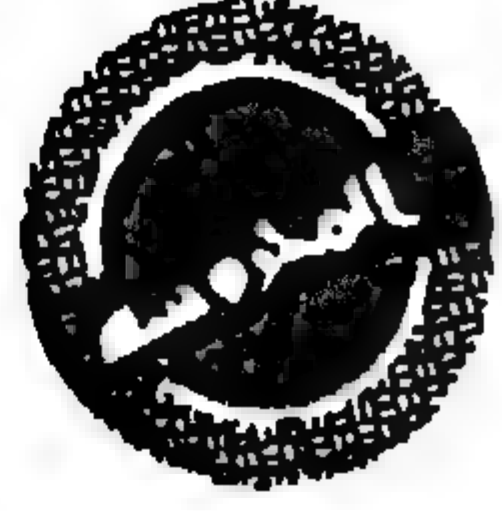
التاريخ: ١٨ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أفريقيكا تفتيش دعوة المعارف الإسلامية والتعمير

وزير التعليم في تنزانيا لـ «الأشواق الإسلامية»:

٣٠٠ مليون مسلم في إفريقيا
يقودون دور الأزهري



المصدر: السور الاسلامي

للتشرف والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ يونيو ١٩٩٢

■ أكد الشيخ عمر رمضان مابورى - وزير التعليم في تنزانيا ان افريقيا تشهد صحوة دعوية وتعليمية غامرة .. تتمثل في اصرار الشعوب الافريقية المسلمة على تعلم لغة القرآن الكريم وتحصيل المعارف الاسلامية الاصلية .

وأوضح ان العصر الذى تعيشه القارة الافريقية هو عصر صحوة المعارف الدينية .. وان مستقبل الاسلام والمسلمين يبشر بالخير والتفاؤل .

ودبلوم الفقه الاسلامي والشريعة الاسلامية .

وبالرغم من انتشار اللغة العربية في بلادنا فقد تم ترجمة معانى القرآن الكريم باللغة السواحلية حتى يتمكن المسلمون الجدد من فهم معانى الآيات القرآنية الكريمة .. ونحن نركز على ضرورة ان يجيد اللسان الافريقى المسلم اللغة العربية .

الأزهر مؤسسة أفريقية

وعن دور الأزهر في نشر مفاهيم الإسلام الصحيحة بين المسلمين في تنزانيا وفي افريقيا يقول وزير التعليم في تنزانيا :

الأزهر الشريف مؤسسة إسلامية للدعوة والتعليم الإسلامى منذ اقدم العصور .. وغاية كل مسلم افريقى بصفة خاصة أن يتلقى علومه في رحاب الأزهر باعتباره من المؤسسات الإسلامية التى يتشرف كل افريقى بالانتماء اليه .

ولا أحد ينكر دور علماء الأزهر في نشر مفاهيم الإسلام الصحيحة في القارة الافريقية .

كما أن مصر تقف إلى جانب المسلمين الافارقة فتفتح امامهم كليات الجامعة الأزهرية كي يتعلموا بها على منج دراسية تخصصها مصر لهم ، وأنا أدرك أن عدد الطلاب الافارقة بالأزهر يمثل اكبر نسبة بين طلابه فالأزهر جامع الإسلام وجامعته وهو

عن واقع التعليم الإسلامى في تنزانيا يقول الشيخ مابورى : المدارس القرآنية تنتشر في كل مدينة وقرية والاقبال يتزايد على حفظ كتاب الله تعالى وتعلم اللغة العربية وليس هذا بمستغرب لأن بلادنا لها تاريخ اسلامى عريق ونحن نسير نحو المستقبل الإسلامى المشرق بخطى ثابتة .

من اشهر المدارس الإسلامية في تنزانيا التى ادت دورا كبيرا في مجال التعليم الإسلامى هى مدارس (جنيد) الإسلامية وتنتشر هذه المدارس في كافة المناطق في بلادنا كما تنتشر المدارس التى انشأتها الجمعيات الإسلامية العاملة في مجال الدعوة وخاصة مدارس المجلس الإسلامى التنزانى وقد بلغ اجمالى عدد المدارس القرآنية في تنزانيا اكثر من سبعة آلاف مدرسة ..

التعليم العربى

وعن مستوى التعليم العربى في تنزانيا يقول وزير التعليم التنزانى ان اللغة العربية تنتشر في البلاد انتشارا طيبا وبصفة خاصة في زنجبار ..

وكما تعلمون فان تنزانيا دولة اتحادية تضم تنجانيقا وزنجبار ، لان شعب زنجبار هو في حقيقته شعب عربى افريقى اصيل لم يفرط في لغة قرآنه الكريم ..

كليات اسلامية

ويضيف : كما توجد لدينا كليات اسلامية تابعة للاكاديمية الإسلامية الموجودة في مدينة زنجبار العاصمة ولدينا مجموعة من المدارس الإسلامية التى تمنح المتخرجين درجة الدبلوم في الدعوة الإسلامية فضلا عن دبلوم علوم القرآن الكريم وتفسيره ، ودبلوم الاحاديث النبوية الشريفة ..

حوار اجراه :
محمود بيومى

يؤدى دوره في المجال الدعوى والتعليمى بصورة مشرفة .

مركز إسلامى مصرى

وقد انشأت مصر مركزا إسلاميا في دار السلام عاصمة تنزانيا وزودته بعدد من الدعاة الذين يؤدون دورهم في نشر المعارف الإسلامية إلى جانب تعليم اللغة العربية

إن الدعاة التنزانيين الذين تخرجوا من الأزهر هم قادة العمل الدعوى والتعليمى في البلاد .. وقد ادى ذلك الى إنتعاش الثقافة الإسلامية في بلادنا بشكل واضح .. ٨٥ ٪ مسلمون ..

واسأله عن عدد المسلمين في تنزانيا فيقول : يوجد في تنزانيا حوالى عشرين مليون نسمة يمثل المسلمون نحو ٨٥ ٪ من اجمالى عدد السكان .. والباقى من أتباع الديانات الاخرى .. فإذا عرفت أنه مازالت في



المصدر: السواء الاسلامي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 18 يونيو 1992

بلادنا نسبة ضئيلة من الوثنيين تقدر بنحو ٥ ٪ من عدد السكان وأن المجلس الاسلامي التنزاني يوجه جهوده ويسير العديد من قوافل الدعاة للعمل بين هؤلاء الوثنيين الذين نرى إقبالهم المتزايد على تقبل مفاهيم الدين الإسلامي الحنيف وأنه خلال سنوات خمس لن تجد في تنزانيا وثني واحد .. لأدركت مدى الجهد الذي تبذله المؤسسات الإسلامية في بلادنا .. للحفاظ على أن يكون الإسلام دين الأغلبية من ناحية والقضاء على الوثنية من ناحية أخرى .

قوة إسلامية كبرى

واسال وزير التعليم في تنزانيا عن رؤيته لمستقبل الإسلام في القارة الأفريقية فيقول
الإسلام في أفريقيا هو دين الغالبية وذلك بفضل الله تعالى وبفضل تمسك الأفارقة بدينهم الإسلامي فنحن لانجد من بين صفوف الأفارقة من يفرط في اسلامه ..

والواقع الإسلامي في القارة الأفريقية يؤكد أن عدد المسلمين الآن بلغ ٣٠٩ ملايين مسلم أفريقي يمثلون نسبة أكثر من ٥٢ ٪ من إجمالي عدد سكان هذه القارة ..



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كامل الشريف

الأمين العام للمجلس الإسلامي العالمي : إغاثة الأقليات الإسلامية فريضة شرعية

حملات الإبادة والقمع التي يتعرض لها الأبرياء من المسلمين ليست جديدة .. إلا أنها تأخذ الشكل البشع الذي تعاني منه الأقليات المسلمة في قارتي آسيا وأفريقيا ، فاعداد الضحايا من المسلمين تتزايد يوما بعد يوم حتى وصل عددهم إلى حوالي مليون شهيد و ٤ ملايين مشرد و ٥ ملايين مشوه .. ماذا قدمت الهيئات والمنظمات الإسلامية لإنقاذ هؤلاء .. وكيف تقدم لهم العون والإغاثة وما هو الدور الذي تقوم به تلك الأقليات ؟
«المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة» الذي أنشئ منذ ثلاث سنوات ، ما هو تصور أمينه العام حول القضايا الراهنة التي يحاك فيها للمسلمين وحول العون والدعم والإغاثة للأقليات المسلمة .. ؟ وما هي المعوقات التي تحول دون القيام بواجباته.

فماذا يقول الأمين العام للمجلس السيد كامل الشريف.

باكستان والحزب الإسلامي في ماليزيا [والتفينا بعدد في رجال الكونجرس الأمريكي والصحفيين والكتاب وكانت مرتكزات الحوار من جانبنا هو رفض التهمة التي تشييعها الصهيونية من أن الإسلام هو عدو الحضارة الغربية إن الإسلاميين أسهموا في الحضارة ، وأن عصر النهضة في أوروبا كان يعرف بأنه العصر الإسلامي ، ويمكننا القول بأننا وجدنا قيادات واعية تلتقي معنا

في هذه الفكرة في انحاء متفرقة من العالم ، وضرورة أن نحرر أنفسنا جميعا من عقدة الحروب الصليبية والفتوحات العلمانية في أوروبا وأن نتعاون في عالم جديد يقوم على الحوار والثقة وتبادل التجارب في كل الحقول .. وهذه أحد مرتكزات فلسفة المجلس الإسلامي العالمي .

وأشار الأمين العام للمجلس إلى أن أي تحركات معادية يرصدها المجلس ويقوم بنشرها بين المنظمات الأعضاء في المنظمات المختلفة ويدعوها للاتصال بالحكومات والمنظمات الدولية للتحذير من هذه الأخطار

وعن دور المجلس في القضايا الإسلامية . أوضح أن المجلس قد تدخل من خلال لجان خاصة في حل الخلاف بين موريتانيا والسنغال ومواجهة مشكلة الأسرى الكويتيين بالعراق وتم تحقيق الكثير من وراء هذه الجهود أيضا ذهب وفد من المجلس إلى باكستان للقاء المجاهدين الأفغان ومساعدتهم للتغلب على مواجهة أي تطورات وضمان وحدتهم وإزالة الخصومات فيما بينهم .

ومشغولون الآن بتنظيم الإغاثة لأفغانستان ، وقد وجهنا نداء لمنظمات الإغاثة الإسلامية بخصوص أفغانستان وجمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية ، وما زال العمل مستمرا في ذلك .

بجمع المساعدات لهم لانقاذهم من الحرب البشعة التي يتعرضون لها ، فهناك ٤٠ منظمة تعمل بتنسيق مع المجلس ولجانته المتخصصة في العواصم الإسلامية ، وقد انتهينا الأسبوع الماضي من تحديد خطوات واضحة لإغاثة مسلمي البوسنة والهرسك وتقديم العون لهم خلال اجتماع المجلس في جدة خصيصا لهذا الغرض.

التحرك الدولي

يشير الأمين العام للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة إلى أننا في المجلس نسعى لإعلاء صوت المسلمين في المحافل الدولية ، فنسعى للدخول إلى الأمم المتحدة كمعضو مراقب ، وقد سافرت على رأس وفد إلى الأمم المتحدة وقابلنا الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة ونقلنا له انطباعاتنا عن التطورات الدولية وأهمية حماية وإنقاذ أرواح المسلمين ، وكذلك التقينا بكبار الشخصيات في

حوار :

ثابت عواد

الخارجية الأمريكية بهدف احتواء الصراع في المناطق الملتهبة التي يروح ضحيتها المسلمون الأبرياء وتنفيذ قرارات المنظمة الدولية .

تهمة تشييعها الصهيونية

يوصل أمين المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة سرد ما حققه المجلس قائلا : المجلس أيضا يعنى توثيق وتشجيع الحوار مع الحضارات . وفي سبيل هذه الغاية التقينا مع قيادات وأسهمنا في وفد سافر إلى الولايات المتحدة بقصد فتح حوار حول الحملات الموجهة ضد الإسلام في الغرب [الوفد من المجلس ومن حزب الرفاه التركي والجماعة الإسلامية في

مهمة المجلس في البداية لابد من التعريف بمهمة المجلس .. فهو مظلة تضم وزارات الأوقاف في الدول الإسلامية والقنات الدينية والمنظمات الإسلامية ، وينسق بين أعمال المؤسسات الدينية وإيجاد المشروعات التي يمكن أن يتعاون فيها الجميع وتكوين موقف موحد أزاء القضايا الإسلامية العائرة ، وجمع ذات البنية ، وابتكار وسائل جديدة لدعم الدعوة الإسلامية وتنظيم أعمال الإغاثة للبلاد والأقليات الإسلامية .

وعن دور المجلس في قضايا القتل الجماعي التي يتعرض لها الأقليات الإسلامية ، وتاريخها ، فقد عانت الكثير في ظل الشيوعية التي هدمت نحو ٤٠ ألف مسجد هناك ووصلت إلى فصل العامل إذا صلى صلاة الجنازة على روح أبيه ! ونحن نحاول من خلال المجلس . الذي تمتد لجانته إلى مختلف دول العالم أن تساعد هؤلاء المسلمين بشتى الطرق . طرق الإغاثة وتقديم العون لهم وهم بالفعل في حاجة ماسة لذلك هناك لجان عديدة ووفود تجتمع دوريا لتقديم العون والإغاثة من خلال التسريعات وتقديمها إلى المسلمين وخاصة في المناطق المنكوبة مثل جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية ، وهناك لجان دائمة تقوم بعملها لتوصيل المعونات والأغذية ووسائل الإغاثة لهؤلاء المسلمين في أماكن وجودهم ، ولجان أخرى تقوم بعملها على المستوى السياسي بهدف الوقوف أمام تشويه صورة الإسلام والدفاع عن الوجود الإسلامي في المحافل الدولية ، في تلك الجمهوريات . كما يضيف السيد كامل الشريف . كان لها الدور البارز في حضارة الأمة الإسلامية مثل تدعيم وبناء المساجد ، ووجود أعداد من المصاحف .. وهناك مسلمو البوسنة والهرسك الذين نقوم



المصدر : صوت الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

التنافس على قتل العرب والمسلمين

الاجرام العنصري يتواصل بحق مسلمي البوسنة وعرب الارض المحتلة... ولم نسمع ادانة الاقوياء او قراراتهم النافذة انتقائيا

سنبقى نعتق الحزن ونسقي غراس الامل لأن التاريخ علمنا ان الامم والعقائد راسخة ولن تموت

يستنكر احد ما اعتاد الصهاينة على فعله وتبريره دون استنكار. ونسأل عن الضمير الحي، وعن اولئك الذين يدينون الارهاب والذين ينادون بعدالة وحرية وديمقراطية واحترام حقوق الانسان، اين هم واين اصواتهم واين سطوتهم وجبروتهم؟

في جنوب لبنان تعريد الطائرات في السماء وتلقي على الناس فضلات الصناعة الاميرو - اسرائيلية فتحرك الاحلام والامال في قلوب العرب والمسلمين قبل أن تحرق اجسادا ومحاصيل، وتدمر بيوتا على اهلها. ولا يتحرك احد لا من اجل قرارات مجلس الامن ولا من اجل السلام ولا من اجل راحة الضمير

فعلان بتفاصيلهما اليومية يتواكبان ضد العرب وضد المسلمين من عنصرية ذات تاريخ مديد، وعنصرية مستجدة في صربيا تسير على خطى المعلمين الكبار وتتعاون معهم، ولكن احدا ممن يحرسون على نظام العالم «الجديد» وحقوق الناس فيه لا يبدي استعدادا للتحرك من اجل وقف المأساة؟

ولكن: اية مأساة واية رغبة في ايقافها تلك التي يمكن ان نفكر بها؟

في كوسوفا، المقاطعة المسلمة ذات الحكم الذاتي التي الصرب قبل ايام بتلاميذ المدارس المضربين احتجاجا على المعاملة المرة لشعبهم، القوهم من نواذ الطبقات العلوية وهم احياء وداسست الدبابات الناس في الشوارع، وتم الغاء الوجود القانوني والرسمي والاداري المستقل لكوسوفا. وفي سراييفو تتم الابادة للمسلمين بالنار والحديد والحصار، وبالقنابل على الطريقة النازية - الصهيونية، رصاصا في مؤخرة الراس.

وفي الضفة الغربية وغزة وجنوب لبنان يتصاعد القتل والحصار والعدوان باشكاله الصارخة، ويستمر مسلسل الابادة الذي غدا يوميا وعاديا دون اي اعتراض.

ويستمر هذا المسلسل العنصري - العدواني البغيض تحت نظر العالم وسمعه، ويتخر جسده العربي والمسلم ويصل الى العظام ولا يثير شيئا ابعد من تسويغ الاستكاثرة والمهانة. قتل عربي من غزة فتاة يهودية بعد ان كان اليهود من الوحدات الخاصة قد قتلوا اخاه وصديقين له في ساعة واحدة فضلا عن قتلهم عشرات آخرين، وحينما فعل ذلك قامت الدنيا ولم تقعد، واكتمل المشهد بطعن عربي حاخاما قرب دير البلح، واستمر عويل اليهود - البصهاينة من نيويورك الى اليابان عبر الاذاعات والصحف والمجلات، واستباحوا القطاع وحاصروا اهله، وفتكوا بالداس في انضفة ولم

قبل عامين تقريبا عمد الصربيون والصهاينة في فلسطين المحتلة علاقاتهما المشتركة واعترافهما المتبادل رسميا بالقول: ان الشعبين الصربي «واليهودي» يتعرضان للاضطهاد من الشعوب الاخرى، لاسيما المجاورة لهما.

وتشاء الظروف ان تتصاعد حدة اضطهاد الصربيين لبقية الشعوب في يوغسلافيا بشكل مثير ومكشوف ومقزز منذ ذلك الاعلان حتى اليوم، وان يستمر ارتكاب المجازر بحق المسلمين في قضية البوسنة والهرسك طوال اشهر، وان يتصاعد ايضا اضطهاد الصهاينة للعرب في فلسطين المحتلة وعدوانهم ضد السكان في جنوب لبنان الى درجة كبيرة جدا.

وعلى حين يمارس الصربيون اضطهادا وعنصرية غير معلنة في كثير من الحالات، يمارس الصهاينة عنصرية مكشوفة اديننت من الامم المتحدة بالقرار الشهير ٢٣٧٩ الا ان ما يفعله الطرفان عنصرية تعي لدروس استخدام القوة الغاشمة ضد الآخرين وسحقهم دون رحمة، والادعاء في الوقت ذاته بأنهما انما يقومان بدفاع مشروع عن النفس والحق.



المصدر : صوت الحكيم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

الذي لا يستحق هذا الوضع وهذه المعاملة؟ ومتى نخرج الى دائرة ارحب فيها الكرامة والعزة والقدرة على الدفاع عن النفس والارض والحق والموقف والعقيدة؟ وكيف السبيل الى ذلك، ومن اين نبدا؟ وسؤال آخر اكثر الحاحا واشد التصاقا بأهداف العدوان ومغازيه، وهو: هل تنجح اسرائيل جراء العدوان المستمر على جنوب لبنان في جر سورية الى حرب في غير مكانها وزمانها ويكون في ذلك اجهاز على قوة عربية لا يدعمها تضامن عربي، ولا تستند الى قوة دولية تمدها بالدعم والسلاح؟ وهل تنجح اذا ما جرتها الى حرب في غير مكانها وزمانها، هل تنجح في القضاء على القوة التي مازالت تطالب بحق وارض وتنادي بتطبيق قرارات يراها ان

ويستجيبوا لآلف وامعتصماه انطلقت من القدس، وانما ليرفعوا احتجاجا ويوصلوا الصوت والفضية الى ابعد من اذن المواطن العربي الذي يستمع في اذاعته تهليلا لقياداته. فالعرب منضبطون جدا جدا حتى في حالة تقديمهم للذبح، انهم ينتظرون دورهم ولا تنفجر لهم شفة عن نغمة اعتراض. وقد جاء عيد الاضحى هذا العام ليثبت ان اليهود هم الذين يقدمون الاضاحي الآثمين والاسمن والاكثر ولكن اضاحيهم هي من نسل اسماعيل وابراهيم، ذلك النسل الذي اتى عليه حين من الدهر اصبح فيه خرافا، تغدي الخراف على مذابح الطفيلان وتناقض قصة الملاك الذي احضر ذبحا عظيما ليفتدي اسماعيل! لقد انتشبت الانتخابات الاسرائيلية اظافرها في العنق الفلسطينية واللبنانية، واخذت

اوليست حماقة مطلقة عملية ايقاف ذبح العرب من قبل الصهاينة، وذبح المسلمين من قبل الصرب؟ اليس ذلك ضارا بمصالح اولئك الذين يعلنون ان القرن القادم هو قرن سيادة النموذج الثقافي والسلوكي والاخلاقي «للكاويي» في كل العالم؟ والكاويي لا يعيش دون ان يستخدم مسدسه ضد الاخر، وهو يعلن ان الاسلام والعروبة وما يمثلانه سوف ينهار كل ذلك في القرن القادم. وهذا يشجع الطامعين والطامحين الذين يستفيدون من عريضة القوة وغطرستها في عالم اليوم فيفتكون بالآخرين ليحققوا خططهم، وهم على معرفة جيدة بدرس يقول: ان ما تحققه القوة لا تلغى سوى القوة. فابن قوة العرب التي تلغى الفعل الصهيوني العدواني؟ واين قوة المسلمين التي تضع حدا للفتك

بقلم: علي عقلة عرسان *

بالمسلمين؟ ان العرب لا يرفعون صوتهم باحتجاج على فعل صهيوني ما، فلا أحداث غزة، ولا القتل الذي يستمر يوميا في فلسطين المحتلة والجولان ولا الاستيطان الذي يقوم على قدم وساق، ولا القصف المستمر لجنوب لبنان.. ليس شيئا من ذلك كله، ولا ذلك كله مجتمعا، حرك او يمكن ان يحرك العرب، لا ليقوموا بفعل رادع، ويعلنوا غضبة مضرية،

تموت ابتداء من القرار ١٩٤ وانتهاء بـ ٢٤٢ و ٣٢٨ و ١٤٢٥ وهل تنجح اسرائيل في التوصل جراء استمرار العدوان، الى حالة استفزاز للآخرين تجعلهم يتحملون «مسؤولية» افشال جهود السلام تلك التي تعمل من اجلها اسرائيل وتؤيدها اوساط في اميركا؟

ان المتنافسين في اسرائيل على السلطة يركزون دعاوهم فضلا عن تركيز عدوانهم، على انهم لن يعيدوا لسورية من الجولان شيئا، وانهم يتحدثون كل ما بني عليه مؤتمر مدريد وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن. وفي هذا استفزاز وضغط على الاعصاب يضاف الى القتل، فهل يؤدي ذلك الى فعل سوري يؤدي بدوره الى تحقيق هدف اسرائيل المدروس؟

تضغط وتضغط وتستقطر الدم. والمتنافسون في الانتخابات الاسرائيلية يذهبون ابعد فابعد في القسوة والعدوان ليثبتوا للمناخب اليهودي ولاهم للصهيونية واهدافها لاسيما انشاء اسرائيل التوراتية، وقدرتهم على خدمة تلك الاهداف، وتحقيق توسع على حساب العرب. وحين تنتهي الانتخابات الاسرائيلية في الرابع والعشرين من يونيو (حزيران) الحزبين من منظورنا، ذلك الذي شهد كثيرا من تأسيسنا وهزائنا، لاسيما في ١٩٦٧ و ١٩٨٢ والذي يفرق هذا العام ١٩٩٢ بدمنا على نحو مثير، فان حملة الابادة البطيئة سوف تستمر وتيرة العدوان ستتصاعد، وذلك تنفيذاً من الفائز - الليكود او حزب العمل - لوعوده التي قطعها، واخلصا منه لمبادئه التي يتبناها، ولتاريخه الذي يزحف امامه ويضغط عليه من خلفه، وهو تاريخ دموي اسود بالنسبة لكل من الحزبين.

ويبقى السؤال المر في الحلق: الى متى سوف يستمر هذا الوضع، والى متى يبقى العرب في حالة خراف الاضحى؟ الى متى يبقى الضعف العربي - الاسلامي عنوانا لهذا العالم



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

ومن زاوية اخرى، وعلى عتبة الاستحقاقات اللبنانية المختلفة، هل ينجح الفعل العدواني الاستفزازي الاسرائيلي في لبنان، هل ينجح في احراج سورية حيال لبنان الرسمي والشعبي، واظهارها بمظهر غير القادر على اداء التزاماته التي تفرضها العلاقة المميزة وما اشتق من ميثاق الطائف وبني عليه؟ وهل ينجح العدوان الاسرائيلي على حزب الله واتهام اسرائيل المستمر له ولايران وسورية بتعكير الامن في جعل ايران تتراجع بوضوح او تدخل الساحة دخولا اكثر وضوحا؟ ولكل حالة من هذه الحالات دلالاتها ولكل وضع ما يرتبه من فعل ورد فعل في المدى الدولي كله؟

اسئلة كثيرة تطرح نفسها جراء الاوضاع السائدة، واسئلة اخرى تنبت على ارضية تلك الاسئلة وكل ذلك يغري بالبحث في احتمالات شتى. ولكن عالم المؤكدات والوقائع الذي نعيشه يوميا، حتى في ايام عيد الاضحى المبارك هذا الذي مر، تشير الى استمرار التقدم العنصري ضد العرب والمسلمين، والى ذهاب منطق القوة الى حدود اللاعوبة في عدم مراعاته للقوانين والاعراف الدولية، وفي استهتاره بالعرب والمسلمين على حد سواء، وحين ننظر الى المشهد الذي تبرز ملامحه امامنا من سرايفو الى لبنان وغزة وافغانستان، والى علاقات العرب بالعرب والمسلمين بالمسلمين، ووضع اولئك ووزنهم في كفة القوة التي لا يعترف عالم اليوم الا بها، يداخلنا الحزن ويكاد يداخلنا اليأس، ولكننا سنبقى نعتق الحزن ونسقي به غراس الامل، فهكذا علمنا وهكذا يعلمنا التاريخ: الامم لا تموت، والعقائد الكبرى راسخة هي الاخرى ولن تموت.

* رئيس اتحاد الكتاب العرب - دمشق



المصدر : **السنّة** - **دور**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٤ يونيو ١٩٩٢**

أفادت بعض التقارير الواردة من سريلانكا إلى أن التوتر مازال يتصاعد من جديد في شرقي سريلانكا خلال الأسابيع القليلة الماضية ، وقد تعالت الأصوات والصيحات من السكان بالاستغاثة من جراء الأعمال الانتقامية التي تشنها أفراد جبهة تمور التاميل ضد المسلمين هناك .

وتقع سريلانكا أو « سيلان » جنوب شبه الجزيرة الهندية بين جزيرة العرب والصين ، ولا يفصلها عن الهند سوى مضيق « بالك » الذي يبلغ عرضه ٣١ ميلا وهي محطة تجارية هامة منذ قديم الزمن ، حيث كان للمسلمين بشمال سريلانكا وشرقيها علاقات تجارية طويلة المدى مع المسلمين الهنود في « كيرالاوتاميل » وكثيرون منهم ارتبطوا بصلات الزواج والمصاهرة .

وترجع الجماعات الإسلامية في سريلانكا إلى عدة أصول هي : العرب الفارسيون من الخليج واليمن وجنوب الجزيرة ، والوافدون من خراسان أو أفغانستان ، والوافدون من فارس ، والوافدون من الملتان بعد غزو محمود الغزنوي للهند عام ٣٨٩هـ / ٩٩٨م ، والوافدون من جنوب الهند ، والجدير بالذكر أنه في الفترة الأخيرة لجأت عائلات كاملة من التاميل إلى اعتناق الإسلام والانضمام إلى صفوف المسلمين بالمصاهرة وذلك هربا من ضغط الحكومة عليهم في أعقاب التمرد المسلح في شمال البلاد وشرقيها .

ومن الجماعات الإسلامية في سريلانكا : الجماعة المسلمة ، و « جمعية أنصار السنة » ، و « رابطة مسلمي سريلانكا » ، و « منظمة إيماني جماعة » ، و « المؤسسة الإسلامية » ، و « اتحاد طلبة المسلمين » ، و « المجلس الإسلامي للشباب المسلم » ، كما أن هناك مركزا إسلاميا للمعاقين جسديا أنشئ في مايو ١٩٨٤ في تيهاريا ، وهو يقوم برعاية المعوقين وتقديم الخدمات التعليمية لهم وتدريبهم على بعض الحرف ، كما يتم تطبيق الشريعة الإسلامية في معاملات المسلمين ، بالرغم أن الديانة الرسمية للبلاد هي البوذية .

البداية

وبدأت محنة المسلمين في سريلانكا مع تصاعد الصراع المسلح بين الأغلبية السنهالية البوذية والتي تمثل ٧٥ ٪ والأقلية التاميلية الهندوسية والتي تمثل ١٧ ٪ وذلك في أبريل عام ١٩٨٥ . وقد لاقى المسلمون أشد أنواع البطش والقهر على أيدي هاتين الطائفتين ويزيد على ذلك ما كان يسمى بقوات حفظ السلام الهندية التي وصلت إلى الجزيرة بموجب إتفاقية بين الحكومة الهندية والسريلانكية في يوليو ١٩٨٧ وذلك لوضع حد للتمرد التاميلي ضد الحكومة ، وأصبح المسلمون ضحايا عمليات القوات الهندية لوقوعهم في مناطق الاشتباكات بينها وبين « تمور التاميل » وهجر ما لا يقل عن ٢٥ ألف مسلم بيوتهم بسبب هذه المعارك وقتل ٥٠ منهم على الأقل من بينهم وزير سابق مسلم واحد كبار علماء المسلمين اغتالتهما عصابات التاميل نكاية بالمسلمين الذين رفضوا الانضمام لحركة التمرد التاميل المسلحة ضد الأغلبية السنهالية ، وقام التاميليون بنهب وأحراق منازل المسلمين واختطاف المئات من رجال الشرطة المسلمين في نوفمبر ١٩٨٩ وقتلهم .

وفي بداية شهر نوفمبر ١٩٩٠ قام تمور التاميل بتشريد ٦٠ ألف مسلم من منازلهم في مدن مانارو جافنا وكيليووتش بشمال سريلانكا ، كما تعرضت منازل المسلمين للنهب على أيدي التاميل وتوقف الأذان في المساجد البالغ عددها ٤٦ مسجدا بالمنطقة وقد باتت مهجورة ، كما يزعم تمور التاميل أن مناطق الشمال والشرق هي موطنهم وهم عائدون العزم على استخدام أبشع وسائل الإرهاب ضد المسلمين لإجبارهم على الهجرة من الشمال والشرق ، والجدير بالذكر أن التاميل

حتى في سريلانكا
مذابح
وحشية
ضد
المسلمين
على يد
تمور
التاميل



المصدر: **النصر**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٢

هم من العمال الهنود الذين ذهبوا الى سريلانكا للعمل في المزارع خلال خضوعها للاستعمار البريطاني.

مدافع الهاون

وفي نهاية شهر ابريل الماضي تصاعدت التوترات حيث انفجرت قنبلة في سيارة ضخمة وتسببت في قتل ٢٥ مسلما ، كما استيقظ سكان قرية اليتشيبوتانا المسلمة على اصوات مدافع الهاون وقد احاط حوالى مائة من مقاتلي جماعات حرب العصابات التاميلية بمركز الشرطة والذي تم حصاره وبداخله ٢٤ شرطيا في حالة رعب ، كما حاصرت اسرة باكملها داخل المنزل وقتلوا ١٤ من افرادها تقطيعا بالسكاكين ورميا بالنيران ، كما تم قتل ٥٨ امرأة وطفلا ، وبين النساء سبع حوامل ونزعوا من الضحايا الحلى الذهبية ، وعاثوا في القرية فسادا ، وكان رد القوات الشعبية الاسلامية على ذلك مماثلا ، حيث تم قتل نفس العدد من افراد التاميل في القرى المجاورة .

ويعانى المسلمون في سريلانكا من ضائقة شديدة من جراء التمرد التاميل المسلح والحالة الاقتصادية السيئة التي تتبعها الحكومة ، وتقدر خسائر المسلمين في ممتلكاتهم الخاصة بـ (١٢) بليون روبية اي (٣٦١) مليون دولار حتى عام ١٩٩٠ نتيجة للصراع العرقي والطائفي الذي تشهده البلاد من تمرد السنهاليين في الجنوب تحت لواء جبهة التحرير الشعبي ، والحركة الانفصالية التاميلية في الشمال والشرق التي يتصدرها نمور التاميل .

لقد تعرض المسلمون لهجوم من جميع الاطراف وتكبدوا خسائر فادحة في الارواح والممتلكات ، والقاء جثث القتلى في الابار وبرك المياه كما تحرق مساجدهم وقراهم ولا يترددون في دخول المساجد اثناء الصلاة وقتل المصلين من المسلمين واخرها قتل نحو ١٤٠ مسلما في هجوم على مسجد في شرقي البلاد اثناء اداء الصلاة يقدر عدد المساجد في سريلانكا بالفى مسجدا ، وترجمت معانى القرآن الكريم إلى لغتي البلاد وهى السنهالية والتاميلية ، وتوجد بها حوالى خمسمائة مدرسة ابتدائية اسلامية ومدرسة لتخريج العلماء المسلمين ، كما تدرس اللغة العربية في جميع المدارس .

والسكان في سريلانكا ينتمون الى اجناس متعددة منها العناصر السنهالية وتشكل ثلثي السكان ويقدرون بنحو عشرة ملايين نسمة ، وجماعات التاميل وينقسمون الى جماعتين تاميل الهند وتاميل سريلانكا ثم اقلية من المورو الماليزيين والاندونيسيين ، ولغة البلاد هى السنهالية ولغة التاميل الى جانب اللغة الانجليزية ، والاسلام يوجد وسط مذاهب مختلفة مثل البوذية ويدين بها ٦٠٪ من السكان ، واقلية هندوسية واقلية نصرانية والاقلية المسلمة التي تعتبر من اقوى الاقلية وينتشر المسلمون في جميع مناطق البلاد .

والسؤال الذى يطرح نفسه - هل ستظل سريلانكا تعاني من الصراع والاعتداءات المستمرة على المسلمين لفترة طويلة قادمة ؟

سمير شحاته



المصدر: الشاهد

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

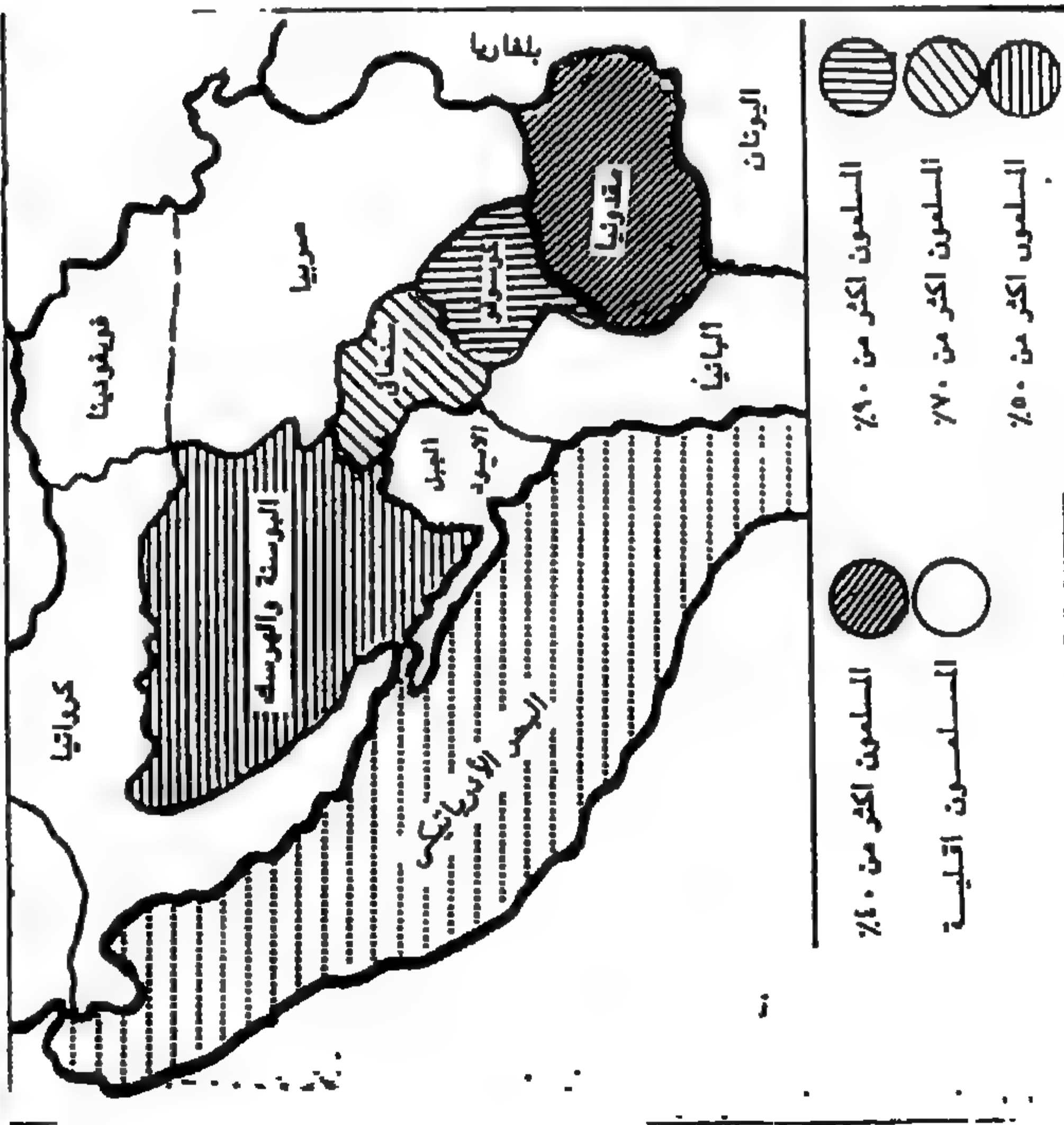
التاريخ: ٧ يوليو ١٩٩٢

انتبهوا.. حرب الإبادة ليست في البوسنة وحدها.. مذابح للمسلمين في كوسوفو ومقدونيا والسنجق

عفوا...
ساوأصل المزيد من تقجير الأمم على مايجرى لأهلنا، في تلك البلاد المجهولة، ولكنها والله الحقيقة التي أجد من الأمانة أن أيقظها ليقرر كل منا موقفه من إخوانه المسلمين هناك قبل أن يسأله الله عز وجل يوم القيامة.. ماذا قدمت لهم؟
يا كل أصحاب الضمير.. انتبهوا جيذا فحرب الإبادة الدائرة في هذه اللحظة ضد أهلنا في البوسنة والهرسك، ليست هي الحرب الوحيدة، وإن كانت البداية لاجتياح وحشي يهدد لكل المسلمين في شتى أنحاء يوغوسلافيا.. فالمسلمون في يوغوسلافيا، لا يعيشون في البوسنة فقط، ولكنهم ينتشرون في الجمهوريات اليوغوسلافية كلها.. وتدار ضدهم الآن حرب لا تقل بشاعة عن المدفع والسكين.. هي حرب التجويع، والحصار الاقتصادي والحرمات من التعليم والعبادة.. كيف يحدث ذلك؟ هذا شيء يحتاج إلى قليل من الاستطراد والتفصيل...
فنحن نعلم بداية أن يوغوسلافيا تقع في شبه جزيرة البلقان ومساحتها ٢٥٠,٨٠٤ ألف كم^٢، وعدد سكانها ٢٤ مليون نسمة بينهم ٦ ملايين من المسلمين بنسبة ٢٥٪، والباقي صرب (أرثوذكس)، وهم أكثرية، والكروات (كاثوليك)، وتكسرون يوغوسلافيا من ستة جمهوريات ومقاطعتين.. أما الجمهوريات



عائد من كوسوفو
شعبان عبد الرحمن





المصدر : السب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

وماذا نقول عن انتهاك أعراض النساء.. وموجات الرعب التي يمارسونها للضغط على المسلمين بغية تهجيرهم من المقاطعة.. لقد قاموا بتسميم ٧ آلاف طالب وطالبة في المدارس، مات عدد كبير منهم، وحمل آخرون أثارا خطيرة أهمها العقم.. كما فعل ويفعل الصهاينة بأهلنا بفلسطين تماما.

الحال في مقدونيا أسوأ

وليس الحال بالنسبة لمسلمي جمهورية مقدونيا بأفضل من أحوال إخوانهم في كوسوفو، فهذه الجمهورية التي تقع في جنوب يوغسلافيا، وإلى جوار كوسوفو يعيش فيها مليون من المسلمين معظمهم من أصل الباني، والباقي من أصل تركي، وهم يمثلون ٤٠٪ من سكان هذه الجمهورية، بينما الـ ٦٠٪ (١.٥ مليون) صربي أي أرثوذكس. وإذا ذكر الصرب ذكرت معهم الوحشية الصربية، لقد قاموا

بهدم مساجد المسلمين، ولم يسمحوا ببناء مساجد جديدة، كما لم يسمحوا لهم ببناء المدارس لتعليم أبنائهم، فهل تتصورون أن مدرسة واحدة فقط تقوم على خدمة مليون مواطن؟!.. وتفتشت البطالة وتردت الأوضاع الصحية بعد حرمانهم من العمل، وإهمالهم صحيا، ولم لا وقد اعتبر الدستور الجديد هناك المسلمين مواطنين من الدرجة الثانية، ولم يعترف بقوميتهم أبدا، رغم اقتراب نسبتهم من نصف مليون من السكان. إن هؤلاء المسلمين يحتاجون إلى سبعة ملايين دولار فقط، لكي يسدوا بها احتياجاتهم التعليمية والصحية والغذائية العاجلة، وإن لم يستجب لهم فسوف يظلون يتاكلون بالملل والفقر والمرض في غفلة من المسلمين!!

القضاء على إقليم السنجق سياسيا

أما إقليم السنجق «أو سنجاق كما يسميه البعض» فقد تم القضاء عليه سياسيا بتقسيمه بين صربيا والجبل الأسود في القرن الثامن عشر مع أن المسلمين يشكلون فيه نسبة ٧٠٪ من السكان و ٣٠٠ ألف نسمة، والباقي أرثوذكس.

ثم أعيد تقسيم هذا الاقليم مرة أخرى بين صربيا والجبل الأسود عام ١٩١٣، والمعلوم أن المسلمين في هذا الاقليم تعرضوا لكثير من المجازر الوحشية من الصرب والمنتجربين «سكان الجبل الأسود» خلال الحرب العالمية الثانية، إذ قتلوا منهم عشرات الآلاف أشيع تقتيل بسبب أنهم مسلمون ولهم ثقافة غير

فإذا انهزم المسلمون - لا قدر الله - استولوا على ماتحت أيديهم من مواقع وأراض وضموها لكرواتيا، وبقيت هذه المواقع حصينة ضد العدو الصربي، وإذا استقل المسلمون بجمهوريةهم - إن شاء الله - ساومهم الكروات على بعض الأرض مذكرين إياهم بجميل الوقوف إلى جوارهم.. هذا إيضاح كان لابد منه عن علاقة البوسنة بكرواتيا.

أما مايجري للمسلمين في بقية المقاطعات، فإنه لا يقل ضراوة كما قلنا عما يجري للمسلمين في البوسنة والهرسك.. ففي كوسوفو، وهي مقاطعة توجد في جنوب غرب صربيا، ويعيش فيها مليونان من المسلمين (حسب الإحصاء الرسمي)، يمثلون ٩٣٪ من السكان، والباقي (٧٪) من الصرب الأرثوذكس.

ورغم هذه الكثافة العددية للمسلمين، إلا أن الظلم وشرعية الغاب جعلت الـ ٧٪ تتحكم في مصير هذه المقاطعة بالكامل، بما حولها إلى مقاطعة تحت الاحتلال الصربي بالكامل، والذي سحب من الشعب كل حقوقه الإنسانية.. فحرهم من التعليم بوقف العملية التعليمية في جميع مراحلها بداية من هذا العام، وفصل ستة آلاف مدرس من العمل، ومنع الشباب من الالتحاق بالجامعات، وأغلق المكتبة المركزية الموجودة هناك.. وضيق عليهم فرص العمل لينشر البطالة بينهم، فأصبح أكثر من ٥٠٠ ألف عامل بدون عمل ويجري الفصل المستمر للعمال المسلمين وأبداهم بعمال صربيين.. وكل ذلك أدى إلى انتشار الجوع على نطاق واسع بين المسلمين!!

وقد عمل الاحتلال الصربي لهذه المقاطعة على تردي الأوضاع الصحية، فقام خلال السنوات الثلاث الأخيرة بطرد مايقرب من ألف طبيب وممرض مسلم من مراكز الصحة والمستشفيات، أما مستشفى الولادة والجراحة في مدينة برشتينا - عاصمة المقاطعة - فقد طرد منها جميع الأطباء، بعد أن كبلهم الصرب بالقيود. وقد أدت هذه الممارسات الوحشية إلى خواء مستشفيات الولادة والجراحة من النساء المسلمات مع أن أكبر معدل للولادة في يوغسلافيا يحدث في هذه المقاطعة، ولكن أكبر معدل للموتى هو من أطفال المسلمين، بسبب سوء الأحوال الصحية وعدم نهاب النساء المسلمات للمستشفيات، بعد طرد الأطباء المسلمين منها..

ولم تتوقف الحرب الهادئة ضد المسلمين عند هذا الحد في هذه البلاد المجهولة على أيدي أعداء الحياة صرب الإجرام والوحشية، ولكن إطلاق النار على المساكن والمساجد ورسم الصليب على جدرانها تكاد تكون من الأحداث اليومية..

فهى - حسب مساحتها - صربيا، كرواتيا، البوسنة والهرسك، مقدونيا، سلوفينيا، والجبل الأسود. وأما المقاطعتان هما: كوسوفو وتقع في جنوب غرب صربيا (انظر الخريطة)، وفويفودينا في شمالها. قلنا إن المسلمين لا يتركزون كأغلبية في البوسنة والهرسك وحدها (٥٢٪ من عدد السكان)، ولكنهم يتركزون أيضا في: كوسوفو (٩٣٪)، والسنجق (٧٠٪)، ومقدونيا (٤٠٪)، أما باقي المناطق، فهم يعيشون فيها كأقلية ما بين ١٠ آلاف، كما في جمهورية سلوفينيا، و ٢٠٠ ألف، كما في جمهورية صربيا والجبل الأسود وكرواتيا.

ولسنا في حاجة لكي نقول إن حياتهم في جمهورية صربيا جحيم، أما جمهورية كرواتيا، فإنها لم تعط المسلمين الذين يعيشون فيها الجنسية الكرواتية حتى الآن، ومازالوا حتى الآن يعاملون كأجانب، رغم وقوف كرواتيا إلى جانب مسلمي البوسنة في حربهم ضد الصرب، وتلك نقطة تحتاج إلى التوقف قليلا.. فوقوف كرواتيا الكاثوليكية إلى جوار المسلمين ليس حبا فيهم، وليس انتصارا للإسلام.. أبدا ولكن المسألة ببساطة، هي أن هناك حقيقة في التاريخ تؤكد أن الصرب يسعون دوما لاحتثاث المسلمين، الكسروا.. وإلقا.. انهم خـارج أرض يوغسلافيا.. المسلمين إلى السانيا وتركيا والكروات إلى كرواتيا وكثيرا ماشهد التاريخ مذابح من الصرب ضد المسلمين، وأحيانا ضد الكروات لتحقيق هذا الهدف، وإن كان المسلمون ظلوا أكثر غنبا على صعيد الممارسات الدينية والسياسية والإنسانية، فإن العداء بقي شديدا أيضا بين الصرب والكروات. ولذلك فعندما تعرض المسلمون لحرب الإبادة من قبل الصرب، وقف الكروات إلى جوارهم خوفا من امتداد هذه الحرب إليهم، ولأنهم يمثلون حائط الدفاع الأول، إذ ينوبون عنهم في حرب الصرب، وفي نفس الوقت، فإن الكروات داخل البوسنة (١٧٪ من

السكان) شكلوا لهم قوات تكاد تكون خاصة.. نعم هي تقاثل إلى جانب المسلمين وتقدم التسهيلات للوافدين إلى البوسنة بالإعانات، ولكنها في نفس الوقت لا ترفع علم البوسنة أبدا على مواقعها، أو نقاط حراستها، وإنما ترفع علم كرواتيا.. وقد سألت الجنود الكروات خلال تجوالى في البوسنة: أين علم البوسنة؟ كان الرد بإشارة من الأصبع.. لا!!

إن هذه القوات الكرواتية، وإن كانت تقاثل إلى جانب المسلمين، فإنها لا تمثل مواقع متقدمة للكروات داخل البوسنة،



المصدر : الشريعة الإسلامية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٢

ثقافتهم، وقد أدت حملات الاضطهاد إلى هجرة أعداد ليست بالقليلة لوطنهم إلى بلاد أخرى.

وعندما حدث التغيير السياسي في البلاد وسقطت الشيوعية عام ١٩٩٠ أسس المسلمون حزباً سياسياً خاصاً بهم وأنشأوا جمعيات ثقافية وعلمية وخيرية وحصلوا في الانتخابات البرلمانية في صربيا والجبل الأسود على اثني عشر مقعداً، ورغم ذلك فما زالوا يعانون من عدم الاعتراف بحقوقهم الشرعية من السياسة والأرض والثقافة، وظهر التطرف العنصري الصربي ظهوراً واضحاً هذه الأيام، يهدد المسلمين بالإبادة الجماعية وبصورة أبشع من ذي قبل، ويزيد من قوة احتمال هذه الإبادة أن المسلمين السنجاقي محاطون بكثير من الصرب والمنتجربين «سكان الجبل الأسود» المسلحين، وإن الحكومة في صربيا والجبل الأسود تعمل دائماً على بث الكراهية ضد المسلمين وتمارس ضدهم ضغوطاً كبيرة لحرمانهم من حقوقهم الدينية والاقتصادية والوظيفية.. وإمعاناً في هذا التضييق فقد وضع الصرب شروطاً تعجيزية لقبول المسلمين في الجامعات على حين تسارع بقبولهم في التعليم الابتدائي والثانوي القائم على الإلحاد وتبغيز المسلمين في دينهم وثقافتهم الإسلامية منذ الصغر.

وبعد.. هذا ما يقترفه الصرب ضد أهلنا في كوسوفو ومقدونيا والسنجاقي.. حصاراً كاملاً وشاملاً ولم يبق هناك شيء يمنعونه عنهم إلا الهواء! ومع هذه الحرب الهادئة القاتلة فلم يتخل المسلمون عن دينهم.. نعم منهم من يضعف، ومنهم من يسقط ولكن الغالبية ما زالت تبحث عن دينها وما زالت تسعى للحصول على حقوقها.. وتضحي في سبيل ذلك بأرواحها..



المصدر: الشهاب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ يوليو ١٩٩٢

مشروع الـ ٦٠ مليون جنيه ونقابة الأطباء

كان للنجاح الكبير الذي حققته لجنة الإغاثة الإنسانية، حتى الآن بالنسبة لقضية البوسنة والهرسك، والإقبال الكبير من جماهير المسلمين للمساهمة في رفع الظلم، والحاجة عن كامل المسلمين المضطرين، كان لذلك أثره في تقدم الدكتور أسامة رسلان - أمين عام نقابة الأطباء - بطرح مشروع الستين مليون جنيه، بقيمة جنيه لكل مواطن مصري، يدفعه لتخفيف الظلم عن المظلومين..

ولسنا في حاجة لكي نؤكد أن لجنة الإغاثة الإنسانية، بقيادة أ. د. سالم نجم، و د. أشرف عبد الفقار، قادرة على السير في هذا المشروع حتى انجازه.. كما لانشك لحظة في أن الجماهير لن تتأخر عن انجازه، خاصة بعد النجاح المتقطع النظير لمشروعات اللجنة.

مفتى البوسنة والهرسك:

فقدنا ٥٠ ألف شهيد



أحمد صالح

الله... لقد ضحينا حتى الآن بخمسين ألف شهيد، ونحن على أتم الاستعداد للتضحية بثلاثة ملايين في سبيل عقيدتنا. ثم تحدث الدكتور هاني البنا - رئيس هيئة الإغاثة العالمية بلندن - فقال: إن هناك ٦٠٠ قتيل يسقطون يوميا، وهناك ١٥٦٠٠ لاجئ يوميا.. وقد تم تدمير ٦٨٠ مسجداً من ١٥٠٠ مسجد أثري.

كان من المفروض أن التقى بفضيلة الشيخ أحمد صالح - مفتى البوسنة والهرسك - خلال تواجدي هناك، ولكن لم أتمكن لوجود الرجل خارج البلاد في جولات لشرح قضية بلاده، وكان اللقاء به يوم الجمعة الماضي في صحن الجامع الأزهر مع آلاف المصلين، حيث عقد مؤتمر هامشدد عقب الصلاة، تحدث فيه هذا الرجل بلغة عربية طليقة حديثاً عن قضية بلاده أبكى الحاضرين. قال الرجل: إن ما يحدث لنا الآن من محارر للتشیوخ والدماء والأطفال لم يحدث مثله في التاريخ من قبل، وأضاف: لقد أردنا الاستقلال الديني والثقافي والسياسي، وأن يكون لنا شرف وكرامة ودولة، فكان جزاؤنا الهجوم الشرس من هذه القوى الشريرة، إن كل الدلائل تؤكد على أن ما يجري ضدينا هي حرب دينية بكل ما تعني الكلمة، ولكننا نعرف الطريق من القرآن الكريم بسم الله الرحمن الرحيم «أم حسبكم أن تدخلوا الجنة ولما ياتكم من الذين خلوا من قبلكم، مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر



المصدر: الشريعة والأصول

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ / ٧ / ٢٠

كيفية تناول قضايا الاقليات المسلمة ومعالجة مشاكلها

بقلم د. سيد زين العابدين*

انه لمن دواعي السرور لنا، نحن في معهد شؤون الاقليات المسلمة، انه بدأ الاهتمام برقابة الاقليات المسلمة والرغبة الحسنة الصادقة في فهم طبيعة وابعاد مشاكلها، وادراك ان الموضوع يستحق اولوية، يظهر من قبل محال المسلمين العليا ولكن قبل ان نركز اهتمامنا على حياة الاقليات المسلمة وقائمة المشاكل والقضايا، ومناقشة ابعاد المشكلة والحل، الى اقتراحات معنوية لاجراءات محففة لوطنيتها، لعله من المستحسن ان يحدد كيفية التقرب والتناول الذي نتبناه لمعالجة مشاكل الاقليات المسلمة، والاهداف التي تسعى لتحقيقها، والقيم الاخلاقية التي برمي الى مساندتها، والعقبات - اذا كانت - التي سنتمرس لها في سعيها في ايجاد الحلول لتلك المشاكل

ان الفرق المهم بين مجتمعات الاغليات المسلمة ومجتمعات الاقليات المسلمة هو، ان الاحيرة لا تملك سيادة وسلطة تامة وبأي طريقة ادن اصلحت هذه المجتمعات جردا من العالم الإسلامي؟ اهي من مقاطعات العالم الإسلامي المحاطة باراض اجنبية؟ واذا كان الامر كذلك، فان لهذه المجتمعات للاقليات المسلمة الحق في ان تتوقع الدعم والمساعدة، ومساندتها ضد اعدائها، من العالم الإسلامي، الذي تتوفر لديه الموارد والطاقة، وان ينحاز اليها ضد اعدائها ويشارك معها ولها في معركتها ضدهم، وان يمهّد لها اخيرا، الطريق لتصبح عضوا، كما هو حق لها، في المجتمع السياسي الإسلامي الدولي

ومن ناحية أخرى، اذا اعترفنا بأنه لا بد لبعض المجتمعات المسلمة ان تعيش دائما، داخل نطاق حكم غير المسلمين، وان هناك فرقا مهما وملموسا، بين الكفاح للتحرير والاستقلال وبين الكفاح لتحقيق الحقوق المدنية والثقافية داخل نظام او كيان سياسي مستقل، فاذا على العالم الاسلامي ان يحدد بكل دقة، الشكل الذي تتخذه

عنايته واهتمامه بالاقليات المسلمة - طرق الاستكشاف الواقعية التي يبيدها والمفتوحة له، والتوقعات التي سيثيرها، والالتزامات التي سيستلزم بها، ووسائل التعامل التي يشجع على استعمالها بينه وبين الاقليات المسلمة

مفهوم الامة

لقد احدث الاستعمال غير الدقيق لمفهوم الامة الاسلامية، حيرة وتشويشا كبيرا، في طبيعة العلاقة بين الاعطيات المسلمة والاقليات المسلمة، ولقد كان لهذا المصطلح في الماضي حوالي نصف قرن مضى، مضمونا متعارفا عليه - ويدل انذاك على معنيين هما

(أ) جماعة متباعدة وغير متجانسة من الناس، يختلف بعضها عن بعض في طرق عديدة والتي مع ذلك تجمعها طموحات مشتركة للحصول على الحرية السياسية (ب) جماعة من الناس متميزة عن غيرها من سائر عامة الناس، بالترابها الطاهر بنظام إسلامي

وبفصل ان الحصول على الاستقلال قد تم، وان كثيرا من بلاد الاغليات المسلمة قد اختارت النزوع الى نوع ما من التوجيه السياسي، فان هذه المعاني والمذلولات لم تعد صالحة لشرح هذا المصطلح فنحن اليوم بحاجة الى تحديد وتعريف للوجود الإسلامي - الذي لا يعترف بقبائل المسلمين فيما بينهم لحسب، ولكن باختلافهم ايضا من حيث المكانة السياسية، ويجمعهم في الوقت نفسه، في وحدة القيم التي تعكس شخصية متميزة عن مجتمعات أخرى.

ان الاسلام بلا ريب نظام للحياة، وان للمسلمين مصيرا خاصا يسعون لتحقيقه، وما هو ذلك المصير للمسلمين في بلاد الاقليات؟

وحتى نجيب عن هذا السؤال اجابة شافية، يجب علينا ان نميز بين اهداف المسلمين في مجتمعات الاغليات واهداف المسلمين في مجتمعات الاقليات، وبين الدور

والتوقعات الإسلامية في محيط كان للإسلام فيه الهيمنة والسلطة، والدور والتوقعات الإسلامية في محيط مشترك بين المسلمين وغيرهم، وانه لمن التسروا الأساسية المطلقة لأي مباحثة ذات معنى لهذه المشكلة، ان تواحه واقع الدولة الحديثة العلمانية والمتعددة القومية ونحن بحاجة الى تحديد نوعية السلوك المناسب تجاه هذا الواقع الاجتماعي، في اطار صدارة ولاسا واخلصا الثابت للإسلام، وبحسب كذلك الى تحديد طبيعة وابعاد التزاما ومشاركنا في ذلك المجتمع وإلى التعرّض بوضوح عن العقبات العقائدية التي نتمرس لها في الاندماج في الحياة الاغلبية فيه، ولا سيما في الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وإلى تقويم النتائج الناتجة عن علاقتنا مع احرارنا المواطنين، عن طريق التمسك بموقف خاص لنا من حيث العقيدة وهل من الممكن تليين وتحميع بعض الآثار السياسية والاجتماعية لهذا الموقف

وهل من الممكن ان نتعلم كيف نعيش مع هؤلاء الذين لا يريدون العيش معنا وهذا تعد نظري اساسا، ويحتاج الى انواع من التفكير وفهم جديد للإسلام، ومقدرة خلاقة لتطبيقه في هذا طعنا، ان الاقليات المسلمة تحتاج الى الدعم والمساندة من العالم الإسلامي، حيث لا يزال مرجعهم في الامور الدينية والعقائدية كاننا في قلب اراضي الاسلام، وقد تكرّر الخلطة السياسية أمرا اتى عليه الزمن، ولكن منابع الفكر الإسلامي لا تزال تسع من هذه المنطقة، وبناء على ذلك ليس هناك في الواقع تفسير لمبدأ ديني او بيان بسياسة اسلامية، ينال قبولا واسع النطاق، اذا لم يعكس شيئا من اجماع اهم اجزاء العالم الإسلامي واذا بدت الاقليات تفهم هذه الحاجة الحقيقية فلم يبق للمرء ان لا ان يامل في ان العالم الاسلامي هو الآخر، يظهر ارادته للاعتراف بالابعاد الحققة لهذه المشكلة، وانه راغب



المصدر: الشرق الأوسط (اللاذنية)

١٤ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

ومستعد للقيام بدوره الصحيح نحو إيجاد الحل لها

العلمانية والهوية الإسلامية

ومن العقبات الأساسية التي تحول دون حمل المسلمين على التكيف في الدولة العلمانية المتعددة القومية، الخوف على صياح أو وضع شخصيتهم في موضع الشبهة في سبيل ذلك ويظهر في كثير من الأحيان عن هذا الخوف على نطاق واسع واعتترف أن هذا الخوف حقيقي. ولا نستطيع أن نفعله بسهولة، ومع ذلك ما لنا حثنا إلى إثارة هذا السؤال كيف نحدد شخصيتنا؟

وهناك طريقتان يمكن بواسطتهما أن نقوم بذلك أما أن نحدد شخصيتنا من حيث اللغة، والعادات والتقاليد، والملابس والأطعمة وهكذا دواليك فإن المسلم في الهند على سبيل المثال، هو ذلك الذي يتكلم باللغة الأردية، ويلبس نوعاً من الملابس ويعمل أكل الدجاج المطبوخ في التادوري دور المطبوخ بالساليب الطبخ الأخرى أو يمكن لنا أن نحدد الشخصية عقائدياً وطريراً، يعني من حيث القيم الأخلاقية والمثاليات والطموحات والأهداف النهائية وغير ذلك فعلى سبيل المثال أن المسلم في الهند هو ذلك الإنسان الذي يرمي بآله واحد ويكرس حياته للمثالية الاجتماعية التي تعتبر بوحدة الإنسانية ويشترك في مبدأ الوحدة في الحياة وهناك موانع معينة في البديل الأول

أولاً فهو ليس واحد، من السهل تعريفه وتحديد مكانه ففي الهند مثلاً، أن المسلمين على مر القرون، قد طوروا أسلوباً للحياة أو الثقافة، ونوعاً من العادات والتقاليد، ونوعاً من أساليب الطبخ التي تحمل تمييزهم عن غيرهم أمراً ميسوراً

ثانياً أن البديل الأول كذلك مطابق للابغاث القومي الحثري في جميع أنحاء

العالم، فكل الناس هذه الأيام في بحث عن حدود أحوالهم، وتحاول كل جماعة من الناس أن تثبت أنها متميزة عن كل ما عداها من الجماعات البشرية، وعلى ذلك فإنها تستحق الاعتراف بها ككيان متميز عن غيره

رأى من الظاهر أن المحاولات والمحادثات من قبل الأقليات المسلمة في كل مكان، للحفاظ على لغاتها ونظام لباسها وأسلوب حياتها، أو للحصول على الاعتراف بها كجماعة متميزة، ستلقى عطاء وموافقة من الروح المعاصرة للوقت

ثالثاً إن التأكيد على العناصر السلوكية سيخلق نوعاً من التماسك والتلاحق داخل المجتمعات، وأنه من الأسهل الانتماء إلى الصيغ والأساليب التقليدية القومية المحسوسة، منه إلى الانتماء إلى أنواع غير محسوسة مثل الأفكار والمثاليات

وعلى أية حال، على الرغم من الشهرة العظيمة والتأكيد الحاصر على الحسية العقلية من الحدير بنا أن نأخذ بعين الاعتبار عيوبها ومقائضها، ومن عيوبها الأساسية أنها عامل للتفرقة الاجتماعية وأنها تؤكد الحواش التي من عاداتها أن تفرق بين الناس، وأنها تحدث حتى في وحدة اجتماعية واحدة هويات عديدة

وتحتل هذه النقطة مكاناً مهماً جداً إذا اعتبرت في سياق الحديث عن مجتمعات المسلمين المهاجرين أمثال الذين هاجروا إلى أوروبا والأمريكيتين وهذه المجتمعات منكوكة من أناس ذوي أصول مختلفة من حيث العصر والسلالة، وأهم وأعمد من بلاد مختلفة، ويختلفون فيما بينهم من حيث عادات الأكل والأطعمة والملابس واللغات والعادات والتقاليد وغير ذلك وإذا حدث أن اعتنوا أية ناحية من هذه النواحي في الأساس المستمر الدائم لتحديد شخصيتهم فإن هذه المجتمعات ستتحول إلى أشكالاً متعددة وأن كونهم مسلمين سيفقد مركزته المهمة وأن كونهم أناس مسلمين سيفقد معاني مختلفة لأناس مختلفين ولست هنا أشير إلى المفائد الدينية الجوهرية، لأن هناك في التاريخ بالنسبة لهذه الأمور تسامحاً ملموساً بين المسلمين لكن قد تحدث التعقيدات في نواحي السلوك الثقافي - فما هي الأشياء التي ستشعر هذه الجماعات الكفاح من أجل الحفاظ عليها، وأي منها يستحق الوصف بـ "عصرنا"، منه المنهج الصحيح للحياة المسلمة؟

وأضافة إلى ذلك ينبغي أن نأخذ بعين الاعتبار، أنه اليوم في حين أن ضرورات البقاء الإنساني على قيد الحياة، وتهديد الصراع ذي النطاق الواسع للبشرية ووجود أسلحة الدمار الشامل وتوفرها في حوزة المستعمرين لها في المستقبل: كل ذلك يقتضي إيجاد مفهوم شامل للمجتمع الإنساني، وأنه من سخريات عصرنا أننا قد اشتغلنا بتصديق مضمون تحديد أنفسنا

* مدير معهد شؤون الأقليات المسلمة في لندن



المصدر :
.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

مصرع واصابة ٢٣ مسلماً في هجوم للمتمردين بسرى لانكا

كولومبو - ر - اعلن مسئول بجيش سرى لانكا أمس ان المتمردين التاميل هاجموا اتوبيساً في منطقة تقع شرقي العاصمة كولومبو مما ادى الى مصرع ١٨ مسلماً وازداد هذا المسئول ان متمردي جبهة تحرير نهر عيلام قاموا باخراج المسافرين من الاتوبيس واطلقو عليهم النار وان من بين القتلى ٥ سيدات .



المصدر: الإسلام المساك

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

من افتتاحيات الصحف العربية

«الموقف» و«الشعار»

عندما طرح خادما الحرمين الشريفين مشروع المملكة الحاص
بعقد مؤتمر عالمي للأقليات المسلمة في مكة المكرمة قبل أكثر من
عام .. كان الاتحاد السوفياتي يومها يواجه مشاكله الاقتصادية
متشبها بوجوده كإحدى القوتين العظميين في العالم تقسماه في
كتلة شرقية تصدرها الاتحاد السوفياتي .. في مواجهة كتلة عربية
تحت جناح الولايات المتحدة الأمريكية ..
في ذلك الوقت كان العالم يسعى إلى دعم والنظام العالمي
الجديد كمنطلق لمصر جديد أيضا .. وفي ذلك الوقت أيضا
الذي دعت فيه المملكة لعقد مؤتمر عالمي لحقوق الأقليات
المسلمة .. كان المستقبل يعد بصورة وردية لأنسان نهاية القرن
العشرين ، وقد تصافحت الزعامة الشرقية بالغربية على هاجس
واحد هو احترام حقوق الانسان ، ولهذا كله بدت دعوة المملكة
إلى مؤتمر عالمي للأقليات الإسلامية مثيرة للاهتمام :

غير أن هذا الاهتمام برر دوره الفاعل اليوم أكثر من أي وقت
مضى خاصة بعد تفكك الاتحاد السوفياتي ، وراحت دوله ودويلاته
تبحث عن استقلالها .. واشتعلت المنطقة بكل بقاعها بالحروب
التي لا تبالي بحق الانسان أو بنظام دولي جديد أو باحترام
العلاقات الدولية ..

تحول الأمر في بعض المناطق إلى بسط شريعة الغاب التي تشيد
مسياج المصلحة الفردية لأحد المتسلطين على نظيره الضعيف ..
وتبدد حلم انسان مشارف القرن الحادي والعشرين في الحياة
الأمنة المسألة .. ، تبدد فوق بحر من دماء الأقلية الإسلامية في



المصدر : المراسم المسائية

التاريخ : ١٢ ربيع الأول ١٩٩٢

للنشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

البوسنة والهرسك وقد راح ذئاب الصرب يتسلون بالتمثيل في
جثث الاطفال والنساء والشيوخ . . وعلى صعيد آخر كانت مأساة
مسلمي بورما في عمليات التشريد والتقتيل تأخذ ابعادا اخرى . .
هنا قفزت على الفور قيمة دعوة الملكة الى مؤتمر يحفظ
للاقليات المسلمة في العالم حقوقها . . وكأنما كانت تستقرىء صورة
لا يمكن ان توغز بها الظروف في وقتها . . ثم تأتي المتغيرات الدولية
بمفاحاتها لتهمىء كل شيء لتلك الصورة . . كأنما تم كل ذلك في
لحظة ملهمة . . وجدت مصداقيتها وقيمتها اليوم .

والواقع ان الملكة حين دعت لذلك المؤتمر لم تكن ربما تتوقع
تفكك الاتحاد السوفياتي او ترغيب فيه ، ولم تكن ترجو ان يؤول
الحال بمسلمي البوسنة والهرسك . . الى ما آل اليه ، او ينالها اقل
مكرهه ، وفي وقت لا يحمل اي مؤشر على ما حدث ، كما ان دعوة
الملكة الى تلك القمة الاسلامية في مكة المكرمة لم تكن وليدة
لحظة ملهمة ، وانما هناك حقيقة اساسية كبرى لا بد انها لم تدخل في
حساب الدين اذ لهم تأكيد الظرف السياسي الحالي لمصداقية
الدعوة .

تتمثل تلك الحقيقة في طبيعة التوجه الذي يحكم سلوك
الملكة ، لأنها ليست بلد شعارات او متاجرة بالقضايا ، وانما بلد
ايمان بقضية . . وتجتهد في تلافي النتائج قبل حدوث الاسباب ،
ومذا هو ما حدث بالنسبة لمسلمي البوسنة والهرسك . . او الاقلية
الاسلامية في بورما . .

هذا فارق جوهري بين الموقف والشعار الاول يتحسب
بعقل وحرص حساب المستقبل حتى في افضل الظروف ، والآخر
ينتظر الظرف ليصوغ الخطب - ويلهب بالشعار والملكة بلد
موقف ، وجوهر موقفها اسلامي ينتصر للانسان وعدالة انسانيته ،
وهو موقف ثابت ، لا يشتعل في ظروف صعبة ، ويبرد في ظروف
عادية ، ايماننا بان الحفاظ على الحق في يد صاحبه اشد صعوبة
وطلبا للجهد من المطالبة له بحقه المهدر .

ومذا جوهر الملكة في صيانة حقوق الشعوب العربية
والمسلمة . . مثلما هي تسهر على صيانة مكتسبات شعوبها .

صحيفة الرياض « السعودية »

المصدر : الشرق الأوسط (الدولة)



التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات



رأي آخر في قضية الأقليات الدينية

لست طائفياً ولا أرضي لنفسي ولغيري، ومن منطلق انساني بحث، مجارة
الذين ينفخون في نار العداء بين الأديان.
لكن مأساة هذا الشعب الأوروبي المسلم تقطع الأكباد. فهو يتعرض لآبادة
جماعية فقد قتل من مسلمي البوسنة والهرسك في تقدير المراقبين المحايدون نحو
خمسين ألفاً معظمهم مدني منذ أبريل/ نيسان الماضي.
وأوروبا التي ترفع راية الحرية السياسية والتسامح الديني لا تقوى على
التدخل وليس هناك قرار دولي بوقف المجزرة بالقوة المسلحة كل ما فعلوه انهم
شقوا بالديبلوماسية ممراً لا يوصل فائض طعامهم إلى الفئران الانسانية لكي
تأكل وتسمن فلا تموت بالقصف والقنص والنهب جائعة
انها انسانية النظام الدولي الجديد
لقد اعترفت الامم المتحدة بالبوسنة والهرسك دولة مستقلة وهي الوحيدة من
الجمهوريات اليوغسلافية التي تتمتع بحدود مرسومة معترف بها تاريخياً منذ
قرون. لكن السكوت عما يتردد من اتفاق صربيا الارثوذكسية وكرواتيا الكاثوليكية
على اقتسام البوسنة والهرسك يتفق وينسجم مع رفض أوروبا غير الملن لقيام
دولة اسلامية مستقلة في حضنها.
والمسلمون يشكلون نحو خمسين بالمائة من سكان البوسنة والهرسك. وهناك
ثلاثون بالمائة من الصرب و١٧ بالمائة من الكروات. لكن صربيا تحتل اليوم او
تسيطر على ثلاثة ارباع الأرض، وقضم الكروات عشرين بالمائة منها، ولا يسيطر
المسلمون سوى على خمسة بالمائة فقط من ارضهم. وفاجعة سراييفو تختصر ما
لا يذاع ويعرف عما حدث في الريف والمدن الاصغر.. فقد تم التعطيم على عمليات
الآبادة والتجهير.
هذا هو الوجه الانساني للمسألة. لكن المنطق يقتضي علينا نحن العرب
والمسلمين رؤية الوجه الآخر، الوجه التاريخي والاجتماعي.
فالانتماء التاريخي للعرق الواحد طغت عليه خطوط اضيق تكاد تُنسى
اليوغسلافيين تماماً كونهم ينحدرون من القبائل السلافية الجنوبية التي انتشرت
في البلقان في القرون الوسطى.
فقد قسمتهم الأديان بين مسيحيين ومسلمين. وبعثت المذاهب المسيحية بين
كاثوليك في سلوفينيا وكرواتيا واثوذكس في صربيا والجيل الاسود.
وجاءت الثقافة المكتسبة لتمنع هذا «الموزاييك» السلافي هويات وامزجة
مختلفة. فصربيا اقرب الى الروح المتوسطية وروسيا السلافية الارثوذكسية. واهل
البوسنة والهرسك الذين اسلموا على ايدي الاتراك تعلقوا بهم وبالعرب وبالشرك.
وانحسر الحكم العثماني سريعاً عن كرواتيا وسلوفينيا فتأثرتا بالثقافة الأوروبية
اللاتينية والجرمانية.



المصدر : الشرق الاوسط (الدولة)

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

ولعبت الظروف السياسية العاصفة دورها في الربط والتفتيت. قسوة الامبراطورية النمساوية - المجرية التي ورثت هؤلاء السلاف عن الامبراطورية العثمانية ذكرتهم بوحدة الاصول والحدود، فكان مولد يوغسلافيا بعد الحرب العالمية الاولى بشيرا باتبعات الوحدة القومية، لكن طغيان الحكم الصربي عاد فوطد بذور النقمة.

وكانت الحرب العالمية الثانية فرصة لا تعوض للانتقام وتصفية الحسابات. فقد قاتل السلاف والكروات ومسلمو البوسنة والهرسك مع الالمان، بينما حارب الصرب ببطولة قوات الاحتلال وذبح النظام الكرواتي الفاشي وحده نصف مليون صربي بحراب الالمان.

وفي الليلة الظلماء يفقد البدر

لقد أعاد هذا القيصصر الكرواتي تبتو الى السلاف اليوغسلافيين نوعاً من الشعور بطمأنينة الوحدة والسيادة. تطعم الشعور القومي بالدم والثار في سني الكفاح ضد الفاشية الهتيرية، ثم اسبل عليه تيقو في سني البناء غلالة رقيقة من الايديولوجيا الماركسية التي ترتقي نظريا فوق الانتماء القومي والطبقي الفوضي البلقانية اليوم بعد انهيار الامبراطورية الشيوعية شبيهة بفوضاها بعد انهيار الامبراطوريتين النمساوية والعثمانية وقد امسكت بالسلطة معظم الشرائع الحاكمة سابقا بعدما غيرت جلدها الاحمر، واعلنت نفسها قوى ديمقراطية او اشتراكية وراحت تؤجج الروح الوطنية والقومية الشوفينية

لم يحدث ذلك في يوغسلافيا فحسب. فمعظم الانظمة الجديدة من جبال الاورال الى وسط اوربا، ومن بحر البلطيق الى البلقان واسيا الوسطى، ما هو الا انظمة مسخ وصل الى قمته زعماء ديماجوجيون او انتهازيون في انتخابات اغلب ظني انه مشكوك بنزاهتها وديمقراطيتها انه الغرب الراسمالي الذي اسبغ عليها الشرعية الاعلامية ابتهاجا بالتخلص من الشيوعية يلتسين الذي اغتصب دور زعيمه غورباتشوف يكاد يندرج في هذا التصنيف. سلوودان ميلوزيفيتش في صربيا وكورجمان في كرواتيا وزعماء سلوفينيا والبوسنة والهرسك ايضا خاطبوا الغرائز الشوفينية وايقظوا الحساسيات التاريخية للاحتفاظ بالسلطة

امسك زعماء يوغسلافيا الجدد بالسلطة، وافلت الزمام من ايديهم في الشارع فكانوا ضحايا انفسهم ورهائن سياساتهم. ومن الإنصاف القول ان نظام عزرة بيكوفيتش في البوسنة والهرسك كان اقل هذه الانظمة لعا على الوتر الديني والطائفي. فهو ليس بنظام اصولي. لكنه عبا مشاعر الاستقلال والانفصال قبل ان يحسب «فاتورة» التكاليف، قبل ان يستعد ويضمن الدفاع الذاتي لاربعة ملايين مسلم، قبل ان يملك تصورا كاملا لكيفية فك لحمة النسيج الاجتماعي وادارة الازمة.

الحقيقة العارية تصدم المشاعر، لكن نحن العرب لا بد ان نتعلم كيف نواجهها بمنطق وهده.

ففي ظلال الرايات الوحدوية التيتوية والماركسية تعايشت الشعوب اليوغسلافية. تنقل الناس بين الجمهوريات. تساكثوا. تداخلوا. درسوا وعملوا معا. تزوجوا. اخترقوا في سلام خطوط الطول والعرض العرقية والطبقية والدينية. هناك ملايين من الاطفال والشباب ينحدرون من امهات وآباء مسيحيين ومسلمين. وبعضهم يذبح اليوم تارة لكونه مسلما، وتارة لكونه مسيحيا.

انهم السياسة والزعماء الذين يوحدون الشعوب او يمزقونها. هم الذين يتركونها تعيش في سلام او يسوقونها الى المجازر والحروب. وكما الزعامات الشوفينية والطائفية في لبنان مسؤولة عن تمزيق نسيجه الاجتماعي، فكذلك ايضا مسؤولية الزعامات اليوغسلافية.

كان من الحكمة التوصل الى اتفاق في البوسنة والهرسك لاستمرار التعايش بين الاديان في اطار دولة ديمقراطية مستقلة وترتبط برياط رمزي بالاتحاد



المصدر : الشرق الأوسط (اللاذنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢ يوليو ١٩٩٢

اليوغوسلافي، سيما ان المسلمين هناك لا تسيطر عليهم احزاب اصولية متطرفة تسعى لاقامة دولة دينية.

ولعل كفاح الاقليات الاسلامية واحزابها لتوطيد مبدأ المساواة في الحقوق السياسية والمدنية والدينية في اطار دولة ديمقراطية هو الحل الأمثل لمشاركتها في الادارة والسلطة، وفي المحافظة على انتمائها الديني وهويتها الثقافية وتواصلها مع العالمين العربي والاسلامي، دونما حاجة لخوض حروب دموية تكون ضحية لها في النهاية.

فقد نُبح ملايين المسلمين خلال عملية فصل باكستان عن الهند. وكان تصور الزعيم محمد علي جنا، وهو اسماعيلي من طائفة البهرة، ان المسلمين سيعيشون حياة اخاء وتسامح مثالية في حضن دولتهم الجديدة. لكن بعد اقل من ربع قرن، انفصلت باكستان الشرقية (بنغلادش) خلال مجزرة دموية مماثلة. الاطراف ان مسلمي بنغلادش وباكستان لم يتمتعوا بمستوى معيشي وحرية سياسية تفوق تلك التي تتمتع بها الاقلية المسلمة في الهند.

ومن الجنون العبثي التفكير بعودة باكستان الى الهند. فلا سبيل للتعايش الآن بين اناس يقدسون البقرة واناس ياكلونها. انما الحكمة وبعد النظر دفعتا زعيما ليبراليا شجاعا كمصطفى النحاس، وهو المسلم العميق الايمان، لنصح الزعامات الباكستانية في الاربعينات بتوفير دماء ملايين المسلمين الهنود والكفاح مع غاندي ونهرو من اجل هند ديمقراطية موحدة تتمتع فيها الاديان والمذاهب بحرية تامة.

هناك اليوم نحو مليار مسلم في العالم، وثلاث هؤلاء يعيش في دول غير اسلامية، وفي ظروف تضيق على الحريات السياسية والدينية. لكن تحول هذه الاقليات عن الكفاح من اجل المساواة السياسية والدينية الى المطالبة بالانفصال واقامة دويلات دينية يعرضهم الى اضطهاد وكبت اكبر في الهند والصين والفيليبين والهند الصينية وافريقيا السوداء.

ولعل الدول العربية، سيما تلك التي تملك وزناً سياسياً وديبلوماسياً وهيبة دولية، تسعى الى منع انحذار الاقليات الاسلامية في العالم غير الاسلامي الى حروب دينية مهلكة ويشعة مع الاكثريات غير الاسلامية.

وهو مسعى مزدوج يعمل من ناحية على توطيد الديمقراطية والحريات السياسية في الدول ذات الاقليات الاسلامية. ومن ناحية ثانية، يحاول اقناع الاحزاب اصولية المتطرفة في هذه البلدان بالكف عن المطالبة والالاحاح على الاستقلال والانفصال.

لقد استقل ستون مليون مسلم في ست دول اسلامية في اسيا الوسطى كان الكسب عظيماً للعرب والاسلام. لكن من العبث التفكير في اقامة دولة اسلامية في الهند والصين وتايلاند ولاوس وفييتنام، وفي فرنسا وبريطانيا والمانيا. بل سبقني زملاء الى تحذير مسلمي بريطانيا وفرنسا من اقامة احزاب دينية، ودعوتهم الى الاندماج في الاحزاب الرئيسية، كما يفعل اليهود، لان نفوذهم وتأثيرهم سيكونان اكبر واجدى.

المشكلة ان الفكر الاسلامي الهندي الذي عثر على موقع له في العالم العربي يعثر على مواقع اكبر في العالم غير الاسلامي. وهو بمقولاته عن العذاب والحصار واسلمة المجتمع الكافر او الجاهلي بالقوة، يدمر النسيج الاجتماعي في الدول غير الاسلامية، ويعرض حاضره ومستقبل اقلياتها الاسلامية للخطر. فالتعصب سيقابل بالتعصب. ومأسى المسلمين في سينكيانغ الصينية، والهند، وبورما، وتايلاند. شاهد ودليل.

والعرب لا يستطيعون الى ما لا نهاية تقديم العون المادي والتسليحي للاحزاب المتطرفة في دول الاقليات الاسلامية، ولا يملكون تمويل دويلات انفصالية لا تتمتع بموارد العيش المستقل. وسيواجهون بعداء العالم، وبالاتهام بمحاولة خلخلة وتفكيك النسيج الاجتماعي العربي.

واحسب ان البديل هو نشر مبادئ الاسلام العربي بين هذه الاقليات الاسلامية، الاسلام كما فهمه العرب كدين للتسامح والتعايش. ولا فهم للاسلام العربي دون تدريس اللغة العربية وادابها، واطلاع المسلمين غير العرب على جماليات الثقافة العربية القديمة والحديثة التي واكبت الفكر الديني بلا تعصب وفي انفتاح انساني مثالي.



المصدر: المجلد: العدد:

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٢

ومنازال الجرح ينزف

القلب مغمم بالآسى والالام لما آل اليه حال المسلمين في ظل النظام العالمى المزعوم فكل الشعوب التى كانت مضطهدة حتى وقت قريب أصبحت الان تعيش في حرية وسلام الا الشعوب الاسلامية ، فتظرة بسيطة على خارطة العالم نجد المسلمين في بورما تقربونهم وتهتك اعراض نسايتهم ويعانون صنوف التعذيب من اجل تمسكهم بدينهم ، والمسلمون في يوغسلافيا فالصرب قد اجمعوا جميعهم وديروا امرهم ووجدوا كلمتهم لايادة مسلمى البوسنة والهرسك الذين لم يعتدوا على احد ولكنه الحقد الاسود الذى يضمه النصارى والهجرة الشرسة التى يشنها هؤلاء على مسلمى العالم للقضاء عليه وواده حتى لا يستطيع الحركة والسيطرة والصومال تعاني الامرين ما بين حرب اهلية المستفيد منها الاعداء ومجاعة تدمر الاطفال والشيوخ وكشمير جراحها غائرة وتنزف ، وفلسطين تحت نير الاحتلال تصرخ وتئن ومن الامل والاصدقاء تشكوى ظلمهم وجفوتهم وينادى : هل من نصير وهل من معين ؟ !! ولبنان تتوجع من الاحتلال والحرب والهجمات التى تشنها اسرائيل على جنوبها ، والعراق تحت الحصار الاقتصادى تتالم من مخطط التقسيم تناوره اما وحرنا والجزائر تحت حملات العنف واغتصاب السلطة تتوجع والقرن الافريقى تحت حملات التنصير وارساليات التبشير ومؤسسات اذابة الهوية الاسلامية والم المجاعة تموت وغير ذلك وذلك والمسلمون لا يسمعون ولا يرون ولا يتكلمون واذا تكلموا اذناوا كانوا قد قلوبهم من الصخر وكان ما مايعانيه اخوانهم لا يهتم مع انهم حافظون لقول رسولهم صلى الله عليه وسلم : من لم يهتم بامرنا فليس منا .

ان العدو الذى يتريص بالامة يريد من وراء هذه الهجمة الشرسة القضاء على الاسلام قضاء مبرما ولا هوادة فيه مدعيا ادعاء باطلا لا اساس لصحته ولا اصل لقواه ، لان احداث التاريخ تكذبه وسماحة الاسلام ترخصه بأن الاسلام هو العدو الحقيقى للقرب ولذلك خرج نيكسون على العالم اجمع مناديا فيهم وصارخا بينهم بأن انتهزوا الفرصة وانقضوا على فريستكم [لتغفروا بها قبل تتعش بكم] ما هذا الهوس وما ذلك الجنون ؟ وما هذه المغالطات التى تكشف لنا عن حقد اسود يضمه الغرب للمسلمين وللإسلام ، ومتى كان الاسلام عدوا لهذه الحضارة ولتلك ؟ !! انسى هؤلاء ان فضل الاسلام عليهم عظيم وانه الدين الوحيد الذى استطاعت كل الديانات ان تعيش تحت ظلاله ؟ !! وان الخطر الحقيقى على الاسلام بل على العالم اجمع هو أوروبا التى فرضت على العالم ان يعيش الان في جوع ومجاعة وظلم واضطهاد ، وحرب وصراعات ؟ !! وليس هذا الكلام من عندنا ولكنه ما صرح به الدكتور « يغيث لأكوست » مدير معهد الابحاث بجامعة باريس قائلا : « ان الاسلام ليس خطرا على أوروبا وانما أوروبا هي الخطر العظيم على الاسلام » وهذا تثبته الان احداث الايام وماسى ومصائب تتراعى على رموس المسلمين فهام المسلمون يعانون ظلما واقما عليهم لا يستطيعون له دفعا ولا له تحويلا والله في خلقه شئون وامور هو اعلم باصلحها « وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ... » فلربما اراد الله بهذه المصائب ان ينتبه المسلمون لما يدور حولهم ، ويفيقوا لما يحاك لهم من مؤامرات حتى يعرفوا عدوهم من صديقهم فانيقوا ايها المسلمون وتنبهوا ايها الحكام واستيقظى ايها الشعوب لنعود كما كنا يوما امة واحدة لاتعرف المذلة والاستهانة ولا تخضع ولا تذلل الا لله فهل نحن فاعلون ؟ !!

احمد محمود الطباخ - ابو حمص



المصدر : الحون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

نقطة ضوء



بقلم الدكتور :

عبد القادر طاش

توطين الإسلام في الغرب

تحتاج حركة الدعوة الإسلامية في ديار الغرب إلى الانتقال إلى مرحلة جديدة تتبنى فيها استراتيجية جديدة وهي «توطين الإسلام» والمقصود بتوطين الإسلام العمل على أن يبقى الإسلام ويستقر ويتشبع في تلك الديار حتى وإن رجع المهاجرون المسلمون إلى بلدانهم الأصلية، أو غابوا عن الساحة بسبب أو لآخر.

لقد كان من الطبيعي أن تنصرف جهود الدعوة والحركة الإسلامية في الغرب خلال العقود الماضية إلى التركيز الكامل على الجاليات المسلمة والعمل على تحصينها وتنمية دفاعاتها الإسلامية حتى تتمكن من الصمود في وجه التيارات العاصفة التي تعيش في أتونها. وكان من الطبيعي أن ينشغل دعاة الإسلام والعاملون في ميدان الحركة الإسلامية في الغرب بالخطط والبرامج والمشروعات الكفيلة بتحقيق الهدف المنشود المتمثل في تمكين هذه الجاليات من المحافظة على تميز شخصيتها الإسلامية وعدم الذوبان في المجتمعات التي ولدوا إليها. كان من الطبيعي أن يحصل ذلك لأن الخطوة الأولى في رحلة الدعوة في الغرب كانت تقتضي أن يهتم المسلمون بأنفسهم أولاً، وأن يسعوا إلى إعدادها لتقديم الصورة النموذجية للإسلام إلى الآخرين.

وإذا كنا نقدر اختلاف الظروف والبيئات التي يتحرك فيها العمل الإسلامي في البلدان الغربية، ونذكر أن ظروف بعض التجمعات الإسلامية في بعض تلك البلدان تتطلب الاستمرار في مرحلة التركيز على إعداد النفس وتقويم الذات، فإننا لا ينبغي أن نغفل عن حقيقة نحسب أنها جديدة بالاهتمام، وهي أن بعض هذه التجمعات - وخصوصاً في البلدان التي أخذت حظاً طيباً من الاهتمام وحظيت بعدد وافر من الطاقات الإسلامية كالولايات المتحدة ومعظم دول أوروبا الغربية - قد أصبحت الآن مهية للانتقال إلى مرحلة «توطين الإسلام» بعد أن استطاعت بحمد الله أن تحقق نجاحاً معتبراً في ميدان التحصين الذاتي والإعداد للنفس.

أن التحول إلى مرحلة توطين الإسلام أصبح ضرورياً في حق هذه التجمعات الإسلامية حتى تتمكن من تبليغ رسالة الإسلام إلى الآخرين. ونحسب أن هذا التحول - بما يتطلبه من استراتيجيات جديدة وخطط محكمة وبرامج مناسبة - يحقق للجاليات المسلمة واجهود الدعوة الإسلامية في الغرب مكاسب متعددة. أن هذا التحول يعين - من جهة - هذه الجاليات على استكمال بناء شخصيتها الإسلامية وتميز هويتها الذاتية، كما يساعدها على إعداد كوادرها البشرية في مختلف المجالات الحياتية، لاكتكفي بالانكفاء على نفسها وتنمية دفاعاتها الذاتية فحسب، بل لتتفاعل - إلى جانب ذلك - مع المجتمع من حولها، وتستثمر دفاعاتها الذاتية في اقتحام الميادين المفتوحة أمامها للدعوة والحركة، وارتياح الأفاق للرحبة المتاحة لها في كثير من المجالات. ومن جهة أخرى فإن هذا التحول يعطي العمل الإسلامي وحركة الدعوة في الغرب نفس الاستمرارية والتجديد والانطلاق. ووجود هذا النفس الذي يستمد حيويته من الواقع المعاش في تلك البلدان أمر ضروري لتهيئة البيئة الملائمة لقبول الإسلام، أو محاولة فهمه فهماً سليماً على الأقل، بعد أن سيطرت على المجتمعات الغربية الصورة النمطية المشوهة عن الإسلام والمسلمين والتي تكونت عبر الأجيال.



المصدر : المجلد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

وقد يعترض المعترضون على فكرة توطين الإسلام أو الانتقال إلى هذه المرحلة في الوقت الراهن بدعوى أن العمل بها يصرف جهود الحركة عن الاهتمام ببناء الذات، أو بدعوى أن الجاليات المسلمة المقيمة في بلدان الغرب ليست مهيأة الآن لتطبيق هذه الفكرة. وهذا الاعتراض مردود - من وجهة نظرنا - لأنه نابع عن قصور في فهم المقصود بفكرة التوطين، إذ أن الانتقال إلى هذه المرحلة لا يعني أبداً بترها عن مرحلة الإعداد والبناء الذاتي، بل هي مرحلة متصلة ومتفاعلة مع المرحلة السابقة وحكمة لها. ولا يمكن للمسلمين أن يوطنوا الإسلام في الغرب إلا إذا استطاعوا أن يقدموا للعالم الغربي المكثرون النماذج الإسلامية الحية سواء في الأفراد والمؤسسات أو في المناهج والبرامج البديلة.

ولاشك أن الانتقال إلى مرحلة توطين الإسلام في الغرب يمثل نقلة نوعية متقدمة لحركة الدعوة الإسلامية هناك. وهذه النقطة المتقدمة تتطلب - في الوقت ذاته - توفير نخبة ممتازة من الكفاءات والكوادر البشرية المؤهلة والقادرة - بحكم تكوينها الفكري وإعدادها النفسي وتدريبها الميداني - على إحداث هذه النقطة النوعية. ولابد من أن ننبه إلى أنه ينبغي في اختيار هذه النخبة التركيز الشديد على عدد كاف من المسلمين من أهل البلاد الغربية نفسها ليشركوا في برنامج التأهيل المطلوب لهذه النخبة، لأنهم - بطبيعة الحال - سيكونون أكثر قدرة على معرفة خصائص مجتمعاتهم مما يوفر لهم فرصاً أفضل لتأثير وحفزهم على تنفيذ خطط وبرامج مرحلة توطين الإسلام في الغرب. وفي اعتقادنا أن مهمة الانتقال إلى مرحلة توطين الدعوة في الغرب لا يمكن القاء تبعثها على الجاليات المسلمة وحدها. إن المهمة رائدة وكبيرة وشاقة ولذلك فإن مسؤولية القيام بها تشترك فيها - إلى جانب الجاليات نفسها - المؤسسات المعنية بالعمل الإسلامي والدعوة خارج بلاد الغرب. إن المطلوب من هذه المؤسسات أن تسهم في إحداث هذه النقطة وذلك بالاتفاق مع بعض الجاليات المسلمة المختارة على وضع خطة عمل واضحة ومحددة ذات أهداف استراتيجية ومرحلية مرسومة وبرامج عملية مدروسة تنفذ خلال مدى زمني مناسب وتوفر لها امکانات المناسبة والكفاءات المطلوبة.

وتملأنا الثقة واليقين والامل بأن الولوج إلى ميدان هذه المهمة الصعبة يعد تطوراً هاماً في مسيرة العمل الإسلامي في الغرب. إنه ضرب من الجهاد العملي في ميدان حقيقي. فطوبى لمن يسبق إليه ويحظى بشرف خوض معامه



المصدر: **إسلامية** ^٢

التاريخ: ٢٠ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات المدفعية والمعلومات

مفتى المسلمين في الصين - « اللواء الإسلامي »

٤٠ ألف مسجد تُنشر المعارف الإسلامية الصحيحة وثائق صينية تكشف أصالة التعليم الإسلامي بالصين

الكريم باللغة الصينية وبشرها بعد مراجعتها بالأزهر
وهي الترجمة التي أعدها المسلم الصيني محمد مكين
الذي درس الدين الإسلامي واللغة العربية بالأزهر
الشريف .

وأوضح مفتى المسلمين في الصين - « اللواء
الإسلامي » .. ان المسلمين في بلاده قد أعادوا افتتاح عدد
كبير من المساجد التاريخية كما انشأوا بعض المساجد
الجديدة وان أئمة المساجد والخطباء يادون رسالتهم في نشر
الوعي الديني والمعارف الإسلامية الصحيحة .

أكد الشيخ نعمان ماشيان مفتى المسلمين في الصين
- « اللواء الإسلامي » .. ان المجتمع الإسلامي في
بلاده يشهد صحوة إسلامية غامرة تتمثل في نشر
المعارف الإسلامية الصحيحة وطبع المصاحف
الشريفة والكتب الإسلامية وترجمتها باللغة الصينية
الحديثة .. حيث تم طبع ١٨ ألف نسخة من المصحف
الشريف على نموذج طبعة الأزهر الشريف و ٢٠٠ ألف
نسخة من كتب التفسير .. كما تم ترجمة معاني القرآن



المصدر: الروايات الإسلامية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ يوليو ١٩٩٢

● عن تاريخ الإسلام في بلاده يقول الشيخ نعمان ماشيان - لقد عرفت بلادنا الإسلام في القرن السابع الميلادي .. وذلك عن طريق الفتح الإسلامي لمنطقة تركستان الشرقية .. حيث كانت مدينة « كاشغر » من أهم المدن الإسلامية منذ القرن الهجري الأول وكانت هذه المدينة تضم جامعة إسلامية ومكتبات إسلامية تحتوي على مئات الكتب الدينية وقد قام دعاة الإسلام بالدعوة للدين الحنيف في داخل الصين كما أن الحكام سمحوا للتجار المسلمين بالإقامة الدائمة في البلاد منذ عام ٦١٨ ميلادية . واستمرت الهجرات الإسلامية إلى بلادنا أيام حكم الإمبراطور « قبلان خان » من الأسرة المغولية ويضيف مفتي الصين أن الإسلام في الصين قد أنشأ حضارة عظيمة منذ قديم الزمان تتمثل في عدد المساجد المنتشرة في أغلب المدن الصينية ويشهد على ذلك ابن بطوطة الذي زار الصين ووصف هذه المساجد والمناطق التي عاش بها المسلمون

ويعول وبالرغم من أن المسلمين في الصين ينتمون إلى عشر قوميات مختلفة من أهمها التتار والقازاق والباجيك والأوزبك والقرغيز وغيرهم إلا أن هذه القوميات قد انصهرت في بوتقة الإسلام التي وحدت بين جميع المسلمين فالإسلام هو قوميتنا كما هو عقيدتنا وشريعتنا

حرية العقيدة

● وحول أحوال المسلمين يقول الشيخ نعمان ماشيان - نحن نتمتع بكافة الحقوق ومن أهمها حرية العقيدة .. وقد عقد المؤتمر الإسلامي الصيني اجتماعاً ضم عدداً كبيراً من الدعاة والمسلمين واتخذ مجموعة من القرارات التي تؤكد حرية المعتقدات الإسلامية ودعم النشاط الإسلامي مثل إقامة الجمعيات الإسلامية العاملة في الدعوة والتعليم وإنشاء المعاهد لتخريج أئمة المساجد والدعاة وطبع ونشر القرآن الكريم وكافة الكتب التي تتناول الثقافة الإسلامية .

ويضيف مفتي الصين : وقد قمنا بإعادة افتتاح المعهد الإسلامي الصيني واعدنا دراسة عن تاريخ الإسلام في الصين وإقامة الصلات مع المسلمين في كافة أنحاء العالم .. ولنا إدارة خاصة للإشراف على شؤون الحج وغير ذلك من الأمور التي تؤكد أننا نمارس شعائر ديننا وننظم شؤوننا الإسلامية في حرية تامة

المساجد الصينية

● وعن عدد المساجد في الصين وهل يتوفر لها الخطباء والدعاة يقول : قد يدهشك أن عدد المساجد في بلادنا قد بلغ ٤٠ ألف و ٣٢٧ مسجداً بينما بلغ عدد المسلمين في الصين حوالي ١٦ مليون نسمة . وهذا يؤكد على أن جذور الإسلام في بلادنا عميقة للغاية .. وهذه المساجد من أهم الآثار الإسلامية التي لا تزال موجودة في البلاد .. وقد أدت هذه المساجد دوراً طيباً في تحفيظ القرآن الكريم بل كانت تضم المدارس الإسلامية العريقة التي تؤهل المسلم أن يكون عارفاً بكل الجوانب المتصلة

حوار أجراه : محمود بيومي

بأمور دينه الحنيف .. ومن أشهر المساجد الموجودة لدينا مسجد « نيوجيه » الذي بني في القرن العاشر الميلادي . ومسجد « دونفس » في بكين وقد لا يتسع المجال هنا لذكر أسماء المساجد في الصين لكثرتها حيث يوجد عدد من المساجد في كل مدينة وقرية ...

التعليم الإسلامي

وعن التعليم الإسلامي في الصين يقول الشيخ نعمان ماشيان مفتي المسلمين هناك : لقد نشأت في بلادنا منذ أقدم العصور .. أعرق المدارس الإسلامية التي التزمت بالمنهاج الإسلامية التعليمية الأصيلة .. وقد عثرنا مؤخراً على مدونات تعرفنا من خلالها على أسماء المدارس الإسلامية والمعلمين الذين تولوا مهام التعليم والدعوة في الصين .. وقد قام هؤلاء الرواد بإنشاء المدارس الإسلامية

بالمساجد . حيث تواجد عليها طلاب العلم من كافة أنحاء البلاد لدراسة علوم الدين الإسلامي ويضيف وكانت هناك شروط ومواصفات يجب أن يتحل بها طلاب العلم في هذه المدارس الإسلامية منها إظهار القدرة على حفظ القرآن الكريم وقبول حياة الزهد والتقشف والانقطاع والتفرغ لطلب العلم مما أدى إلى ظهور جيل من الدعاة تحلى بكل أخلاقيات الإسلام ولو استمر العمل بهذا النظام لتحولت أغلب هذه المدارس إلى جامعات إسلامية ويستطرد قائلاً ومن أشهر المدارس الإسلامية في هذا الوقت مدرسة « شفش » ومدرسة « شاندونج » ومن أشهر المعلمين الشيخ هودنج تشو والشيخ وانج داي بوي والشيخ تشانج تشونج وغيرهم



المصدر : المسلمون

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢٥٠ يوليو - ١٩٩٢

شمس الاسلام تشرق من جديد على رومانيا

بوخارست - من موفد
«المسلمون» محمد عادل:

□ أكد مفتى رومانيا «حاجى عثمان نحاس» فى تصريح خاص له «المسلمون» ان عدد معتنقى الاسلام من الرومانيين يزداد كل يوم، وقال ان الظاهرة الجديدة التى تبشر بكل خير ان عددا من العائلات بكامل افرادها يدخلون الاسلام، وكان ذلك بفضل جهود دعوية فردية قام بها عدد من الطلبة المسلمين المقيمين برومانيا وكان هؤلاء الطلبة يزودون هذه العائلات ويحدثونهم عن

مبادئ الاسلام. ويؤكد الدكتور الطيب عبدالرحمن وهو داعية سودانى برومانيا له «المسلمون» انه برغم النشاط الكنىسى الضخم فى رومانيا الا ان الشعب الرومانى بمختلف فئاته عندما تحدثه عن الاسلام ينبهر ونجد لديه الرغبة للاستماع والمعرفة. ويضيف الدكتور الطيب عبدالرحمن بفضل الله تعالى ان عددا كبيرا من الرومانيين دخل الاسلام بسهولة ويسر فى الآونة الاخيرة وهذا ما يوضح لنا مدى الفراغ الروحى الذى يعيشونه.

ويقول ان الشعب الرومانى لا يزال يعيش مخلفات النظام الشيوعى البائد، وهو يعيش فراغا رهيبا اضافة الى تفشى الامراض الاجتماعية الخطيرة مثل الاغتصاب للفتيات الصغيرات، ولا تخلو صحيفة يومية من خبر جريمة او جريمتين، وكذلك تقول الاحصاءات ان حالات الاجهاض بلغت منذ سنة ١٩٨٩م مليوناً و ٨٠٠ الف حالة اجهاض، واعلن رسميا فى ١٥ يناير ١٩٩٢م ان رومانيا تحتل المركز الاول فى العالم فى حالات الاصابات بالابترز لدى الاطفال.

ويؤكد الدكتور الطيب عبدالرحمن على الدعاة المسلمين والمنظمات الاسلامية ان يهتموا بهذا البلد وقال ان ما يواجهه جهود الدعوة هو نقص الكتب الاسلامية باللغة الرومانية، وقال ان المشكلة ليست فى ترجمة الكتب بل فى تكاليف طبعتها، وقال ايضا انه من واجب المدارس والجامعات الاسلامية ان تفكر وتعمل على استضافة عدد من طلاب رومانيا الذين دخلوا الاسلام مؤخرا والذين لديهم الرغبة فى معرفة دينهم. ■



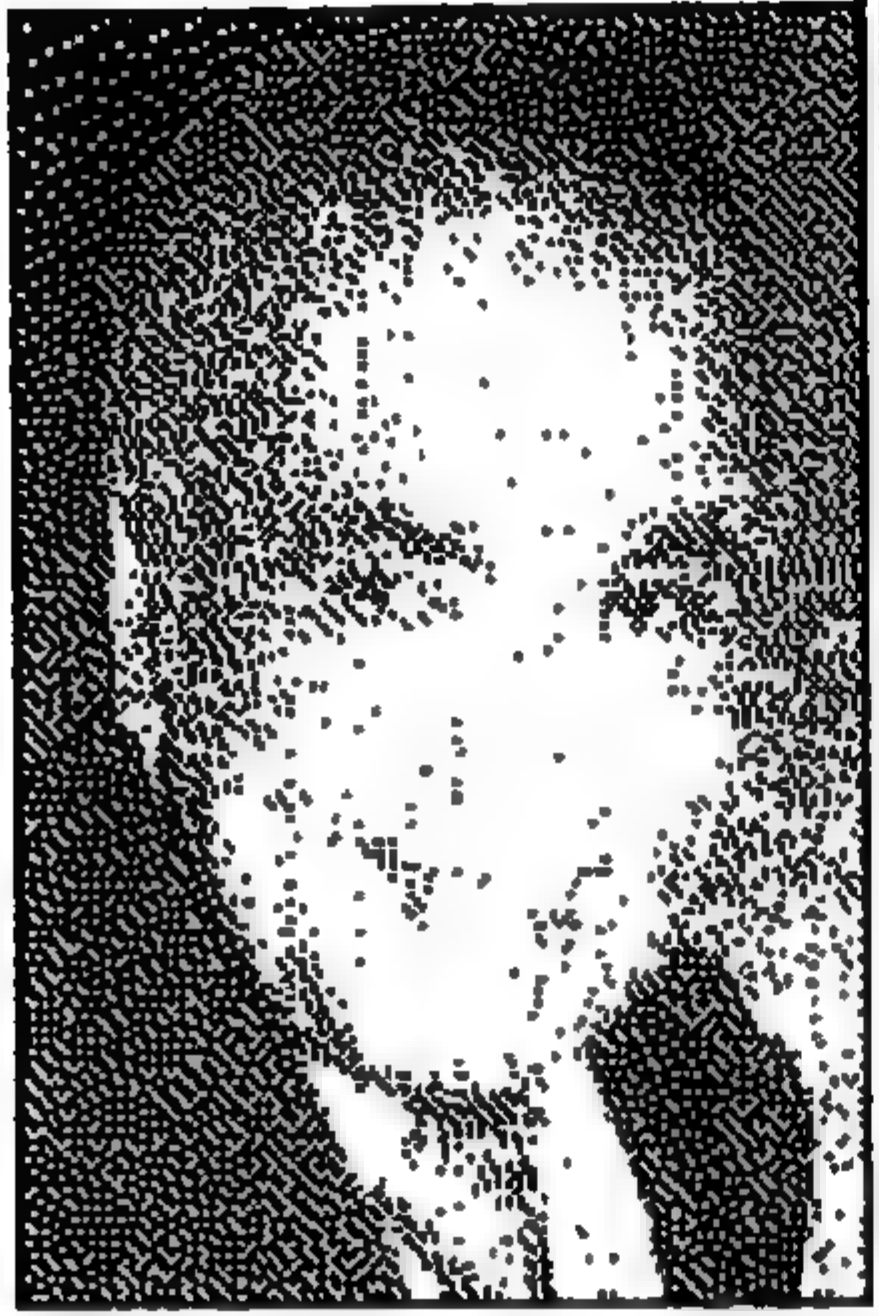
المصدر: صومحتة المكويت

٢٠ يوليو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحقيقة الحائرة بين اضطهاد المسلمين والتحذير من أن يصبحوا قوة ضاغطة !



بقلم: زكريا نيل*

للمسيحيين من أجل استئصال شاعة المسلمين

وعندما جرى ما يجري الآن للمسلمين من أهل المؤسسة والهرسل، وأريسا بأعيانهم عبر شاشات الأقمار الصناعية، الهجمة العرقية المجنونة التي تحاصرهم وتضربهم من مكان إلى مكان فسرنا ذلك إما بغض الطرف عن عمليات التصفيات الجسدية لإفناء المسلمين، وإما بالتباطؤ في الاستجابة لإغاثتهم وإنقاذهم من الأهوال التي حاصرتهم وسدت عليهم أي طريق للنجاة.

ومهما يكن من أمر، فإن الحقيقة في كل ما جرى أنه لا يخرج عن كونه صراع قوميات متعددة العرقيات، كما أنه لا يخرج عن كونه ظواهر مختزنة عبر القرون التي كان يسودها القمع والإرهاب. فبالقرون الوسطى كانت قرون السخرة وعبودية الإنسان، وكثيرا ما عانت شعوبها من سطوة نفوذ البابوات. كانت هناك حروب فزع لها التاريخ بين الأميركيين في الشمال وفي الجنوب، ومعارك بين دعاة التفرقة العنصرية، وحماة الحضارة الإسلامية. كذلك هناك على الجانب الآخر حقيقة لا ننكرها في سلوكيات سلاطين الدولة العثمانية، وتجاوزات حكامها عندما كانوا يحكمون شعوب

مخططا لضرب الشعوب الإسلامية، وإن وراء ذلك المخطط الغرب خاصة الولايات المتحدة. وواقع الحقيقة أن الصراعات الإقليمية موجودة بطبيعتها كلما كانت هناك تكتلات عرقية أو نوعية داخل نطاق الدولة، في الشرق أم في الغرب على حد سواء. وهذه الصراعات موجودة في أميركا كما في بريطانيا كما في الهند، وفي داخل المجتمع الواحد الذي يحكمه نظام واحد، وقد يكون مجتمعاً إسلامياً كما الصومال مثلاً، فهذا المجتمع الإسلامي يتعامل فيه المسلمون داخل حروب أهلية دموية أنت على كل بناء الأساسية، وخلقت وراها شعبا من اللاجئين والعرايا والجائعين تفتك بهم الأوبئة والأمراض، وعجزت كل من الأمم المتحدة والجامعة العربية عن إنقاذه وأحناء الأزمة التي مازالت تهدد البقية الباقية من قبائله المتصارعة.

والمجتمع البريطاني نفسه وهو من أعرق الأنظمة الديمقراطية في العالم، وأبناؤه أشد انتماء إلى ترابه وأكثر ولاء إلى ملوكه، تعصف به من حين إلى آخر معارك دموية عرقية وطائفية ليست بين مسيحيين ومسلمين، بل بين مسيحيين ومسيحيين، واحد الأطراف في هذا الصراع يمتلك جيشاً خاصاً معروفاً بالجيش الأيرلندي السري.

وإن قبل أن تصدر أحكاماً نهائية في مثل هذه التحركات العقائدية الخطيرة، علينا أن نراجع بكل إمعان حركة التاريخ في مختلف مسارات عصوره بين الشعوب، وعلينا أن نرصد الظواهر السياسية التي واكبت كل عصر من هذه العصور، وما قد تخلفه من رواسب أو تراكمات أو تعقيدات بين هذه الشعوب حتى لا تقع في خطأ سوء التقدير بإرجاع كل ما يجري للعرقيات الإسلامية إلى الاضطهاد العنصري أو الطائفي. فلنا ذلك فيما جرى في أثناء الحرب الداخلية الشرسية في لبنان، ونهينا إلى ما وراء ذلك واتهمنا دولا غربية بأنها تقف في لبنان موقف المساندة

الظاهرة التي أصبحت تجتاح مشاعر الأمم الإسلامية خاصة على الساحة العربية، هي الاعتقاد السائد الآن بصورة مثيرة بأن هناك حملة كراهية تستهدف العالم الإسلامي، وتستهدف اضطهاد المسلمين وبيث العداء ضدهم في كل بقاع الأرض.

وهذه الظاهرة التي تشير بأصابع الاتهام إلى الغرب أصبحت تشغل مساحة كبيرة من عقل كل مسلم وفكره، بل إن هذا الاعتقاد الذي يزداد انتشاراً بكل ما فيه من هواجس مؤرقة، أصبح يؤثر إلى حد كبير في تحليل كل ما يصدر عن الدول الغربية من مواقف أو توجهات أو ما يصدر عن مثقفهم من آراء تتصل بالقضايا الإسلامية.

وهذه الظاهرة الخطيرة قد أصبح لها وجود مؤثر في تعليقات الصحف والمجلات العربية والإسلامية تحلها نتسائل هل هذه الهجمة المعادية للمسلمين ثبتت فعلاً أنها تمثل مخططاً تآمرياً ضد الأقطار الإسلامية خاصة المسلمين الذين يمثلون أقلية في أوطانهم؟ وهل هذا الاعتقاد السائد جاء نتيجة لأفعال أمكن رصدها وتم تحليلها باليات موضوعية وبوسائل عملية جاءت نتائجها قاطعة بالتأمر على الأمم الإسلامية؟ أم أنها هواجس جاءت نتيجة لردود أفعال فجرتها الصراعات العرقية التي تظهر من حين إلى آخر في بؤر الثورات الإقليمية بالعديد من مناطق العالم؟

هناك فعلاً حالات اضطهاد صارخة للمسلمين بلغت ذروتها في «بورما» وفي بعض الولايات الهندية وفي بلغاريا وقت الحكم الشيوعي وأخيراً في جمهورية البوسنة والهرسك التي استقلت عن جمهوريات الاتحاد اليوغسلافي الذي انهار هو الآخر بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

غير أننا إذا طرحنا للمناقشة واقع هذه الصراعات بنظرة ميدانية وتحليلات موضوعية قد لا نستطيع التوصل إلى حكم كلي بأن هناك



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

البلقان، ومنى الكثيرون منهم بأعمال العنف والاستبداد.

ولم يسلم من قسوتهم لا المسلمون ولا غير المسلمين، ومن ثم فإن رواسب الكراهية لحكم الدولة العثمانية الإسلامية بقيت كامنة في أعماق الجماعات العرقية الصربية وغير الصربية، وكانت بين فترة وأخرى تتيقظ فيها الرغبة إلى الانتقام لتثعلبها فتنة وعدوانا على المسلمين. لولا أن الزعيم اليوغسلافي الراحل تيتو استطاع بإرادته الفولاذية أن يصهر كل هذه الشعوب في بوتقة الاتحاد اليوغسلافي بعد أن صهرها في بوتقة المقاومة الوطنية ضد النازية.

والقصة طويلة منذ أن كانت هناك حروب صليبية فرضها ملوك أوروبا وأباطرتها على الشعوب باسم حماية الأديان، وأصحاب الرسائل السماوية براء مما ارتكب في هذه الحروب من آثام وما خلفته من أحقاد.

على وجه اليقين، الحركة الصهيونية العالمية تلعب دورها القبيح الآن في هذه المشكلة المعقدة، ومنذ أن رفعت التيارات المتطرفة في الكثير من العواصم العربية والإسلامية شعاراتها الزائفة وتوارت خلف أقنعة مضللة نسبتها إلى الإسلام، وهي لا تتصل بمبادئ العقيدة ولا الشريعة السمحة بسبب، بل ترفض انحرافاتهما وتدين سلوكياتهما منذ ظهور هذه الشعارات المضللة، تلقت الأجهزة الإسرائيلية وأحالتها إلى خطط عمل سرية لبث الكراهية ضد الإسلام والمسلمين وتعاطف معها بعض الخارجين على مبادئ الأمانة العلمية من المثقفين الأوروبيين والأميركيين الذين يبتغون من وقت إلى آخر أفكارا دخيلة على العقيدة والإسلام.

ومن عجب أيضا أنه في خضم هذا الاعتقاد السائد بوجود هجمة عدائية ضد العالم الإسلامي صدر منذ أشهر قليلة كتاب للرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون، وذلك في سلسلة إصداراته المهمة،

وعنوانه الفرصة السانحة خصص فيه فصلا بأكمله عن العالم الإسلامي وهو الفصل الخامس. ولقد دافع نيكسون دفاعا مجيدا عن الحضارة الإسلامية وقال بالحرف الواحد: بينما كانت أوروبا ترتع في غياهب العصور الوسطى كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها، ولقد أسهم الإسلام كثيرا في تقدم العلم والطب والفلسفة. ونقل الرئيس الأميركي السابق عن المؤرخ الشهير ول دورانت في كتابه «عصر الإيمان» أن المسلمين قد ساهموا مساهمة فعالة في كل المجالات، وعندما ظهر النوايا والعلماء في عصر النهضة الأوروبية، كان نبوغهم وتقدمهم راجعا إلى أنهم وقفوا على أكتاف العمالقة من العالم الإسلامي.

لكن الرئيس الأميركي الأسبق نيكسون لم ينكر أن هناك من الأميركيين من يحذر من أن الإسلام سوف يصبح قوة ضاغطة متطرفة، وأنه مع التزايد السكاني والإمكانات المادية المتاحة سوف يشكل المسلمون مخاطر كبيرة وسوف يضطر الغرب إلى أن يتحد مع موسكو لمواجهة الخطر العدواني للعالم الإسلامي. ووصف نيكسون هذا التصور عند بعض المراقبين الأميركيين بأن الكابوس المخيف الذي لن يتحقق لسبب واحد هو أن المسلمين من الكثرة والاختلاف بشكل لا يسمح لهم أن يكونوا كتلة واحدة وأن التنافس بين دول العالم الإسلامي جعله بؤرة للصراعات.

ولم يعترف نيكسون أن ما شاهده من تخلف وصراعات وانقسامات في الدول الإسلامية الثلاث عشرة التي زارها، هو من موروثة الحكم الاستعماري لهذه البلاد، وأنه قبل أن يغادرها تحت وطأة النضال الوطني لشعبها بذر فيها الخلاف والانقسام والفتن، بل إنه مع الحركة الصهيونية العالمية كان أول من زرع في بلاد الإسلام الإرهاب والفساد.

* كاتب في «الأهرام»
ومستشار شؤون التحرير



المصدر : الشرق الاوسط (الاصحاح)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

اللاجئون المسلمون ومسؤولية العالم الإسلامي

يتألم الانسان العربي والمسلم حتما عندما يعرف ان ٨٥ في المائة من لاجئي العالم اليوم مسلمون. البعض لن يرغب في التصديق وقد يذهب اخرون الى رفض هذه الاحصائية جملة وتفصيلا، كما النغامة التي تدفن راسها في التراب. لكن الارقام لا تكذب، واجهات رياح السياسة العالمية تؤكد ما ذهب اليه هذه الارقام.

لمن المديهي، ان بعض القوى المتشعبة في تعصبها ضد الشرق والاسلام وكل ما ليس غريبا قلبا وقالبا، تستغل سوء التصرفات التي تصدر عن قادة مسلمين وحركات وجاليات اسلامية، للنفخ في النار وتحريض مجتمعاتها وقياداتها على إعداد العدة لحاربة الاسلام والمسلمين.

هذه حقيقة معيشة يوميا. وقد نبه اليها خلال العامين الماضيين عدد من المفكرين الغربيين الثرقاء الذين لاحظوا ان انتهاء الحرب الباردة لا بد ان يفرز عداوات جديدة للعداء للشيوعية المنهارة، في المجتمع الغربي القائم على القوة والصناعة والتنافس على النفوذ. وشدد هؤلاء على ان العرب والمسلمين بين المرشحين ليكونوا اعداء المستقبل، بجانب شعوب ودول الشرق الاقصى.

وبالرغم من وجود فوارق دينية وحضارية واقتصادية عديدة بين العالمين العربي والاسلامي وشعوب الشرق الاقصى وحضاراتها، فان الشرق عموما يشكل كتلة متميزة عن حضارة الغرب المنتصرة في الحرب الباردة متميزة خصوصا في مثلها ومفاهيمها السياسية والاجتماعية حتى لا نتطرق الى مصالحها الاقتصادية.

اليوم، لا تجد أوروبا غضاضا في تجاوز قرون من العداء الطائفي والقومي لكي تتوحد من اجل المصلحة الاقتصادية. ولا تشعر الولايات المتحدة حاليا بقلق شديد من قيام مجموعة اوروبية - قد تكون حليف المستقبل - تلعب فيها حليفاتها بريطانيا دورا مرموقا ومؤثرا، وما حصل ويحصل في شرق القارة ووسطها ضمن اطار عملية التحول عن النهج الاشتراكي وانتصار الطرح القومي والطائفي ما يزال، بالنسبة للمجتمع السياسي في الغرب، قابلا للاحتواء ما دام انه لا يخرج عن كونه نزاعا بين افراد الاسرة الواحدة.

ولكن عندما تصل الامور الى مواجهات بين جماعات غربية الحضارة والمثل وجماعات اخرى فان الاطار العام المقبول للمعالجة يختلف، بدليل تعامل المجموعة الأوروبية وهيئة الامم المتحدة مع البوسنة والهرسك المختلف جوهريا عن تعاملهما مع جارتها كرواتيا مثلا.

للاقلية الصربية في كرواتيا غير مرشحة لتهديد سيادة الحكم الكرواتي على ارضه. ولا يبدو ان الكيان الداخلي لكرواتيا معرض لاعادة رسم خريطة جغرافية دستورية برغم الواقع الراهن على الارض في اقليمي كرايينا وسلافونيا الشرقية اللذين يسيطر عليهما الصرب.

اما في البوسنة والهرسك، فلا بد من ضمانات لحقوق الانسان و«كائنات» وترتيبات.

سلوفينيا تستغل بسهولة دون تساؤلات، اما كوسوفو فتبقى رهينة حتى إشعار آخر مع ان نسبة الكوسوفيين في ارض كوسوفو تقارب نسبة السلوفينيين في سلوفينيا.

ولنتنقل الى القوقاز. فهناك «لوبي» ارمني متحرك في الولايات المتحدة ولوبيات ارمنية في أوروبا، لكن لا «لوبي» اذربيجاني. وفي اماكن اخرى من الاتحاد السوفياتي الراحل سمع العالم، وتجاوب مع اصوات ليتوانيا ولاتفيا واستونيا التي احتفظت لها بممثلات تحت الحرب الباردة وحلف وارسو وازمة الصواريخ الكوبية. ولكن لا أحد يسمع صوت تثار القرم او تثار تارسكان، مع ان عدد التثار الذين لم تقم لهم دولة بعد اكثر من عدد شعوب دول البلطيق الثلاث مجتمعة.

تنصاعد العنصرية الأوروبية ضد اليهود فتعقد المؤتمرات وتهتز عواصم القرارات، ولكن عندما يضطهد التركي والباكستاني والبنجلاديشي وتحرق نزل اللاجئين اللبنانيين والاكراذ يكتفى باعتذار مهذب.

بماذا هذه الحالة لان بعض القادة العرب والمسلمين يستهترون بحقوق اخوانهم وابناء عمومهم، ويذهب نفر منهم الى حد امتيائها، فلا يعجز احد لماذا اضحى ثمن السهم العربي والمسلم رخيصا في بورصة العالم، ولماذا يتصدر المسلمون... قائمة اللاجئين.

«الشرق الاوسط»



المصدر : منير الإسلام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٩٢

مذابح المسلمين في العالم.. حقائق وثائق

٧٠٪ من نسبة اللاجئين في العالم .. مسلمون

إسلام الخفاء في إسبانيا .. ومنع الأذان في ألمانيا

يقتلون ٥٠ ألفا في البوسنة ..

ويطردون مليون ونصف مليون في بورما

حتى الكعبة المشرفة قالوا إنها
فوق معبد هندوسي



المصدر : منبر الإسلام

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم الدكتور محمد أبو زيد

الصلبية الجديدة تأخذ أشكالاً مختلفة لكن هدفها واحد



● طفلة مسلمة تستغيث بالعالم من ظلم الصرب ●

حرب صليبية جديدة ، عناصرها متعددة الأطراف ، ليس زعمها حماية الصليب المقدس هذه المرة ، وإنما أعداء كثيرون : ملاحدة ، وهندوس ، وبوذيون ، ويهود ، وفئات عرقية ودينية عديدة يختلفون في كل شيء ، ويتفقون في شيء واحد هو قتل وإفناء العدد الأكبر من المسلمين في العالم .

منذ ألف واربعمائة عام . وسهام قلاع الكفر والاحقاد تحاول النيل من الإسلام يشتى وسائلها قديما وحديثا اتخذت في الماضي أشكال المواجهة المباشرة وتمخضت في العصر الحديث عن مواجهات أخرى ذكية تارة وهمجية تارة أخرى . تقتل أبناء المسلمين وتنكل بهم . في أوروبا عذاب مسلمي البوسنة والهرسك ، يقابله معاناة مسلمي الهند ، والفلبين في آسيا . ونضال الشعب الأذربيجاني ضد الهيمنة الأرمنية على جبل « كاراباخ » لا يقل عن نضال الجاليات الإسلامية المهاجرة إلى أوروبا ، في الحفاظ على الهوية الإسلامية التي يفقدونها كل يوم بسبب تعنت الأوروبيين وعنصريتهم . ثم محاولات ملايين المسلمين في « اتحاد الكومنولث » الخروج من أذيال الشيوعية وقيودها لمدة تزيد على ٧٠ عاما .



المصدر: منبر الاسلام

التاريخ: ١٩٩٢ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذاهب المسلمين في العالم

بثروات معدنية هائلة وأرض خصبة ، وبالرغم من هذا العدد الضخم إلا أن المعيشة الحياتية لهم تختلف من موقع لآخر فمن بين ٨٠٠ مليون مسلم يعيشون في آسيا نجد أكثر من (٢٥٠) مليون مسلم يعيشون الدل والهوان في بلادهم التي لاتدين أكثريتها بالإسلام ، منهم أكبر أقلية مسلمة في الهند حيث يصل عددها إلى ٩٥ مليونا ، و ٩٠ مليونا في الصين بالإضافة إلى ٥٥ مليونا في اتحاد الكومنولث ، وهناك ٣٠٩ ملايين في إفريقيا يعاني لكثير منهم من الجهل والفقر ، واضطهاد البعض منهم في إثيوبيا .

أما أوروبا فيوجد ١٦ مليون مسلم يعانون جميع أنواع العنصرية ، وخمسة ملايين في أمريكا يعيشون في دائرة النسيان والجهل بدينهم الحنيف ، وطمس هويتهم عن طريق تجاهل الدين الإسلامي في مناهج التعليم المختلفة ، وهو ماتفعله أيضا أوروبا جاهدة لتجريد المسلمين من دينهم . ويتبقى مليون ونصف في استراليا من المهاجرين المسلمين إليها .

إبادة جماعية

وتعذيب المسلمين في العالم يثير الدهشة حيث أن



● المسلمون .. ضحايا دالماً في الهند ●

وصل عدد المسلمين في العالم طبقاً لإحصاء عام ١٩٩١ إلى مليار و ٢٢٥ مليون مسلم يمثلون ٢٠٪ من مجموع البشر في العالم ، ويتميزون بمواقع جغرافية مهمة بحيث أن موقع عالمهم هو نصف الكرة الأرضية. الشمالي ، وتطل بلادهم على منافذ بحرية تمثل شرايين الحياة للملاحة العالمية ، بالإضافة إلى امتلاء أراضيهم



المصدر : منبر الاسلام

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٢

الشيء والخدمات الصحفية والمعلومات

وبالرغم من أن المسلمين هم الأغلبية المطلقة في
كشمير إلا أن السيطرة المركزية تامة للهندوس ،
ويرفض المسلمون هذه السيطرة عليهم . وفي ولاية
«جوجارات» بغرب الهند يتعرض المسلمون لمذابح
وحشية آخرها في مدينة «أحمد آباد» صاحبة التاريخ
الطويل في العنف بين المسلمين والهندوس . وبما يبين
الصورة المخيفة لحال المسلمين ماصرحت به
«ماياووتي» عضو البرلمان الهندي من أن الشرطة
الهندية تساعد المعتدين ضد المسلمين لأجبارهم على
الاستسلام للارادة الوثنية ، ويشهد حتى «شيرين»
على اغتصاب النساء وذبحهن على مرأى ويسمع من
الشرطة ، وأن الاضطرابات الطائفية ضد المسلمين
جاءت بعد خطة مدروسة عبر التريبط الذي يسكنه
المسلمون في مديريات «عازي أباد» ، و
«ميروت» ، «وتلندشهـر» ، وعلى حره ،
وسهارينوز ، ومظفر نجر ، وبنجور ، وكيبور ، ومراد
أباد .

وقد نهب الهندوس واحرقوا في فبراير ١٩٩٢ أكثر
من ٣٣٩ محلا للمسلمين في أحياء «جاه شيرين» ، و

الهندوسية في الهند تختلف في شرائعها ومعتقداتها عن
البودية والمسيحية إلا أن أسلوب التعذيب والافناء
واحد ، ففي ولاية كشمير بالهند نجد تاريخ عذاب
المسلمين فيها من قبل الهندوس ورجال الشرطة معاً .
وآخر احصائيات تقول : إن الحكومة الهندية قامت
باحتراق ٢٠٠ تلميذ بإحدى مدارس مقاطعة
«كويوورا» بولاية كشمير المسلمة وهم أحياء .
ووجدت مئات من جثث النساء ملقاه في نهر «جهلم»
الذي يمر من كشمير المحتلة إلى كشمير الحرة ، ونتيجة
لإجراءات الجيش الوحشية والمتطرفين الهندوس
استشهد من بداية عام ١٩٩٠ وحتى الآن حوالي ٢١
ألفاً : ٩٥ شهيدا مسلما .

وقد بلغ المتطرف الهندوسي من جانب ، وطائفة
الشيخ من جانب آخر مداه ضد المسلمين الذين يمثلون
١١٪ من تعداد السكان مقابل ٧٢٪ للهندوس .
ويلعب حزب «بهاراتيا جانانا» اليميني المتطرف دوراً
كبيراً في إغناء المسلمين حتى أنه يدعى أن مايربط الهند
من أسباب وعوامل الوحدة أكثر من الانفصال ،
ويرجع ذلك إلى الديانة الهندوسية .



المصدر: منبر الإسلام

٤ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنهم يمثلون ٢٠٪ من السكان ، وشهد إقليم « آراكان » الذي كان يوما مادولة مستقلة واستولت عليه حكومة بورما البوذية المجاورة أشد أنواع الاضطهاد . لقد فر من الإقليم عام ١٩٧٨ نحو ٣٠٠ ألف مسلم في أعقاب الانقلاب الفاشل الذي وقع في بورما ، وبدأ الفرار الجماعي للمسلمين خاصة بعد عام ١٩٩٠ حيث فر ١٠٠ ألف آخرون ، وفي نهاية ١٩٩١ بدأ الطرد للمسلمين يأخذ مجرى كبيرا حيث تمت مجازر بالجملة ، واصبح الفرار بمعدل أربعة آلاف يوميا ، وتم قتل ٢٥٠ مسلما في ساعات قليلة مساء ١٤ من فبراير ١٩٩٢ . ونتيجة هذه المظالم تم طرد أكثر من مليون ونصف مسلم من بورما إلى الدول المجاورة . بنجلادش ، وباكستان ، وإلى السعودية أيضا بعد ان تم طرد عشرة آلاف مسلم من مناصبهم بالجيش والسلطة مع منع المسلمين من الصلاة والأذان . وما تفعله اسرائيل مع المسلمين العرب في القدس من مذابح وحشية لا يقل في بشاعته عن أفعال هندوس الهند وبالرغم من أن مدينة القدس مسجلة كمدينة تاريخية في اليونسكو ، ولها حماية دولية ، إلا أن اسرائيل لاتراعى

«ولادويوره» ونهبوا (١٠٩٣) منزلا في (يكل ، وقصابان ، وجاتان ، ومردكان ، ونخارا) مع حرق مساجد (تكية شاه) كجهرى ، ودياني سرائي ، وبازار والي ، وصديقيان) في ولاية كشمير — والجميع يعلم قصة المسجد البابري مع السردار ، فلا بهيأ باتيل وزير الداخلية الهندي الأسبق عندما اراد بناء معبد «سومناث» في التاسع من نوفمبر عام ١٩٤٧ زعم أن «محمود الغزنوي» عندما فتح الهند بنى «مسجد البابري» مكان المعبد ، مع أن الأدلة التاريخية تنفي ذلك .

ولا يقتصر الأمر على العوام فقط في ايذائهم للمسلمين وإنما يأتي من المثقفين أيضا ومن أخطرهم الدكتور «سواراجيا براكاش» مؤلف كتاب «رام جابنهي» والذي يقوم على أن كل مساجد المسلمين في الهند بنيت على انقاض معابد هندوسية حتى أن الكعبة المشرفة كانت معبدا هندوسيا .

ولا يخفى على أحد ما فعله البوذيو مع المسلمين في «بورما» من اضطهاد وطرد المسلمين . لقد تعرض تسعة ملايين مسلم لأبشع أنواع العذاب بالرغم من



المصدر : هفت روزة اسلام

التاريخ : ١٩٩٢

والمسيحيين في الفلبين بتشكيل حزب سياسي جديد تحت اسم «مسلم كريستيان سوليتاري بارقي» للتأكيد على الوحدة الوطنية من جانب ، ولوقف اضطهاد وقتل المسلمين الذين يمثلون نسبة ١١٪ من مجموع السكان الفلبينيين من جانب آخر .

وقد اثبت المسلمون في الفلبين انهم ضد التعصب والتطرف والاعتداءات الأخرى التي تتخذها الحكومة ذريعة للقضاء عليهم ، والدليل على ذلك هو فوز «الحاج امير الله سراي هانجيلين» والذي انتخب بالايجام من مسلمين ومسيحيين برئاسة الحزب .

وفي الصين تحدثت وكالات الانباء في ١٥ من ديسمبر ١٩٩٠ عن الظلم والاضطهاد الذي يمارسه الصليبيون ضد المسلمين ، حيث ذكرت ان هذه السلطات قامت بإغلاق خمسين مسجداً ومنعت بناء مائة مسجد شمال البلاد ، حتى أن صحيفة (شيشيانج) الصينية ، تناولت بالتفصيل هذه القيود التي وصفتها بـ «القيود الصارخة» على حرية العقيدة في بلدة

«بادير» خاصة وأنه تم اغلاق ٥٠ مشاة ديبية وقتل ١٥ مسلماً في هذا العدوان .

واعتقد المسلمون في الصين أنه بعد انهيار الشيوعية وسقوطها أن الفرصة قد اصبحت متاحة امامهم لاسترجاع اماكنهم ومكانتهم الدينية وكانت الصدمة أن فوجئوا بهجوم مضاد من المسئولين عند ما ارادوا بناء مسجد في إقليم «كيسيتيانغ» واطلاق النار عليهم عندما حاولوا الاحتجاج ، وانتهت مظاهراتهم السلمية بقتل ٦٠ مسلماً ولم تنشر الصحف الصينية شيئاً عن هذه المجزرة ، وقطعت كل وسائل الاتصال مع العالم الخارجي في هذا الاقليم أو الأقاليم المجاورة .

والصين تلعب دوراً خطيراً تجاه المسلمين المقيمين فيها ، واتخذت أساليب غير مباشرة في القضاء عليهم واهمها إرسال مجموعات ضخمة من الصينيين غير المسلمين للإقامة في القرى والمدن ذات الاغلبية المسلمة ، ولقد نجحت الصين في رفع نسبة السكان غير المسلمين في هذه القرى والمدن من ٤٪ إلى ٤٠٪ مع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذلك ، فهي تقتحم المسجد الأقصى وتطلق النيران وتقبض على المصلين . ويصعب حصر مجازر اسرائيل ضد العرب المسلمين لكثرتها . وأخطر ما فعلته اسرائيل هو سرقتها للوثائق الخاصة بالأوقاف الإسلامية وأماكن المسلمين في القدس ، وتخطط بهذا لهدم المسجد الأقصى الذي أحرقتة مرة ، ومسجد الصخرة المشرفة وطمس معالمها واقامة هيكل سليمان على أنقاضهما .

وفي نيبال مليون و ٧٠٠ ألف مسلم يلاقون السجن عند دعوتهم إلى الإسلام ، حيث أن الجهر بالدعوة ممنوع دستوريا .

ولكن المسلمين لم يقفوا صامتين تجاه ظلم الكفر ، ففي الفلبين قامت جبهة «مورو» لمواجهة الاضطهاد ، ودخلت معارك كثيرة مع الحكومات الفلبينية للفوز بالحكم الذاتي ومن أخطر مواجهاتها المعارك الدامية التي شهدتها محافظة «كوناباتو» الشمالية بين حركة تحرير «مورو» الإسلامية والمليشيات التي تدعمها الحكومة التي تسعى لاقامة مستوطنات مسيحية في تلك المناطق . وكانت المحصلة قتل ١٠٠ فلبيني مسلم مقابل ٦ أفراد لهذه القوات ، ثم قتل النساء المسلمات واللاتي يرفضن مضاحمة الجنود . وقد عارض الرئيس الفلبيني الحالي «فيدل راموس» - عندما كان وزيراً للدفاع - الطلب الذي تقدم به تورنيس والي رئيس جبهة «مورو» للمسلمين للمؤتمر الإسلامي لتغيير صفة الجبهة من مراقب إلى عضو كامل بمنظمة العالم الإسلامي بالرغم أن الجبهة تمثل ٦ ملايين مسلم فلبيني .

سقوط الديبلوماسية

ولقد حاول المسلمون مراراً التغلب على هذه الصعوبات ، وسلكوا طرقاً مختلفة أهمها نجاحهم في التفاوض مع حكومة الرئيس الفلبيني «ماركوس» بشأن اتفاقية تعطيهم نوعاً من الحكم الذاتي ، وتم الاتفاق في عام ١٩٧٦ على اعطائهم هذا الحكم ، واجريت هذه المفاوضات في (طرابلس ليبيا) ثم اصبحت حبراً على ورق فيما بعد .

وفي تحرك سياسي أخير قام زعماء المسلمين



المصدر: منبر الإسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احتكارهم لجميع السلطات .

واذا انتقلنا إلى أفريقيا نجد ان المسلمين فيها يمثلون الأغلبية ، ولكن في بعض الدول يعانون أيضاً مثل المسلمين في الهند وبورما ، وغير مثال على ذلك المسلمون في ليبيريا . الدولة الصغيرة ذات المليون نسمة حيث يعيش ٦٠٠ ألف مسلم تعرضوا للمذابح ، وشهدت العاصمة « منروفيا » مجازر بالجملة للمسلمين على ايدي المتمردين ، وتشهد محافظة « فينيا » الليبيرية على ذبح المئات ، وفي قرى « باهن » ، ومدينة (صانيكول) عاصمة المحافظة وفي مدينة «عانتا» ، حتى أن القتلة لم يكتفوا بقتل الرجال والأطفال ، بل احرقوا ودمروا أكثر من ١٠٥ مساجد وقتلوا إمام مسجد « صانيكول » وجميع افراد أسرته في مارس ١٩٩٠ ، ومثلوا بخمسمائة مسلم آخرين عندما قطعوا السنة المؤذنين مع قتل ٢٠٠٠ مصلي وفقد أكثر من ٧٠ داعية مع إحراق ثلاثين قرية مسلمة بأكملها ، وتعدوا بعد ذلك على المسلمين في الدول المجاورة وخاصة في « سيراليون » حيث ابعدت قرى كاملة على أيديهم .

والحال في أوروبا أسوأ منه في آسيا بعد أن قدمت جمهورية البوسنة والهرسك ٥٠ ألف شهيد في ثلاثة أشهر فقط في سبيل الدفاع عن الإسلام وتحرير الأرض ويواجه المواطنون العزل جيشاً نظامياً من الصرب مسلحاً بأحدث الأسلحة في كل قرى ومدن الجمهورية وتقول الاحصائيات أن المفقودين عشرون ألفاً والجرحى ٢٢ ألفاً ، وهناك عشرة آلاف شوهتهم الحرب ، واللاجئون بلغ عددهم أكثر من مليوني لاجيء خارج الجمهورية وداخلها ، وتم نسف ٧٠٠ مسجد . وأكبر مثال على وحشية الصرب ماحدث في مدينة دوفرنيك منذ شهور عندما تم ذبح أكثر من ٣٠٠ شخص في دقائق معدودة ودفنوا في مقابر جماعية . كل ذلك لبث الخوف في نفوس المسلمين للخروج من البوسنة والهرسك .

أحداث خلف الستار

لقد طفت أحداث البوسنة والهرسك على الساحة الدولية ، بينما هناك بؤر كثيرة تغور بعناء المسلمين ،

التاريخ : أغسطس ١٩٩٢

وأهمها منطقة القوقاز ، حيث يتجسم الظلم الأرمني لجبل كاراباخ والاستيلاء عليه من أيدي مسلمي أذربيجان ، وعندما اعترض الأذربيجانيون قام الجيش السوفيتي في يناير ١٩٩٠ باقتحام مدينة باكو عاصمة أذربيجان ، وقتل وجرح واعتقل ثلاثة آلاف مسلم أذربيجاني بحجة عودة الهدوء إلى المنطقة . ولم يدخل « يريفان » عاصمة أرمينيا الطرف الآخر في النزاع ، ويقتل يومياً من الطرفين الكثير ، وفشلت كل محاولات مسلمي القوقاز لتدخل الأمم المتحدة لحل النزاع ، مع أن دور الرئيس الروسي يلتسين لا يختلف كثيراً عن دور جورباتشوف في تهميش الصراع الدائر من جهة ، أو غض الطرف عن المساعدات التي تقدم للأرمن من جهة أخرى .

ومأساة المسلمين في اتحاد الكومولت هي مأساة خمسين مليون مسلم عاشوا سبعين عاماً من الحصار المتعمد وأصبحت السيطرة للماركسية اللينينية التي دخلت في جميع انحالات حتى في مراحل التعليم بدلاً من التربية الدينية . وكان نصيب الإسلام هو الأوفر من الأحقاد والحصار المفروض عليه

ففى المدن الرئيسية — عواصم الجمهوريات الإسلامية — هُدمت المساجد. بينما تحولت الكنائس والمعابد اليهودية إلى متاحف ، وما تبقى من المساجد التي نجت من الهدم تحولت إلى مصانع . ويشهد على ذلك مسجد « حاجي مسجد » في باكو ، حتى أن مسجد « طازه بير » الذي لا يتسع لأكثر من ٥٠٠ مصلي هو الوحيد الذي يخدم مليوني مسلم هم سكان العاصمة باكو .

ولا يختلف الأمر كثيراً في مدينة « طشقند » عاصمة أوزبكستان ، ومدينة سمرقند ومدينة بخارى التي أخرجت الإمام البخارى هدمت مساجدها وأغلق الباقي .

عنصرية في الحفاء



المصدر : منبر الإسلام

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي أوروبا الحاضرة تلعب العنصرية دورها في الخفاء ، فقد رفض الألمان في مدن « فاندربول وبوفرتزهايم وتزابرها » بناء مآذن لمساجد المسلمين الألمان الذين يبلغون ١,٧ مليون مسلم ، وتعدى الأمر إلى تهديد المهندسين في بوفرتزهايم ، كما رفضوا مشروع بناء مسجد كبير في بلدة فاندربول شمالي ألمانيا لأكثر من ٢٥٠ مسلماً من سكانها واقترحوا عليهم تحويله إلى

مركز ثقافي إسلامي .

وأخطر ما يواجه المسلمين في ألمانيا ما تقوم به المدارس الألمانية من بث روح العداء للإسلام عند الأطفال المسلمين عن طريق طرح مناهج دينية معالطة لتعاليم الإسلام .

ويمتد الصراع تجاه المسلمين في أوروبا ، وما حدث في نهاية مايو ١٩٩١ في بلجيكا دليل على ذلك — حيث الاستفزاز الدائم من رجال الشرطة البلجيكية للجالية المغربية التي تعيش في بلجيكا ، واتهام الشرطة للمركز الإسلامي في بروكسل بكراهيته للمجتمع البلجيكي ، ورفض ملابس الحجاب بالقانون .

كما يتعرض ٦٠ ألف مسلم في الدنمارك لهجوم شرس من المتعصبين الدنماركيين بسبب اعتزام المسلمين بناء مسجد لهم في العاصمة كوبنهاجن .

وأحوال «المورسيكيين» المسلمين في إسبانيا تشبه أحوال اخوانهم المسلمين في جميع أنحاء أوروبا ، حيث فكرة التخلص منهم تواجههم منذ القدم . ويعيش مليوناً مسلم ينطقون الشهادة سراً ، ويقيمون في مناطق وأماكن غير حضارية أقرب ما تكون إلى النجوع والكفور في مناطق «البشرات» و«تل آراب» .

أما في اليونان فيعاني مسلمو منطقة «تراقيا» من الظلم أيضاً حيث يعيش ١٣٠ ألف مسلم في «تراقيا الغربية» وهؤلاء انفردوا بالعداء الصارح في معاملتهم حتى في القانون اليوناني ، فلا يسمح لهم بتقنيد مناصب أو وظائف حكومية على الإطلاق باستثناء التعليم والتدريس في مناطقهم ، ولا يحصلون على جوار سفر إلا بعد مشقة وصعوبات كبيرة . وفي البرلمان اليوناني ٣٠٠ نائب منهم اثنان فقط من المسلمين . ويمنع عنهم التملك خارج حدودهم أو بيع أراضيهم فيما بينهم ، وآخر شكواهم هي من الحظر المفروض عليهم في ترميم مساجدهم .

التطرف الآخر

ويأخذ التعصب مجرى آخر في فرنسا ، حيث صدر كتاب الفرنسي «جان كلود بارو» رئيس الوكالة الحكومية للهجرة يهاجم فيه الإسلام واصفا إياه بأنه ديانة أثرية عتيقة عفى عليها الزمن ، وأنه ضد الديمقراطية . ولم تسمح المدرسة الرسمية الفرنسية في ١٩٨٩ لفتاتين مسلمتين بارتداء ملابس الحجاب ، مع



المصدر : هــنـر الـاسـلام

التاريخ : أغسطس ١٩٩٢



● اقتحام المسجد الأقصى وقتل المصلين في القدس ●

في مختلف انحاء العالم حوالى مليونى مسلم يتلون ٧٠٪ من نسبة اللاجئين في العالم والبالغ عددهم ١٧,٧ ملايين لاجيء .

اسئلة كثيرة يفررها هذا الاصطهاد للمسلمين :
هل هى حرب صليبية أخرى جديدة ؟ تفوق كل التجارب القديمة التى لم تجد نفعا ؟
أم هو الخوف من هذه العقيدة التى تقوم على أسس اخلاقية ومعايير عادلة تكسب في صفوفها الكثير .
ومن هنا يأتي خطرها على العقائد الأخرى .
أو ماتمثلة من خطر قادم على هذه الحضارات التى دمرت نفوس البشر في سبيل منافع استعمارية او مذهبية ليس لها من الصلاحية نصيب .
وكثيرة هى الأسئلة .
ولكن حوادث الأزمان وأحداثها تؤكد أن التاريخ يعيد نفسه ...



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انهم يسمحون لليهود بلبس القلنسوة الدينية الصغيرة في كل مكان ، وفي مدينة «ليون» قامت مظاهرة ضخمة عهاجم رئيس البلدة الذى سمح بالترخيص للسكان المسلمين ببناء مسجد يتسع لألفين وثلاثمائة مسلم ، وصاحب المظاهرات احتجاج من الهيئات الرسمية ، ومن الاحزاب وطالب هؤلاء ببناء مسجد صغير وبدون مئذنة مثل ما حدث في المانيا .

وفي بلغاريا تم احراق مسجد (هاسكوفوا) جنوبى شرق بلغاريا ، وذلك في ابريل ١٩٩٠ ، والتم الحريق كل محتويات المسجد التى يرجع تاريخها إلى ٣١٥ عاماً . وفي احصائية اخرى تبين أن المساجد التى بقيت في بلغاريا لاتعدى أكثر من ثلاثة مساجد من خمسين مسجداً . وهم في الغرب يحتضنون كل من يسىء إلى الإسلام وفي قصة سلمان رشدى النموذج والدليل في انجلترا .

ونخرج بدلالات كثيرة من تصريح عبدالرحمن العمودى المدير التنفيذى للمجلس الإسلامى الأمريكى في ٢٨ من نوفمبر ١٩٩١ . والذي صرح فيه بأن امريكا ارسلت ١٠ آلاف جندي امريكى مسلم ضمن قواتها في حرب الكويت بالخليج ، كذلك في تهديد وزير الدولة الفرنسى لشئون المهاجرين وتحذيره للمسلمين في فرنسا بالتخلي عن معتقداتهم فيما يخص بتعدد الزوجات والطلاق وارتداء ملابس الحجاب ، أو عودتهم إلى بلادهم اذا لم ينفذوا هذه المطالب .

ويكفى انه في البانيا وهى الدولة الإسلامية التى تقع في أوروبا كان بها ١٧٠٠ مسجد هدمها الشيوعيون واحرقوا ما بها من كتب ومصاحف ، حتى أن المسلمين الألبان ليس لهم حق يذكر في الحج إلى بيت الله الحرام كل عام حتى أن آخر حاج خرج من البانيا إلى مكة كان منذ خمسين عاماً حتى أدركتهم النجدة في العام الحالى بقيام المملكة العربية السعودية باستضافة خمسين حاجاً منهم بعد انحسار الشيوعية عن بلادهم .

وسط هذا الخضم ، والظلم العارم الذى يحتاج كل ما هو مسلم في هذه الدول ، تربت نتائج قاسية على المسلمين في العالم ، فقد أوضحت تقارير أخيرة نشرت في باريس في مايو ١٩٩١ ، أن عدد اللاجئين المسلمين



المصدر : منبر الإسلام

الطبعة ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لهذا يحاربون الإسلام في بورما

الإسلام ، وبين دين الوثنية .. ويكفى أن أنكر أننا كنا نتعرف على المسلمين في الأماكن والشوارع المختلفة هناك بنظافة الثياب وبشاشة الوجه - رغم المعاناة - وليس الحذاء أو أي شيء للمقدمين .. بعكس الوثني مهلهل المظهر والثياب .

● إسلام شاب بوذي :

وفي أحد أيام الجمع . وبعد الصلاة شاهدت إسلام شاب بوذي ودخله الإسلام ، كان هذا في مسجد شوليا . وسمعت الشاب يقول : أشعر أنني أولد من جديد . الفرق كبير بين دين أبداً حياتي معه بالطهارة وكلام من الله يدخل القلوب ، وبين عقيدة تحتم على خلق كل إنسانى وقص شعري بالموسى وتحادثنى عن تماثيل جوفاء وإنسان مثلاً جعلوه لها « يقصد بوذا » . ولعل هذا سبب آخر يخيف حكومة رانجون : أن يسود الإسلام البلاد . فالإسلام يحترم الإنسان وعقله وقلبه ويحدد سلوكه على أساس العدل والتقوى ويدعو الإسلام لتكون خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر كما أمرنا الله في كتابه العزيز .

● وأعود ليوم انتهاء رحلتى هناك : سألت المسلمين هناك ماذا تريدون من مصر ؟

قالوا : نريد كتباً في الدين باللغة العربية وأخرى بالإنجليزية وشرائط مسجل عليها قرآن كريم . وأن يزورنا بعض من رجال وعلماء الأزهر . وأنكر أنني أرسلت شيخ الجامع هناك .. الشيخ حاجى عبدالغفور أكثر من مرة .. لكننى وجدت صعوبات فى إرسال كتب وشرائط ..

ثم مرت الأيام .. عادت بى الذاكرة إلى بورما حين قرأت أخبار المسلمين هناك الآن . والآن أشعر أنهم ليسو فى حاجة للكتب والشرائط والزيارات فحسب ، ولكنهم فى حاجة لأشياء أخرى .. أولها - مؤتمر للدول الإسلامية لبحث حال المسلمين هناك ..

« ولينصرن الله من ينصره » .

صدق الله العظيم

سورة الحج - آية : ٤٠



مهندس : محمد رضا صلاح الدين كامل

ديانات أخرى .

وعلمت أن هدف بلسمه اهتمام بتعليم أطفاله الدين الإسلامى واللغة البوذية .. (ولعل هذا من أهم أسباب تربية الأئمة للمسلمين) .

بعض شباب بوذا الوثنية

« بعض شباب بوذا على « رانجون » أشعرنى في حواراتها تحدثت مع أولادها ، ولذت كثير من صيد بوذى ، وبوذا لديهم ليس هو الفيلسوف والحكيم الذى قرأنا عنه ، بل هو لديهم الإله الذى يعبدونه (استغفر الله العظيم) .

وصانف وجودنا احتفال البلد السنوى ببوذا ، وذهبنا للمعبد الكبير المقام على مساحة تقرب من ٤٠ فدانا ، وبه آلاف التماثيل لبوذا فى أوضاع مختلفة ، وبه أيضا رغم فقر الشعب تماثيل ذهبية .. يحرسها كهان أثرياء خلاف فريق آخر من الكهان يجمعون بكثرة وبوسائل عديدة الأموال والقرابين من الشعب حافى القدمين ، ويوهمون الناس أن بركة بوذا ستحل عليهم .

وقال لى شاب هندي : لا تنتظر لهذه الأكوام من النقود حتى لا تتعرض لغضب بوذا ، فضحكت وقلت له : لقد حارب الإسلام هذه الوثنية منذ أكثر من ألف عام .

● اسوق هذه القصة .. لكى نتعرف على الفرق بين دين الله الحنيف ، دين

حين قرأت فى عدد ذى الحجة الماضى من منبر الإسلام بعضا مما يتعرض له المسلمون فى بورما من قمع واعتقال واعتداء وتعذيب وتحويل المساجد إلى مخازن للحكومة ، عادت بى الذكريات لعشرة أعوام مضت حين زرت هذا البلد أثناء عملى كمهندس بحرى ، وكانت الباشرة فى مهمة عمل ، تتقل آلاف الأمتنان من الأرز من بورما إلى كوبا [أكتوبر - نوفمبر ١٩٨٠] .

وصلنا « رانجون » يوم جمعة ، وأرسلنا أنا وزميل مصرى أن نصلى الجمعة ، وتوجهنا لأقرب مسجد ، فى طريقنا .

كان اسمه مسجد « شوليا » ولست أدري سر التسمية .. ربما هو اسم المنطقة ، وربما كان هناك سبب آخر . كان المسجد عامرا بنحو ثلاثة آلاف مصل ، وشعرنا أننا فى مسجد حقيقى ومع مسلمين حقيقيين كان يشبه المساجد الكبرى بالقاهرة . وكان مكان الوضوء تحفة تنية رائعة به حوض كبير وفسقية جميلة تخرج المياه من أماكن متعددة . وحولها مجرى للمياه المستعملة فى الوضوء لبقاء المياه طاهرة وصالحة ونظيفة .

وسمعنا الخطبة باللغة العربية ثم بلغة البلد ..

وبعد الصلاة تعارفنا على امام المسجد الشيخ حافظ حاجسى عبدالغفور .. وكثير من المسلمين هناك .. كانوا سعداء بنا ، لاتناضيوف من مصر ، بلد الأزهر ، بلد مساجد واضرحة السيدة والحسين واقطاب التصوف ، وكثير من أولياء الله الصالحين بمصر .

ومنذ ذلك اليوم .. وحتى موعد رحيل الباشرة كنا نزرع المسجد يوميا أنا وصديقى المصرى وزميل تركى . وكنا نجلس فى قاعة خاصة بالمحاضرات فى الطابق العلوى ، نتحدث فى أمور الدين والدنيا ، وعلمت منهم أن تعداد المسلمين حوالى ستة ملايين ونصف مليون شخص ، وأن عدد المساجد فى أنحاء بورما خمسة آلاف مسجد رغم أن الديانة الأساسية هى البوذية بجانب



المصدر : **الوفاء**

التاريخ : **١٠ أغسطس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحدة الإسلامية .. ضرورة لجمع شتات الأمة اضطهاد الأقليات المسلمة في العالم .. يعكس تردى أحوال الأمة الإسلامية

المؤسسات والمنظمات
الإسلامية ..
مطالبة
بضرورة
فعال لحماية
الأقليات

الأقليات الإسلامية في جميع أنحاء العالم ، تواجه الآن أشد ويلات العذاب ، من قوى مختلفة ، ولكنها متفقة في النهاية على معاداة النفوذ الإسلامي . وما يحدث الآن في البوسنة والهرسك ، ليس إلا أكثر الصور وضوحاً وبشاعة ، الحرب والإبادة التي تحصدها المسلمون في كل بقاع الأرض .
هذا الواقع المؤلم يعكس أحوال الأمة الإسلامية المتردية على كافة المستويات ، رغم ما تمتلئ به من قدرات وامكانيات هائلة . هذا بخلاف العديد من المؤسسات والمنظمات الإسلامية . فإين كل هذا من تلك الأمة التي ذكرها القرآن الكريم بأنها خير أمة أخرجت للناس .
قائمين للمشكلة وهل يجهل أبناء الأمة الإسلامية الإبعاد الحقيقية لوحدهم ولنفسية أخوانهم ؟ وهل نجعل قول الرسول الكريم ، المؤمن للمؤمن كالبنيان

يشد بعضه بعضاً .
● يؤكد الدكتور الحسيني أبو فرحة - عميد كلية الدعوة السابق واستاذ التفسير بجامعة الأزهر - ضرورة الوحدة الإسلامية التي تقتضي من المسلمين في أنحاء الأرض التضامن والتعاون على أن يكون بينهم اتحاد يجمع شتاتهم تحت عنوان الاتحاد الإسلامي .. يجتمع فيه الملوك والرؤساء للتعاون والتناصر وحفظ المسلمين في أنحاء الأرض ويكون لهذا الاتحاد رئاسة دورية من رؤساء وملوك الدول الإسلامية وتكون له ميزانيته وقوته المالية . إذا احتيج إلى المال وجنداه في صدوقه وإذا احتيج إلى الرأي السياسي وجنداه في عدد الأصوات في الأمم المتحدة مثلاً . وإذا احتيج إلى الضغط السياسي وجنداه فيما تملكه يول هذا الاتحاد الإسلامي من أموال وبتروول ، وثروات مختلفة وأذاك يعز الإسلام وتعلو كلمة المسلمين . ولا أحب لهذا الاتحاد أن يتخذ من غير المسلمين أعداء يعلن عليهم الحرب وإنما يتخذ منهم شركاء في الإنسانية



المصدر: الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ أغسطس ١٩٩٢

يعاملهم بالحسنى اذا عاملوه بها ويغير الحسنى لمن يتعامل معنا بذلك لقوله تعالى ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾. انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون. ويختتم الدكتور ابو فرحة حديثه قائلا: التكتلات من حولنا قائمة ومتجددة وهذه هي الولايات المتحدة الامريكية. مجموعة من الولايات اتحدت وكونت امة وهذا الاتحاد الاوروبى في طريقه الى الظهور.

القوى الاستعمارية .. والاقلية

● ويضيف الدكتور محمد علي السامحى - استاذ العقيدة والفلسفة بكلية اصول الدين. ان الماساة التي يراها المسلمون اليوم في اضطهاد الاقلية الاسلامية مرجعه اساسا الى قوى استعمارية تلعب بيد خفية تبليها هنا وهناك لتفرق شمل المسلمين وتصددهم عن دينهم وتمنع وحدتهم التي امر الله بها. ويتساءل: ما الذي يجب علينا تجاه تلك الماساة؟ هل نرفع الاصوات هنا وهناك مستنكرين ما يحدث ام ندفع بعض الاموال التي يستجديها من الناس وندفعها كمعونات لا تسد الرميح بينما نجد الغرب الذي صنع تلك الماساة يمد يد المعونة فيما نراه في الظاهر بسخاء بل ويبدل كل جهده لتصل تلك المعونات لليوسنة والهرسك وتلك الظاهرة الغربية امامها علامات استفهام كثيرة. لماذا التحرك بهذا الشكل لدولة اوربية فيها تلك الماساة بينما لم تتحرك بنفس القدر لماساة الاقلية من الفلبين وغيرها وماساة المسلمين في افريقيا بوجه عام.. والسبب في ذلك ان المساعدة من الغرب يحتويها موقف بين الصليبية والمسلمين وكان لسان حالهم يقول: ان تلك الحرب لا نتعصب فيها مع الصليبية بدليل المساعدات، والحقيقة ان هذا الموقف مجرد تغطية بدليل ان الموضوع يسترسل ويطول! فاذن نحن من موقفهم من العراق وسنة تدخلهم. وتباطؤهم



المصدر: الش...

التاريخ: ١١ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البطل: البشائر النصر



بقلم:
د. أحمد
الملط

من عندهم من الشهامة شيء كثير فاستضافوا من المهاجرين أعدادا كبيرة تشهد لهم بما فعلوا فخففوا عن هؤلاء الضعفاء بعض ما يعانون من ألم ممرض وحزن عميق وغير هؤلاء ممن لم يستطيعوا الهرب فظلوا داخلهم وقد هجرهم الصرب المجرمون من ديارهم أعملوا فيهم القتل والتشريد. فأقيمت لن يبق منهم حيا معسكرات الموت داخل بلادهم. انقطع عنهم فيها الطعام وسلط عليهم سلاح الذل والمهانة. فهم بين ميت جوعا وبين مستشهد قتيلا على أيدي جلاديه من الصرب الملاحدة. وضاعت بهم معسكرات الاعتقال وأصبح واضحا لكل ذي عينين أن الهدف هو تفريغ البلدة من أهلها الذين كانوا يشكلون ٦٠٪ من سكانها. واليوم ضاع الناس وفرغت أرضهم وصاروا إلى ضياع كل ذلك جائز في زمن أصبح فيه للقوى القول الفصل. والويل فيه للمغلوب. يوم لك ويوم عليك وهكذا الدنيا بالأمس دخل العثمانيون وانتشر معهم نور الاسلام في قلب البلقان. واليوم يغلق الحقد في صدور الصرب ومن معهم. وقد انتهت الفرصة. السلاح في يدهم والدنيا قد انغمضت العين عما يفعلون. فيضربون ضربتهم في مقتل تنتهي معه قصة الدولة الوحيدة. البوسنة التي خرجت حديثا من رحم ذلك الاتحاد المنهار لتقيم الاسلام في قلب أوروبا المسيحية...

وجه العجب أن ترى الدول الاسلامية. وما أكثرها. لا تحرك ساكنا ولا تتحرك الا ذرا للرماد في العيون. تكاد عيونها تصاب بالعمى فلا تكاد ترى ما يجري في هذه الدولة الوحيدة. وان رأت فإنها تحاول أن تبرر ما ترى لتقنع نفسها أنها فعلت شيئا. ثم يبدأ وتؤخر أخرى وتمد رجلا وتتوقف الثانية فلم نسمع حتى اليوم عن دولة اسلامية قطعت العلاقات مع الصرب أو أقفلت سفاراتهم أو طردت ممثليهم أو أوقفت العلاقات معهم. مؤتمرات تجتمع وتتفص وما هي الا فترات راحة واستجمام لهؤلاء المعتلين وهم ممثلون حقا. والمخرج من ورائهم كمن يمسك بخيوط

سراييفو تحترق. عاصمة الاقليم وحاضرتة تحترق حقا وصدقا. تحيط بها المدافع والصواريخ من كل الجهات احاطة السوار بالمعصم، وتفرغ ما في بطنها من قذائف مدمرة على كل شيء فتحترق كل شيء وتدمر كل شيء بل وتقتل كل ما يتحرك في محيط دائرتها حيا كان أو جمادا. وأهلها موزعون بين قتيل انتهى أمره ومحارب يحمل سلاحه المتواضع ويأتي الا أن يدافع عن الأرض والعرض ما استطاع موقنا بإحدى الحسينين ولا يحمل بين جنبيه من أمل الا في أحدهما. إما نصر يستطيع به أن يستعيد داره وأهله ووطنه وهذا أمل بعيد المنال، وإما شهادة يرضى بها ربه وهذه أضحت أقرب إليه من حبل الوريد، وهو بين هذين الهدفين يسعى مصرا على حمل ما استطاع من سلاح متواضع بعد أن ضنت عليه الدنيا بالسلاح وهو عندها كثير بل زائد عن الحاجة، حتى إن تلك الدنيا بشقيها شرق وغرب تسعى لتدمير هذا السلاح حتى لا يقع في يد أحد، بل وتعتقد المعاهدات التي تحاول بها التقليل من هذا السلاح كما وكيفيا حتى يأمن كل منهما جانب الآخر. ويحك أيها البوسني الشجاع، كيف تواجه الصرب بالمتواضع مما في يديك من سلاح وذخيرة؟؟ عزائي لك أن الحق تبارك وتعالى لا ينسى عباده المؤمنين وقد قال وقوله الصدق «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم». وقال عز من قائل «إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين» الواحد من المؤمنين يغلب عشرة من الكفار إن كان صابرا محتسبا دمه ودينه عند رب الودائع. مؤثرا جنة عرضها السموات والأرض على عرض دنيوى زائل، كل ما فيه إلى هلاك. عجباً لك أيها البطل البوسني الذي لا يحنى الراس أبدا. لقد ودعت الأهل والصغار وحملت سلاحك إلى حيث الرجولة والفداء تبذل الدم رخيصا زودا عن عقيدتك التي نشأت عليها وصبرت عليها عقودا ذقت فيها من صنوف العذاب على أيدي الشيوعيين الملاحدة ما شهدت به الدنيا وأعلنت شهادتها على الاسماع. وأنت حريص وقتها على دينك واسلامك حتى حانت الفرصة فهتكت الستار وأعلنتها صريحة واضحة «لا اله الا الله محمد رسول الله» وهتف معك الملايين من مسلمي هذا الاتحاد المفكك الذي تطايرت شظاياه فصارت أمما وشعوبا تنادى ويتعالى نداؤها من فوق المآذن «لا اله الا الله محمد رسول الله». لك الله أيها البطل، لقد أعدت إلى الأذهان يوم كان الصحابة لا يدخلون المعارك الا متوضئين.

ثق أيها البطل إن الله ناصر المؤمنين وإن النصر مع الصبر وإن الله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون. في قلبك يا سراييفو. تتكشف مأساة القرن. مئات الآلاف من الأطفال والنساء والمستضعفين من الرجال هاجروا هربا من جحيم المعبارك إلى الدول المجاورة يستظلون بظل



المصدر : **الشباب**

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٢

للنشر : الخدمات الصحفية والمعلومات

العرائس يحركها كيف شاء ويوقفها عن الحركة حيث يريد. ماساه ترسم خيوطها عبر الحدود هناك عند الشيطان الأكبر الذي جلس على قمة الدنيا بلا منازع وأمسك في يده سوط «الكابوي». يؤدب به كل خارج عن طاعته. ومن منكم أيها العرب والمسلمون يستطيع الخروج!!

أذلكم جميعاً يوم حرب الخليج فأمسك بزمائمكم وساقكم سوق القطيع خلفه الراعي يوجهه كيف شاء. بعضكم أمضى معه المعاهدات بل وشاركه في المناورات حتى ينال قدير العين مطمئناً على ملياراته التي يملأ بها

خزائن العم بوش من أن تنتقل إلى جيب الجار المنتصر. وغيره من أسلم القيادة بلا منازع لأمريكا وأقسم برأس العم بوش ألا يفعل إلا هذا ولو غضبت الدنيا. وآخر رضى بالفتات من فوائد بوش وأثر السلامة وترك الجهاد مصطنعاً الرضى والتراضى بما سيعطيه إياه العدو الأمس صديق اليوم اسحاق رابين. راضياً بالدنية من دنياه ناسياً كليه أمر دينه بل ومستعجلاً ما يوجد به أسياذ اليوم حتى يترأس على قلب أضعف تجمع دول اسمه دولة فلسطين!! وبينكم من سار في ركاب العم بوش مضطراً لأنه لا يجد ما يملأ به بطون الجائعين وقد بلغوا الملايين فسلم القيادة وقالها صريحة: سر بنا يا بوش حيث تشاء فمحن من ورائك سائرون. وفي الجعبة الكثير. ولعل في هذا ما يكفى من نشر للفسيل العسري في مجال الحقيقة المرة التي انكشف فيها الجميع فصاروا حقاً غناء كغناء السيل الأخير فيه لم نسمع عن دولة واحدة حاولت إرسال مدفع أو دبابة لتشارك في الدفاع عن سراييفو ولم نسمع عن دولة واحدة فتحت باب الجهاد، وصرخت للشباب الذي يتحرق شوقاً للذهاب إلى هناك زوداً عن دينه وعقيدته.

ولم نسمع عن دولة واحدة تكفلت باليتامى من أطفال البوسنة ممن فقدوا الأب والأم واحتضنتهم صدور غربية عنهم في ألمانيا والنمسا وغيرها. فهل ماتت الضمائر واضمحلت النفوس؟ أم ضمرت عنكم الحمية فأصبحتم لا تفكرون إلا في ذواتكم؟؟ أن نظرة واحدة لصورة مما ينشر في صحيفة الأهرام مما يشرح مأساة سراييفو بالصور لكافية أن تفتت الصخر والحجارة. وأن من الحجارة لما يشقق فيخرج منه الماء. أما قلوبكم أيها الناس فقد غدت أشد من الصخر فلم تعودوا تخشون.

لم نسمع عن لجنة كونت لتكون نواة لكتائب الشباب تشارك في الحرب أو عن لجنة تكونت لترعى المهاجرين واليتامى من أبناء البوسنة وسراييفو كما يفعل غربنا من شعوب العالم المتحضر. ولكنها كلها صيحات خافته لا تكاد تظهر حتى تخبو وتتوقف. وقطرات من غيث خفيف من جماعات متفرقة لا تشفى غليلاً.

لم نعجب أبداً من موقف الأمم المتحدة ورئيسها د. بطرس غالي الذي تلمل من تحمل مسئولية سحب الأسلحة الثقيلة أو الدفاع عن البوسنة كدولة ذات سيادة اعتدى عليها. والسر معروف.. ولم نعجب من موقف العم بوش الذي قال صراحة إن الولايات المتحدة غير مستعدة للفرض في هذا المستنقع وكفاهما فيتنام وما جرى فيها رغم ما فعله من قبل وما يهدد بتكرار فعله في العراق زوداً عن حرية الإنسان وما أعزها عند العم بوش!! وما هو إلا البترول وحمايته مما يورق جنون العم بوش وليس إنسان الكويت نهو عنده أهون من قلامة ظفر جندي أمريكي كما

عبر. ولم نعجب من موقف مجمع أوروبا الغير مقدس والذي أغضض العين عما يفعل الصرب في البوسنة بل أن بعض دوله تمد الصرب بالأسلحة والذخيرة كي تسرع في الانتهاء مما تبقى من هذه الدولة فتتفرغها من أهلها خالصة للصرب بقيمونها بها دولتهم الكبرى كما تفعل إسرائيل بشعب فلسطين الذي كادت أن تفرغه من أرضه وتقرض عليه إسرائيل الكبرى. لا يا دكتور بطرس إن الحق يوجب أن تتدخل الأمم المتحدة إذا اعتدى على أحد الأعضاء فتلزم المعتدى أن يعود من حيث أتى وأن يعرض المتضرر عما فقده وأن أولى الخطوات هي سحب السلاح الثقيل من يد المعتدى وقد اقترحت المجموعة الأوروبية ذلك فلم السكوت والتكؤ إلا أنهم مسلمون؟؟

أيها العرب والمسلمون لماذا ضعفتكم حتى لم يعد فيكم من نصير عند الطلب ومن يستجيب عند الشدة. رضيتم بالعم بوش ووعوده رغم علمكم أنه يكيل بكيلين. وليس في يده إلا ميزان البترول يزن به ما يفعل في العراق. ولكن إذا لم يوجد البترول فلا وجود لبوش وعساكره. أن بوش ضرب المسلمين بالمسلمين في معركة الخليج واستراح من كليهما ولو لفترة. ولكنه هناك أيها العرب فلا ناقة له ولا جمل في معركة البوسنة ولا يهيمه من يبقى ومن يزول من أهلها فكلمهم مسلمون ولا يريعه أن يبقى أثر للإسلام في أرض البلقان بل يود لو فتح عينيه فلم يجد للإسلام أثراً هناك وما هو يتجرأ ويقولها صراحة. لا مصلحة لأمريكا في التدخل. أيها العرب ألا تختشون من أنفسكم ومن جهلكم وضعفكم وتهالككم؟؟ عودوا إلى الله وتوبوا عن الذنب أيها المسلمون وأعلموا أن أول الطريق توبة نصوح يقبلكم بها ربكم ويؤيدكم بنصره، ثم شدوا العزائم وأعملوا على الوحدة على أساس شرع الله وشريعته. وكونوا من الكتائب ما تردون به كيد الكائدين. وعندكم من الشباب من هو جازم ليقدّم دمه وروحه فداء لوطنه ودينه وعقيدته. أيها العرب عندكم من المال الكثير. وعندكم من الشباب من لا تعرفون ماذا أنتم فاعلون معه فليكن هذا الشباب وقود تلك الحروب تطهرون بها أرض المسلمين حيث كانت من كل رجس وتحمون به كل قلة من المسلمين يعتدى عليها في أي بقعة من بقاع الأرض. هكذا أمركم الله وهكذا جعل الجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة إذا انتهكت حرمة المسلمين في أرضهم. وما هي أمامكم ليس في البوسنة لحسب ولكن في غيرها الكثير. سيروا وتحركوا والخطوة الأولى أول مشوار الألف ميل والله معكم ولن يترككم أعمالكم.



المصدر : الشرق الأوسط (البيئية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ - ١٣٩٢ هـ

العلاقة بين الأقليات المسلمة والأغليات غير المسلمة

٢

● في ما يلي نورد رأياً للدكتور سيد زين العابدين عن الأصولية الإسلامية وذلك من خلال لقاء يوضح فيه المعنى والعلاقة.

● لقد وجه اليك انتقاد بانك استرضائي أو مؤيد لفكرة تسليم الهوية الإسلامية المتميزة، ولا سيما في ما يتعلق بظروف الأقليات.. ماذا تقول عن ذلك، وما هو بالضبط نوع العلاقة التي تقترح بين الأقليات المسلمة والأغليات غير المسلمة؟

- حسب فهمي للقرآن الكريم، يجب على المسلمين اسما يعيشون سوا. كاقليات أو أغليات، ان يكونوا العامل

المتنصر للمعروف وهيمنة مكارم الاخلاق، في ما يخص الحياة الفردية والجماعية على حد سواء. وأنه من عدم الفهم ان يعتبر هذا استرضاء، ان الله لا يكره شيئا أكثر في العلاقات الانسانية مثلما يكره الفتنة والفساد. وان قراءة حاطفة للقرآن تظهر على ذلك وليس هذا بالسكوت عن الوضع الراهن المقوت عن المتمسكين بهدى الاسلام في عصرنا الحاضر.

ان هدف الاسلام هو ان يخلق في جميع الازمان، جوا ملائما ومؤدبا الى ادراك الانسان الاغراض واهداف الحياة ودوره فيها.

وحين يسود السلام والهدوء، فلا يعني ذلك انه لا يحدث شيء، فإن الشغل اليومي للحياة يسير في هدوء. وان هناك قوة لا تزال في شغل وتلك

هي المؤمن الحق الذي اسلم نفسه لارادة الله سبحانه وتعالى وهذا المسلم مرتبط دائما بانجاز دوره كمسلم. وحين يقوم بكفاح مستمر، والامتثال بمكارم الاخلاق بصورة مستمرة فإنه يتمسك بسلوك امثل، يشهده غيره من اسرته واصدقائه ومحيطه الاجتماعي القريب، ثم أحياء الوحدة الاجتماعية ككل. وهكذا فإنه يتمثل بما امره به الله ورسوله. أي شهيدا للبشر. وأنه يكون بمثابة حجة لله على العباد

واذا كانت هناك فتنة وفساد، فإن هذا العمل سوف يقطع، وان العمل نيابة عن الله سبحانه وتعالى ينقطع. وإذا حدث ان كان المسلم هو السبب للفتنة والفساد وهذا الانقطاع فإن الذين لم تتح لهم فرصة رؤية هذه الحجة، ولم يشهدوا هذه الحجة كما

هي معبرة في نظام حياته، فإنهم حينئذ يصبحون محرومين من فرصة الاستفادة من نظام بديل ومبدأ لتنظيم الحياة. وان الذين يشهدون هذه العملية ولكن لم يجمعوا امرهم على قبول الاسلام (أي لم يكونوا ملتزمين بعد، أو لا يزالون مصايدين اخلاقيا وغير معادين) سيكونون مرغمين على الانحياز قبل اوانه. فيكون الاحتمال إذا: ما دام العدو لا يزال قويا ومتينا، فإن غير الملتزمين في ظروف الاشتباكات سيستعينون به بدلا من المسلم، فالاسلام آخر الأمر، هو الذي يخسر، وليس هذا وصفاً خيالياً، فإنه يحدث حولنا كل يوم.

وهذه حجة يقدمها القرآن نفسه وتطبق الحجة نفسها على مقت الاسلام للحرب وابعائه المحدودة والمشروطة للجوء إلى هذه الوسيلة

الاخيرة.

ويجب خاصة على المسلمين الذين يعيشون في ظروف الاقليات، ان يركزوا انتباههم على هذا الجانب وإذا عجزوا عن ابرار الوجه الانساني للاسلام، وتصوره الثوري، لكرامة وقداصة الاسار المعكسة ليس في أي مشهد نهائي كائن في مكان ما، ولكن هنا وحاليا، عن طريق الاعمال الحسنة اليسيرة والودية، فإنه لا يقتصر الامر على عدم تقديم اية خدمة للاسلام فحسب، ولكن يؤدي بهم الى ابداء انفسهم

ان الاسلام دين للبشرية فان اعتباره او العمل به كأنه أمر وراثي وخاص لجماعة دور اخرى، تكرار للخطأ نفسه الذي ارتكبه الامم السابقة التي تلقت رسالة الله، والتي بدد بها القرآن تنديدا بالعا



المصدر : **النفس**

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٧

من يحمي الاقليات الاسلامية ؟

في البوسنة والهرسك :

**بقر بطون الحوامل ووضع تظحية مكان الجنين
لعبة الكرة برؤوس المسلمين بعد فصلها عن الجسد**

□ في الفلبين :

الاستعانة بالعصابات الصهيونية لإبادة المسلمين

□ في تايلاند :

ترجمة القرآن الكريم وتحريف آياته ومعانيه

تحت الاحتلال الصربي حيث يؤكد التقرير أن الصرب يقومون ببقر بطون النساء الحوامل ويضعون مكان الجنين قطة حية ثم يخيطنون بطن المرأة مرة أخرى حتى تموت وهي تتعذب كما ورد في التقرير أن الصرب يحرقون على كل ما هو مسلم ولذلك يقومون بذبح المسلمين وقطع رؤوسهم ويلعبون بالرؤوس في الشوارع كرة قدم كما يقومون بقتل الأبناء ويجبرون الآباء على أن يشربوا من دماء أبنائهم ويعرض التقرير أن الأمر وصل إلى درجة أن تقوم الميليشيات الصربية بسحب دماء المسلمين حتى الموت وقد وصل الأمر بإحد الصربيين أن طلب من شاب مسلم أن يلقي بلبه في طاحونة لتكسير الأحجار وعندما رفض الابن ضربه الصربي بقطعة من الحديد على رأسه حتى تناثرت إلى أجزاء على الأرض ثم طلبوا من أخيه أن يجمع بقاياها أمعنا منهم في الأذلال والهوان بالمسلمين كما يذكر التقرير الوارد من زغرب أن ٧٦ مسجدا قد دمرت تماما بينما تعرض ٣٤ مسجدا آخر لأضرار كبيرة وقتل ٦٥ أماما مع عائلاتهم ويذكر أن أكثر من ٢٠ ألفا من الأطفال والنساء العجائز الذين يعيشون في هذه المدينة يتعرضون لمجاعة حقيقية قد تؤدي إلى موتهم وفي تايلاند

من جراء القصف الذي تتعرض له قوارب مشاة تنقل الأطفال والنساء من شاطئ الظلم والقهر في بورما إلى بنجلاديش أفقر بلاد المسلمين ولا يعلم إلا الله كم سيبقى مسلمو بورما على هذا الحال ومسلمو البوسنة والهرسك مدينة المساجد في أوروبا تحترق بنيران الحقد الصربي والمدافع تحلول أسكات نل صوت يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وقد كشف تقرير خطير أعدته الأمانة الدائمة لمسلمي أوروبا الشرقية في سراييفو عن الأوضاع المتردية التي يعيشها مسلمو البوسنة والهرسك

ولأن قول الله حق فلا اعتقد أن أحدا من المسلمين أو العرب أو الفيوريين على حقوق الإنسان لم يسمع عن المجازر والمذابح التي حلت بالمسلمين سواء في بورما الذين يفتشون في العراء وهم على بعد أميال من ديارهم التي أخرجوا منها ببنادق جنود رانجون أنساعين إلى خلق دولة بوذية خالصة فالذي يفعله النظام البوذي في بورما ضد الأقلية المسلمة تقشعر له الأبدان فالمذابح جماعية والمياه الفاصلة بين بورما وبنجلاديش تلونت بلون الدم الأحمر



الاضطهاد من أسر وتجويع حتى بلغ الأمر لاقامة حفلات بالسجون لمشاهدة قتل الأسرى من المسلمين وقطع أجسادهم إلى أربع قطع تلقى في جميع الاتجاهات وقد أتبع الهندوس هذا الأسلوب حتى أصبحت كشمير مقبرة للمسلمين ومن عاش منهم عاش في فقر وذل واحتقار وقد قامت الثورات الإسلامية التي تم القضاء عليها ولا زالت كشمير تعاني من مشكلة التقسيم بين الهند وباكستان حتى الآن

أما في فلسطين فقد جاء ما يسمى بإعلان القدس الذي وقعه حكام إسرائيل في ذكرى اغتصاب المدينة المقدسة ليؤكد استمرار الصهيانية في سياسة تهويد القدس أحيائها وشوارعها ومحاولة طمس كل معالمها الإسلامية والعربية

وفي العراق فقد تم مؤخرا الكشف عن مقابر جماعية في شمال العراق وبها آلاف الجثث من الأكراد المسلمين «يتامى المسلمين» فهل توقفت عمليات الدفن الجماعية السرية الآن ولم تقف الحملات الغربية الصهيونية ضد المسلمين عند هذا الحد ولكن استغلت الحكومات الغربية الظروف الاقتصادية للدول النامية في حملات جديدة وهي التبشير النصراني لأقصى الدرجات وربطته بمخططاتها وسياساتها الاستعمارية فلم يكن جهد المبشرين المسيحيين خالصا لله وإنما كان في جزء غير يسير منه لاقتناع المستعمر بالخضوع للمستعمر الاحتلالي وجاء يحمل الحضارة بيد والتبشير باليد الأخرى وهكذا خلق الاستعمار الغربي حالات ظلم اجتماعي باطنها اقتصادي وظاهرها دين ولم يفقه أن يلعب على هذا التناقض لصالحه سميير شحاتة

وكمبوديا بلغ الظلم ضد المسلمين خطيرا حينما دخلت المنظمات الإرهابية لتقتل المصلين في المساجد وهم سجدوا وقت العشاء حدث ذلك منذ عامين ولم يتوقف حتى الآن كما قامت الحكومة التايلاندية بإعداد وترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة التايلاندية مع إدخال بعض المغالطات المتعمدة عليه

ومئات المسلمين الذين يقتلون يوميا في أذربيجان على أيدي الأرمن تحت انظار واسماع الغرب والمحدثين في روسيا سيظلوا يقتلون حتى يتم القضاء على المسلمين وإبادتهم على مر الزمن إذا لم يتحرك أحد لانقاذهم أما في الفلبين فقد بدأت الحكومة منذ عام ١٩٤٦ حملة لتصفية الشعب المسلم في جزر الجنوب فدفعته أعداد هائلة من سكان الجزر الشمالية إلى المناطق الإسلامية بهدف تغيير الخريطة البشرية لصالح العقائد الأخرى وتدخلت الحكومة بقواتها في أكبر حملة لإبادة المسلمين واستعانت بخبراء حرب انعصابات الصهيونية مثل أونجر ومينانتشيم سوهام لمدة ٦ سنوات كاملة للقضاء على المسلمين لكنها قوبلت بالمقاومة وتبنت دول العالم الإسلامي القضية حتى حصلت على الحكم الذاتي في ديسمبر ١٩٧٦ ولكن الحكومة عادت إلى استخدام وسائل العنف ورصدت قوات عسكرية في المنطقة حتى أصبح آلاف من المسلمين بلا مأوى ولا طعام !!

وغنى عن الذكر ما يحدث للمسلمين في كشمير التي وصفها غاندي بأنها مشكلة معقدة وخطيرة وليست مجرد عقبة في طريق تحسين العلاقات الهندية الباكستانية حيث تعاني كشمير من التمزق منذ عام ١٩٤٦ عندما استولت بريطانيا عليها وتعرض المسلمون لكافة أنواع



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

التاريخ: ١٢ - شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدعوة حجة على إسلامية المسلم مطالب بتنفيذها

ولم يجعل القرآن هذا فرضاً
فحسب، ولكن ما هو شأنه في جميع
الأمور، وضع قواعد يجب مراعاتها في
القيام بهذا الواجب. أن كلمة «إكراه»
التي جاءت في سياق الكلام عن حمل
الناس على قبول الإسلام في القرآن،
ذات أهمية للغاية. وعندي أنها تشير
إلى أن أي مظهر للإكراه، أي الضغط
ببطل أو يتنافى مع جوهر الدعوة، بل
هو انتهاك لحدود قدرة الله تعالى، فهو
القادر فقط على قلب القلوب. وأنه إذا
عملنا مفترضين أننا نعمل نيابة عنه،
فلنسا مسلمين ولكن مدعين وأن موقف
الدعوة المناسب في كوزمولوجية
الإسلام، والتي فصلت القول فيها في
العدد الأخير، لجلة معهد شؤون
الأقليات المسلمة (عدد ١٢ - ورقم ١)
التي قالت بكل وضوح: «وإن في مكان
آخر قد اشرت إلى الآية القرآنية (ولو
شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل
من يشاء ويهدي من يشاء) النحل، ٩٣»
وفي مكان آخر أيضاً، ذهبت إلى
أن المسلم نفسه هو الهدف الأساس
للدعوة. وأنها آلية وجدت لحفظه
مستقيماً وثابتاً على الطريقة كنموذج
حي للدعوة الإسلامية
وأن أي عدول عن هذا السلوك،
مهما قل أو كثر، عاجلاً أو أجلاً مكافأة
صدقية. وهكذا فإن الدعوة حجة على
إسلامية المسلم التي هو مطالب
بتقديمها إلى ما لا نهاية.
وعلى الأقل لم اعثر على أية إشارة
قرآنية أو من الأحاديث النبوية التي تدل
على أن المؤمنين مطالب منهم تقديم
كشف عن عدد الناس الذين أسلموا

في الحوار التالي يواصل الدكتور
سيد زين العابدين رئيس شؤون
الأقليات المسلمة في بريطانيا آراءه
حول الأقليات وتبليغ رسالة الإسلام.

● لقد قلت الآن إنه ينبغي
تأييد الجوانب الإنسانية للإسلام،
وأنه ينبغي اجتناب الفتنة
والفساد. ولكن الإسلام، حسب ما
يذهب إليه بعض المسلمين يسعى
لتحقيق هيمنته، ويفهمون من
هذه الهيمنة، السيطرة السياسية،
حيث أنها هي موضع القوة في
الدولة المعاصرة، فإذا حاولت
الفرق الإسلامية في البلاد
المختلفة تحقيق ذلك، فهل في ذلك
عيب؟ وإن هؤلاء الناس معترفون
بحقيقة أنه سيحدث صراع مع
الأغلبية في سبيل ذلك، ولكن
مندوحة من ذلك. وهل تظن من
الممكن حل هذه الورطة؟
- ولا أرى ذلك وضعاً لا مفر منه،
على الإطلاق. لقد أوجب الإسلام على
المسلمين أينما يكونون، سواء أفراداً أو
جماعات، أن يبلغوا رسالة الإسلام.
ويعبر عن ذلك في الاصطلاح
المشهور، بالدعوة.

ولا شك أن الدعوة فرض على
جميع المسلمين أينما يعيشون، سواء
أقلية كانوا أو أغلبية. وهي واجب عليهم
لكونهم حاملين رسالة الله الأخيرة، إلى
البشر.



التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٢

ويكاد يتطابق مع هذا النقطة، الفرق من حيث السلوك والتناول، لما يصطلح عليه من القرآن الكريم، بالكفر، أي الابتكار أو الكفار بمعنى المنكرين - ويفهم من مضموني هذين المصطلحين أن قوما ما، قد بلغت الرسالة لمدة طويلة، وأنه قد وضحت لها شهادة الذين



المصدر : الشرق الاوسط (الندية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧

بلغسومهم، ومع ذلك انكروها بكل عناد وعدوان، كما بقوا معتدين في انكارهم. واخيرا امر القرآن الرسول صلى الله عليه وسلم بالتخلي عنهم وبن يقول لهم «لكم دينكم ولي دين»

وكيف بالنسبة للمتأخرين من الاجيال المسلمة؟ وطبعاً، في المدينة المنورة، او كما في وضع دولة اسلامية سابقة، لا بد من التعبير عن الحقوق والواجبات تعبيراً واضحاً وتشريعياً. ثم لا بد من التمييز بينها. فهناك مستلزمات قانونية وادارية للانشاء والاجراء المهمل لآلية الدولة. واما في اوضاع لم يكن الامر فيها كذلك، فلا بد للمسلمين من الاستمرار في تشكيل مواقفهم وسلوكهم على افتراض ان الكفر ليس مقولة جامدة، ولكنها قابلة للتغير وعابرة. وانه من الجدير بالملاحظة ان كفار اليوم قد يصبحون مؤمنين الغد. ولقد كان يحدث ذلك يومياً في مكة المكرمة التاريخية. فلم لا يحدث ذلك في مكة المعاصرة اي في الظروف الحاضرة حيث يضطهد المسلمون ويحقر كآقلية

اصف الى ذلك ان امر الاسلام والكفر مبني على الاختيار والاختيار كما قال الله تعالى في كتابه الكريم، معتد مع الحياة - فما دام المرء على قيد الحياة، فمن الجائز ان يصبح مسلماً يوماً من الايام. والمتفردون بهم في القرآن هم اولئك الذين اصبروا على انكار الحق وماتوا منكبين له كما قال الله تعالى عنهم «ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين» (البقرة - ١٦١).

وربما لهذا المبدأ جعل الرسول صلى الله عليه وسلم يناشد عمه العزير عليه، ابا طالب، محاولاً حمله على الاسلام حتى في فراش موته. فالرسول صلى الله عليه وسلم، ويفصل العلم الذي الهمة الله، هو الذي يجوز له ان يقول فقط للناس «لكم دينكم ولي دين» اما غيره من البشر، فسيكون ذلك بمثابة تسليم بالغ الخطورة ولذا - فانه يترتب على ذلك ان الصورة ليست مقيدة بالزمن بل انها واجب لا يعرف التواني، ولا شيء يعتقنا او يستثنيها عنها او يحل محلها ومهما تكن الاجابة اليها سواء كانت غير مشجعة او كانت محبطة اولا امل فيها

● والذي نقوله حينئذ هو انك تريد من المسلمين المعاصرين او زعماءهم، ان يركزوا اهتمامهم على المفاهيم الاسلامية الاساسية اولا، ثم يتسبع ذلك العمل والتطبيق.

- دعني اعبر عن ذلك صراحة انا كمسلم نمونجي في عصري، اود ان اتأكد ان الزعماء الذين اضحي بنفسي من اجلهم، يستحقون ذلك، وانهم قادرون على القيام بالمسؤولية. واعني بذلك انهم قادرون في الاصطلاح الاسلامي، على تحمل مسؤولية السلطة وولائي، والا فليست مستعداً للعطب هذه الاعوية.



المصدر : الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٢

مسلمون في أمريكا لا يعرفون حقيقة الإسلام ! من يتصدي لعملية التفسير الخاطيء للقرآن وتحريفه؟

في قلب مدينة شيكاغو يرتفع بناء كبير لاتخطئه العين انه مسجد القطر . هذا المسجد بناء الاخ الاصغر لوارث الدين ابن النشا محمد . في هذا المسجد تقام الصلوات الخمس . عندما يرتفع المؤذن الأمريكي اذان صلاة الفجر ، ستجد في اغلب الايام وجهها لن تخطئه وهو محمد علي كلاي بطل العالم السابق للملاكمة . كلاي يقول : سيارته ساعدت فجر كل يوم في ضيقه في ولاية ميتشيجان الى المسجد لكي يصلي الفجر .
الجميع يعلم ان كلاي اشهر اسلامه عام ١٩٦٤ الا ان قليلين يعلمون انه كان اسلاما على طريقة الشيا محمد ، حتى جاء وارث الدين قاهندي على يده محمد علي . الا ان كلاي لم يكن الوحيد الذي ثاب الى الاسلام الحق . بسبب التحول الذي اجراه في عام ١٩٧٥ وعقب وفاة النشا مؤسس وزعيم جماعة امة الاسلام ، تولى القيادة ابنه وارث الدين الذي كان يترك مدي الكفر الذي كان يروج له والده ، كما كان يترك صغوبة الحرب التي شنتها أجهزة المخابرات الأمريكية ضد الجماعة . كما كان من وارث الا ان أعلن ضرورة العودة الى الدين الاسلامي . الحنيفه يقول وارث لقد نجح والدي في ان يحول الاسلام السمح الذي يدعو لتأخي جميع البشر ايا كان لونهم او جنسهم الى عقيدة عنصرية قومية عرقية لاتؤمن بشيء سوى اللون الاسود . ويمضي وارث فيؤكد انه في سبيل تحقيق ذلك لجا والده الى تحريف القرآن والحذف والاضافة والتفسير المفلوط مشيرا الى ان والده يعتبر مصلحا اجتماعيا فقط وليس رسولا من الله .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة مسيسيبى :

يحيى غانم

يتبعون دعوة وارث حتى وصلوا الى مليون امريكى، وإن الزيادة تتم بمعدل سريع جدا .

وللتأكد من ذلك كان علينا العودة لآخر الإحصائيات السكانية فى امريكا لنفاجا بأن التوقعات تشير الى أنه بحلول عام ٢٠١٠ سيصبح المسلمون فى امريكا ثانيا أكبر ديانة فى البلاد !

ويشير سابو رشيد الى السبب فى ذلك قائلا ان الالتزام بتعاليم القرآن بالدعوة بالحسنى هو الذى حقق هذه النتيجة ، ويضيف قائلا : اننا لانواجه فى جماعتنا الآن مضايقات من أجهزة الامن الامريكى بعد ان اخترقونا و علموا بتوايانا السلمية والمعلنة فى نفس الوقت، مشيرا الى ان طبائع الامور هى التى تزيد من معدل انضمام الامريكىين البيض الى الجماعة بعد اسلامهم

وردا على سؤال حول اسباب عدم وجود لوبى جماعة ضغط مسلمة داخل الولايات المتحدة حتى الان بالرغم من الكثرة العددية للمسلمين ونجاحهم على المستوى الفردى والجماعى يقول رشيد : نحن لسنا فى موقف اليهود، مشيرا الى ماتعرضت له الجماعة من مضايقات من أجهزة الامن حتى جاء وارث فتغيرت الصورة الا أنه يعود فيقول : ان الامر لا يخلو من محاولات نجح بعضها ولم ينجح بعضها الآخر .

على سبيل المثال قام وارث بحشد تاييد المسلمين لانتخاب سيناتور ابيض غير مسلم لعضوية مجلس الشيوخ عن مدينة شيكاغو، كما اننا سنعمل على انتخاب مسلم اسود لى منصب عمدة مدينة جاكسون عاصمة ولاية ميسيسيبى .

لعل ابلغ دليل على صحة وسلامة المنهج الذى تتبعه جماعة وارث الدين فى الدعوة بالحسنى تلك الدعوة التى وجهها مجلس الشيوخ الامريكى منذ ثلاثة اشهر لوارث لى بلقى كلمة امام المجلس بصفتة ممثلا عن مسلمى امريكا . تلك الدعوة التى تعد الاولى من نوعها فى تاريخ المجلس ايضا فان وزارة الدفاع الامريكىة البناتاجون بانرت بعد ذلك بدعوته لحضور حفل على شرفه

يقول معين سيد احد كبار اعضاء



لويس فارقان

الجنوب الامريكى واسمه - الميجل كوين - كان لقاء سريعا وعنيفا امام مقر مجلس مدينة جاكسون حيث كان كوين يغادر المقر، وكان هذا الحوار :

● الأهرام : السيد كوين ؟

سمعنا عن جماعة امة الاسلام ودعوتها ، ونرغب فى مناقشة بعض نقاطها

- كوين : انا مشغول ووقتى ضيق ، واذا كان الامر ضروريا اتصلوا بى وابلفونى اى صحيفة تمثلون ، والهدف المحدد من المقابلة ، وسارى امكانية اللقاء

● الأهرام : لماذا كل هؤلاء الحراس المحيطين بك ؟

- كوين : اننا نعيش فى دولة غير متحضرة - يقصد امريكا - وفى مثل هذه الدولة يجب اتخاذ اقصى درجات الامن !!

● الأهرام : سؤال آخر

- كوين : ليس لدى وقت اتصلوا بى فيما بعد ..

وقد كان حيث قام الأهرام بالاتصال بمكتب ومقر الميجل كوين - أكثر من ١٥ مرة بدون طائل !!

يقول سابو رشيد : لقد قام فارقان بالاضافة والتفتيح على الترهات التى زعمها البشما محمد حيث يزعم ان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان رسولا للعرب فقط فى حين ان البشما هو الرسول للنسود !!

ويوضح رشيد اسلوب عمل جماعة فارقان بانها دعوة للتغيير بالعنف ورفض وتكفير المجتمع الابيض فى حين ان دعوة جماعتنا هى التغيير فى الداخل وبالتدريج وعدم الرقش بشكل مطلق وانما رقص الاخطاء فقط

ثم يفجر رشيد المفاجأة فيقول : نحن على يقين بان هناك فرصة عظيمة لتحويل امريكا الى دولة اسلامية ولدينا الامكانيات لتحقيق هذا الهدف مشيرا الى تزايد عدد المسلمين الذين

ثم جاءت الخطوة الثانية وتمثلت فى قيام وارث بتفتيت الثروة التى كانت مركزة فى يد والده حيث قام بتوزيعها على المسلمين ممن لديهم القدرة على ادارة اعمال ناجحة. وكان الهدف الاساسى هو جعل مهمة أجهزة المخابرات الامريكىة فى ضرب الجماعة ماليا اصعب ، والغريب فى الامر ان الرجل الذى يعيش حياة عادية حاليا ويعمل محاسبا فى مدينة ليتل روك بولاية اركنسا بجانب نشاطه كداعية اسلامى - رفض تماما محاولة الحصول على نصيب فى ميراث والده!

ولان الامر يتعلق بملايين الدولارات والسطوة والنموذ على مئات الالاف من الانصار والمؤيدين كان لابد ان يظهر ورثة غير شرعيين يحاولون الانقاء على الجماعة، وبالتالي على الامتيازات .

لويس فارقان - لويس يوجين وولكوت قبل ان ينضم للجماعة - ولد عام ١٩٣٣ لعائلة من جزر الهند الغربية انتقلت لى تعيش فى نيويورك. حتى نهاية الخمسينات ، كان يعمل راقصا ومغنيا وعازفا محترفا فى النوادى الليلية حتى تحول مجرى حياته عام ١٩٦٠ عندما استمع لاحدى خطب الزعيم مالكوم اكس الذى كان لايزال الساعد الايمن للبشما محمد . ومنذ ذلك الحين انضم لجماعة امة الاسلام حتى اعلن تمرده على اصلاحات وارث الدين، واعلن خلع من الزعامة وتولييه هو القيادة .

كان اول مافعله فارقان ان اعاد تنظيم جماعة ثمرة الاسلام التى كانت الجناح العسكرى فى جماعة العودة للاسلام التى اسسها فارض .

كما اعاد عملية تركز الثروة فى يديه ، كما كان يفعل عرابه البشما محمد، وان كان مركز الجماعة ماليا لم يصل الى مثل قوته من قبل.

يقول سابو رشيد امام مدينة جاكسون واحد كبار مساعدى وارث : لقد اعاد فارقان احياء تلك المشاعر العنصرية والقومية المتطرفة لدى النسود بدلا من الافكار الانسانية التى يدعو لها الاسلام مشيرا الى ان فارقان وجماعته يرفضون المجتمع الابيض والنظام القائم برمته.

حتى لانتهم بعدم الموضوعية كان للاهرام محاولة للقاء الساعد الايمن لزعيم جماعة امة الاسلام والمستول عن شئون الجماعة فى ولايات



حركة وارث الدين : ان جماعة فارغان
ادخلت العديد من البدع على الاسلام
مشيرا الى ان الجماعة انكرت صلاة
الجمعة، كما ان اعضاها لا يؤدون
الصلاة بشكل سليم ، اما عن رمضان
فانه شهر مثل بقية الشهور حيث انهم
لا يصومون سوى شهر ديسمبر فقط ،
ولا يعرف احد لماذا شهر ديسمبر وليس
يناير او اى شهر من الشهور الميلادية
الآخري ؟

يعود سايابو رشيد امام مدينة
جاكسون ليقول : نحن نؤمن باننا
طالما تمسكنا بديننا الحنيف وبحسن
المعاملة فان الله قادر على اصلاح ذات
البين بيننا وبين جماعة فارغان وان
يهديهم الله الى صراط مستقيم لكي
نزيد قوة على قوة .

« انك لا تهدى من احببت ولكن الله
يهدى من يشاء » صدق الله العظيم

الا ان الله لا يغير ما يقوم حتى
يغيروا ما بانفسهم . هذه الفئة التي
ضلت الطريق الى الله بتضليل من
زعماء تدفعهم مصالح شخصية
وعنصرية مسئولية كل مسلم صالح
وجميع الدول الاسلامية . واذا كان
اصلاح هذه الفئة وارشادها مسئولية
عين على جميع الدول الاسلامية فان
ازهر مصر يأتى فى المقدمة بما لديه
من خبرات واسعة ونخيره كبيرة من
الدعاة الدارسين والمتمرسين ، لقد
وصل عدد مسلمى امريكا فى العام
الماضى الى مايقرب من ٦ ملايين مسلم
من بينهم مايقرب من مليون من اتباع
جماعة فارغان الضالة وهم يزدنون
بمعدل سريع ، هؤلاء المخدوعون
لا ينبغي ان ننساهم وخاصة انه لو
صلح امرهم فسيكونون رصيذا هاما
للعالم الاسلامى داخل الولايات
المتحدة الامريكية . ومرة ثانية نقول
ان الاصلاح فى هذه الحالة فرض عين
على الجميع ..

الحديث عن المسلمين الامريكيين
وخاصة السود منهم الذين تحولوا
للاسلام بارادتهم لم ينته بعد نحن فى
الولايات المتحدة رمز الديمقراطية
والحريات نعم فان المسلمين يمارسون
شعائر دينهم ونشاطاتهم العملية
بحرية مطلقة .

ولكن السؤال الذى طرح نفسه كان :

هل يسمح للمسلمين بتولى مناصب
اتحادية هامة فى الجيش والادارة ؟
للإجابة عن هذا السؤال قام الاهرام
بتقصي المعلومات حول ذلك الموضوع
وكانت النتيجة مفاجاة ولك قصة أخرى



المصدر : : المصدر

التاريخ : ١٩٩٢ ١٩٩٢ : التاريخ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جماعات المسلمين في أمريكا تنافس اليهود

في الولايات المتحدة الأمريكية كما في كثير من بقاع العالم يتواجد المسلمون وباعداد كبيرة . حيث يواصل الاسلام نموه وتأثيره في الولايات المتحدة غير ان مسلمي أمريكا أكثر نشاطا في العمل على زيادة الوعي بالاسلام داخل البلاد وذلك طبقا لما قاله إثنان من زعماء المسلمين الأمريكيين .

وقد تحدث عن الاسلام في حلقتين دراسيتين إشتراك فيهما شخصيات من دكا وإسلام آباد ، فنسنت جوزيف كورنيل الأستاذ المساعد لعلم الديانات والدراسات الاسلامية في جامعة ديوك بولاية نورث كارولينا والذي اعتنق الاسلام ، والامام والاس دين محمد المتحدث الرسمي باسم جمعية خلاص البشرية .

وقد إستشهد كورنيل بالبوسنة كمثال على المجتمع الاسلامي الذي أحدث تغييرا في الافكار والسياسات الأمريكية لقد رفعت الجالية الكبيرة من مسلمي البوسنة في شيكاغو من الوعي بمشاكل البوسنة ما جعل بيل كلينتون مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة يدلي بتصريح عن البوسنة قال فيه لأول مرة انه يتصور ان تذهب القوات الأمريكية الى هناك لانقاذ شعبها مهما كانت الظروف بصفة خاصة لانقاذ المسلمين من المذابح البشعة التي يرتكبها الصرب

لعبة الأرقام

ويستطرد كورنيل قائلا : انه لكي يفهم المرء كنه هذا الشيء الذي يحدث تغييرا في التفكير الأمريكي عليه ان يضع في إعتباره ان السياسة في أمريكا هي لعبة الأرقام . . . إذ يجب ان يكون لك عدد من المؤيدين ليكون لديك نفوذ ، فإذا كانت هناك اعداد كبيرة من الناخبين في الولايات المتحدة بدرجة تجذب الانتظار فإنك ستجد حينئذ اذانا صاغية لمطالبك والكرام . .

في الوقت نفسه قال الامام والاس محمد انه من الممكن ان تحظى جماعة ما بنفوذ قوى ، نفوذ على نطاق واسع حتى إذا لم يكن عدد افرادها كبيرا وذلك عن طريق الانضمام الى جماعات أخرى صغيرة لتشكل قاعدة أوسع . وطالب الامام والاس محمد على ذلك الأفريقيين الأمريكيين بالانضمام إلى جماعات أخرى من باكستان والهند وبلدان أخرى . وقال إنه مقتنع بأن المسلمين يستطيعون ان يحدثوا تغييرا في المجتمع الأمريكي ويمارسوا بعض النفوذ في تسيير السياسة الخارجية .

حيث انه متركز عدديا في مناطق سكانية كبرى مثل نيويورك وشيكاغو ولوس انجيلوس وبسبب تجمع اليهود في مثل هذه المراكز التجارية الهامة أصبحوا قوة نافذة شديدة التأثير في أنحاء الولايات المتحدة .

عالم معقد

وفيما يخص التحيز ضد الاسلام يلقي كورنيل باللائمة على هذا العالم - الأمريكي - المعقد الذي يرفض فهم الثقافات الأخرى بالإضافة إلى نقص التغطية الإعلامية المتوازنة ومع هذا يحدث تغيير مستمر في فهم الدين الاسلامي من جانب الأمريكيين ، صحيح انها ليست بالتغيرات الكبرى لكنها ذات تأثير طيب على حد قول كورنيل .

قال كورنيل ، انه في سياسات جماعات المصالح الأمريكية يكون لمجموعة ما أهمية إذا كان لديها عدد كبير من الأعضاء وبقدر يكفي لاحداث تأثير في عملية إنتخاب المسؤولين الأمريكيين .. وأضاف ان هناك جماعة من المسلمين داخل الولايات المتحدة أصبحت مؤثرة . تلك هي جماعة المسلمين المنحدرين من اصل افريقي والتي تخضع لقيادة موحدة في ظل الامام والاس دين محمد . ويشير كورنيل إلى انه بفضل جهود الامام أصبح هناك فرصة للتأثير في مستقبل أمريكا السياسي بعدة طرق .

ويضرب كورنيل مثلا بالمجتمع اليهودي في الولايات المتحدة وقوة تأثيره



المصدر: الأمم - ص ١٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

الإسلام والاسلاميون في فرنسا

قوة انتخايبية لكنها مفتتة ومبعثرة

«خلال آلاف السنين، تم بين شعوب حوض البحر الأبيض المتوسط، تبادل مثير للافتكار والفنون والعلوم، من لا يعرف القيس، أو غسطين، الذي ولد في سوق أهراس، بالجزائر، من لا يعرف الحسن بن محمد، الشهير باسم «ليون الأفريقي»، وهو الجغرافي الشهير في القرن السادس عشر، وماذا عن ابن سينا وابن رشد...؟ وغيرهم العديد. من علماء المسلمين، الذين أغوا الآداب والعلوم في فرنسا... ان في نفوس الفرنسيين المسلمين، تراثا روحيا وكثرا فنيا وانبيا، من المؤكد حين يستلمر، سيثرى عطاؤه فرنسا...» جان شيراك... ردا على سؤال للأهرام حول مسلمي فرنسا.

اجاهلون بالقواعد الحقيقية للإسلام يشوهون صورة دينهم



● الشيخ عبد الحميد عامر ، الذي عمل مفتياً وواعظاً بمسجد باريس ١٧ عاماً ، يفسر لنا ظاهرة الاختلافات بين جمعيات الجالية الإسلامية في فرنسا فيقول : جمهور الجالية الإسلامية في فرنسا لا يعرف الاختلافات ، ماناً أن المسلمين مشغولون بالسعي الشاق وراء الرزق والحصول على لقمة العيش ، ويأتون هنا (مسجد باريس) للصلاة بقلوب طاهرة صافية ... إنما الاختلافات والتزايدات ، تحدثها لدى بعض رؤساء الجمعيات الإسلامية الفرنسية ، فغالبية هذه الجمعيات تنكسر كل منها من مجموعة من السكان المسلمين ، الذين يجمعهم حي ، أو حتى زقاق صغير ، يسكنون من أنفسهم

باريس من : سعد زغلول فؤاد

جمعية دينية ، يسجلونها لدى الحكومة الفرنسية ، بمقتضى قانون سنة ١٩٠١ ، ويستأجرون طابقاً أرضياً ، أو جراحاً قديماً ، يجعلون منه مسجداً ، أو مصلى حسناً ، سعته ، وتمتع الجمعية معونة مالية سنوية ، بمقتضى قانون الجمعيات الدينية والثقافية ، وهؤلاء الذين يشكلون هذه الجمعيات ، التي قارب تعدادها اليوم نحو الألف ، هم في غالبيتهم من العمال البسطاء ... والباقي "جائلين للخضراوات في الأسواق ، الذين يفتشون بسلعهم الأسواق الدورية في أحياء المدن ، وأيضاً من بعض صغار التجار وعمال بعض المصانع والمرافق العامة والخدمات ، لم يتعلموا شيئاً من علوم الفقه والتفسير ، وهم حقيقة متدينون ، مخلصون صادقون في تدينهم ، وإن كان يغلب على بعضهم التزمت والمغالاة ، والبعض من رؤساء هذه الجمعيات يتصارعون فيما بينهم ويقف من وراء هذا التنارع ، أجهزة بعض السفارات العربية المتنازعة عواصمها ، كل سفارة تحتضن مجموعة من الجمعيات ، تحملها على محاربة الجمعيات الأخرى ، التي تحتضنها سفارات حكومات الاختلاف مع الحكومة التي تحتضن رؤساء تلك الجمعيات ، وذلك كله رغبة في السيطرة على الجالية الإسلامية ، وهكذا نقلت بعض سفارات الاختلافات العربية ، خلافاتها إلى بعض جمعيات مسلمي فرنسا ، فاشكل في حقيقته يكمن في قيادات بعض هذه الجمعيات . يضيف فيقول : انظر إلى الصحف الفرنسية ، تجد أن هذه الخلافات يستغلها أعداء الوجود الإسلامي المكثف في فرنسا ، وهو وجود يلقي رعاية من الحكومات الفرنسية على اختلاف ألوانها السياسية ، والنتيجة أن يفقد المجتمع الإسلامي في فرنسا ، الثقل الذي هو جدير به ، بوصف أن الإسلام هو الدين الثاني في فرنسا ، كما تشبه صورته لدى الفرنسيين ومصادقا لقول الشيخ عامر ، ما نشرته مجلة

لا يتجاوز ١٪ ، هذا الهامش ، أو هذا العدد ، هو الذي يدفع بمن يحصل عليه إلى مقعد الرئاسة الفرنسية ... في مقال لصحيفة "الاكسبريس" ، عدد أول ديسمبر الماضي يقول : أن كل تيار في الحزب الاشتراكي لديه مكتب خاص بشؤون الفرنسيين المسلمين والمغتربين المغاربة ، ونحن نعلم أن ٨٠٪ من الفرنسيين ذوي الأصول العربية ، قد صوّتوا عام ١٩٨٨ لصالح فرانسوا ميتران ، أنها منافسة ضارية على زبائن صندوق الانتخاب لا أكثر ولا أقل ... لكن ما يدعو إلى الدهشة ، أن "لويان" زعيم اليمين المتطرف المنادي بطرد العرب ، وضع في قائمة مرشحي حزبه في الانتخابات الإقليمية والبلدية الأخيرة ، فرنسياً مسلماً من أصل عربي وباسم عربي إسلامي صريح "محمد" ، وقد فاز بعضوية المجلس الإقليمي لأحدى مناطق الجنوب ، كما أعلن عن انضمام رئيس سابق لأحدى الجمعيات الإسلامية إلى حزبه ، وجعله في سكرتارية الحزب ، مستشاراً لشؤون الفرنسيين المسلمين ، أنه الركن الانتخابي والتسابق على أصوات المسلمين . مسلمو فرنسا قوة انتخابية ، كما أنهم قوة انتخابية ، إلا أنهم قوة مبعثرة وغير منظمة ، وتزقها المنازعات والانقسامات . نحن قوة انتخابية ، فقط لو اتحدنا ، هكذا يقول "روجيه خياري" المحامي . و "أكثر ما يصبغ الفرنسيين المسلمين والجالية الإسلامية من أضرار ، يرجع إلى تفرقها واختلافاتها ، ونحن نسعى لتوحيدها ، على طريق مصالحها الواحدة ، وكى تسهم وحدة صفوفها وكلمتها ، في تطوير أوضاعها المعيشية والأدبية ، هذا مايقوله "كاري مبارك" رئيس التجمع القومي للميثاق الوطني للفرنسيين المسلمين .

هذا وتجرى اليوم ، محاولات جادة بناء ، لتوحيد الصف وجمع الشمل ، بين كافة ما في فرنسا من جمعيات ومنظمات إسلامية ، (نحو ألف جمعية ، ستون منها جمعيات كبرى) ، للتمكن من تنظيم أنشطة هذه القوى والجمعيات ، بما يعود بالنفع على المجتمع الإسلامي بفرنسا ، وبالتالي على المجتمع الفرنسي ، الذي تشكل الجالية الإسلامية نسبة ١١٪ من مجموع أفرادها وتتصدر القوى العاملة على جمع الشمل ، اللجنة الدولية للحوار الإسلامي المسيحي ، التي يرأسها الدكتور علي السلمان ، الذي نشط في الشهور القليلة الماضية ، في التحرك الوفاقي بين كبرى هذه الجمعيات .. يؤازره بعض العناصر الرشيدة من قادة التجمعات الإسلامية في فرنسا ، وذلك بالبدء في صد الخلافات العربية عن مسلمي فرنسا ، ومناشدة سفارات عواصم التنارع العربي ، ألا تقحم مانتولي رعايته من جمعيات إسلامية في خلافاتها ، وأن تقف في تدخلها عند فعل الخير والتأخي في الله بين كافة الجمعيات الإسلامية .

اضخم تجمع إسلامي في أوروبا ، هذا الذي يعيش في فرنسا ، فالتقديرات شبه الرسمية تقول ، أن تعداد المسلمين في فرنسا ، يبلغ ستة ملايين ونصف مليون نسمة ، منهم مليونان ونصف مليون فرنسي (٢,٥ مليون) ، والملايين الأربعة الباقون ، هم العمال المهاجرون ، الذين أتوا إلى فرنسا للعمل ، ويحتفظون بجنسياتهم العربية ، لهم منظماتهم النقابية الخاصة بهم ، للدفاع عن حقوقهم وللنضال الاجتماعي فيما بينهم ، والتي يحميها ويعتد بها القانون الفرنسي ، وهي "الودادية الجزائرية - المغربية - التونسية" وجميعها تندرج في عضوية "الاتحاد العام للعمال الفرنسيين" أكبر وأهم قوة عمالية في وسط وغرب أوروبا ، وهو اتحاد يساري لغالبية النقابات العمالية والمهنية الفرنسية ، يؤيد القضايا العربية ، ويقف إلى جانب العمال المهاجرين ، حين يتعرضون لهجمات عناصر اليمين العنصري المتطرف والإسلام في فرنسا ، هو الدين الثاني ، بعد الكاثوليكية ، وقبل البروتستانتية واليهودية ، فتعداد الفرنسيين اليهود سبعمائة ألف شخص ، بينما الفرنسيون المسلمون ٢,٥ مليون نسمة ، وهو ما جعل إحدى نتائجها ، تبدو في ترتيب عرض البرامج الدينية لصباح الأحد من كل أسبوع ، في القناة الثانية الرسمية للتلفزيون الفرنسي ، حيث يبدأ برنامج الأحد ، إذاعته باللغة العربية ، للأذان وبعض آيات القرآن الكريم ، يتلوها عظة إسلامية باللغة الفرنسية ، تذاق على الهواء من مسجد باريس ، من بعدها يتتابع عرض البرامج الدينية لليهودية والمسيحية .

قوة انتخابية لكن غير موحدة !

بل أن الكثيرين من أبناء المغرب العربي ، قاتلوا وماتوا في ميادين القتال مع القوات الفرنسية ، في الحربين العالميتين الأولى والثانية ، وفي عام ١٩٦٢ حين أعلن استقلال الجزائر ، تركت للعمال المهاجرين الجزائريين ، حرية الاختيار بين الاحتفاظ بالجنسية الفرنسية والحياة في فرنسا ، وبين العودة إلى الجزائر وحمل جنسياتهم العربية ، أسفر الاختيار عن بقاء ٧٠٠ ألف جزائري على أرض فرنسا ، وأصبحوا مواطنين فرنسيين ، وإذا ما أضفنا إليهم ، بقية القوى العاملة المهاجرة ، ذوي الأصول العربية الإسلامية الأخرى ، الذين استوطنوا فرنسا وحملوا جنسيتها ، نجد تعدادهم ٢,٥ مليون نسمة ، منهم أكثر من ثلاثين ألف فرنسي من أصول فرنسية ، اعتنقوا الإسلام في السنوات الماضية ، عن دراسة وتدبر واقتناع ، وهؤلاء الفرنسيون المسلمون ، يشكلون نسبة خمسة في المائة من مجموع الناخبين الفرنسيين ، وهذه النسبة ذات أهمية بالغة في موازين القوى الانتخابية ، إذ تشير نتائج انتخابات الرئاسة الفرنسية ، منذ رحيل الرئيس ديغول ، إلى أن الفوز بالرئاسة ، يتم حسمه في إطار هامشي من الأصوات ،



المصدر : ١٩٩٢

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢٠

«أوبزفاتيير» الفرنسية في عيدها الخاص عن «الإسلام»، الذي صدر في أواخر شهر نوفمبر ١٩٨٩، إذ قالت عن الآثار التي خلفها تدخل بعض سفارات الاختلافات العربية - كل سفارة منها، تحتضن إحدى الجمعيات الإسلامية، التي تدخل بضغوط هذا الاحتضان، في حماة الصراع ضد الجمعية الإسلامية الأخرى، التي تحتضنها السفارة العربية المناوئة.

● «على كعواتش» أمين المجلس القومي للفرنسيين المسلمين، والذي كان مرشحاً للرئاسة الفرنسية، في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، التي فاز فيها الرئيس فرانسوا ميتران، في هذا الصدد يقول:

«اعتقد أن المطلوب اليوم بالحاج، أن يتجمع نحن الفرنسيين المسلمين - والمسلمون الآخرون المقيمون، كي ندافع عن ديننا، الذي يتعرض لحملة إعلامية معرصة، ظالمة ومضللة، وأقول أنه في كل الأديان، يوجد المتطرفون، كما يوجد العقلاء، وبالرغم من كون الدين الإسلامي، هو دين التسامح والتأخي بين الناس جميعاً، فقد أظهره الأعداء على غير حقيقته، فزعموا أنه يحض على القتل وأعمال العنف، وإذا كانوا قد نجحوا إلى حد ما في تشويه صورة الإسلام، لدى بعض قطاعات الرأي العام الفرنسي، فإن ذلك يرجع إلى أننا نحن - الفرنسيين المسلمين - لأنتملك الوسائل والإمكانات اللازمة للدفاع عن أنفسنا، من صحف وتلفزيون وإذاعة، ومفروض أن يكون لنا صحفنا التي نتحدث باسمنا وتدافع عن مصالحنا وديننا،

والى أن يحدث ذلك ويتحقق، سيظل الإعلام الفرنسي في جملته، تحت سيطرة العناصر المعادية، لكل ما هو مسلم وعربي - يستطرد فيقول: مجتمع الفرنسيين المسلمين لديه إمكانات كبيرة، لكنها متفتنة ومشقة، وفي مصلحة فرنسا وأبنائها المسلمين، أن نوحّد قوتنا وصغوفنا، أولاً وقبل كل شيء، وذلك للخروج من الأوضاع الاجتماعية المتردية للكثيرين منا، عندئذ ننظم قنوات أنشطتنا بما يدفع من مكانتنا، ويأتي أول مفتاح لذلك، أن نحسّر الفرنسي المسلم من البطالة، ولدى مشروع بدأت في تنفيذ خطواته الأولى، بالاشتراك مع بعض رجال الأعمال من الفرنسيين المسلمين، وبدعم من المجالس البلدية وبعض البنوك الفرنسية، وهو إنشاء مصانع أو ورش ومؤسسات تجارية صغيرة، هنا وهناك في المواطن السكانية للفرنسيين المسلمين والمهاجرين العرب المقيمين، يمتلكون بأنفسهم ويعملون فيها ويديرونها، وتوزع عائداتها عليهم، وبذلك تتيح الفرصة لأبناء فرنسا المسلمين، أن يقدموا لفرنسا، العمل المنتج النافع، بما تعني أن نحسّر أنفسنا بين المواقع الهامة للمجتمع الفرنسي، بدلاً من أن نكون عبئاً على هذا البلد.

التعليم الإعلامي وتعتبر الرؤية

● ونيس حسين، مدير المعهد الإسلامي بمسجد باريس يقول:

«ما يحدث الآن على الساحة الفرنسية، فيما يتصل بأوضاع الجالية الإسلامية، أمر مريب يحتاج إلى تعمق ودراسة، لبعض خلفيات مفاهيم ووجدان المجتمع الفرنسي، الذي توجد به هذه الجالية، المختلفة المشارب والمناهل الإيمانية التوحيدية السمحة، والتي حتى اليوم، لم يستطع المختصون في قضايا الثقافات غير الغربية، أن ينفقوا عليه بصديق، ويبلغونه بأمانة إلى مجتمعاتهم، فإن وضوح الرؤية للإسلام والمسلمين في فرنسا لدى المجتمع الفرنسي، يتعثر دائماً على يد التعليم الإعلامي، هذا الإعلام الذي ما قدم عن هذه الجالية، إلا جوانب هامشية وصورة باهتة، ولم يحاول سبر غور هذه الجالية الإسلامية، التي يبلغ تعدادها أكثر من ستة ملايين نسمة، والتي

ينبغي الاستفادة مما تمتلك من طاقات وقدرات، على جميع المستويات الانتاجية والحضارية والروحية، بدلاً من الوقوف في مواجهتها والعمل على كبتها وتجميدها، والمطلوب من المجتمع الفرنسي محاولة التعرف على حقيقة الإسلام، الذي يمثل العالمية وحقوق الإنسان، علينا نحن أن نكون في مستوى رسالة الإسلام، فنتعامل مع المسء بنصرتة إلى الصواب، ومع المحسن بمساندته ودعمه في فعل الخير، وأن تصحح مفاهيم بعض المنحرفين عن غير عمد، ونعيدهم إلى الرشيد وطريق الحق، على النحو الذي رسمه ديننا، فلانفتح الفرصة للإعداد من العصريين، كي ينالوا من الوجود الإسلامي في فرنسا، خاصة أن الغالبية العظمى للشعب الفرنسي، لا تكن للجالية الإسلامية أي عدا، وتستنكر كافة صايغ على أي فرد من أفرادها، من عدوان عنصري اليم.

المثير للتساؤل حول كل ماسبق، أن فرنسا قبل أواخر السبعينات والى أوائل الثمانينات، لم يظهر في مجتمعاتها أي مظهر من مظاهر العدا العنصري أو المشاعر المضادة، للإسلام والمسلمين، والسبب الجوهرى غياب الأثر عن الساحة الفرنسية طوال السنوات الماضية، بما ترك ساحة الدعوة الإسلامية للعناصر الجاهلة بأصول الشريعة، وما صاحب ذلك من تنابع أعمال العنف السلفي والأرهاب الأعمى، للجماعات الإسلامية المتطرفة، وما خرج من باطنها من أخريات موغلة في التطرف، بما يشوه صورة الإسلام في فرنسا، خاصة وأن باريس كانت عامى ٨٦ و١٩٨٧، مسرحاً لجرائم تفجيرات وسط تجمعات أهالى باريس، كان ينفذها بعض الشباب العربى، من تونس ولبنان الذين، كان يقودهم رجل المخابرات الإيراني، «جوركي» من مقره في سفارة إيران بباريس.

اليوم بدأ العمل لتصحيح الصورة التي شوهت، وذلك بعودة الأثر والدعاة الأكفاء المصريين إلى الساحة الإسلامية بفرنسا، والتي كانت مصر منذ أوائل عشرينات هذا القرن، وحتى الامس القريب، توفد مبعوثيها من علماء الدين، لتعليم مبادئ ونشر تعاليمه بين مسلمى فرنسا.



المصدر: الشرق الاوسط (الندبية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

قضية إسلامية

كرم الفقراء والمسلمون اللاجئون



بقلم

أحمد أبو الفتح



المصدر : الشرق الاوسط (الندية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

(كرم الفقراء) كان هذا هو عنوان تقرير نشرته في شهر ابريل الماضي مجلة «ذي اكنومست» البريطانية
التقرير ترك اثره في نفسي لانه يعتبر قلعة نادرة بالنسبة لما درجت عليه صحافة الغرب واذاعاته
التقرير هو اشارة بموقف دولة اسلامية تعاني الكثير من الازمات الاقتصادية وتعاني ايضاً من الطبيعة العاتية، وقد جاءت الاشارة في وقت دأبت فيه صحافة الغرب واذاعاته على نشر كل ما يشوه سمعة الدول الاسلامية، بل كثيراً ما تشن تلك الصحف والمجلات الهجمات على الدين الاسلامي الحنيف.

كرم الفقراء

كرم الفقراء كما جاء في تقرير المجلة البريطانية هو كرم حكومة بنجلادش وشعبها بالترحيب وتقديم كافة المساعدات للاجئين المسلمين الذين لجأوا نتيجة وحشية حكومة دولة بورما والجرائم الرهيبة التي يرتكبها جيش تلك الدولة ضد المسلمين من شعب بورما
تقرير المجلة يتحدث عن الازمات القاسية التي يواجهها شعب وحكومة بنجلادش وعن الطبيعة القاسية التي تتعرض لها هذه الدولة مثل الفيضانات والأمطار العريرة والعواصف العاتية التي تفرق القرى وتقتل الضحايا وتتلغ المزارع
ثم يتحدث التقرير، بعد سرد تفاصيل قسوة الوضع الاقتصادي في بنجلادش، عن مظاهر الترحيب والصفوة التي قابلت بها الحكومة والشعب عشرات الآلاف من اللاجئين، حيث تم توفير أماكن الإقامة وتقديم الغذاء. وقالت المجلة ان هذا هو (كرم الفقراء)

وكرم الاغنياء....!!

كان المفروض ان تهب حكومات الدول الاسلامية وسارح بل تتنافس في تقديم المساعدات لحكومة بنجلادش كي تستطيع وسط ازماتها الطاحنة ان تواصل الحفاوة بالمزيد من عشرات الاف المهاجرين الذين يفرون من الجرائم الخطيرة التي يرتكبها جيش بورما ضد المسلمين.
هذا للأسف لم يحدث. والذي حدث هو ان انفردت المملكة العربية السعودية بتقديم العون الكبير وكان الدول الاسلامية قد تعودت ان تلقي اعباء المساعدات الاسلامية على المملكة مع ان الواجب يحتم على هذه الدول ان تساهم ولو بأقل القليل او حتى تشارك بقدر رمزي حتى تلمس بذلك رضا الله سبحانه وتعالى ثم لتساعد على تحسين صورة الدول الاسلامية في الميدان الدولي.
ومنذ بضعة اسابيع قام الامير خالد بزيارة بنجلادش وأمضى اربعة ايام بين اللاجئين واقام معهم في مخيماتهم وعلق على ما تقوم به عصاية الحكم في رانجون عاصمة بورما وعلى الجرائم الوحشية التي يرتكبها الجيش ضد المسلمين بقوله: «يجب على هيئة الامم ان تقوم بحماية المسلمين من شعب بورما، وذلك بتطبيق نفس الأسلوب الذي تم تطبيقه لتحرير الكويت». وأضاف الى ذلك قوله: «تدين المملكة العربية السعودية إدانة كاملة للجرائم وعمليات التعذيب والابادة التي يتعرض لها المسلمون في بورما».

رد الفعل ومؤتمر الآسيويين

اتحاد الآسيويين هو تجمع اقليمي في جنوب شرق آسيا. وكان هذا الاتحاد - التجمع - قد تم انشاؤه سنة ١٩٦٧ بناء على دعوة من حكومة اندونيسيا. اشترك في الاتحاد كل من دول اندونيسيا والملايو والفلبين وسنغافورة وتايلند وانضمت إليه دولة بروناي سنة ١٩٨٤. ويحمل اسم التجمع «ASEAN».
الاتحاد قام لأغراض اقتصادية، إذ كان المقصود من قيامه هو تكوين كتلة من الدول الواقعة في جنوب شرق آسيا تستطيع بالتعاون ان تصمد أمام القوى الاقتصادية الضخمة لليابان وتايوان وكوريا الجنوبية والصين.
وتتم علاقة دول اتحاد الآسيويين بأزمة شديدة مع الصين، ذلك لأن وزير خارجية الصين كيان كيشن كان قد أدلى بتصريحات أكد فيها ان مجموعة جزر سبارتلي الواقعة في بحر الصين، وهي قريبة من حدود فيتنام، هي جزء من دولة الصين.



المصدر : الشرق الاوسط (الندبية)

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أهمية هذه الجزر أنها تحوي ثروة بترولية ضخمة وغازا طبيعيا، والحقيقة ان هذه الجزر بعيدة عن الصين وتقع وسط دول اتحاد الآسيويين. دول اتحاد الآسيويين اتفقت في ما بينها ان تؤجل الفصل في امر هذه الجزر وتبعتها لاية دولة من دول الاتحاد حتى يستطيع ان تواجه ككتلة متضامنة الادعاء الصيني بملكيته. في أواخر شهر يولية الماضي انعقد اجتماع دول ذلك الاتحاد في مانيللا وقد أدى التضامن بين دوله في مواجهة الصين الى التوصل الى عقد اتفاق أعلنه وزير خارجية الصين قال فيه «لقد تم الاتفاق بين الصين ودول الاتحاد الى تأجيل بحث لمن تؤول السيادة على جزر سبارتلي»، وبهذا انتقل المؤتمر الى الحديث عن القضية الساخنة، وهي قضية دولة بورما وموقعها من الاقليات وخصوصاً الاقلية من المسلمين والبالغ عددهم أكثر من ٢٧٠ ألف مسلم انتقد وزراء خارجية الدول الست بورما انتقاداً شديداً للهجة، إذ قال السيد عبد الله بدوي وزير خارجية دولة الملايو «ان ما تركته حكومة بورما ضد طوائف روهنجياز» ROHINGYAS، وهي طوائف المسلمين لا يمكن اعتباره عملاً محلياً إذ ان نتائجها أصبحت تضغط ضغطاً عنيفاً على الدول المجاورة وفي مقدمتها دولة بنجلادش وقد تزايد العنف الموجه ضد المسلمين من شعب بورما تزايداً عنيفاً مع مر الأيام، وهو عنف ترفض حكومة رانجون عاصمة بورما أي نقاش في أمره. كما رفضت رفضاً قاطعاً طلب هيئة الصليب الأحمر الدولية زيارة المناطق التي يسكنها طوائف «روهنجياز» وتحدث وزير خارجية الملايو عن رد الفعل السيئ الذي أحدثه اضطهاد مسلمي بورما على شعوب الدول العربية ثم عن غضب المملكة العربية السعودية

وإثناء انعقاد المؤتمر صرحت السيدة باربرا ماكديجك وزيرة خارجية كندا بقولها «يجب عند انعقاد دورة هيئة الأمم القادمة تبني اقتراح بفرض حظر على بيع الأسلحة لبورما».

تفجير المسؤولية

كانت بورما حتى وقت قريب تحظى بتعاون من دولتي الفلبين وتايلند وهما من بين أعضاء اتحاد الآسيويين إلا ان هذا التعاون قد انفرط عقده وأصبحت الدولتان لا توافقان على سياسة العصا التي تحكم بورما. وكانت وزيرة خارجية كندا السيدة باربرا ماكديجك هي التي فجرت قضية التعاون مع بورما إذ أعلنت: «انه لمن المؤسف أشد الأسف ان تقوم حكومة الصين بتقديم الدعم النشط للنظام الحاكم في بورما». ثم قالت: «ليس الوقت وما وصلت إليه أعمال العنف يقتضيان اتخاذ موقف جماعي ضد ما يجري في بورما».



واندفع وكيل وزارة الخارجية الأمريكية روبرت زولتك إذ قال: «لقد ان الأوان لتتوقف كل عمليات العنف في بورما وأن تقوم الحكومة بالإفراج عن كل المعتقلين ومن بينهم السيدة أونج سان سوكي الحائزة جائزة نوبل للسلام والتي تفرض عليها حكومة بورما الإقامة الجبرية».

ونشرت مجلة «بورما الرت» ويصدرها فريق من شعب بورما في كندا، حيث يقيم هذا الفريق المقاوم لنظام حكم العصابة الحاكمة في رانجون: «الصين لا تتوقف مساعداتها لبورما على الميدان الاقتصادي بل أنها تشارك الحكم في بورما مشاركة فعالة في العمليات العسكرية التي توجهها إلى الذين تعتدي عليهم، ومن بين هذه العمليات العسكرية التي تشارك الصين فيها تلك التي يوجهها الحكم ضد جماعات للنظام كي تقيم مشروعاً لتوليد الطاقة الكهربائية في هذه المنطقة بالاشتراك مع الصين».

وردود فعل أخرى

قرر البرلمان الأوروبي يوم ١٥ أبريل الماضي فرض حظر على بيع السلاح لبورما وأن يمتد الحظر ليشمل كافة أنواع الأسلحة.

وصرح بيتر ليمين وزير خارجية حكومة بورما الحرة التي تقيم في المنفى: «قضية فرض حظر دولي على بيع السلاح لبورما ستبحث في نيويورك في شهر سبتمبر القادم، وأنه من واجبنا أن نعلن أن دولة تايلند هي الأخرى قد أصابها أضرار فادحة من عمليات الاعتداء في بورما إذ بلغ عدد اللاجئين من شعب بورما إليها أكثر من ١٠٠ ألف لاجئ». وقال وزير خارجية حكومة المنفى: «أن عمليات الإفراج التي تقوم بها عصابة الحكم في بورما مثل الإفراج عن رئيس الوزراء السابق يونوشيت خانج أو الإفراج عن داو شو شو كياو نيين ليست إلا عمليات يقصد منها التمهيد للانتخابات التي تريد العصابة إجراؤها، ولكن الأمر المؤكد أن الشعب لن ينخدع بها وسيمتنع عن التصويت إذا أرادت العصابة أن تزود نتائجها. ويوالي الدكتور سين ون رئيس حكومة المنفى الاتصالات السرية بالشعب في بورما كي لا ينخدع بتلك الإفراجات ولا يشارك في الانتخابات».

وختم بيتر ليمين الناطق باسم حكومة بورما الحرة بأنه سيذهب إلى هيئة الأمم ليطالبها بإعلان خلو مقعد بورما كعضو في الهيئة لأن الحكم القائم في بورما لا يمثل الشرعية الدستورية

قضية جاهزة

دفعني إلى الحديث عن قضية مسلمي بورما ما جمعت من معلومات من جهات مختلفة وهي معلومات تؤكد عدة أمور.

أولاً: أن القضية جاهزة وواجب على الحكومات الإسلامية أن تنسق جهودها بحيث تسعى الدول التي لها علاقات طيبة بالدول غير الإسلامية لحشد تأييدها لاتخاذ موقف واضح وصريح ضد نظام الحكم في بورما، ذلك النظام الذي يتحدى كل قواعد حقوق الإنسان ويرتكب أبشع الجرائم ضد طوائف مختلفة وإن كان أشد الجرائم يصيب المسلمين خاصة.

ثانياً: مصلحة الصين مع الدول الإسلامية أكبر بكثير جداً من مصلحتها مع بورما، وبينها وبين الكثير من الدول الإسلامية علاقات اقتصادية وسياسية وثيقة. واجب محتم على الدولة الإسلامية أن تقف موقفاً حازماً وصريحاً من تأييد الصين للنظام الحاكم في بورما.

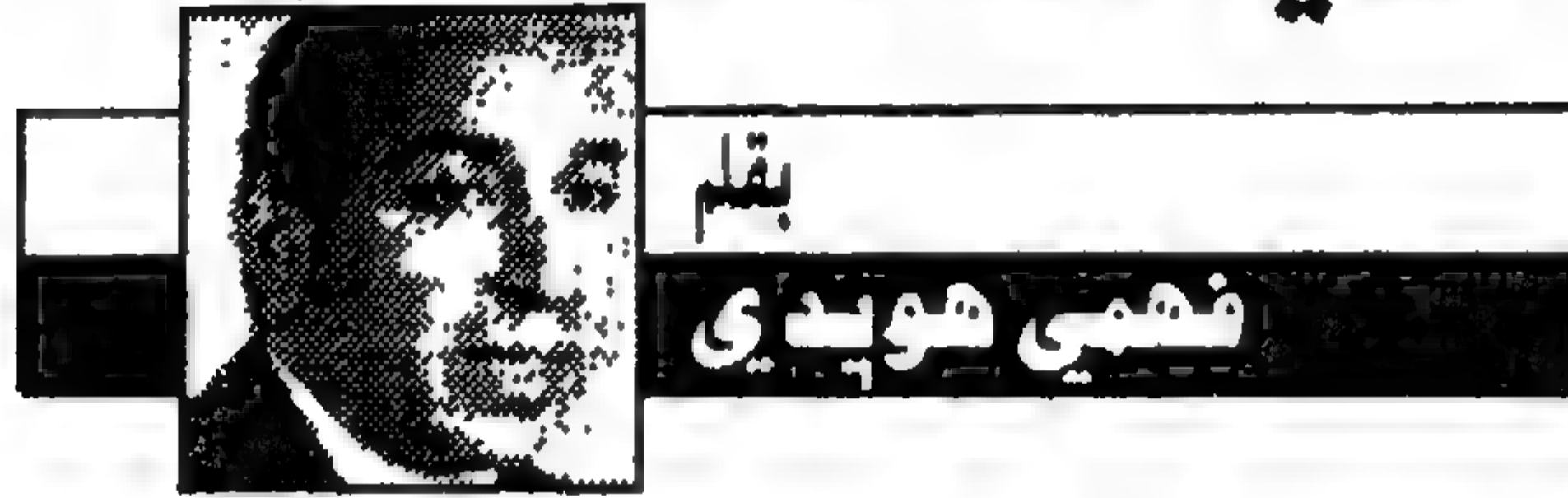
ثالثاً: موقف الدول الإسلامية من قضايا المسلمين المعذبين في أماكن كثيرة من دول العالم في أشد الحاجة إلى يقظة تؤكد وجود هذه الدول الإسلامية. هذا الوجود لا يمكن أبداً أن يؤكد بيانات الشجب أو الاستنكار التي درجت حكوماتنا على إعلانها.

رابعاً: القضايا التي تحتاج من الدول الإسلامية إلى إعلان وتأكيد وجود هي قضايا عادلة، بالإضافة إلى أن الدول الإسلامية تكون كتلة ضخمة لو اتحدت ونشطت ولاستطاعت فعلاً أن تفرض وجودها وتؤدي خدمات جليلة للمسلمين المعذبين. هذه هي الأسباب التي دفعتني للكتابة عن قضية مسلمي بورما وعن كرم الفقراء، والله أرجو أن تلقى تجاوباً يتناسب مع حاجة المسلمين من موقف حازم وواضح ومستمر كي يرتفع الظلم عن أخوان لنا في الإنسانية وفي الدين...

والله الموفق إلى ما فيه الخير.



دعوة للتفكير في مأساة اللاجئين



وقع المحظور وانكشف المستور، وذاع في الاسبوع الماضي خبر وصول ٢٥٠ طفلا صوماليا الى اسرائيل، وكنت قد سمعت بالخبر قبل شهر فلم اصدق وسكت، ثم لما تواترت الرواية كتبت استغاثة في هذا المكان قبل اسبوعين تحت عنوان «الصومال يا عرب.. يا مسلمون»، وحذرت في نهاية المقال من ان «الجوع كافر»، وظننت انني بذلك لفت انظار من بلغهم الخطاب الى ان السيل قد بلغ الزبي، وان باب اللامعقول قد انفتح، وان الجائعين الذين يتساقطون موتى كل دقيقة يمكن ان يفعلوا أي شيء يخطر أو لا يخطر على البال.

ولم افاجأ بان النفخ كان في «قربة» مقطوعة، وان «كلام الجرايد» صار مثل كلام الليل يلحسه النهار عند اول بصيص من ضوء.

وان وقعت الواقعة، فاننا لا نعرف كم عدد الاطفال اللاجئين ولا عدد اليتامي المسلمين الذين تلقفتهم منظمات الاغاثة والتبشير المسيحية والصهيونية، من قبل ولا من بعد، لكننا نعرف جيدا ان قوافل منهم سررت الى مختلف انحاء العالم، اثناء الصروب والمجاهدات التي تعاقبت على عالمنا الثالث خلال العقد الاخير، وكان للمسلمين من اثارها النصيب الاكبر. نعرف ايضا ان هؤلاء خرجوا من لبنان وافغانستان وبنجلاديش وبورما والبنان واريتريا، ومعها دول «حزام الجوع» الافريقي، وما هم اطفال الصومال قد انضموا الى القائمة، ومعهم اطفال البوسنة، الذين يوزعون الآن على بعض الدول الاوروبية بالدرجة الاولى.

يصدم المرء، ولا يستطيع ان يكتم شعوره بالحزن والفرح، لما يصيب الانسان اولا والاسلام ثانيا، فهي صدمة ان يحدث ذلك في عالم اليوم، المشرف على القرن الواحد والعشرين، اذ تقترب في ظله مختلف الجرائم بحق الانسانية، على مرأى ومسمع من الجميع، وهي صدمة ان يبلغ الصراع الوحشي بين البشر ذلك المدى المذهل في امداره لقيمة الانسان، حتى يغدو ضحية سهلة يزدرى بها المتنافسون على المطامع والزعامات، حتى قرأنا اخيرا ان بواخر الاغذية التي تصل الى الصومال لانقاذ شعبها البائس من براثن الموت المخيم، تعجز عن تفريغ شحناتها، بسبب صراع الفئات المتقاتلة على الفوز بانصبتها منها!

ثم هي صدمة ان تتلقف ابناء المسلمين تلك الايدي غير البريئة، لكي تنقذهم من الهلاك، ثم تخرجهم من دينهم، ويحدث ذلك بينما يعيش مليار مسلم على سطح الارض، اكثرهم ذاهلون عما يجري!

بطبيعة الحال، فاننا لا نستطيع ان نتوجه بكلمة لوم الى اولئك الذين فروا من الموت ولاذوا بالشيطان، فوقعوا في ايدي بعثات التنصير او وصلوا الى اسرائيل. وعلى من يعن له ان يحاكم ويحاسب ان يوفر البديل قبل ان ينطق بحرف من ذاك القبيل، ولست اقول ذلك قبولا بما جرى، ولكن اعذارا لأولئك المسلمين التعساء، وتفهما لموقفهم.

واذا كان هناك لوم ينبغي ان يوجه، فهو للمسلمين انفسهم اولا واخيرا، وعلى من يريد ان يعرف حقيقة شعور الصوماليين والبوسنويين على الاقل، ان يسمع ما يرويهِ شباب الاغاثة الاسلامية، الذين زاروا تجمعات المسلمين هناك، ووجهوا بشلالات الاسئلة التي تدور حول معنى واحد هو: اين العرب والمسلمون؟

ضحايا الوفاق الدولي

مع ذلك، فليس العتب موضوعنا في السياق الراهن، لكن تدبر الامر والاعتبار



المصدر : الشرق الأوسط (اللدنية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

منه هو مرادنا ومقصودنا. من هذه الزاوية، فإن المشهد المأساوي المائل أمام أعيننا يدعونا إلى النظر في أمور عديدة مما يجري حولنا أو يحدث في ديارنا، في مقدمة هذه الأمور ما يلي:

● أننا تفاؤلنا بأكثر مما ينبغي بما قيل عن النظام الدولي الجديد، وسارعنا إلى تصديق ما تردد عن رايات الحق والعدل والحرية التي ستعرف على أنحاء

المعمورة عندما يستقر الأمر لذلك «النظام» الموعود، إذ من الواضح الآن أن كل ما قيل من كلام في الموضوع لا يتجاوز كونه «أمنية» خزجت من البيت الأبيض الأمريكي، على لسان الرئيس بوش وجماعته، وهي أمنية صدقها البعض، بينما تصرف الآخرون على أنها حقيقة، في حين أن كل الشواهد التي نراها تدل على أن الشوط لا يزال بعيدا دون بلوغ ذلك الأمل المرتجى.

● والأمر كذلك فأننا نذهب إلى أن مرحلة الوفاق التي اعقبت انتهاء الحرب الباردة أدت إلى إضعاف دور المنظمات الدولية من زاوية التأثير السلبي على فاعليتها واستقلالها، وإذا كانت هناك شكوى سابقة من هيمنة الدول الكبرى على مجلس الأمن، فإن وجود الاتحاد السوفيتي كان يحدث قدرا من التوازن يحول دون تفوق تلك الهيمنة، أما بعد الانهيار الذي حدث في الامبراطورية السوفيتية، فإن الهيمنة استقرت لصالح الدول الغربية، وبعدم اختل التوازن الدولي، فإن الكفة الأمريكية أصبحت أرجح وأثقل.

● في ظل ذلك الوضع المستجد، فهناك أصوات عدة نؤيدها ترى أن العالم الثالث هو الأكثر تضررا، لأن بعض مصالحه كان يؤمنها ذلك التوازن، من خلال الاستنفار أو التنافس المتبادل بين القوى الكبرى، وما يحدث الآن من اقتتال رتب المجاعة في الصومال، ما كان له أن يقع لو أن القرن الأفريقي لم يفقد أهميته بعد الوفاق، ولو كان التنافس الأمريكي - السوفيتي على المناطق الاستراتيجية قائما كما كان في سابق عهده، لما ترك الصومال يتناحر ويتنازل ويتلاشى على النحو المشهود الآن.

بالمثل، فلو أن الحرب الباردة مازالت مستمرة، لما حدث في يوغوسلافيا ذلك الزلزال الذي أدى إلى انهيارها وتفكيكها، ثم وقوعها في مصيدة الحرب الأهلية، التي عجز المجتمع الدولي عن إيقافها حتى الآن، لكن تراجع الاهتمام بأوروبا الشرقية بعد الوفاق أشاع نوعا من الاسترخاء لدى الدول الكبرى، حتى فقدت حماسها ولم تجد مبررا للمسارعة إلى حسم النزاع وإطفاء ناره.

ولم يعد هناك شك الآن في أن المجتمع الدولي لن يسارع إلى التدخل لحل أي نزاع إلا إذا ثبت أنه يهدد مصالح الدول الغربية والولايات المتحدة في مقدمتها.

لماذا لا تتحرك الأمة؟

● إذا صح ذلك الاستنتاج فإنه يعني أن «ظهور» دول العالم الثالث صار مكشوفاً بدرجة خطيرة، وإن على شعوبه أن تبحث لها عن حل يؤمن لظهورها الحماية



المصدر : الشرق الأوسط (الدبنة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢

الكافية. وإزاء إعادة النظر في مفهوم عنوان العالم الثالث (بعدما انصم العالم الثاني - الاشتراكي - إلى الأول الغربي) وإزاء بروز التمايزات القومية والدينية في الخرائط الراهنة، وتبادلت هناك منظمة دولية قائمة باسم منظمة المؤتمر الإسلامي، فإننا قد نذهب إلى أن تنشيط تلك المنظمة وزيادة فاعليتها، قد يمثل أحد الحلول الممكنة للمازق الذي نحن بصدد. يعزز دعوتنا تلك ما أعلن عنه حديثاً، أن ٨٠٪ من اللاجئين الذين جنت عليهم الكوارث الطبيعية والحروب الإقليمية والاهلية، هم من المسلمين.

ونحن لا ندعو بداهة إلى مواجهة من أي نوع على الصعيد السياسي بين المسلمين وغيرهم، لكننا نتحدث عن دور إنساني بالدرجة الأولى، يحاول استنقاذ ملايين المسلمين المعرضين للهلاك، أو يخفف وطأة قسوة الحياة عليهم، ونحن نعرف كيف استنفر الغرب لاتخاذ شعب إثيوبيا من محنة المجاعة، وكيف تدخلت مؤسسات غربية كثيرة - بعضها كنسي - لاصلاح الموقف عندما لاح شبح الحرب الأهلية في اديس ابابا، ولسنا نشك في أن من بين الدوافع التي حركت الغرب على ذلك النحو، كون إثيوبيا تعد في نظرهم «قلعة المسيحية» في أفريقيا.

وإن نحلم بيوم يتمكن المسلمون فيه من زيادة الانظمة التي تحمي الانسان على اطلاقه وتستنفذ حياته باعتباره مخلوق الله المكرم والمختار في عقيدتهم، لا اننا في الوقت الراهن نلاحظ ان المسلمين هم في مقدمة ضحايا الكوارث، وأنهم الأكثر حاجة للغوث والمعونة، ولذلك ندعو إلى تنشيط وإحياء تلك الجهود في بلدانهم. ● نستطيع ان نفعل في هذا السياق دوراً ايجابياً تقوم به دولة كالمملكة العربية السعودية أو آخر تنهض به هيئة الاغاثة الإسلامية، لكننا نقول ان حجم المسؤولية صار اكبر بحيث يفوق دور دولة بذاتها أو هيئة وليدة يتوافر لها من الحماس والاحلاص أكثر مما يتوافر لها من الإمكانيات.

نحن نتحدث عن جهد تتضافر فيه الأمة، وتقدم لدعمه وانجازه ما تملك من طاقات وإمكانات مادية وبشرية، وهي وفيرة بكل المقاييس، ونتمنى ان تنضم تحت لوائه مختلف أنشطة الاغاثة والعمل الخيري القائمة في عالمنا العربي والإسلامي، وليكن ذلك في حدود التنسيق، الذي ثبت أننا في أشد الحاجة إليه. ● في هذا المقام، فلا بد ان نقدر جهود الاغاثة التي قامت بها نقابة اطباء في مصر، بالتعاون مع هيئة الاغاثة الإسلامية، وقد أوفدت مجموعات منها إلى أفغانستان والصومال والبوسنة، ورتبت في الآونة الأخيرة استقدام ٥٠٠ طفل من البوسنة، حيث وزعوا على بعض المؤسسات الخيرية في مصر، واحسب ان حماس أولئك الأطباء لو وظف التوظيف الصحيح، ووفرت له الإمكانيات المادية، لأثمر الكثير، ولأدى دوراً لا يقل أهمية عما تؤديه منظمة «اطباء بلا حدود» التي تتابع أنشطتها الواسعة في مختلف الصحف الغربية، ويستحي المرء ان يذكر ان المجموعات الطبية المصرية التي أرسلت إلى الصومال مثلاً ينفق عليها من تبرع محدود (١٠٠ ألف دولار) وضعه وزراء الصحة العرب تحت تصرف الجامعة العربية، ولا نعرف ماذا يمكن ان يحدث عندما ينفذ المبلغ!

● أخيراً فإن المرء لا يسعه في هذا الصدد إلا أن يسجل على الجماعات الإسلامية في العالم العربي خاصة، أنها عنيت كثيراً بالعمل السياسي، ولم تكن بذات القدر بالعمل الاجتماعي والإنساني، الأمر الذي أحدث فراغاً في ذلك الميدان الأخير أضعف وجود المسلمين فيه، ولا نعرف إلى من نتوجه بالنقد في مسؤولية ذلك، إلى الجماعات التي أهملت النشاط الإنساني، أم إلى الانظمة التي حرصت على ان تبسط هيمنتها على مختلف الأنشطة، الأمر الذي أدى إلى «تأميم» النشاط الاجتماعي فضلاً عن السياسي، أيا كان السبب، فقد كانت النتيجة أننا أصبحنا نواجه بضمور ملحوظ في الأنشطة الإنسانية في العالم الإسلامي، بينما هناك تضخم في المؤسسات التي تمارس تلك الأنشطة في العالم الغربي. إلا تحتاج تلك الملاحظات إلى تفكير هادئ ومناقشة موسعة؟



المصدر : آخر ساعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ - ٢٧ - ١٩٩٢

ولنا كلمة

فاروق الطويل

انتبهوا .. لخطر التدخل لحماية

الأقليات

● هذا « العقل » مرفوع من الخدمة .. ليس العقل العراقي وحده وإنما كثير من العقل العربي .. معظمه مرفوع من الخدمة .. ولا أقول « غير موجود بالخدمة » وإنما مرفوع عن عمد عن قصد وعودت للخدمة ليست صعبة ولا مستحيلة ولا أبالغ إن قلت إنها سهلة جدا وسبق لها أن عادت بعد أن رفعت من الخدمة أكثر من مرة .. ولست من المتشائمين العرب وإنما كلما زادت حدة سواد الموقف زاد تفاؤلي لأنه في النهاية لا يصح إلا الصحيح .. والموقف اليوم بالغ الخطورة .. وجميع الأطراف العربية أضيرت .. والنار لن تترك أحدا .. وبدأت تطرق معظم الأبواب بهدوء مرة .. ويعنف مرة أخرى وبمنطق مرة .. وبإقناع أخرى .. لكن كلنا ندرك أنه لا منتصر فينا ولا مهزوم وإنما كلنا مهزومون ورب الكعبة .. وغيرنا هو المنتصر وهذا ما يدفعني للإيمان الكامل أن العقل العربي عائد لا محالة .

● بدأ العد التنازلي لتقسيم العراق .. انتبهوا .. احذروا كل الثوابت أصابها التغير .. حتى أبجدية الكلام تغيرت .. منطق الأشياء تبدل .. أجهزة القياس الجديدة لا نعرفها ولم نتعرف عليها .. موازين النظام

الجديد والعالم المتغير تسبقنا ولا بد من اللحاق بها لا أقول حتى نزيل الضرر وإنما لنقل نسبيا منه .. وحدة العراق مهددة وكنا نعتقد أنها من ثوابت الكون لتحفظ التوازن الاستراتيجي مع إيران وتركيا .. مصر رفضت التقسيم وحذرت مثلما حذرت قبل أغسطس ٩٠ واعتقد أن معظم الدول العربية ترفض أسلوب التقسيم وطريقته .. خاصة إنه يغير من موازين المنطقة .. من ناحية ومن ناحية أخرى يفتح باب الخطر على كثير من الدول العربية لتتعرض لنفس العملية .. بمنتهى البساطة يردد بعض العرب منطق الغرب في تقسيم العراق .. ويتحمسون لكلمات أو شعارات حمالية الأكراد من بطش صدام .. ثم حمالية الشيعة من جيروت الطيران العراقي .. أي باختصار شديد يعود مبدأ حمالية الأقليات من جديد .. وهو نفس المبدأ



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذى تدخلوا به في مصر من قبل .. هل تذكرون ماذا فعلت حماية الاقليات بنا .. إن نفس المنظر يتكرر في العراق .. اليوم حماية الاكراد حتى وصلوا للحكم الذاتي ثم فرض سيطرة جوية لحماية جوية لمناطق الشيعية في الجنوب .. وكلمات وتصريحا وتلميحات عن تقسيم العراق .. لأن صدام موجود ويريد الحرب .. وللأسف يتحول

الهجوم على صدام ويصبح إسقاطه هو الهدف وليس منع التقسيم بأي حال من الأحوال .. وهكذا يستمر العالم العربي .. في ضرب رقم مرفوع من الخدمة ، ويعاود الضرب مرة ثانية على نفس الرقم المرفوع من الخدمة وهو إسقاط صدام وكلنا يعلم من صنع صدام ومن يسانده ومن يجبره ولا يريد الوقوع في نفس الخطأ والاتجاه في الطريق الذي لا نهاية له .. وإنما نتمسك بوحدة العراق وشعبه ونرفض تقسيمه إلى دويلات ضعيفة وكيانات هزيلة أمام قوة كبرى في المنطقة مثل إيران وتركيا وإسرائيل .. ولابد أن نربط ما يحدث في الخليج بما يحدث في القرن الأفريقي .. حتى تكتمل الصورة للمتغيرات التي لحقت بمنطقة الخليج هي نفسها التي لحقت بالقرن الأفريقي .. وهكذا قد تتعرض العراق لتكون صومالا ثانية .. الامتزازات العنيفة والزلازل السياسية والعسكرية التي تحدث في جنوبنا عند مداخل البحر الأحمر .. جزء من أمننا ويؤثر علينا تأثيرا مباشرا وتذكروا أننا عندما بدأنا نخرّب ٧٣ بلدانها بإغلاق باب المندب .. وأن خطر منابع النيل ووصول إيران الإسلامية لتقيم مناورات في البحر الأحمر مع السودان في بداية العام القادم شيء ملفت ومُنذر ومختر .. بخطر قادم .. لا يمكن فصله عما يحدث في العراق .. وفي إسرائيل .. وفي مناورات الصولجان المتعشش الأمريكية الإنجليزية الفرنسية ..

● **انتبهوا مرة ثانية عاد بدأ التدخل لحماية الأقليات** .. وعلى كل دولة عربية أن تحمي الأقليات التي تحكمها لأن هذا المبدأ سيعنى فيما بعد تغذية هذه الأقليات وتثويرها وتمويلها لتكون مصادر للقلاقل والصراعات وبيع الأسلحة .. وإمامكم ما يحدث في الجمهوريات السوفيتية وما يحدث في يوغوسلافيا .

لم يسأل أحد لماذا لا تتدخل القوة الغربية لحماية الأقليات في البوسنة والهرسك .. لماذا لا يعاملون سلوبودان مثل صدام .. لماذا يتربصون حتى فتح الممرات الإنسانية لتوصيل الطعام الذي يقيم أود شعب البوسنة حتى يتمكن

أو حتى تصلهم قوات الصرب وتسحقهم .. هنا تختفي الإنسانية وحماية الأقليات وخطر التدخل .. وعدم منع الصرب من ضرب البوسنة .. حتى رغم التصريحات التي نردها كالببغاوات بل نتركها وننساها ونهزم بظلم صدام لشعبه ومحاولة السيطرة على بلاده وعدم تقسيمها أو تحويلها إلى صومال أو يوغوسلافيا .

● **المصلحة العربية لا تمر منها** .. لا يصح إلا الصحيح .. وكلما زادت الخلافات العربية والإسلامية اقترب فجر المصلحة العربية لأنه لا بديل غيرها .. راجعوا الصورة جيدا الغرب حرض الاكراد على صدام وأشعل ثورة في مناطقهم واعتقدوا أنه سيحميهم وتركهم الغرب لطائرات صدام وخرجوا علينا بالأقمار الصناعية طوابير تجر أذيالها في جبال العراق .. وإنجاة يظهر السوبرمان الأمريكي أو البات مان المنتقد تظهر الطائرات الأمريكية لتلقى بالطعام للاكراد وتلحقهم أقمار الـ C. N. N .. لتنتقل

المصدر : آخر ساعة



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٠ شهر ١٩٩٢

للعالم كيف انتقدت أمريكا اكراد العراق .. نفس المنظر يتكرر في الصومال ليظهر
الانسان والانسانية وحقوقه ويظهر الصومالي العربي وهو يسرق معونات أمريكا
ثم تهبط المعونات بالطائرات نفس المنظر في
الاتحاد السوفيتي من قبل عندما اتمت كل
وكالات الأنباء والتلفزيون بأن يظهر المنقذ
العربي ليطلع الشعب الروسي الذي لا يجد
قوت يومه .. وفوجئنا في دورة برشلونه بأن
هذا الجوعان يهزم الأمريكي المتخفم بكل
انواع الطعام ويفوز بالذهبيات حتى
المصارع الذي هزمه الأمريكي رفض أن
يتسلم جائزته الفضية وبكى عندما أجبر
على تسلمها .. إنه الانتقاد على الطريقة
الأمريكية .. إنه نفس أسلوب المخابرات
التقليدي الذي يفرق عميله وقبل أن يموت
يظهر المنقذ ليبقى الولاء هذا ما يحدث الآن
مع الشيعة ومع الأكراد ومع الصومال
وجيبوتي وسيحدث هذا في كل الدول
المشعبة بالاعتقالات .. وهذا يؤكد لنا أن
المصالحة العربية هي الحل .. أن السفر إلى
بغداد هو الحل إن الغداء على شعب العراق
بصدام أو بغيره لا فرق .. المهم أن يكون
هناك شعب عراقي أصلاً .. ماذا نستفيد
من إسقاط أي نظام .. العراقي يعرف
مصالحه جيداً والعراق عراقي والكويت
كويتنا والمغرب والجزائر وتونس
والسودان سوداننا والصومال صومالنا
واليمن يمننا حتى الأفغان أفغاننا .. هل
تذكرون تصريح بيكر بافغنت العراق ..
عندما قال سنتبع في العراق أسلوبنا في
أفغانستان .. ماذا عند الأفغان اليوم .. هل هناك شك في تقسيم الأفغان في
ضرب المجاهد للمجاهد .. في قتل المجاهد لأخيه المجاهد .. لقد تحولوا إلى
مجاهدين ضد الإسلام .. وكل عربي يندم على ما قدمه لهم من معونات .



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● حتى إن أردنا التخطيط لاستطاع صدام فلا مفر من الاقترب منه .. وتذكروا واعيد عليكم صورة إدخاله للفخ الأمريكى بدأت بالتقرب له ودعمه في حرب إيران بل وحصار إيران البحرى حتى ينتصر صدام .. ثم تقدمت لتوحى له باكل الكويت عن طريق سفيرتها جلاسبى .. وتحرك للفخ وهو واثق من صديقه الأمريكى .. اعيد عليكم محاولته هو لتحديد مصر في خطته عندما ضغط بكل الوسائل ليقم اتحاد التعاون العربى وتقرب لاحضائه مصر بكل الوسائل .. وعندما فكر في اكل الكويت تقرب جدا من السعودية والكويت والخليج واقنعهم انه هو المدافع عنهم وهو حامى حصى بوابة الخليج من خطر الثورة الايرانية .. اليس ذلك هو الاسلوب الطبيعى لاي خطة لها هدف تثبيت او الاطاحة بصدام .. كيف نفكر في الاطاحة به من قبل معارضة هزيلة هاربه لا شعبية لها .. تعدت السن القانونى هل يمكن أن يواجهوا شباب العراق الذى ولد في ظل صدام وتعلم حبه ورضعها حتى بلغ حزبه مليون ونصف شاب .. واكرر شاب .. بينما كل المعارضة « عواجيز » لا يملكون إلا التصريحات الصحفية وإذا نجحوا في عمل شيء سيكون ضربه سهلا لانهم بذلك قادمون على يد الأمريكى المستعمر الغاصب وكل الاوصاف والنعوت التى تعلمها ويعلمها البعث العراقى لشبابه .. لهذا اعتقد ان السفر إلى بغداد هو اول الطريق للاطاحة بصدام .. او لمصالحة عربية حتى لا يطولنا خطر التقسيم .. وحتى لا يتدخل الغرب باسم حماية الاقليات في بلدان اخرى واؤكد ان معظم الزعماء العرب يفكرون في ذلك فليس هذا اكتشافا منى او عبقرية وإنما هو الاسلوب الطبيعى لتناول الامور .. ولكن الرؤساء العرب والملوك ينظرون من يبدأ .. بإلقاء السلام على بغداد .. مثلما انتظروا من قبل من يلقي السلام على إسرائيل .



المصدر: الشرق الأوسط (المدنية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

مدير المركز الإسلامي في فيينا

لا ردة بين مسلمي أوروبا لأن الإسلام عرض لا فرض

الغاهرة: محمود بيومي

أكد الدكتور عبد الله عبد الشكور مدير المركز الإسلامي في فيينا لـ «الشرق الأوسط» أن مهج الدعوة الإسلامية في أوروبا هو «العرض لا الفرض»، وأن الحاضر الإسلامي في العرب يؤكد أن أوروبا ستقف مستقبلاً أمام جميع معطيات الدين الإسلامي الحنيف وما يقدمه من حلول لقضاياها الاجتماعية والأخلاقية والتشخصية وأوضح في حوار له لا ردة بين المسلمين في أوروبا حيث يوجد ملايين من المسلمين يعيشون في هذه القارة وإمامهم المعابد والعقائد الأخرى والبيئة التي لا يرتضيها المسلم بالرغم من ذلك فإن المساجد تشيد والجمعيات الإسلامية تنشأ والإسلام ينتشر وأشار إلى أن الرأي العام الأوروبي يدين الاعتداء الصربي على المسلمين في البوسنة والهرسك، ويضغط على حكوماته لإنهاء هذه المأساة التي تعتبر وصمة عار في حين المجتمع الدولي المعاصر إذا التزم السلبية في مواجهة هذه المأساة

مستقبل العمل الإسلامي

● حول مستقبل العمل الإسلامي في دول أوروبا وموقف الغرب من الإسلام يقول الدكتور عبد الله عبد الشكور: أن مستقبل العمل الإسلامي في القارة الأوروبية له ملامحه وسماته الواضحة التي أصبحت حقيقة مؤكدة في أغلب مجتمعات الغرب، فالإسلام هناك ليس في يديه سلاح أو قنبلة إنما يقدم نفسه عبر المؤسسات الإسلامية المختلفة من خلال عرض أدبيات وأخلاقيات وقيم هذا الدين الحنيف، ثم يحيل كل هذه القيم أمام العقل والفكر الإسلامي ليحللها ويحاورها بنفسه، ويختار منها ما يهديه إلى الطريق الصواب.

وقف حتمية

ويقول الدكتور عبد الله عبد الشكور أن الدين يعيشون في الغرب - رغم ما يصادفهم من تفوق حضاري مادي - في ديار محرتهم، إلا أنهم يرون اقشالا وترحيبا من الغربيين عندما يتقدمون بمعطيات الإسلام الفكرية والأخلاقية والثقافية، لهذا فحين نحل الحاضر الإسلامي في الغرب وما يشير إليه من دلالات، يجعلنا نطمئن إلى أن هناك وقفة حتمية ستقفها أوروبا مستقبلاً أمام ما يعطيه الإسلام من حلول طيبة لكل المشكلات والقضايا الإنسانية في الغرب سواء كانت هذه القضايا اجتماعية أو أخلاقية أو شخصية

ويضيف: قضية الإسلام في الغرب مدرسة وجامعة وسبيل يصل إلى تكوين عقلية الإنسان الذي يجب أن يختار الدين الذي يقدم له الهدى والاستنارة.

عرض لا فرض

وعن منهجية الدعوة الإسلامية في أوروبا يقول الدكتور عبد الله عبد الشكور: نحن نعرض الإسلام على أوروبا ولا نفرضه على شعوبها، لأن الإسلام كقيل بان يأخذ بيد هؤلاء الذين يريدون أن يهتدوا إلى الحق والطريق المستقيم.

فمن واقع تجربتي في مجال الدعوة الإسلامية في بلاد الغرب وفي أكثر من موقع، أستطيع أن أؤكد لكم أن أوروبا كلها لم تشهد حالة ردة واحدة بين الذين اعتنقوا الإسلام بالرغم من أن المسلمين في أوروبا تحيط بهم المعابد الأخرى ويخالطون اتباع العقائد المخالفة ويعيشون في بيئة تقدم ألواناً متباينة ومتعددة من المفريات المادية، لكننا نرى أن المساجد تشيد والمنظمات الإسلامية تنشأ، ونرى المسلمين يتزايدون في أعدادهم والمحصلة النهائية في هذا المجال أن الإسلام ينتشر رغم المعوقات والعقبات المتلاحقة.

العنصرية الصربية

وحول موقف الرأي العام الأوروبي لزا. ما يتعرض له المسلمون في البوسنة والهرسك من اعتداءات وانتهاكات مستمرة لحقوق الإنسان يقول مدير المركز الإسلامي في فيينا لاشك أن الاعتداءات الصربية على المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك، قد هزت الرأي العام العالمي كله، الذي أدار الاعتداء الصربي على المسلمين هناك، ويحاول الإعلام الصربي أن يقدم للرأي العام الأوروبي هذه القضية على أنها قضية دينية، لكن الرأي العام في أوروبا كلها يدرك أنها قضية عصرية لا عقائدية، وتعتقد صربيا بهذه المنهجية أنها تصرب على التوتر الحساس بالنسبة لأوروبا بتقديم العدوان على أنه بسبب العقيدة ظناً منها أن أوروبا تعيش في حالة تعبئة معادية ضد كل ما هو إسلامي

ويضيف فإذا كانت السياسة الأوروبية تقوم على نظرية المنفعة، فإن الشعور الشعبي الأوروبي يقوم على قاعدة الحقوق الإنسانية والتي يجب أن تصان في نطاق النظام العالمي الجديد، من أجل هذا وجدنا العديد من دول الغرب تستضيف اللاجئين النازحين إليها من جمهورية البوسنة والهرسك، والأمر المؤكد في هذا المجال أن الشعور الشعبي الأوروبي وقد هاله ما يحدث للمسلمين في البوسنة والهرسك لا يلتزم الصمت بل يفضح المجازر التي يرتكبها الصرب ضد المسلمين.

ويضيف مدير المركز الإسلامي في فيينا. الرأي العام ووسائل الإعلام في أوروبا تطرح هذه التساؤلات على الساحة الشعبية، لماذا لم تتحرك دول المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية ذات الحركة لدعم الجمهوريات التي استقلت في دول البلقان، وإذا كانت قضية البوسنة والهرسك قضية استقلال فلماذا لاتعامل بالمثل؟ وانتهوا إلى القول بأن



المصدر : الشرق الأوسط (اللاذنية)
٢٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

لقد عرفت النمسا الاسلام منذ اكثر من اربعة قرون وذلك حينما حاصرت الدولة العثمانية فيينا عام ١٥٤٩ ميلادية، وتكررت هذه المحاولة مرة اخرى في عام ١٦٨٣ ميلادية. وعندما توسعت الامبراطورية النمساوية شملت اراضيها بعض المناطق التي انتشرت فيها الاسلام ومنها بلاد البوسنة والهرسك، لذا فإن الشعب النمساوي من انشط الشعوب الاوروبية تحاورا مع قضية المسلمين في هذه الجمهورية ولكن الوجود الاسلامي المستقر في النمسا بدأ في اعقاب الحرب العالمية الاولى، حيث شهدت النمسا فترات اسلامية من اوربوا الشرقية وبعثت الهجرات الاسلامية إليها بعد الحرب العالمية الثانية وخاصة من يوغوسلافيا ويضيف وقد تطورت اعداد المسلمين في النمسا بصورة ضخمة فكانت الجالية الاسلامية في عام ١٩٥١ ميلادية حوالي ثلاثة آلاف مسلم ثم تصاعدت اعدادهم أكثر من عشر مرات في عام ١٩٦٤ ميلادية، أما اليوم فإن المسلمين أكثر من مائة ألف مسلم مصنفهم من اصل يوغوسلافي كما أقل عدد لا بأس به من النمسا على اعتناق الدين الإسلامي الحنيف

العمل الإسلامي المنظم

أما بالنسبة للعمل الإسلامي المنظم فقد بدأ بعد الحرب العالمية الاولى وعلى يد مسلم نمساوي هو الدكتور "عمر اهر تفلز" الذي أسس جمعية الثقافة الاسلامية، وفي اول منظمة اسلامية تقام هناك، تم تأسست جمعية مسلمي النمسا في عام ١٩٥٠ ميلادية، ثم جمعية الخدمات الاسلامية وقد اقيم اول مسجد في النمسا عام ١٨٧٨ ميلادية، ثم بدأت محاولة بناء المركز الإسلامي هناك منذ عام ١٩٦٧ ميلادية، وقد تم افتتاحه رسميا عام ١٩٧٩ ميلادية، وقد تم بناء هذا المركز على نفقة الملكة العزيمية السعودية ويضم مسجدا كبيرا ومدرسة اسلامية وجمعية لتحفيظ القرآن الكريم، ولقد كان الدعم السعودي المستمر لهذا المركز الإسلامي سببا في تنمية الجالية الاسلامية في النمسا والحفاظ على هويتها العقائدية.

تقديم المعونات ومواد الاغاثة لائناء المسلمين في هذه الجمهورية، يراد به اطالة عمر الذبيح حتى يذبح، وأن المجتمع الدولي يطر الى هذه القضية بمطار آخر

ثنائية القيم

ويقول الدكتور عبد الله عبد الشكور أن الحق والعدل من القضايا الكلية التي لا تعرف التجزئة ولا الثنائية فالظلم في اوربوا هو الظلم في افريقيا، والحق في اوربوا هو الحق في اي مكان اخر من هذا العالم، فكيف يعتمد الغرب اي حادثة تؤدي بحياة خمسة اشخاص مثلا من الكوارث القومية، وتقيم وسائل الاعلام الرأي العام في العالم كله ولا تقعه، بينما هناك الآلاف والآلاف من المسلمين في البوسنة والهرسك يذبحون ذبح الشياه وتهدر دميتهم وتنتهك حقوقهم دون أن يتحرك النظام العالمي لمواجهة هذه المناساة بصورة ايجابية، وهذا الامر يجعل شعوب العالم لا تظمن لمصادقية النظام العالمي في مواجهة هذه الكارثة البشرية التي ارتكبتها ومازال يرتكبها الصرب وبكل اصرار

اغاثة المظلوم

ويضيف الدكتور عبد الله عبد الشكور وتقتضي العدالة التي توجهني اليها عقيدتي الاسلامية ان اذكر هنا أن كثيرا من المؤسسات الانسانية في اوربوا - حكومية وشعبية - قد كان لها موقف طيب نحو الاخوة في البوسنة والهرسك سواء في المجر أو النمسا أو المانيا أو غيرها من الدول، حيث قامت هذه المؤسسات جنباً الى جنب مع المؤسسات الاسلامية العالمية، بتخفيف آلام المسلمين من ابتاء البوسنة والهرسك الذين اجبروا على ترك ديارهم، فحنن المسلمون في اوربوا نسجل ذلك لهم، لان الاسلام حين يتقدم لاغاثة المظلومين لا يفرق بينهم بسبب العقيدة أو اللون أو الجنس.

جالية اسلامية عالمية

وعن احوال الجالية الاسلامية في النمسا وكيف بدأت مسيرة المد الإسلامي هناك يقول الدكتور عبد الله عبد الشكور:



المصدر : المرفق

سنة ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أ = رأي

تفتيت العالم كله !

ان مخطط تفتيت العالمين العربي والإسلامي مخطط قديم بل كان هناك أكثر من مائة مشروع أوروبي لتمزيق الدولة العثمانية . ورغم بفترة العالمين العربي والإسلامي وتقسيمهما إلى دول ودويلات وإمارات ومشيخات ، فإن زرع إسرائيل في قلب الوطن العربي واختلاق قومية إسرائيلية (وعلى أساسين ديني وعنصري) هو تمهيد أمريكي لتعميم هذا النموذج الشاذ داخل الأمة العربية سواء على أساس عنصري أو قومي (كما يجري الآن في شمال العراق) أو على أساس ديني أو طائفي (كما يجري الآن في جنوب السودان وفي جنوب العراق) . وأيا كانت الدوافع الدينية والعنصرية وراء مخططات التمزيق في العالمين العربي والإسلامي فإن المحللين السياسيين يحارون آراء نزع أو تيار التفتيت داخل الاتحاد السوفيتي سابقا ، بل وداخل أوروبا نفسها ! وينفي بعض الكتاب أن يكون التعصب الديني وراء الموقف الغربي (الأمريكي والأوروبي) من حرب الإبادة التي يشنها الصربيون ضد مسلمي البوسنة والهرسك حتى لا تقوم قائمة لاية دولة مسلمة داخل أوروبا ، ويؤيد هؤلاء المحللون وجهة نظرهم بأن (الصرب الأرثوذكسية) باشرت عدوانها الشرس ضد كرواتيا الكاثوليكية فهدمت الكنائس في كرواتيا تماما كما هدمت المساجد في البوسنة والهرسك . وقد قامت الكنيسة الأرثوذكسية في الصرب بقيادة المظاهرات احتجاجا على لفظائع الصرب وشاركت في المطالبة باستقالة رئيس الصرب . المسألة إذن ليست

مسألة موقف عنصري ضد مسلمي البوسنة والهرسك " وإنما هي في جوهرها مطامع إقليمية وطموحات قومية . ويؤكد هذا كله موقف تخطط له المجموعة الأوروبية) . ولنا في حاجة إلى التدليل على خطأ هذا التفسير . وحسبنا أن نشير إلى موقف اليونان وروسيا الأرثوذكسيتين اللتين تزودان الصرب بالسلاح والغذاء (رغم قرار المقاطعة الهزلي ') ، وأن هدم الصرب للكنائس الكاثوليكية مرده الانشقاق الديني المسيحي ، وهو أيضا ، عقاب ، لمشاركة الكروات للمسلمين في الدفاع ، وهي مشاركة ليست مجردة من المصلحة حيث يطالب الكروات باستقلال ذاتي داخل أراضي البوسنة والهرسك ! وحتى إذا أغفلنا الطابع الديني أو القومي أو الطائفي للصراعات الدموية التي تجري داخل الصومال وداخل أفغانستان ، فإنه يستحيل تبرئة الغرب (وعلى رأسه أمريكا) من أثرته لهذه الصراعات حتى أن أمريكا تعلن في جرة احتمال الاعتراف بدولة الأكراد الجديدة في حالة إعلانها ! وهي بذلك لا تمزق العراق وإنما تهدد تركيا وإيران بهذا التمزيق لو أن الدولة الكردية طمحت إلى ضم أكراد تركيا وإيران !! وهو ما سوف يؤدي إلى المزيد من الصراعات التي تراق فيها دماء الآلاف من العرب والمسلمين ! ويشهد الصراع بتمكن الشيعة العراقيين من الاستقلال بالجنوب ولقا للمخطط الأمريكي الإنجليزي الفرنسي !

د . محمد عصفور



المصدر : المسلمون

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسم الله الرحمن الرحيم



شعار حركة انقاذ مسلمي ليبيا

من الذي يعرف شيئا عن مسلمي ليبيا؟ بل من الذي يعرف أين تقع ليبيا أصلا وما قصة المسلمين فيها؟ هل يذكر أحد تلك المذبحة المروعة التي تعرضوا لها لأكبر عامين وراح ضحيتها ٢٥ ألف قتيل مسلم، وخلفت وراءها عشرات الآلاف من الجرحى والمصابين وسبعة آلاف أرملة وطفل يتيم و٧٠ ألف مشرد مسلم أجبروا على ترك ديارهم وأموالهم والفرار بدنيهم وعقيدتهم إلى البلاد المجاورة. هل تأمنا بما يكفي لعمليات التنصير البشعة التي يتعرض لها هؤلاء المسلمون خصوصا بعد أن خصص مجلس الكنائس العالمي في مؤتمره الأخير في لندن أكبر ميزانية له في تاريخه من أجل دعم النشاط التنصيري في ليبيا. هل قمنا الدعي والمعنوي الكافي لهؤلاء المسلمين بحيث بشعرون في محنتهم أن وراءهم أمة تزيد على ألف مليون مسلم. ثم قيل هذا ويعنه، هل احتضنا حركة انقاذ مسلمي ليبيا، واعتزلنا بها، وقمنا لها المال والسلاح لكي ترفع راية لا إله إلا الله، في هذا البلد الأسلم؟ هل ساعدنا في ظهور الحزب السياسي الإسلامي الأول في تاريخ ليبيا الذي هو بصدد الكون الآن؟ ثم هل يذكر أحد أنه في مثل هذا الأسبوع بالخصيص من أرقام الماضي بدأت حركة انقاذ مسلمي ليبيا، عملياتها العسكرية، وليبدأ معها جهاد طويل لن ينتهي أن شاء الله إلا بأحدى الحسنيين: النصر أو الشهادة.

للأحابة عن كل هذه الأسئلة، وتحية لمرور العام الأول على بدء الجهاد الإسلامي في ليبيا نقدم هذه الصفحات عن هؤلاء المسلمين المنسيين.



مفحات
مجهولة من
طهمة الهزيمية
والنصر
في ليبيا

أها المسلمون في بلد الحرية.. هل أنتم



المصدر: المسرة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٢

القصة الكاملة لعودة العبيد من أمريكا إلى

أفريقيا ومعهم المنصرون لتحرير العبيد

إعداد: قسم التحقيقات

ولكن... ما القصة؟
ما حكاية هؤلاء المسلمين في ليبيريا، وما محتلتهم؟ وهل يصنف هذا البلد كدولة إسلامية أم كدولة مسيحية كما يقول المنصرون؟
في كلمة: ليبيريا... دولة أفريقية مسلمة بالتاريخ، والواقع، ويعدد السكان. وسوف تعود كذلك إن شاء الله برغم المأزلة، وبرغم أنف مجلس الكنائس العالمي.
تقع ليبيريا على الساحل الجنوبي الغربي من القارة الأفريقية، ويحدها المحيط الأطلنطي جنوبا وغربا، وساحل العاج شرقا، ودولتا سيراليون وغينيا شمالا. تبلغ مساحتها ١١١ ألف كيلو متر مربع ويقدر عدد سكانها بثلاثة ملايين نسمة، يشكل المسلمون نسبة ٤٠٪ منهم والمسيحيون ٢٥٪ والباقيون وثنيون لا دين لهم، وعاصمتها هي: مينروفا. ويتكون سكان ليبيريا من ست عشرة قبيلة أهمها: اللاندجو، والفاس، والجرلا، والمانوس، وكلها قبائل مسلمة.

سؤال للتاريخ:

أيهما أسبق في ليبيريا.. الإسلام أم المسيحية؟

صوب الساحل الغربي الأيمن للقارة وهو منطقة ليبيريا وسيراليون وغينيا حاليا. بينما لم يصل المستوطنون المسيحيون الجدد إلا في عام ١٨٢٢م.
ثانيا: هناك في ليبيريا حاليا منطقة تعرف باسم «بويلو» وقد حكمها ملك مسلم هو «بوتسون»، وكان يتمتع بنفوذ وشهرة بلا حدود في المنطقة كلها، وكان هذا قبل وصول المستوطنين الجدد بعدة قرون.
ثالثا: لقد تم اكتشاف المنطقة على يد البحارة الفرنسيين والبرتغاليين في القرن الرابع عشر الميلادي، وتسجل كتب التاريخ في مشاهداتهم للمنطقة أوصاف سكانها الذين كانوا يلبسون الجلابيب ويسمون «المربوط» (MARBUT) على حد كلماتهم بالضبط. والمربوطون هم حراس الثغور في الإسلام.
وبرغم هذا كله إلا أن سياسة ليبيريا المسيحية وبدعم من الحركات التنصيرية، دأبوا على فرض النصرانية على الدولة، وحاولوا دائما تهيمش دور

الإسلام هو الأصل

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: أيهما أسبق في الوجود في هذه المنطقة.. هل هو الإسلام أم النصرانية؟
إن الحركات التنصيرية من ناحية، وبأساسة المسيحيين من ناحية أخرى يقولون بأسبقية المسيحية في ليبيريا. ولكن الحقيقة التاريخية تكفح هذا الزعم، فلقد كان الإسلام موجودا في هذه المنطقة منذ مئات السنين، بينما لم تحرف النصرانية إلا بعد وصول المستوطنين الجدد قبل مائة وخمسين عاما فقط وثمة شواهد تاريخية تثبت هذا كله.. منها:

أولا: أن الانهيار العسكري لمملكة صنفاي الإسلامية في غرب القارة الأفريقية وقع في القرن الخامس عشر الميلادي.

وتشير كتب التاريخ إلى أن هذا الانهيار قد دفع بالكثير من سكان المملكة المسلمين جميعا إلى اللجوء

ويرجع تاريخ تأسيس ليبيريا إلى الثلث الأول من القرن التاسع عشر على يد العبيد المحررين من الأفريقيين الذين تم نقلهم إلى الولايات المتحدة كآرقاء، فمع مطلع القرن الماضي ظهرت في أمريكا دعوة لتحرير العبيد وإعادتهم إلى وطنهم الأصلي.. وأنشئت «جمعية الاستيطان الأمريكية» لهذا الغرض. وأرسلت الجمعية بعثات استكشافية إلى القارة الأفريقية لاختيار مكان ملائم لتوطين هؤلاء العبيد المحررين. وبعد رحلات عديدة تم اختيار منطقة تعرف «بساحل الحبيب» وهي التي أصبحت فيما بعد دولة ليبيريا. وفي عام ١٨٢٢م وصلت أول سفينة إلى شاطئ المستوطنة الجديدة محملة بالفوج الأول من المحررين العائدين، ترافقهم البعثات التنصيرية، بهدف نشر المسيحية في المنطقة كلها، ثم تتابع وصول هؤلاء العائدين، وظلت الجمعية ترعى شؤونهم إلى أن أعلنت المستوطنة استقلالها عام ١٨٤٧م فكانت أول دولة أفريقية تعلن الاستقلال. وتم إطلاق اسم ليبيريا - أي الحرية - على البلد الجديد.

ورغم أن هؤلاء العائدين لم يشكلوا أكثر من ٥٪ من نسبة السكان الأصليين، إلا أنهم حكموا البلاد لمدة تقتضيه استمرت ١٢٥ عاما تقريبا، أي من عام ١٨٤٧م إلى عام ١٩٨٠م. حين قاد الرئيس الراحل «صمويل دو» انقلابا عسكريا ضدهم ووضع حدا لحكمهم واحتكارهم للسلطة.



المصدر : المصلحون

١١ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيف فاجرت

الذي يمسك التي

جرت ضد المسلمين

في ليبيريا روج

الجهاد الإسلامي؟

الحكومة.

ومنذ ذلك الوقت سقط النظام وسادت الفوضى أرجاء البلاد، وفشلت جهود نزع سلاح جميع الأطراف، كما فشلت الحكومة الانتقالية في إجراء انتخابات يشترك فيها الجميع.

وهنا سارعت المنظمات التنصيرية إلى الصيد في الماء العكر، فهرعت على المستوى الخارجي - إلى ملجأ المسلمين في غينيا وسيراليون وغيرهما. وراحت تقوم بدورها في ظل عمليات الاغاثة الانسانية. وركزت جل جهودها في مجال التعليم حيث أعدوا خطة لاقامة مراكز تعليمية في كل قرية ومدينة يتواجد فيها اللاجئين المسلمون النازحون من ليبيريا.

أما على المستوى الداخلي فقامت هذه الحركات التنصيرية بنشاط مكثف خلال فترة الحرب الدائرة مستغلة خروج المسلمين من بلدهم وغياب النشاط الإسلامي عن الساحة، وفضلا عن النشاط الاغاثي فهم يبنلون حاليا جهودا جبارة لتنصير المجتمع الليبيري وفرض نفوذهم في كافة المجالات السياسية والاقتصادية

واجبر الآلاف آخرون على تغيير اسمائهم الإسلامية وعلى ترك الدراسة والامتناع عن أداء الشعائر الإسلامية وتبديد المصاحف والكتب الإسلامية.. وكان الهدف النهائي هو تحطيم كرامة الانسان المسلم تهديدا لاقتلاعه من هذه الأرض.

ولكن.. لماذا هذا كله؟

هناك ثلاثة اسباب تفسر حملة الكراهية هذه.. ويمكن ايجازها في التالي:

أولا: الحقد الأسود والكراهية البغيضة التي تختلج في صدور هؤلاء القلة ضد المسلمين. ومثلا هذا الحقد يرجع أساسا إلى أن المسلمين وحتى قبل اندلاع هذه الحرب كانوا هم المسيطرون على الاقتصاد والتجارة بفضل أمانتهم ودأبهم، الأمر الذي جعل مستواهم المعيشي والاجتماعي أفضل من غيرهم.

ثانيا: شهدت ليبيريا خلال السنوات العشر الأخيرة صهوة إسلامية رائعة، وانتشارا سريعا ومذهلا للإسلام في كل ربوع البلاد وبالأذات في الجامعات والمؤسسات التعليمية، بل حتى في المراكز التنصيرية، مما أثار غضب النصارى الذين يزعمون أن ليبيريا دولة مسيحية، ولا ينبغي لهم أن يتسامحوا مع هذا الزحف الإسلامي، بل يجب القضاء عليه، حتى وصل بهم الأمر إلى حد اتهام رئيس الدولة علنا بأنه يسعى إلى تحويل ليبيريا إلى دولة إسلامية.

ثالثا: إن زعيم المتمردين الذين قاموا بهذه المذبحة ينتمي إلى فئة المستوطنين الأمريكيين الذين عادوا إلى البلاد وحكموها لقرن وثلاث القرن إلى أن كسر الرئيس «صمويل ديو» احتكارهم للسلطة عام ١٩٨٠م واستولى على الحكم خصوصاً أنه من سكان البلد الأصليين.. لهذا عاد قائد التمرد مع رجاله لاستعادة حكم أسلافه بقوة السلاح، وكان المسلمون هم الضحية. ومما زاد في حجم الكارثة أن قائد التمرد قد استعان بقبيلتي «الفيي» و«المانو»، وهما تكتان حقدتا تاريخيا قديما للإسلام والمسلمين. لهذا استعملهم هذا المتآمر في ضرب الكثرة المسلمة وتحطيم مصالحها الاقتصادية لأنه يدرك أن ذلك سيؤدي إلى انهيار اقتصاد الدولة ومن ثم زعزعة

المسلمين وتحريف كتب التاريخ والمناهج الدراسية ومعاملتهم كمواطنين من الدرجة الثانية. ولكن مسلمي ليبيريا ظلوا متمسكين بدينهم برغم كل شيء..

المحنة

بدأت مأساة المسلمين في ليبيريا قبل ٢٣ شهرا، وبالتحديد مساء يوم ٢٤ ديسمبر من عام ١٩٨٩م. في ذلك اليوم شنت مجموعة متمردة تحت اسم «الجبهة الوطنية الليبيرية» هجوما على حدود الدولة من الاتجاه الشمالي الشرقي مع ساحل العاج بحجة الاطاحة بحكومة الرئيس «صمويل ديو»، إلا أن المسلمين فوجئوا بأن هدف المتمردين غير ذلك تماما، لأنهم بوغتوا بهم وهم يهجمون على بيوتهم في القرى الحدودية، ويدمرن مؤسساتهم

ومساجدهم ومدارسهم ومصالحهم الاقتصادية ويقتلون الجميع في طريقهم. واستنروا على هذا النحو في حملتهم التدميرية الشرسة. وسرعان ما تكشف الهدف الحقيقي لهذه الغلة الباغية وهو القضاء على المسلمين، بل على الوجود الإسلامي كله في ليبيريا، لأنهم يزعمون أنها دولة نصرانية، وأن النفوذ الإسلام فيها أصبح قويا. بل أصبح منافسا خطرا عليهم. ورغم أن التاريخ يقطع بأسبقية المسلمين في المنطقة، وأن الدستور ينص على حرية الاعتقاد والدين، إلا أن المتمردين راحوا يمشطون البلاد طولا وعرضا بحثا عن كل ماهر إسلامي للتكيل به. ولم يكن أمام المسلمين العزل الذين فوجئوا بالهجوم الوحشي إلا الفرار بأنفسهم ودينهم إلى الدول المجاورة.

وقد أسفرت هذه الحملة البربرية عن مصرع ٢٥ ألف مسلم، وعدة آلاف من المفقودين. وعشرات الآلاف من الجرحى والمصابين، وسبعة آلاف يتيم وأرملة، و٧٠ ألف مشرد تم طردهم كلاجئين إلى الدول المجاورة: غينيا، وسيراليون، وساحل العاج، ونيجيريا، وغانا وغيرها.

وعلى المستوى المادي تم تدمير المساجد والمنازل والمؤسسات التعليمية والاقتصادية. أما على المستوى المعنوي فقد اغتصبت النساء وانتهكت الأعرياض، وتم أسير ٨٧٠٠ منهن،



المصدر : المسلمون

١١ سبتمبر ١٩٩٢

للتنصير والخدمة الصحفية والمعلومات

التاريخ :



ليبيريا.. بلد الحرية، وكانت تسمى ساحل الحبوب

ليبيريا، وقد اعترف الجميع بها، كما تعترف بها الحكومة الانتقالية والمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا وبعض المنظمات الدولية.. وهي تتخذ من كوناكري عاصمة غينيا مقرا لها.

اهداف.. وشروط

ان حركة انقاذ مسلمي ليبيريا هي المعبر الحقيقي الآن عن مسلمي هذا البلد.. وقد وضعت الحركة لنفسها اربعة اهداف تسمى الى تحقيقها وهي:

- أولا: رفع راية ولا إله الا الله محمد رسول الله في ليبيريا.
 - ثانيا: تحرير النساء والفتيات المسلمات اللاتي مازالن في الأسر تحت أيدي المتمردين.
 - ثالثا: العمل على تثبيت الوجود الاسلامي على التراب الليبيري والدفاع عن الهوية المضاربة والاسلامية للمسلمين هناك.
 - رابعا: المطالبة بكافة حقوق المسلمين الدينية والسياسية والثقافية والاجتماعية وغيرها.
- ان هذه الحركة تتحدث اليوم من مركز القوة، ولهذا حددت موقفها وشروطها من مفاوضات السلام الجارية الآن.. وهي:

- ١ - تجريد جميع المقاتلين من السلاح وتكوين جيش وطني جديد يراعى في تشكيله التوازن في تمثيل كافة فئات المجتمع.
- ٢ - استحداث منصب نائب رئيس اخر في الحكومة الانتقالية ليصبح هناك نائبان للرئيس، يشغل المسلمون

بالاسلام في نفوس الشباب المسلم هناك، فعاد الجميع الى حظيرة الدين. ثم اتاحت المحنة الفرصة امام الكثير من الشباب المسلم للانضراط في الخدمة العسكرية واجهزة الامن في الدولة وهو مالم يكن من السهل تحقيقه

من قبل. وهكذا تمت تهيئة مناخ العمل السياسي للمسلمين ودفعهم هذا الى المطالبة بكافة حقوقهم المدنية والدينية والسياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها وعلى قدم المساواة مع غيرهم من المواطنين، ووجدت هذه المطالب اذانا صاغية خوفا من اندلاع شرارة الجهاد الاسلامي وهو مالم يكن يتصور حدوثه قبل المحنة.. وهكذا فقد ادهشت هذه الروح التي انبعثت من مسلمي ليبيريا كل المنصرين هناك، وادفهم اكثر ان يصير المسلمون على العودة الى ديارهم سلما او حربا وهم الذين كانوا يعتقدون انهم لن يفكروا في العودة بعد كل ما حدث لهم. وهكذا ارتفعت لأول مرة دعوات ملحة الى الاسلام والتعايش الاخرى بين كافة الافراد في المجتمع ونجد الطائفية والقبلية والصراع الديني. ثم تم تنويع هذا كله بتأسيس حركة انقاذ مسلمي ليبيريا، التي تمثل كافة المسلمين على الصعيد السياسي.. وهذه الحركة هي الذروة الاولى للحزب السياسي الاسلامي الاول في تاريخ ليبيريا. انها حركة جهادية تضم كافة المسلمين والجمعيات الاسلامية في

والتعليمية والصحية والثقافية والاجتماعية، وليس ادل على ذلك من القرار الذي اتخذه مجلس الكنائس العالمي في مؤتمريه الأخير في لندن بتخصيص الجزء الأكبر من ميزانيته السنوية لصالح ليبيريا لدعم نشاطهم التنصيري هناك.

التحدى والاستجابة

ولكن.. هل استكان المسلمون في ليبيريا الى هذا الواقع المساوي الذي نجم عن المذبحة البربرية المتعصبة التي جرت ضدهم؟ - الاجابة هي: لا.. الذي حدث هو ان هؤلاء المسلمين الاباة بدوا للوهلة الاولى بعد النكبة وكأنهم قد غلبوا على أمرهم. ولكن الذي جرى بعد ذلك كان شيئا اخر مختلفا تماما.. لقد فجرت فيهم الكارثة روح الاسلام الكامنة في نفوسهم، وكانت استجابتهم للتحدى المطروح عليهم اقوى من هذا التحدى بما لا يقاس، فعلى عكس ما يتوقع الجميع كان للمحنة التي واجهتهم ايجابيات يتحقق بها قول الله تعالى دوعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم، وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون.

لقد وضعت الكارثة مسلمي ليبيريا امام لحظة فارقة، فإذا بالذين زاغوا عنهم يوما يتوبون ويعودون الى الله. وسرعان ما توحدت صفوفهم وأزيلت الخلافات التي كانت قائمة بينهم. وتفجرت روح الفخبر والامتنان



المصدر : المسلمون

التاريخ : ١١ - شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهكذا اجاب مسلمو ليبيريا عن
«السؤال - التصدي» المطروح عليهم.
نكون أو لا نكون. لقد قرروا أن يكونوا
لأنهم مسلمون، يابون الغيم، ولهذا
كانت الكارثة التي حلت بهم بعثا لهم.
وبالفعل بدأت «حركة انقاذ مسلمي
ليبيريا» عملياتها العسكرية في مثل
هذا الأسبوع من العام الماضي، وبدأت
انتصاراتها تتحقق في الجبهة
باستعادة المناطق التي كانت تحت
سيطرة المتمردين.

وهذه الصفحات التي نقدمها اليوم
عن قضيتهم ليست إلا تحية متواضعة
في الذكرى الأولى لاتبعات الجهاد
الاسلامي في ليبيريا.

قال تعالى.. «أذن للذين يقاتلون
بأنهم ظالمون وإن الله على
نصرهم لقدير، الذين أخرجوا من
ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا
ربنا الله ولولا دفع الله الناس
بعضهم لبعض لهدمت صوامع
وبيع وصلوات ومساجد يذكر
فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله
من ينصره إن الله لقوى عزيز» ■

أحدهما، لأن منصب نائب الرئيس
الحالي يشغله قسيس، ولأن هذا
الاجراء من شأنه ضمان الحقوق
والمصالح السياسية والدينية لكافة
فئات المجتمع خلال الفترة الانتقالية
المؤدية إلى انتخاب حكومة ديمقراطية.
٢ - يقدم للعدالة جميع الأشخاص
المسؤولين عن قتل الائمة والاطفال وكل
الابرياء من المسلمين.

٤ - اعادة بناء جميع المساجد التي
هدمها المتمردين.

٥ - اعادة اسكان جميع المسلمين في
منازلهم في كافة انحاء البلاد التي
طردها منها.

٦ - الالتزام التام بما ورد في دستور
ليبيريا من حيث التساوي بين الاديان..
ولهذا لا يكون في الحكومة منصب
مخصص للمسيحيين الا ويكون مثله
للمسلمين، واعتبار كافة الاعياد الدينية
كاجازات رسمية دون أية خصوصية
للمسيحية وضرورة مراعاة التوازن
الديني في اختيار القضاة واعضاء
الحكومة وموظفي السلك الدبلوماسي
والخدمات العامة.

٧ - الاعتراف العادل بجميع فئات
المجتمع كمواطنين دون تفرقة بما فيهم
المواطنون بالولادة والمتجنسين.

٨ - عقد مؤتمر شعبي في العاصمة
منرويا في اقرب وقت ممكن لتعبئة
الشعب من أجل مواجهة التحديات
الناجمة عن الحرب ومناقشة الخطط
للتنمية واعادة البناء.



المصدر : الشرق الاوسط (الندنية)

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

إمام مسجد زغرب ل الشرق الاوسط

الأوروبيون يريدون التخلص من مسلمي أوروبا على غرار الأندلس

زغرب: من اسعد طه

الشيخ مصطفى سيرج هو الإمام العام لمسجد زغرب، المسجد الوحيد الذي يؤمه المسلمون هناك في كرواتيا والذين أتوا مهاجرين. وقد بات بعد الحرب أشبه بخلية نحل، وفي كل صلاة جمعة تكاد ترى كل فصائل الشعب البوسني من مقاتلين وسياسيين ورجال دين وأطفال ونساء ومهاجرين ولاجئين، وكذلك اعدادا ضخمة من التسحاب والضيواف العرب الذين اتوا لنصرة اخوانهم في الدين، وابعاد السكين الصربي عن ان يعمل المزيد في رقاب المسلمين

الشيخ مصطفى سيرج الذي يتحدث العربية والانجليزية بطلاقة أنهى دراسة الثانوية بالمدرسة الاسلامية (خسروبك) في سيراييفو - المغلفة الآن بسبب الحرب - والتي يقول عنها الشيخ مصطفى (انها اول مرة في تاريخنا تتعرض للاغلاق منذ ان تأسست عام ١٥٣٧، وهي على حد قوله من اقدم المؤسسات العلمية في البلقان)، وفي عام ١٩٧٤ التحق بكلية اللغة العربية في جامعة الأزهر التي تخرج فيها عام ١٩٧٨، ثم عاد يعمل اماما بأحدى مدن البوسنة والهرسك ثم سافر مرة اخرى الى شيكاغو حيث عمل اماما لمركزها الثقافي الاسلامي، كما حصل على درجة الدكتوراه في جامعتها على رسالته في الدراسات الاسلامية والفلسفة، عاد الى زغرب عام ١٩٨٦ ومكث بها اربع سنوات، ثم سافر الى كولامبور ليعمل محاضرا في معهدهما الاسلامي، ثم عاد الى زغرب وفي الاخير قبل ثلاثة اشهر (حيث اعمل في الدفاع عن الحياة والعقل والمال

والعرض والدين) على حد قوله، إماما عاما لمسجد زغرب حيث يعمل ثلاثة من الائمة. وفي ما يلي نص الحوار:
● هل تعتبر الحرب الدائرة الآن في البوسنة والهرسك حربا دينية أم عرقية؟
- في البداية كنا نظن ان هذه الحرب ليست دينية ولا عرقية، المسلمون بعد سقوط الشيوعية ظنوا ان من الممكن ان يشتركوا في العملية الديمقراطية في يوغوسلافيا السابقة، وكنا نظن اننا نعيش في أوروبا المتحضرة، فيها القوانين الطبيعية والعقلية، فأسسنا حزب العمل الديمقراطي وحصلنا في برلمان البوسنة على ٨٦ مقعدا في اول انتخابات وكنا نعتقد ان العالم الديمقراطي الاوروبي سوف يؤيد هذا المسار والاختيار الديمقراطي، خاصة ولظروف البوسنة بما تشمله من شعوب

ثلاثة مسلمة وكرواتية وصربية لم تكن نفكر في اقامة جمهورية دينية او اسلامية، لكن منذ البداية كان واضح ان الصرب لا يستطيعون التخلي عن حلمهم في اقامة (صربيا الكبرى) والسيطرة على المسلمين ويلاهم، لذلك قدمنا طلبنا الى المجموعة الأوروبية للاعتراف بالحدود التاريخية للبوسنة والهرسك، وقمنا لاحقا بتنفيذ كل ما اشترطته المجموعة الأوروبية علينا، وكنا نظن ان الحرب لن تنتقل الى البوسنة والهرسك ولم يعد المسلمون أنفسهم للحرب ولم يطبقوا امر الله عز وجل (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل)، والآن نشعر اننا خدعنا من قبل المجموعة الأوروبية، فهذه الحرب ليست بين جيشين، وانما بين جيش من اقوى جيوش البلقان وبين

مدنيين عزل من السلاح، هي حرب بين الديمقراطية واللاديمقراطية، بين العدل والجور، بين الناس الطيبين وبين الناس التساؤ، والآن وبعد خمسة اشهر من تدبير المذبذب ومن معسكرات الموت في بلادنا ومن ما يسمى بالتنقية العرقية التي تجري امام عيون العالم وعيون الأمم المتحدة وعيون المجموعة الأوروبية وذلك كله في قلب أوروبا، الآن نشعر انها حرب صليبية ضد الاسلام والمسلمين في المنطقة (ولا اعرف اذا كنت تستطيع ان تنتشر هذا الكلام للقراء ام لا)، ان الأمم المتحدة والمجموعة الأوروبية قررت التخلص من المسلمين في هذه المنطقة كما حدث في الاندلس، ليس لدينا الآن اي تفسير اخر الا هذا بعد كل ما رأينا وما

عاشناه من الم شديد، وبعد ان اخرجونا من ديارنا ودمروا قرانا وشردونا واستحبوا نساءنا وبناتنا امام عيون العالم والمجموعة الأوروبية، هذا نفاق اكبر من قبل ما تسمى بأوروبا المتحضرة، من الآن ادر كنا اننا لا نعيش في أوروبا التي لها قوانينها المتحضرة والانسانية، وانما نعيش في الغابة ونخضع لقوانين الغاب حيث الاقوى هو الذي يحكم، لقد دفنت (الانسانية الأوروبية) في البوسنة والهرسك.

● اذن انتم مع الراي القائل بان الصمت الأوروبي هو تواطؤ مع....

- (مقاطعا) هذا واضح جدا بدون شك، لثقت عذوبتنا مرتين، العذاب الاول ما اوقعه بنا الصرب من قتل وتذبيح واغتصاب، والعذاب الآخر هو منعنا من الدفاع عن انفسنا عبر فرض حظر بيع السلاح الى البوسنة والهرسك، كل



العالم يرى من الذي يدمر القرى والمدن في البوسنة والهرسك ورغم ذلك يمنعونا من التسليح للدفاع عن انفسنا نحن لا نطلب من أوروبا أو أمريكا أو العالم ان يرسلوا اولادهم اليها ليدافعوا عنا نحن نريد فقط تمكيننا بالدفاع عن انفسنا

● ورغم ذلك لا تتوقع حدوث اي شكل من اشكال التدخل العسكري؟

- بعد التجربة اقول لك ماذا ينتظر العالم ان يحدث اكثر من هذا في بلادنا ليتدخل عسكريا، وحتى اذا حدث تدخل عسكري سيكون ضد مصلحة المسلمين لاجهاض الانتصارات العسكرية

المتتالية التي حققتها القوات المسلمة في الفترة الاخيرة

● ما هو دور الائمة والعلماء المسلمين في هذه الحرب الضروس؟

- لو كان رجال الدين والائمة على مستوى المسؤولية لما حدث لنا ما حدث ولكن دورهم على اية حال يجب ان يكون الآن فعلا جدا، وهناك ائمة الآن يقودون كتائب المقاتلين ويتقدمونهم، وهناك ائمة تعرضوا للقتل والتذيع وعلقوا على منارات المساجد يا احيي الكريم ان حياة المسلم الآن في العالم اصبحت رخيصة جدا، انا لم اكن افكر ابدا ان الدور سيأتي علينا في البوسنة والهرسك عندما كنت اتابع ما يحدث في فلسطين ولبنان وغيرها من البلاد التي يعاني فيها المسلمون، لذلك اقول لاخواني المسلمين عليكم ان تتبهنوا وان تتوجهوا وعلى الائمة ان يتقدموا الصفوف لاداء دورهم، ليس فقط في الصلوات الخمس اليومية، ولكن في الحياة العامة.

● شهدت العلاقات الاسلامية الكرواتية توترا في الايام الاخيرة، كيف تتوقع سير الامور.

- هذه التوترات بين المسلمين والكروات انما هي توترات مؤقتة، وتأتي من افراد أو جهات معينة وليست سياسية عامة، والحل بالنسبة للمسلمين ان يكونوا اقوياء عسكريا، العالم لا يحترم الا الاقوياء.

● هل هناك خلافات الآن بين المؤسسة الدينية والمؤسسة السياسية للمسلمين؟

- لم يكن المسلمون هنا متحدين في القرن الاخير كما هم الآن، واقول المسلمون بكل فصائلهم ودرجات التزامهم بعد ان ادركوا حقيقة مؤلة مؤداهما ان تكون مسلما يكفي لان تدبج.

● وما هي توقعاتك للمرحلة المقبلة؟

اعتقد ان هذه الحرب ستستمر طويلا، التصريحات الصادرة من مقر الامم المتحدة تشير الى ان على العالم ان ينتظر حتى تفقد اطراف الصراع قوتها فيدخلون في حوار، وهذا معناه ببساطة الحكم بالموت على المسلمين الضعفاء اصلا، وبمعنى انه يمكن ان تحدث مصالحة عندما لا يكون هناك مسلمون في المنطقة، هذا ما نفهمه من هذه العبارة.. هذا معناه انهم ضحوا بالمسلمين ولكن يذهبون الى جيب فقط نفاقا ليعملوا الدنيا ضجيجا عما يفعلونه من اجلنا.

● تعرب مصادر اوروبية متعددة عن مخاوفها من وجود مجاهدين عرب في صفوف قواتكم وتحدث عن خطر ما اسمته (الاصولية الاسلامية)؟

- أوروبا التي تشعر بالذنب لما حدث لليهود حسب ادعاءاتهم، تخاف ان تقع في هذا الذنب ومرة اخرى في عمليات الفناء الجماعي التي تتم لشعبنا، وهي تريد تبرئة نفسها فتقول ان هؤلاء اصوليون وانا اقول يا هذا لو كنا اصوليين، لو كنا اصوليين ما كنا في معسكرات الموت وما ذبح شبابنا واعتصمت سارونا اسمي اتمنى ان يكون المحامدون المسلمون هنا كما المحامدين الامغار، أوروبا ليس لها حق اخلاقي ولا ان تقول لنا شيئا، كان لها فرصة ان تساعد العدل وقد عثلت فليس لها حق الآن ان تقول لنا شيئا

هناك ضجة كبيرة حول وجود مجاهدين عرب وكثر كل العرب اتوا اليها، وانا اود في الحقيقة ان ياتوا اليها منظمين وفي مجموعات كبيرة، والحقيقة انهم حتى الآن فئة قليلة وانا اردتم ان تساعدونا فساعدونا بالفعل، انه لم يبق لنا الا الحياة التي وهبها الله لنا ماذا ارادوا ان يسلبوها منا فيجب ان يكون لذلك ثمن عال

● تكرر كثيرا في خطبك عن مثانة العلاقة بين مسلمي البوسنة والهرسك وبين العالم الاسلامي. نعم هذا ما اعتقده حقا، وما يدركه العالم، واضرب لك مثلا عندما اردنا المساعدة ارسلت فرنسا طائراتها محملة بالطعام والادوية اما حاجاتنا الحقيقية للسلاح لكي ندافع عن انفسنا فقد حولت الى العالم الاسلامي..



المصدر : المجلة (الاندونيسية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

البيان الاسلامي لرئيس مجلس رئاسة جمهورية

البوسنة - الهرسك علي عزت بيكوفيتش

مجتمع اسلامي موحد من المغرب الى اندونيسيا

”

□ بلغراد -
اعداد جميل روفائيل:

النظام الاسلامي

هو الوحيد الذي

يعمل من اجل

مجتمع دولي افضل

●●●

التمسك بالقرآن

لا بد ان يتزايد

ويتحول الى حقيقة

“

المهم في الكتاب هو القسم الاول المتضمن نص «البيان الاسلامي» المنشور باحدى فصائل اللغات السلافية المسماة (الصربية - الكرواتية) وهي اللغة الام للمسلمين الصرب والكرواتين في منطقة الاتحاد اليوغوسلافي السابق، الا ان الطابع الغالب على لغة النص هو اللهجة الكرواتية القريبة من لهجة مسلمي البوسنة في ساراييفو وغرب البوسنة - الهرسك، على رغم ان السيد بيكوفيتش هو من مدينة فوتشا في شرقي البوسنة القريبة من حدود جمهوريتي الصرب والجبل الاسود ولهجتها قرب الى اللهجة الصربية.

يبدو واضحا، ان السيد بيكوفيتش، توخى ان يطرح افكاره بصورة وثيقة تشبه البيانات الخاصة بالحركات الثورية والفئات السياسية، كخط عام لنظام مستقبلي، وبإيجاز كبير مقصداً عدم الاطالة والاسهاب في التوضيح، باعتبار ان وضوح مدلولاتها تستند على الآيات القرآنية، وان شاهدها هو كلام الله عز وجل، الذي يامر المسلمين في كل مكان للاتحاد وفق هدي القرآن الكريم.

ولهذا يؤكد السيد بيكوفيتش انه يبتغي «ان يكون بيانه الاسلامي مصدراً للإلهام وخطة للعمل».

يفتح البيان بسم الله الرحمن الرحيم.

- منهج واحد للإيمان الاسلامي والشعب المسلم.

- هدفنا: عودة المسلمين الى اسلامهم.

- شعارنا: الإيمان والجهاد.

يبدأ البيان بقسمة تقناول الضرورة الحتمية: لوحدة المسلمين لكي يتميزوا عن غيرهم ويضمنوا انتصارهم بوجه التحديات.

ويقول: «هذا البيان الذي نقدمه للرأي العام، اليوم، ليس الغرض منه

□ منذ مدة والدي الموالى للقيادة الصربية في الولايات المتحدة يستغل طروحات كان الرئيس الحالي للبوسنة - الهرسك علي عزت بيكوفيتش ضمنها «البيان الاسلامي» الذي اصدره في السبعينات على اساس انها تدعو الى اقامة دولة تعتمد الاصولية في وسط اوروبا. وتنتشر «الحياة» مقتطفات وافية من هذه الطروحات التي تعكس آراء الرئيس البوسني في المشروع الاسلامي والقضية الفلسطينية.

■ نسخة «البيان الاسلامي» لرئيس البوسنة الحالي علي عزت بيكوفيتش المتوافرة لدي، هي ضمن كتاب يحمل العنوان نفسه، مطبوع في ساراييفو عام ١٩٩٠ (عشرة آلاف نسخة) اصدرته المكتبة الثقافية الاسلامية في البوسنة، ويبدو انها الطبعة الاولى في كتاب لهذا البيان، على رغم صدوره، كما هو مبين في مقدمته عام ١٩٧٠ (جمادي الاولى ١٣٩٠).

يقع الكتاب في ١٢٠ صفحة من القطع المتوسط، وهو يتكون من قسمين، نصفها بالضبط تتضمن محتويات البيان - وهو غير موقع بأي اسم او جهة - والنصف الثاني يشتمل على الاجراءات القضائية التي اتخذتها ضد السيد بيكوفيتش السلطات الحكومية في البوسنة عام ١٩٨٣ باحالة الى محكمة ساراييفو ثم استئناف القضية في المحكمة الاتحادية العليا في بلغراد والحكم عليه في ١٤/٣/١٩٨٤ لمدة ٩ سنوات، بسبب مواقفه السياسية والتحريض على هدم السلطة الدستورية الشرعية في البلاد.



اساسها القرآن الذي يمتلك كل الدوافع والمحفزات اللازمة للتقدم.

ويستغرب من عدم المبالاة الموجودة عند المسلمين بشأن وحدتهم والتي «تركز التجزئة والتقسيمات التي يعيشونها».

ويطالب ضرورة يقظة اسلامية لتجاوز هذا الوضع الذي أدى الى عدم اهتمام الجماهير الاسلامية بقضاياها المشتركة.

وهو يعارض الاستغلال المتطرف للعقيدة الاسلامية من اجل توحيد المسلمين، ولأن ذلك قد يضر الوحدة الاسلامية اكثر مما يفيدها «لأن الالتزام بالاسلام الحقيقي هو الذي يجعل المسلم يتصرف بالمثالية في هذا العالم، وأن القرآن هو الفكر الالهي المتجدد دائماً في كل العصور» ولهذا فعلى المسلم سواء كان محافظاً او مجدداً عليه «أن يناضل من اجل المحافظة على الاسلام كما اورده القرآن».

اسباب الاحباط

يتناول تحت هذا العنوان الفرعي بداية الدعوة الاسلامية ووفاء المسلمين الاوائل لدينتهم التي أدت الى انتصار المسلمين على المشركين ثم فتوحاتهم بعد ذلك ونشر الاسلام، وأنه بدأ الاحباط يحل بهم ان حلت الفتنة بينهم وانقسموا الى دويلات بعد ان اعتمدوا على الاجانب، ويعتبر ان الاحباط بدأ بعد عام ٨٣٠ م أي مع نهاية ايام الخليفة العباسي المأمون، الا انه زال بواسطة الاتراك الذين التزموا بالدين الاسلامي، الا انه بدأ من جديد في عام ١٩١٩ بعد ان ابتعد الاتراك عن تراثهم الاسلامي. ويقول «إننا الآن نستطيع ان نقضي على الاحباط بين المسلمين اذا وضعنا في اعتبارنا السؤال: كم نحن مسلمين؟».

وهو يعتبر ان الانقلابات التي حدثت في البلاد الاسلامية، ويضرب مثلاً ما حدث في العراق بعد عام ١٩٥٨ قد أدت الى اضرار في تقدم المسلمين، لأنها سببت اضراراً اقتصادية خصوصاً في الميدان الزراعي. ثم يتحدث عن عدم الاستغلال الاسلامي الصحيح للقدرات الاسلامية في البلدان الاسلامية ويضرب امثلة الباكستان والجزائر ونيجيريا، وينتقد العرب الذين اتخذوا من لغات بلادهم غير العربية، ويشير الى الحبيب بورقيبة، الذي جعل الناس حتى في بيوتهم يتكلمون الفرنسية ويتصلون بالثقافة الأوروبية، فجعل تونس ليس فقط تفقد هويتها الاسلامية وإنما أيضاً فرقها عن العالم العربي».

لأنه يجد ذاته يقع ضمن البعد الممكن التحقيق، على التقيض من الافكار المماثلة غير الاسلامية التي هي طوباوية وخيالية ورغم ذلك فإنه يجري العمل لتحقيقها.

ويستند في تأكيد صحة ما يذهب اليه من خلال «اعتماده على القرآن الكريم الذي هو اضافة الى انه كتاب ديني، هو منهج لمجالات الحياة المختلفة التي يقتضي ان يترجمها المسلمون الى حيز الواقع، لأن المسلم يعتبر فقيراً روحياً دون التربية الاسلامية التي جاء بها القرآن الذي هو اساس الحضارة التي لا يمكن ان تزول».

ويوعز التأخر الحالي لبعض الدول الاسلامية التي كانت ذات شأن في السابق، الى ابتعادها عن الاسلام، ويضرب مثلاً لذلك تركيا «التي خسرت عن قصد حتى احرف الكتابة القرآنية التي هي شيء مثالي بالنسبة للمسلمين، لا لسبب سوى الرغبة في مجازاة الغرب على حساب التراث الاسلامي».

ويحمل كمال اتاتورك مسؤولية كل التخلف الذي طرا على تركيا ويقول «ان الزمن جلبه اتاتورك لتركيا كان غريباً عن التراث والحضارة التي وفرت ما شهده الاتراك من قوة وعظمة لقرون عديدة».

ثم يقسم البيان الى ثلاثة ابواب: الاول، تخلف الشعوب الاسلامية. الثاني، النظام الاسلامي. الثالث، مشاكل النظام الاسلامي الحالية، ويختتمه بخلاصة عامة.

الباب الاول: تخلف الشعوب الاسلامية

يبدأ هذا الباب بعنوان فرعي: المحافظون والمجددون. يؤكد عدم اعتراضه على تسميات (المحافظون والمجددون) على رغم التباين بين افكارهم، شريطة التقائهم في نقطة واحدة هي العقيدة الاسلامية ومحاربتهم «لامية التي تؤدي الى الجهل بأمور الدين».

ويشير الى التقدم الذي حققه المسلمون في عهودهم الاولى التي لا تزال اثاره شاخصة الى يومنا هذا والتي تؤكد «مدى عظمة المسلمين عندما يلتزمون نهج القرآن الكريم».

ثم يتطرق أيضاً الى الاضرار التي لحقت بالمسلمين نتيجة ما جلبه اتاتورك لتركيا ويتناول انقسامات المسلمين الحالية، ويعتبر «ان هذا هو سبب تخلف المسلمين الحالي، رغم امكاناتهم، ووجود وحدة تجمعهم

تقديم درس للآخرين، وإنما للآليات للمتشككين بأن هذا البيان ليس ضد اي جهة او مجموعة او فكرة».

وبالنسبة للمسلمين المؤمنين فإنه سيكون مرشداً لتعميق حبهم للاسلام وايمانهم به.

ويبعد أن يتناول ظروف العالم الاسلامي وانقساماته (قبل عام ١٩٧٠) يؤكد ان فكرة الوحدة الاسلامية ليست جديدة وأن تحقيقها لا يتطلب فقط وجود تنظيم لها، ما دام المسلمون «أخوة» وإنما يتطلب أيضاً توافر «الجهاد والشجاعة والتضحية، لدى الامة الاسلامية جمعاء على اساس المصير المشترك».

يقول: «يمر العالم الاسلامي في مرحلة تغير وولادة، ومهما كانت نتائج هذه التغييرات، فإنها لن تبقى العالم الاسلامي حسب ما كان عليه في النصف الاول من القرن الجاري».

ويحاول كل من الشرق والغرب استغلال الظرف الراهن في البلاد الاسلامية لتحقيق اهدافه بوسائل ليست عسكرية لتأمين وجوده بين المسلمين، وابقاء الشعوب المسلمة على ما هي عليه من تخلف وارتباط مادي وسياسي به.

«ان جذور الجهاد الاسلامي قديمة وتاريخية، وقد سقطت قوافل الشهداء وهي تقاتل الجاهلية، ولتجاوز المصاعب الحالية لا بد ان ينتظم مئات ملايين المسلمين في وحدة جامعة متينة».

ثم يتطرق الى ما يهدف اليه البيان، ويقول: «نريد ان يخرج المسلمون من دائرتهم الموصولة بالتخلف والفقر والاعتماد على الآخرين».

«نريد بخطوات وثقة ان نقف على بداية طريق العودة الى سيادة انفسنا ومستقبلنا».

ويحضر البيان المسلمين اينما وجدوا، وهو لا يذكر اطلاقاً مسلمي البوسنة او يوغوسلافيا، ولا يشخص دولة اسلامية كقائدة، إنما يوجه نداهه للمسلمين قاطبة، الذين يخاطبهم قائلاً: «قد يبدو الهدف الذي نصبو اليه بعيد المنال، لكنه واقعي وحقيقي».



المصدر : المجلة (الدينية)

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات . التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

فيها بين الافراد من خلال تعارفهم، اي ان الفرد تربطه علاقة بفرد آخر وهكذا.

- المساواة بين الناس: يشير الى ان المسلمين سواسية لا فرق بينهم الا بالتقوى، وان الاسلام يرفض التقسيم والتفريق بين الناس، وان الفارق الوحيد بينهم هو باعمالهم، مسترشداً بالآية الكريمة: «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير».

- الاخوة في الاسلام: المسلمون هم اخوة، يؤكد ذلك القرآن الكريم في سورة الحجرات الآية ٩، وانطلاقاً من هذا «يجد المسلم نفسه ملتزماً بمصالح اخوانه المسلمين في اصقاع الارض».

- وحدة حال المسلمين: «الاسلام يحتوي كل المبادئ التي تضمن وحدة المسلمين: الايمان، الثقافة، السياسة، الاسلام ليس قومية ولكن فوق القوميات لأنه يوحدنا».

«ان النظريات التي تحاول التفرقة سواء على اساس مادي او عقائدي او طائفي وغيرها تتعارض والاسلام، ووفق هذا المبدأ يجب علينا الابقاء على وحدة الامة الاسلامية» «الاسلام له فكره، والجامعة الاسلامية هي اتجاهه السياسي».

- الملكية: «الاسلام يبيح الملكية الخاصة وهو لا يمانع الغنى على ان يكون الانسان صالحاً ويكتسب وفق الشرع، اما الموارد الطبيعية العامة فهي ملكية عامة، ويجب الاستفادة منها لصالح كل افراد المجتمع».

«ويورد الآية لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد» شهادة على موقف الاسلام من الملكيتين الخاصة والعامة.

- الزكاة والفائدة: «الزكاة هي من اركان الاسلام، وهي لتوزيع الاموال بين الناس بالعدل، والاسلام يبيح استعمال السلطة لتطبيق نظام الزكاة، في حين ان الاسلام حرم الفائدة على الاموال لأنها تدخل في نطاق الربا».

- الشورى: «الامور الاسنمية او بين المسلمين يجب ان تحكمها الشورى التي امر بها الله».

«ولهذا فإن مبادئ الجمهورية الاسلامية ثلاثة: اختيار اولي الامر، واجباتهم تجاه الناس، واطاعة المجتمع لهم».

- لا اله الا الله: «الاسلام يقوم على

وحدانية الله عز وجل».

«وكل الامور هي بيد الله الذي لا شريك له وحياة الانسان ملك له، الشكر يكون لله وحده، والله وحده هو الذي يستطيع مساعدة الناس».

- النشر: «النشر هو احد القواعد الاساسية لاستمرار المجتمع الاسلامي، فلا بد من الاهتمام به وتعليمه وتاديبه، ويتم ذلك من خلال العائلة».

- التعليم: «الاسلام لا يقف بوجه التعليم من اجل اعاقته، كما يدعي البعض، وانما يحاول دائماً الحفاظ على الحضارة والثقافة والمبادئ الدينية لصيانتها ضمن الاطر الاسلامية، فليس هناك اصح وانفع من اكتساب العلم وتطبيقه».

«وبالنظر لكثرة عدد الاميين في البلاد الاسلامية يجب الاستعجال بتعميم المدارس والجامعات لكي لا يضطر المسلمون للتعليم عند الآخرين».

«وليس المهم من اين نأخذ او لا نأخذ العلم والتكنولوجيا، لاننا يجب ان نأخذ اذا اردنا التقدم، السؤال المهم هو: الى متى سنبقى مستمرين في اوضاعنا التعليمية وما هو مدى صيانتنا لمعارفنا وثقافتنا وأخلاقنا».

«وفي ابدية التعليم تستطيع ان تقدم الجوامع والمساجد الحقيقية كالمدراس».

«وإذا لا يكون هذا في منهاجنا يمكن ان نبقي مهزومين».

- حرية الرأي: «ان التربية الصحيحة للشعب تتطلب خصوصاً ان تكون وسائل الاتصال الجماهيري: الصحافة، الاذاعة التلفزيون والافلام، بيد اشخاص يحسنون تقييمها بسجايا اسلامية».

«وهذا لا يعني ان الفكر في النظام الاسلامي يخضع للديكتاتورية، انما يعني الحفاظ على نسق الاخلاق وصالح تربية النشر».

«وتطور المجتمعات الاسلامية لا يمكن ان يتم بمعزل عن الدين، ولا يمكن ان ينجح من دون الثورة الاسلامية، طريقنا يقوم على كسب الانسان وليس الاستيلاء على السلطة».

- الاسلام والاستقلال: «لا يوجد نظام اسلامي من دون الاستقلال والحرية، وبالمقابل لا يوجد استقلال وحرية من دون الاسلام، وهذا الوضع، اخيراً، له مقصدان: الاول، ان

ويقول «ان الاشياء الجديدة يمكن الاخذ بها ما دامت لا تتعارض مع الفكر الاسلامي، لأنه في خلاف ذلك ستضر بالوحدة الاسلامية والعمل في سبيل الاسلام».

يعتبر علي عزت بيكوفيتش في الباب الثاني من «البيان الاسلامي» ان النظام الاسلامي يقوم على «الدين والمجتمع الموحد» اي انه «نظام العقيدة ومصالح المسلمين» وهو الذي يضمن «العلاقة بين الوحدة الروحية والدولة» وهو نظام التطوع والواجب انطلاقاً من ان الاسلام ليس فقط ديانة وانما نظام اجتماعي متكامل».

ويشير الى وجود ثلاثة مبادئ في الاسلام لا يمكن تغييرها تنظم العلاقة بين الناس:

١ - ان النظام الاسلامي هو النظام الوحيد الذي يعمل من اجل مجتمع دولي افضل.

٢ - ان هذا النظام منفتح نحو العلم، واي نظرية علمية يجب ان تحتوي في طياتها قمة الانسانية وان تكون تعبيراً صادقاً للعلاقة بين الدين الاسلامي والعلم.

٣ - ان هذا النظام هو تأكيد للعلاقة بين الدين والعلم، بين الاخلاق والسياسة، بين الفرد والمجتمع، بين الروحانية والمادية، والاسلام في هذا المجال هو خلاق لأنه يربط بينها جميعاً.

ولهذا فإن النظام الاسلامي «يرتكز على اساسين: المجتمع الاسلامي والحكم الاسلامي، ولا يمكن تحقيق نظام اسلامي من دونهما».

النظام الاسلامي لعصرنا يجب ان يعتمد:

- الفرد والمجتمع: «المجتمع الاسلامي لا يمكن ان يقوم على العلاقات الاجتماعية والاقتصادية فقط، لأنه في تركيبته الاساسية يحتوي على العلاقة الدينية القائمة على اساس ان الفرد عنصر في الجماعة، والجماعة تقوم على اساس انتمائها الروحي حيث تكون العلاقات



الاستقلال يكون حقيقياً ودائماً فقط اذا جاء نتيجة لسيطرة الروح الدينية، اي استقلالية الفكر سواء بالنسبة للفرد او المجتمع، والثاني، ان السند الفعال الذي يقدمه اي شعب مسلم يتوقف على مدى التزام النظام بالسجاييا الاسلامية في اسلوب الحكم.

والنظام الديموقراطي بهذا المفهوم، هو الديموقراطية من حيث المبدأ، وليس الديموقراطية كنظام يتحكم بقوانينه احد الاطراف من دون ان تكون هناك سلطة فعلية تؤثر عليه.

- العمل والجهاد: المجتمع الاسلامي يجب ان يأخذ على عاتقه تجنيد الناس والموارد الطبيعية من اجل الصالح العام بعمل مرموق ونشاط واستمرار المجتمع الاسلامي او عدم استمراره يعتمد على قانون العمل والتعاون بين الناس، وبهذه النظرة فإن مجتمعنا يتمتع بميزة ان الله لن يقطع عنه العون.

وحسب فكرنا فإن الحالة النفسية تتطلب الايمان بمنتهى الاخلاق من اجل انتظار أقصى المساعدة.

- المرأة والعائلة: موقع المرأة الحالي في المجتمع الاسلامي يجب تغييره وتحسينه بما يتناسب ودور المرأة كام ومربية طبيعية للنشء، ولا بد من تعليم المرأة ورفع مستواها الثقافي والتعليمي لكي تقوم بهذا الدور. والحريم كانت لهم نهايتهم، وليس لاحد الحق ليدعو باسم الاسلام لابقاء النساء كما هم، وكل انواع هذا الاستغلال يجب ان تكون لها نهاية.

- الغاية لا تبرر الوسيلة: الجهاد في سبيل الاسلام يسمح باستعمال كل الوسائل الممكنة ما عدا الجريمة اي الارهاب، ومن غير المسموح به لاحد ان

يلطخ وجه هذا الجهاد باستعمال القوة لاختضاع الآخرين باسم الاسلام، لان اساس المجتمع الاسلامي هو العدالة، والقرآن لم يطلب منا ان نحجب الاعضاء، الا انه امرنا ان نكون عادلين تجاههم، وان نغفر لهم عندما يكون ذلك باستطاعتنا، اما ما يتعلق بمتطلبات استعمال القوة فيكون ذلك عند الحاجة الى فرض الامن والاستقرار.

- الاقليات: النظام الاسلامي يجب ان يتحقق في البلدان التي يشكل المسلمون غالبية سكانها، وبغير هذه الغالبية لن يكون النظام الاسلامي في قمة الحكم. والاقليات غير المسلمة في البلدان الاسلامية تكون لها الحرية الدينية والحقوق المصانة، وموقع الاقلية الاسلامية في

المجتمعات التي ليست ضمن الوحدة الاسلامية يتوقف ضمان حريتها الدينية وحياتها الاعتيادية وتقدمها، على وحدتها تجاه اي ضرر يلحق الاسلام والمسلمين.

ومكانة الاقلية الاسلامية في البلدان التي ليست ضمن الوحدة الاسلامية يعتمد دائماً على تماسكها القوي واهتمام جامعة المسلمين الموحدة بها.

- العلاقة بالنسبة للمجتمعات الاخرى: تقوم العلاقة بين المجتمع الاسلامي والمجتمعات الاخرى في العالم على المبادئ الآتية:

١ - حرية المعتقد الديني.
٢ - مبدأ استعمال القوة للدفاع عن النفس.

٣ - تحريم الحرب العدوانية والاجرام.

٤ - التعاون المشترك والتعارف بين الاشخاص.

٥ - احترام الوعود والتعهدات.

٦ - الاحترام المتبادل.

وفي الباب الثالث من كتاب «البيان الاسلامي» يعهد علي عزت بيكوفيتش مشاكل النظام الاسلامي الحالية ويسال «هل البعث الاسلامي هو ايمان ام ثورة سياسية؟»

والنظام الاسلامي هو الوحدة الدينية ونظام اجتماعي - سياسي. «وهل تطبيقه يتم من خلال الايمان او الثورة الاسلامية؟»

«وجواباً على هذه المسألة نقول: ان التطور الاسلامي لا يمكن ان يقوم الا على اساس ديني ولا يمكن ان يكتب له النجاح دون الثورة الاسلامية.»

«ماذا تعني النهضة الدينية بالنسبة للحركة الاسلامية؟ انها تقدم العلاقة لمعرفة امرين: الوعي الجديد والمحبة الجديدة.»

«وفي الانبعاث الاسلامي علينا ادراك امرين مهمين: الاول، جاء في القرآن الكريم: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» والثاني، لنا قانون في تجرية الاسلام الاولى

وكفاح محمد (صلى الله عليه وسلم) ان الدين الاسلامي في السنوات الـ ١٣ الاولى كان يهتم فقط بالاسس الدينية ولم يتعرض للقضايا الاجتماعية او المشاكل السياسية او اي نموذج قانوني اجتماعي اسلامي.»

٢ - وجود الاستعداد لدى

المسلمين للتضحية من اجل هذا الانبعاث.

٣ - يبسب التخلف في المجتمعات الاسلامية، لا بد من وضع برنامج تعليمي وثقافي مكثف.

الحكم الاسلامي «علينا ان نعلم ان النهضة الدينية لا يمكن ان تعني ان النظام الاسلامي ممكن ان يقوم من دون الحكم الاسلامي.» والمواطن في الدولة الاسلامية يجب ان يكون قبل كل شيء مسلماً مؤمناً ثم مجاهداً، اننا نناهض الذين يتهمون الاسلام او الشعب الاسلامي والامة الاسلامية بإعاقه التقدم.

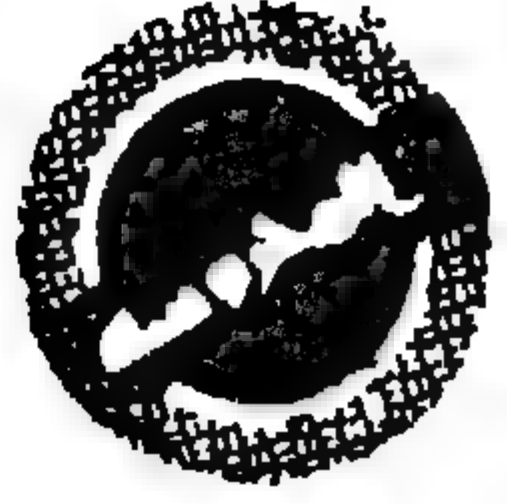
يتطرق كمثل لدولة تتخذ الاسلام نظاماً للحكم جمهورية الباكستان ويعتبر «ان التجربة غير ناجحة وفق المفهوم الذي يهدف اليه هذا البيان لان حقيقة اساس الحكم لم يتم بشكل كامل على الاسلام ولم يعمل على تثقيف الشعب لرقى النموذج وانه لم يستطيع ان يستقطب الامة الاسلامية للعن على رغم انها (تجربة الباكستان) نوع من الامل.»

الاسلام والمفهوم القومي «ان الاسلام امام مهمة طبيعية، وهي تحقيق مارب المسلمين باقامة استهم الواحدة من المغرب حتى اندونيسيا ومن اواسط افريقيا الحارة الى اواسط اسيا الباردة.»

«وان اقامة المجتمع الاسلامي الموحد ليست فكرة احد وليست رغبة جامعة لأي كان، وانما هي تقوم على ما ورد في القرآن بان المسلمين اخوة وان الاسلام يوحد المسلمين في صيامهم وبحجهم الى مكة.»

«وبالنسبة لنا، مثلاً، شعب كامل اليوم، مجزأ، شعب واحد كالعربي، من الضروري ان يكون بحكم موحد، هذه مسألة اسلامية مهمة، ان المسلمين في مصر لا يشعرون معاناة المسلمين في اثيوبيا او كشمير في الوقت الذي لا تستطيع فيه البلدان العربية الحد من قساوة اسرائيل، هذا يعني ان هناك شيئاً غير عادي بوحدة الشعب العربي يجب ان يكون الصحيح بالوحدة الاسلامية.»

«وإن فكرة القومية في الدول الاسلامية فكرة دخيلة اجنبية، جاء بها عدد من المثقفين من سورية انهوا تعليمهم في اوروبا واميركا، وسبقتهم بذلك تركيا من خلال كمال اتاتورك، ونجدها أيضاً في دول اسلامية أخرى، ان هذه الفكرة القومية غريبة عنا لان مفهوم الامة الاسلامية هو الصحيح.»



المصدر : الجريدة (الاشورية)

التاريخ : ١٦ جمادى الآخرة ١٤٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تكون موجودة في الماضي، لأنه كان لا بد من المرور في فترة اضطرابه ولا بد من اثبات عدم قدرة الأرباب الكاذبين والأبناء المتخلفين المختلفي الأوطان. كان لا بد أن نضرب في سيناء، ولابد من اضطهاد الاندونيسيين ومن هزة في الباكستان، كان لا بد أن يتكلم الكثيرون عن الحرية وعن العيش الأفضل وعن الثورة.

كان لا بد من ميلاد الطغاة ومن قهر الفقراء، كان لا بد من هذا كله لميلاد الزمن الذي تبدا فيه هذه الأجيال بأن ترى بوضوح عدم جدوى البحث في الفراغ، وأن مخرجها الوحيد بتجمع اسلامي واحد عندما تتجه هذه الأجيال الى داخلها وتعتمد على روحانياتها ومصادرها المادية، اي عندما تعتمد على الاسلام والمسلمين.

العالم الاسلامي الآن متعدد الشعوب والحسيات والقوانين التي تحكمه، ولكن الشيء الوحيد الذي يربط بين هذا كله هو القرآن الذي يقرأ في كل اصقاع العالم الاسلامي من الهند الى الجزائر الى نيجيريا... اذ يشعر الجميع بانتمائهم الى المجتمع الاسلامي وهذا ما يشكل مصدر الطاقة التي ستحرك العالم الاسلامي القائم على الانتماء الاسلامي والجمالية الاسلامية التي هي تقوم بربط هذه المشاعر فيما بينها، الجمالية التي تتشكل بصورة عبقرية الشعوب وتتحول الى امتلئة حية في حياة الانسان المسلم.

هذه الحقائق لا تعني فقط انها تهدف الى عالم انساني افضل، وانما تعني ايضاً عالم افضل، والعالم الاسلامي حي لأنه يقوم على المحبة والمشاعر، ولا يقوم على موت الآخرين. العالم الاسلامي ليس صحراء، بل انه الواحة التي تنتظر لكي تزيدها جمالاً. وانطلاقاً من هذه الحقائق، ان مهمتنا يكتب لها الحياة اكثر واكثر، وهذه الحقيقة تتكون من ان هذه المشاعر التي هي مصدر القوة، يجب ان نحولها الى قوة حقيقية والتمسك بالقرآن لا بد ان يتزايد وان يتحول الى حقيقة، انه لا بد من تطبيق القرآن، والمشاعر الاسلامية لا بد من وضعها في اطر تنظيمية تخلق مجتمعاً موحداً انسانياً بأفكار واضحة ذات علاقات حضارية واجتماعية تحوي في طياتها قوانين المستقبل ومؤسسات مجتمع هذا المستقبل.

اي مشاركة في الحدث تعني مشاركة في المجتمع، وأي تضال هو التضال الجماعي المنظم، والأجيال الشابة سوف تستطيع القيام

وإن فكرة القومية المخلية نجدها بما تزرعه بشأنها ايضاً الجامعات الاجنبية في بيروت، وما بثه سوكارنو في اندونيسيا، وحزب البعث في الدول العربية، وبالنسبة للفلسطين كانت دائماً بالنسبة للمسلمين في موضع القلب وبالنسبة للقوميين بضاعة مستوردة، والقدس ليست فقط مسألة الفلسطينيين او العرب وانما هي قضية الاسلام والمسلمين.

ويتطرق الى الديانتين المسيحية واليهودية من منظور القرآن الذي يقتضي التعامل وفقه مع معتنقي هاتين الديانتين.

تم يتطرق الى الاشتراكية والراسمالية وتطور المجتمعات خلال الـ ٢٠٠ سنة الاخيرة، وتطور الراسمالية اعتباراً من بداية الحرب العالمية الثانية، ويشير الى انه ثبت عدم صحة الفرضيات الماركسية للاسباب الآتية:

- ١- التضارب بين القوى العاملة وقوى الانتاج في النظم الاشتراكية.
- ٢- ان القوى العاملة في المجتمعات الراسمالية تشكلت هي الاخرى من دون الاعتماد على الوسائل الثورية.
- ٣- ان العلاقة ما بين البنية التحتية والبنية الفوقية ليست بالشكل المتساوي الذي تكلم عنه ماركس.

ان ما قدمته هو عبارة عن تلخيص لتطور النظام الاسلامي في امكان تجمع المسلمين وانبيعائهم، الكثيرون سيتساءلون عن القوى التي سيكون بمقدورها ان تحقق الانبعاث للمسلمين، نحن نرى بان ذلك يعتمد على الاجيال المسلمة المقبلة، هذه الاجيال التي تشكل مئة مليون شاب وشابة ولدوا في الاسلام وتربوا في مرارة الهزيمة التي تربط فيما بينهم والذين سيعرفضون العيش على الامجاد القديمة والمساعدات الاجنبية، الذين سيجتمعون على اهداف مشتركة حقيقية تؤمن لهم الحياة الكريمة، الذين يحملون في داخلهم القوة والطاقة القادرة على تحقيق المستحيل وسيواجهون بها الصعاب. هذه الاجيال لم يكن من الممكن ان



المصدر : الحياة (الاندنية)

لنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٣

بواجباتها اذا كانت طموحاتها
وافكارها قد وضعت في حركة منظمة
ضمن مؤسسات وسبل منسقة وعمل
مشترك.

ان خلق هذه الحركة بهدف مشترك
وبرنامج موحد هو شرط مهم ونقطة
صالحة للانطلاق وللانبعاث في كل
الدول الاسلامية.

ان هذه الحركة سوف تضم في
صفوفها المسلمين وتنشئ وتحقق
الاهداف المنشودة، وسوف تجد السبل
السليمة لتحقيق ما تصبو اليه من
خلق للحياة وتوفير معاني التحرك،
وستكون معبرة عن ضمير ورغبة
المجتمع الاسلامي، الذي طالما كان
يطمح الى ذلك، نقول هذا ونحن على
ثقة بانه لا يوجد هناك شيء اسمه
«ارض الميعاد» او «زمن المعجزات» ولا
يوجد «المهدي» الذي ننتظر وعده فقط،
ان الذي نوعده نحن هو فقط العمل
والنضال والتضحية.

وعندما نقدم على هذا العمل نكون
واثقين باننا نعتمد على ايماننا بالله
وعلى ثقة الشعب.



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

المسلمون في الجبر

دراسات تاريخية

تؤكد أن سكان الجبر من

أصل عربي

عالم مجري يعتنق الإسلام

ويصبح عضواً بمجمع اللغة

العربية بمصر

المنشأة العامة الإسلامية
الطالبة السليمة العالم



المصدر : الحريّة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

□ كلية خاصة

لقبول المسلمين

الجدد وتخرجهم للعمل كدعاة

□ الدراسة بالجان لكل حاصل على

شهادة الثانوية في مختلف أنحاء العالم

□ الانتماء للإسلام هو الركيزة الأولى

لصد هجمات خصوم الإسلام

□ كشمير مشكلة شبه القارة الهندية
ما زالت تنتظر حلاً !!

أكد الدكتور محمد عبدالقادر آزاد رئيس مجلس علماء الإسلام في
الباكستان في حوار له - صوت الإسلام - أنه تم إنشاء جامعة إسلامية في
مدينة - لاهور - تقبل جميع الطلبة المسلمين من مختلف أنحاء العالم دون
التقيد بشرط المجموع .. وأن شروط الالتحاق بهذه الجامعة ميسرة
للغاية . إذ يكفي أن يتقدم الطالب بجواز سفره وشهادة الثانوية الشرعية
أو شهادة الثانوية العامة التي حصل عليها من بلده .. معتمدة من
الجهات المسئولة .



المصدر : الحرية

للتنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

ويضيف الدكتور محمد عبدالقادر آزاد ، كما أن الدراسة بهذه الجامعة بالمجان .. فلا يتكلف أولياء أمور هؤلاء الطلبة أعباء مالية في تعليم أبنائهم .. لأن النظام المعتمد للدراسة هو نظام الإعاشة الداخلية الكاملة .. ويسمح للطلاب بإجازات دورية لزيارة أسرهم .. وهذا النظام هو المعمول به في الكليات العسكرية في مختلف أنحاء العالم .. فنحن نوفر لهم مجانية التعليم كاملة .. ونوفر لهم أيضا مجانية الإقامة والطعام والدواء فنحقق المساواة بينهم .. ونوفر لهم الظروف المناسبة لتلقي العلم والتفرغ له .

كلية المسلمين الجدد
● وعن شروط الالتحاق بهذه الجامعة الإسلامية يقول :
لا توجد شروط غير النجاح في شهادة اتمام الدراسة الثانوية .

الشرعية أو العامة .. وأن يكون الطالب المتقدم للدراسة ملتزما بالسلوك الإسلامي القويم .. مقيما لشعائر الصلاة والصيام وغيرها .. ونحن نوفر لهم أداء فريضة الحج بصفة دورية بشرط أن يحج كل واحد منهم مرة واحدة .. ومن أجل تحقيق هذه الفرصة للجميع .. سيتم التفاوض بهذا الشأن مع وزارة الحج والوقاف ورابطة

العالم الإسلامي بالملحة العربية السعودية وغيرها من المؤسسات الإسلامية العالمية المهتمة بأمور الدعوة والتعليم الإسلامي .
ويقول الدكتور محمد عبدالقادر آزاد : وقد قررنا إنشاء كلية إسلامية خاصة تقبل المسلمين الجدد .. وقد بدأنا بإنشاء قسم خاص بهم لتدريس علوم الإسلام لهم .. وعندما تزداد أعدادهم بإذن الله تعالى سنحول هذا القسم إلى كلية إسلامية لتخريج دعاة للإسلام من طراز خاص .. يدعو للإسلام بين اتباع عقيدتهم التي نبذوها باعتناق الإسلام .. فعلا الهندوسي الذي يعتنق الإسلام هو أفضل شخص يدعو الهنديك للتعرف على حقائق الدين الإسلامي الحنيف .

الإسلامية للعمل بعيدا عن مجالات تخصصهم يجب أن يخضع للعديد من الدراسات النفسية أولا .. فأغلب هؤلاء من الشباب الذين قد أثرت فيهم مناهج الإعلام الغربي لأن خصوم الإسلام يعملون على نشر ثقافتهم في المجتمعات الإسلامية بصفة خاصة .. ومن أجل حماية المجتمعات المسلمة .. قررنا إنشاء جامعة باكستان الإسلامية لاستيعاب الطلبة وتربيتهم تربية إسلامية صحيحة وتعميق مفهوم

الانتماء للعمل الإسلامي في نفوسهم .

حرية التعليم

● أسأله عن شروط القبول بهذه الجامعة الإسلامية والمنهج الدراسي الذي يحقق مفهوم الانتماء الإسلامي في نفوس الدارسين بها فيقول

لقد جاء الهدف الأول من إنشاء هذه الجامعة .. لدفع وتنمية الدعوة والتبليغ إلى منطلقات

تستهدف صالحي الدعوة الإسلامية . فنحن لانشرط حصول الطالب على قدر محدد من مجموع الدرجات حتى يقبل في كليات هذه الجامعة .. لأن بعض الجامعات - إن لم يكن أغلبها - تشترط نسبة معينة من مجموعة درجات النجاح في الثانوية الشرعية أو الثانوية العامة .. أما في هذه الجامعة فنحن نقبل كل من يرغب في الالتحاق بأحد الكليات التابعة للجامعة الإسلامية في باكستان .. وهذه أول خطوة في تحقيق غاية الانتماء لدراسة علوم الإسلام .. لأن الطالب في هذا الوقت يدرك مدى ساحة الإسلام . وحرص الجامعات الإسلامية على توفير الفرصة المناسبة أمامه لاستكمال دراسته الجامعية .. بل ونيل الدرجات العلمية العالمية مثل الماجستير والدكتوراه أيضا من نفس الجامعة .. فحين نفتح أبواب الجامعة الإسلامية في وجه الحاصلين على الثانوية الشرعية أو الثانوية العامة .. فمن لا قبلهم الجامعات الأخرى .. تكون قد كسبنا آلاف من الطلاب لصالحي العمل الدعوي .

واضيف رئيس مجلس علماء الإسلام في باكستان أنه تم إنشاء قسم خاص بهذه الجامعة . لقبول المسلمين الجدد لدراسة علوم الدين الإسلامي وتخريجهم للعمل دعاة للإسلام بين شعوبهم . كما أنه تم إنشاء معاهد لغوية لتعليم اللغاه الأجنبية واللهجات المحلية التي يتحدث بها المسلمون في العالم . وأوضح الدكتور محمد عبدالقادر آزاد أن الدراسة بهذه الجامعة بالمجان ويشترط أن يتفرغ الطالب للدراسة فقط . حيث أنها تتبع نظام الإعاشة الداخلي .. وتمنح درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في مختلف فروع العلم الإسلامي كما تناول الحوار التعريف بمجلس علماء الإسلام في باكستان بدوره في نشر الدعوة الإسلامية إلى جانب العديد من القضايا التي تهم الأمة الإسلامية وهذا هو نص الحوار الذي دار بيننا .

الانتماء للإسلام

● في بداية الحوار أسأل الدكتور محمد عبدالقادر آزاد عن جامعة باكستان الإسلامية التي أنشأها مجلس علماء الإسلام هناك .. ودورها في نشر التعليم الإسلامي فيقول :

لقد لاحظنا أن أغلب الذين يكملون دراستهم الجامعية بالكليات الإسلامية يتسربون للعمل في جهات أخرى بعيدة عن مجالات تخصصهم . وقد أدى ذلك إلى افتقار

ساحة العمل في الدعوة الإسلامية إلى كثير من الدعاة للقيام بواجبهم في إبلاغ دعوة الإسلام إلى الناس . ونشر المفاهيم الإسلامية الصحيحة بينهم . ونحن نعتبر العمل في مجال الدعوة الإسلامية رسالة لا وظيفة .. وليست هذه المشكلة من المشكلات التي تواجه باكستان وحدها .. إنما تواجه أغلب الدول الإسلامية . وأصبح توفير الداعية من الأمور التي تتطلب جهدا كبيرا .. لأن الانتماء إلى الإسلام أمر بالغ الأهمية في مجال إعداد رجال الدعوة الإسلامية .

ويضيف رئيس مجلس علماء الإسلام في باكستان ولاشك أن تسرب الذين يتخرجون من الكليات



المصدر : الحريه

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

عالمية الدعوة

● واساله هل يقتصر القبول بهذه الجامعة على الباكستانيين وحدهم .. أم أن هناك منحا دراسية مخصصة لأبناء المسلمين في العالم للدراسة بها .

ويجيب الدكتور محمد عبدالقادر أزا : الاسلام دين عالمي .. والدعوة الاسلامية دعوة عالمية . لذا فإن الجامعة الاسلامية في لاهور جامعة عالمية . تقبل جميع الطلاب من مختلف أنحاء العالم . وشروط القبول بالنسبة لأبناء العالم شروط ميسرة أيضا . إذ يكفي أن يقدم الطالب جواز سفره وشهادة الثانوية معتمدة من الجهات المختصة في بلاده .. وأن يكون ملتزما بسلوكيات الاسلام . ونحن لانتردد في قبوله . اما بالنسبة للدراسات العليا التي تمنح الماجستير والدكتوراه .. فيكفي أن يقدم لنا شهادته الجامعية معتمدة أيضا فتوفر له الجامعة مكانا للدراسة لنيل الماجستير . وكذلك الحال بالنسبة للدكتوراه .. فنحن نقبل المتخرجين من الجامعات في كافة أنحاء العالم .

كليات الجامعة

● وماهى الكليات التي تضمها الجامعة الاسلامية في لاهور ؟ يقول رئيس مجلس علماء الاسلام في الباكستان : يوجد بالجامعة ثلاث كليات هي كلية الشريعة وكلية أصول الدين وكلية الدعوة والتبليغ وتشتمل هذه الكليات على عدة أقسام متخصصة في علوم القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف والفقه والشريعة الاسلامية والتفسير والتربية

والتوجيه والخطابة والوعظ .. وقبل ذلك كله حفظ القرآن الكريم .. وهناك قسم الفتوى .. كما نهتم باللغات الأجنبية المختلفة التي يتحدث بها المسلمون في كافة أنحاء العالم .. ولدينا معامل لغوية لتدريب دعاة المستقبل على التحدث بالانجليزية والفرنسية والالمانية والسواحيلية والصينية والاسبانية وغيرها من اللغات .. لأن هدفنا من تدريس هذه اللغات .. هو ايجاد وتوفير الداعية الصالح للقيام بمهام

الدعوة الاسلامية في الخارج بين المتحدثين باللغات المختلفة .

اللغة القرآنية

● واساله عن موقع اللغة العربية بين هذه اللغات .. وهى اللغة التي نزل بها القرآن الكريم .. فهى لغة الدعوة الاسلامية في المقام الاول والمدخل الرئيسى لفهم مبادئ الاسلام وابعوله فيقول .. اللغة العربية مادة اساسية في جميع مناهج الدراسة بالجامعة لان الاسلام مرتبط بالقرآن الكريم . والعالم لم يعرف قرآنا بغير اللغة العربية .. ويبدو انكم ظننتم ان اللغة العربية لا موقع لها في المراحل الدراسية بكلية الجامعة .. ولكن نأكد تماما أن الجامعة الاسلامية في لاهور قائمة على التدريس بهذه اللغة الربانية .. الى جانب تدريس اللغات الأخرى ومنها اللغة الأوردية .. فنحن نعتبر اللغة العربية هي اللغة الاولى وجميع اللغات الأخرى .. لغات اجنبية من الواجب تدريسها من أجل القيام برسالة ابلاغ دعوة الاسلام الى مختلف شعوب الأمة الاسلامية .

الانفتاح على العالم

● ويواصل حديثه قائلا ويجب أن أوضح لكم .. أن مجلس علماء الاسلام في الباكستان قد انشا أيضا معهد اللغة العربية ومعهد التربية الاسلامية للمسلمين الجدد .. لأن اللغة العربية هي ركيزة كل عمل اسلامي .. ونحن في عصر يجب أن يعاود المسلمون فيه انفتاحهم على العالم كله .. وهذا يتطلب اجادة اللغات الاجنبية .. حتى نتمكن من هداية الاقوام بلسانهم ونقل معارف الاسلام وهداياته اليهم وبنفس اللغة التي يتحدثون بها .. ثم نقوم بنقل لغتنا العربية اليهم .. فقد قصر العالم الاسلامي فترة في نشر هذه اللغة الربانية بسبب الظروف الاستعمارية التي وقع في براثنها عالمنا الاسلامي .. وكلنا يدرك أن اللغة العربية تحارب كما يحارب الاسلام .. ودورنا هو صد هذا العداء عن عقيدتنا ولغتنا .

مجلس علماء الاسلام

● وماذا عن مجلس علماء الاسلام في الباكستان .. وهل هو مجرد جمعية اسلامية تقوم بواجبها في مجالات الدعوة والتعليم ؟

ويصمت الدكتور محمد عبدالقادر أزا برهة ليقول : لقد كان لمجلس علماء الاسلام في الباكستان .. دور كبير في انشاء دولة باكستان الاسلامية .. حيث تأسس هذا المجلس منذ عام ١٩٤٠ ميلادية كمؤسسة علمية اسلامية .. وقد تولى رئاسة هذا المجلس علماء ادوا دورا ايجابيا هاما في حياة المسلمين .. مثل الشيخ شير احمد العثماني والشيخ رشدي رحمهما الله تعالى .. وقد توليت من بعدهما رئاسة هذا المجلس منذ عام ١٩٧٢ ميلادية . وهو يضم جميع علماء الاسلام في باكستان .. وله فروع في مختلف الاقاليم ومقره الرئيسى هو

مدينة لاهور . . . وللمجلس صلات وثيقة مع المنظمات الاسلامية الباكستانية والعالمية .. وهو يعمل على توحيد جهود دعاة الاسلام ونيل الخلافت المذهبية .. ويعمل على توحيد الدعاة والتقريب بين المذاهب الفقهية المختلفة وتجسيد مفهوم وحدة الأمة الاسلامية .. كما يوجد فرع للمجلس في كشمير .. وقد ادى دورا ايجابيا في دعم الجهاد الاسلامي هناك .

قضية كشمير المسلمة

● وما رأيكم في قضية كشمير والى اى حد بلغت المفاوضات بشأنها بين الهند والباكستان ؟ فيقول : ما زالت مشكلة كشمير معروضة على بساط البحث الدولي منذ عام ١٩٤٧ وحتى الآن .. وقد اعرب المجتمع الدولي على ترك حل هذه المسئلة القائمة بين الهند والباكستان .. وفقا لارادة شعب كشمير وعن طريق اجراء استفتاء حر .. يعبر فيه أبناء الشعب الكشميري عن رغبته في الانضمام الى الهند او الى باكستان او اعلان الاستقلال عن الدولتين .. ولكل من الهند والباكستان مبررات لضم كشمير اليهما .. والحقيقة أن كشمير دولة اسلامية .. كما ان رغبة الشعب الكشميري سبق اعلانها



المصدر : الحرية

للتنشر والتأخذ من الصحف والمجلات : التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

محاولات متكررة لمنع هذا
من تقرير مصيره .. وعندما
يتوافر له الجو الملائم لاعلان ارادته
تنتهي هذه المشكلة التي مازالت
متعثرة ولا تريد ان تسبق الاحداث .

اعلن اخيرا في بودابست عاصمة
المجر ، عن انشاء اول جمعية
اسلامية تستهدف التعريف

بالاسلام ونشر الثقافة الاسلامية .
وتعالوا الان نتعرف على الاسلام
والمسلمين هناك فلا يعرف اهل

المجر تاريخ انسابهم قبل الف عام
مضت حيث كانوا يستقرون في
الحوض الاوسط لنهر الفولجا . ثم

هاجروا الى المجر وكان يطلق عليهم
اسم « همنفاري » وتاريخهم قبل ذلك
غير معروف الا ان العرب قد

عرفوهم وكتبوا عنهم .

كيف عرفوا الاسلام
تقول كتب التاريخ ان قبائل

البلغار التي كانت تقيم حول نهر
الفولجا ، قد انتقلت في اواخر القرن
الرابع الهجري لتستقر في المجر وان

بعض هذه القبائل قد عرف الاسلام
واعتنقه ، بل وعملوا على نشره
حتى ان الحكام قد حاربوا الاسلام
في المجر وكان ذلك عام ٧٤١ هـ .

واستمرت هذه الحركة المعادية
للالسلام في المجر حتى قامت الدولة
العثمانية بفتح المجر عام ٩٤٤
هجريه فاقبل الناس مرة اخرى على
الاسلام .

وبعد خروج الاتراك من المجر
استقرت جماعه من الاتراك في
بودابست عام ١٠٩٨ هجريه وكان
في المدينة مسجد من المساجد والمدارس
الاسلامية والمكتبات قامت الحكومة
المجرية بعد خروج الاتراك بهدم
المساجد لكن بقيت المآذن تشهد

مخاربتهم لالسلام في المجر وتعتبر
هذا المآذن الان من المعالم السياحية
هناك .

العربية تؤثر على
اللغة المجرية .

نتيجة مباشرة للحكم العثماني
الذي استمر طوال قرن ونصف
تأثرت اللغة المجرية باللغات
العربية والتركية والفارسية حتى
ان بعض الكلمات العربية تستخدم
في اللغة المجرية بنفس معناها مثل
كلمات : الماعز - قهوة - دخان -
جيب . .

المجريون من اصل عربي
والجدير بالاهتمام والمزيد من
الدراسة ، ان المجريين هم في
الاساس من اصل عربي .. وهذا
الامر قد اصبحت في حكم المؤكد فقد
اعترف بذلك العلماء من المجر .

الدكتور « جاروي سجليدي »
رئيس الجمعية في بودابست يقول :
ان الشعب المجرى قبل توطينه
الحالي يستمد معلوماته من كتابات
الرحالة المسلمين مثل ابن فضلان
وابن رسته والبكري والمسعودي .

والدكتور « شاندر فودور »
المترجم الرسمي للحكومة المجرية
يقول ايضا في كتيب نشر له
بعنوان « تاريخ حركة البحوث
الاسلامية في المجر » ان المؤرخ
الخوارزمي قد أكد ان قبائل
« الكالز » هم نفس طائفة
الاسماعيلية التي جاءت من المغرب
العربي وكذلك أكد الرحالة الاندلسي
بن حامد الذي زار المجر في القرن
الثامن عشر الميلادي ، ان التجمع
الاسلامي الثاني بالمجر من الجند
المغاربة .

من اصل شرقي

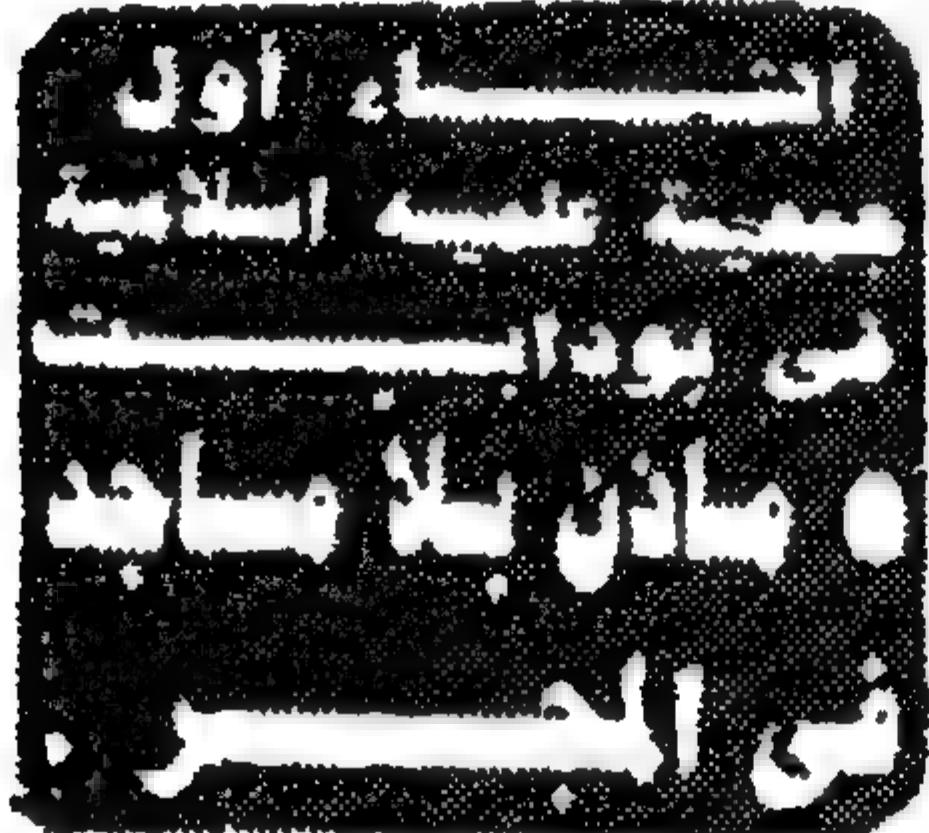
اما الدكتور حسن بيجاري -
المجرى من اصل اذربيجاني -
فيؤكد ان المجريين من اصل شرقي
وان ماضيهم الممتد لآلاف عام في المجر
لم ينسه اصلا « شرقي » ويؤكد
الدكتور محمد التونجي ان الشعب
المجرى ينظر دائما الى الشعوب
العربية نظرة حب وصدالة وان
هذا الشعب يعمل على نشر الاسلام
في اوربا .

الدراسات العربية

ويوجد بجامعة بودابست قسم
خاص للدراسات العربية يضم
مجموعة من المستشرقين الذين
يجيدون اللغة العربية الى جانب
اللغات العبرية والسريانية .
وهذا القسم في حاجة الى دعم من
الدول العربية بالكتب وتبادل
الاساتذة ودعوة الوفود الطلابية
لزيارات الدول العربية .

اول جمعية علمية اسلامية
وقد تم تاسيس اول جمعية

علمية اسلامية في بودابست تهدف
الى التنسيق بين الاجهزة المهتمة
بالتاريخ الاسلامي واهميته في
تطوير الحاضر ، كما تعمل الجمعية



على نشر المعرفة الاسلامية
وتوضيح دور الاسلام في العالم ..
وتعمل الجمعية على اقامة معرض
للفنون الاسلامية والاحتفال
بالمناسبات الدينية والاعياد القومية
للسعوب الاسلامية وابرار مظاهر
التاريخ الاسلامي العاصر بالبطولات
الاسلامية واقامة علاقات طيبة مع
الجامعات بالدول الاسلامية .

التراث الاسلامي المجرى

ومن اهداف الجمعية الاسلامية
ايضا تحقيق الذات العلمي المجرى
في حقل الدراسات الاسلامية وحركة
الاستشراق المجرى .. ويعلن
المستشرقون هناك انهم ليست لهم
دوافع سياسية من وراء الاستشراق
مثل بعض الدول الاخرى .

وقد اعدت الجمعية الاسلامية
برنامجا للحوار بين العلماء في كافة
التخصصات الاسلامية .. وقد سجل
لنا الدكتور محمد التونجي ما دار في
هذا الحوار بين العلماء واهم ما برز



المصدر : ... الحريّة

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

في هذا الحوار هو اعترافهم بفضل الاسلام على الحضارة الاوربية .
المساجد في المجر

وتشهد المجر الان اكبر حركة لاسترداد المساجد واعادتها لتؤدي دورها من جديد في خدمة الاسلام والمسلمين .. وذلك بعد ان قام ضد هذه المساجد العديد من الحركات العدوانية والهدم وان بقيت بعض المآذن حتى الان شاهدا على هذا العدوان على مساجد المسلمين في المجر .

مسجد حسن باكو فيل

وهو من المساجد النادرة القليلة التي ظلت باقية حتى الآن .. جاء ذكر هذا المسجد في كتب الرحالة المسلمين ومنهم الرحالة التركي ايفيليا جليبي الذي عاش بالمجر منذ عام ١٦٦٠ ميلادية ولمدة اربع سنوات . وتاريخ انشاء هذا المسجد غير معروف بالتحديد ، الا ان الشيخ حسن باكو فيل معروف في المجر بأنه احد العلماء المسلمين الذين نزحوا الى المجر من يوغوسلافيا ولكن علماء الآثار يؤكدون ان تاريخ انشاء هذا المسجد يرجع الى القرن السادس عشر .

وقد تم تجديد هذا المسجد والذي يقع في جنوب المجر ، واشرف على اعادته الدكتور يوسف جيرو خبير الآثار الاسلاميه في المجر ، وقد احتفل المسلمون باسترداد مسجدهم هذا في عام ١٦٢٧ بعد ان ظل اسيرا طوال ما يقرب من ثلاثة قرون كما تم افتتاح المعرض الاسلامي في المبنى الملحق بالمسجد ويضم المعرض لوحات عن العصر العثماني وفترة حكمهم بالمجر وهناك ايضا الى جوار المسجد بقايا مدرسة الدراويش التي كانت تؤدي دورها في تحفيظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية لابناء المسلمين في المجر ..

مسجد الغازي قاسم
وهو مسجد اكبر من مسجد حسن باكو فيل .. ويقع ايضا بنفس المدينة . صمم على الطراز التركي ويضم مصلى خاص بالسيدات ، يفصله عن الجزء المخصص للرجال سور خشبي وهو غاية في الفن الاسلامي . كان قد تم تحويله الى كنيسة وقد استرده المسلمون الان .. وقامت تركيا بارسل مجموعة من المساجد الفاخر والمتحف الاسلامية والصور القرآنية هدية للحكومة التركية لهذا المسجد . والمسجد يضم مجموعات نادرة من النقوش والخطوط العربية كتبها المسلمون بالمجر ومنهم الخطاط السيد محمد المعروف بشوقي . وله لوحة مكتوبة عام ١٢٨٩ هجرية .. ومنهم الخطاط اسماعيل وله لوحة قرآنية مكتوبة عام ١١٣٥ هجرية ولقد ساهم في اعادة الزخارف الاسلامية بالمسجد متحف بودابست القومي ومتحف الفنون الجميلة الى جانب خبراء الآثار الاسلامية هناك . ويوجد الى جوار مسجد الغازي قاسم متحف يضم مجموعة كبيرة من المساجد التي بنيت بالمجر ثم هدمت ..

المستشرقون في المجر

ومن اشهر المستشرقين المجريين ، المستشرق جيولا جرمانوس . وقد ولد هذا المستشرق المجري في بودابست في ٦ نوفمبر ١٨٨٤ وعاش ٩٦ عاما .. رحل خلالها الى تركيا حيث درس في جامعة استنبول ثم رحل الى فيينا ثم لندن حيث عكف على دراسة النصوص التركية القديمة الموجودة في المتحف البريطاني ثم عمل مدرسا لتاريخ الفكر الاسلامي في جامعة بودابست .. وله العديد من المؤلفات عن الاسلام ..



المصدر : الشرق الاوسط (الندنية)

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩١

زعيم المسلمين السود في الولايات المتحدة في الشرق الاوسط

اسرائيل خلطت المفاهيم لتأييد احتلالها لفلسطين القاديانية خدعت مسلمي أمريكا واغتالت دعاء الإسلام



المصدر: الشرق الأوسط (اللاذنية)

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ:

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

القاهرة: من محمود بيومي

كشف وارث الدين ابن اليجا محمد زعيم المسلمين السود في الولايات المتحدة الأمريكية - خلال زيارته الأخيرة للقاهرة - عن العديد من الأسرار التي تنشر لأول مرة، حيث أكد لـ «الشرق الأوسط» أن القاديانيين ضلوا الحركة الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية لمدة ٤٠ عاماً، حين بدأ شخص يدعى «فارد محمد» من الهند، يدعو سود أمريكا لاعتناق الإسلام، وقد بدأت هذه الدعوة في مدينة «ديترويت» منذ عام ١٩٢٠ ميلادية.

وأشار إلى أن والده «اليجا بول» قد اعتنق الإسلام على يد هذا الشخص، وأطلق على نفسه اسم «اليجا محمد» ثم اتضح أن «فارد» هذا عميل للصهيونية العالمية المتعاونة مع القاديانية بهدف تضليل المسلمين، وأن الداعية المسلم الأمريكي «مالكولم أكس» قد استشهد على أيدي عصابات صهيونية - قاديانية.

وأوضح في حوار له «الشرق الأوسط» أن الحركة الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية قد تم تطهيرها تماماً من الأفكار القاديانية منذ عام ١٩٧٥ ميلادية وتسير في الاتجاه الصحيح الذي ينتمي انتماء صادقاً لمبادئ الإسلام وتعاليمه، وأن المسلمين في بلاده لهم وزن سياسي كبير ويدافعون عن قضايا الأمة الإسلامية ويتصدون لمزاعم الصهيونية العالمية.

التضليل والترشيد

حول بداية الحركة الإسلامية بين سود الولايات المتحدة الأمريكية يقول وارث الدين محمد: - لقد عرف الإسلام طريقه إلى الأمريكتين قبل حركة الكشف الجغرافية حيث ثبت وجود عناصر إسلامية أفريقية منذ قديم الزمن، ولكننا حين نؤرخ لبداية الحركة الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية نبدأ بالعقد الثالث من القرن التاسع عشر الميلادي، وذلك حين ظهر في مدينة «ديترويت» أحد الدعاة الذي دعا سود أمريكا لاعتناق الإسلام، هذا الداعية من أصل هندي وهو «فارد محمد» وقد استجاب والدي «اليجا بول» لدعوة الإسلام وأطلق على نفسه اسم «اليجا محمد»، ثم أخذ يدعو للإسلام بين الأمريكيين من أصل أفريقي وفقاً للتعاليم التي تلقاها عن «فارد» هذا، وقد اختفى «فارد» من مجال الدعوة الإسلامية منذ عام ١٩٢٤ ميلادية، وهكذا أصبح والدي هو الذي يتولى أمور الدعوة في الولايات المتحدة الأمريكية.

التضليل القادياني

ويواصل وارث الدين محمد حديثه فيقول: ولقد اعتنق عدد كبير من سود أمريكا الإسلام، وتأسست العديد من المؤسسات الإسلامية التي لم تمارس فيها الشعائر الدينية الصحيحة، لأن جميع المسلمين في هذا الوقت قد تلقوا تعاليم القاديانية على أنها دعوة إسلامية، أي أن النحلة القاديانية قد ضللت المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية وأوقعتهم في براثنها الخبيثة، والتي قام بنشرها في صفوف المسلمين المدعو «فارد محمد» الذي ثبت أنه قادياني قادم من الهند، وأن المنظمات الصهيونية الأمريكية قد دعمته بالمال الوفير لتضليل المسلمين.

بداية الترشيح

وسأله عن كيفية ترشيح الحركة الإسلامية بين سود الولايات المتحدة الأمريكية وكيفية اكتشاف المؤامرة الصهيونية - قاديانية فيقول: - لقد ظهر في الأوساط الإسلامية بالولايات المتحدة الأمريكية داعية إسلامي وهو «مالكولم أكس» الذي أخذ يدعو إلى الإسلام الصحيح، ويطالب المسلمين بأداء الصلاة وإيتاء الزكاة والحج إلى بيت الله الحرام وفعل الخير والالتزام الكامل بما جاء في كتاب الله تعالى وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد اقتنع بدعوته عدد كبير من المسلمين، فخرجوا عن الجماعة التي تلقت الإسلام عن القاديانيين، فتأسست جمعيات إسلامية جديدة منها «حركة المسلمين الحنفيين» و«حركة أنصار الإسلام» وغيرها من المؤسسات الإسلامية الرشيدة.

ويضيف: ونظراً لاختلاف الدعوة في المنهج الإسلامي والمنهج القادياني، نشبت الخلافات بين المسلمين، ولكن اتباع «مالكولم أكس» قد تزايدوا، وقد تنبّهت الأمة الإسلامية إلى ضرورة إبلاغ دعوة الإسلام الصحيحة إلى المسلمين الجدد في الولايات المتحدة الأمريكية، فزادت حكومة المملكة العربية السعودية ومصر بالدعاة والكتب الإسلامية الصحيحة، وركزنا جهودنا على توضيح الدعوة الإسلامية، ولقد حج «مالكولم أكس» وزار بيت الله الحرام، وعاد بنشر دعوته الصحيحة إلى أن تم اغتياله على يد العصابات القاديانية المتعاونة مع الصهيونية في عام ١٩٦٥ ميلادية.



الاسلام الصحيح

ويضيف وارث الدين محمد: لقد تلقيت التعليم الاسلامي بالازهر في مصر، كما اديت الحج في عام ١٢٨٧ هجرية (١٩٦٧ ميلادية) وعدت الى الولايات المتحدة

الامريكية لدعوة المسلمين الى التمسك بأهداب الدين الاسلامي الحنيف، وقد توليت رئاسة الحركة الاسلامية بعد وفاة والدي «اليجا محمد» في عام ١٩٧٥ ميلادية، وقد تمكنا بفضل الله تعالى وبفضل الجهود العربية الاسلامية المخلصة من تخلص الدعوة الاسلامية من كل الشوائب التي علق بها، وأنشأنا العديد من مؤسسات الدعوة والتعليم في مختلف الولايات المتحدة الامريكية. كما امتد النشاط الاسلامي الى منطقة البحر الكاريبي وامريكا الجنوبية، حيث أدرك مسلمو الولايات المتحدة الامريكية اهم حرج من الامة الاسلامية القائمة على التضامن والتعاون ونصرة قضايا المسلمين في كل مكان، وقد أدى ذلك الى اعتناق آلاف من الامريكيين للدين الاسلامي الحنيف

احتواء الخطر الصهيوني

واسأله عن موقف المسلمين في الولايات المتحدة الامريكية من قضايا الامة الاسلامية، وكيف يواجهون اخطار الصهيونية العالمية فيقول وارث الدين محمد - نحن حريصون على الامة الاسلامية لاننا ننتمي اليها انتماء عقائديا وفكريا، وقد عقدنا العديد من الاجتماعات في محاولة لتفسير هذا الترابط بين يهود امريكا وحكام الكيان الصهيوني، وكيف تنصدي للنشاط الصهيوني المتزايد في الولايات المتحدة الامريكية لتأييد اندوان الصهيوني على الاراضي العربية والمقدسات الاسلامية في فلسطين المحتلة. واتضح لنا ان اسرائيل تروج بين الرأي العام الامريكي، ان احتلال الولايات المتحدة الامريكية لهذه المكانة العالمية يرجع الى تأييد الكيان الصهيوني، وأشاعوا ايضا بعض المزاعم عن قرب موعد نزول المسيح عليه السلام بارض فلسطين، وان التفريط في ارض فلسطين يعطل نزول المسيح، وحصلوا على معونات مادية سخية للاستعداد لنزول المسيح في فلسطين

النبوة والسياسة

ويضيف ولما كانت الدعاية الصهيونية تعتمد على النبوة الدينية لدعم اهدافها السياسية، فقد طلبنا من الصحفية الامريكية «جريس هالك» ان تضع كتابا يكشف للرأي العام الامريكي ان الصهيونية العالمية تستغل الافكار الدينية لصالح الامور السياسية، فقامت باصدار كتاب بعنوان «تحالف النبوة والسياسة» لفضح الاعلام الصهيوني، الذي يخلط دائما بين الامور العقائدية والامور السياسية، فالصهيونية ذاتها حركة سياسية لا عقائدية، وبالرغم من ان المؤسسات الصهيونية قد اشترت جميع نسخ هذا الكتاب لمنع من التداول، الا اننا قمنا بطبعه عدة مرات وسنواصل طبعه اكثر من مرة حتى يدرك الرأي العام الامريكي ان الصهيونية خدعته تحت شعار الدين.

مغالطات تاريخية

ويضيف وارث الدين: نحن بالمرصاد لجهود المحاولات الصهيونية التي تضلل الرأي العام الامريكي، فقد كان لفرضية الرأي العام الاسلامي هناك اثر كبير في منع تدريس كتاب بعنوان «الولايات المتحدة والشرق الاوسط» للمؤلف «فيليب جرويسر» حيث كانت الصهيونية وراء طبع هذا الكتاب الذي تضمن العديد من المزاعم ويحتوي على معلومات خاطئة ومغالطات تاريخية ويقتصر الى الروح العلمية، ان يصف اسرائيل بأنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط، ويطنع في الاسلام ويصفه بالتخلف، ويختصر شديد فان هذا الكتاب متحيز لاسرائيل ويحط من قيمة العرب، فقام عدد من اساتذة الجامعات الامريكية من اصل عربي بمراجعة المادة الواردة بالكتاب، ووضعوا تقريرا وصفوه بأنه اسوأ نموذج للعنصرية وليس مكانه التدريس بدور العلم، وقد نتج عن ذلك عدم تسويق الكتاب او اعادة طبعه.

وعن مؤشرات الصحوة الاسلامية بالولايات المتحدة الامريكية يقول وارث الدين محمد: - الصحوة الاسلامية تعم العالم كله لا الولايات المتحدة الامريكية فحسب، وهي نتيجة لمعاناة الشعوب الاسلامية كلها سواء اكانوا اغلييات أم اقلليات، فنحن عاتينا كثيرا من التفرقة العنصرية وغيرونا يعاني من التعصب العرقي، وتتطلب صحتنا الاسلامية من مبدا اصلي وهو ان الاسلام حركة اصلاح شاملة لأي مجتمع انساني، وان الانسان يبلغ أقصى درجات الرقي في ظل تعاليم الاسلام، وان ايديولوجية العطاء الاسلامي تتمثل في المساواة والعدل والرحمة بين البشر.

المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)



٢٢ سبتمبر ١٩٩٤

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

ويضيف وارت الدين محمد ان مفاتيح النصر في يد الامة الاسلامية اذا استطاع المسلمون تحقيق وحدتهم الاسلامية الشاملة لمختلف نواحي الحياة، وان يعملوا بروح التضامن الاسلامي لاسترداد مكانتهم في هذا العالم، واسترداد حقوقهم السليبية وفي مقدمتها المسجد الاقصى والحفاظ على هوية القدس. ونحن من جانبنا نعطي للرأي العام الامريكي صورة واضحة عن أهمية القدس ومكانتها الدينية واعطاء صورة طيبة عن الاسلام، مما أحدث العديد من المتغيرات لدى الرأي العام الامريكي الذي بدأ يشعر بان الوجود الاسلامي في الولايات المتحدة الامريكية له وزن سياسي كبير.



المصدر : اللواء الاسلامي

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

الامة الاسلامية سلكت مسالك الحكمة في معالجة قضايا الاقليات

كتب : محمود بيومي

أكدت الاحصائيات الصادرة عن المؤسسات الاسلامية العالمية .. ان هناك اكثر من ٤٠٠ مليون من المسلمين يعيشون كاقليات مسلمة في مختلف القارات .. وتختلف هذه الاقليات من حيث العدد والمكانة الاجتماعية في نطاق الدول التي يعيشون فيها .. فالأقلية المسلمة في الهند - مثلاً - قد بلغت اكثر من ١٢٠ مليون نسمة .

وتستعرض « اللواء الاسلامي » آراء بعض علماء الاسلام حول كيفية النهوض باحوال المسلمين الذين يعيشون كاقليات مسلمة .

جانبهم . وادركت ان المسلم عامل نهضة وتقدم . وليس احد عوامل القلق والاضطراب .
ويضيف : حينما يكون المسلمون مامونين يكون ذلك اول حجر في صرح الثقة بين الاقليات المسلمة والاعليات التي يعيشون بينهم .. فالذي أعلمه ان كثيرا من الدول فتحت صدرها للمسلمين حينما لمست ان الاسلام يحث على العمل والانتاج والتعاون والصدق والأمانة .. فالمهم ان تفهم الدول حقائق الدين الاسلامي الحنيف .. وان المسلم مرتبط باحكام دينه وهذا هو واجب الدول العربية والاسلامية .. فيجب ان تمد جسور

● يقول الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف الاسبق : ينبغي ان يكون هناك قدر من الفهم لقضية الاقليات المسلمة في العالم .. وهذا يتطلب ان تسلك الدول الاسلامية مسالك الحكمة في معالجة قضاياهم .. لان كل الاقليات المسلمة في العالم لا تعاني من الاضطهاد .. فنحن نرى في بعض المجتمعات ان المسلمين قد تقلدوا ارفع المناصب السياسية بالرغم من كونهم اقلية في هذه الدول .. وهذا يرجع إلى أن الدول التي يعيشون في نطاقها قد امنت



المصدر : **السواء الاسلامي**

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : **٨ أكتوبر ١٩٩٢**

التعاون بينها وبين الاقليات المسلمة في دول العالم .. بما لا يحدث حساسية بين المسلمين ودولهم .. فذلك هو جسر الامان للمسلمين جميعا .

خريطة المنح الدراسية

● ويقول الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر : ان مداومة الاتصال بالاقليات المسلمة في العالم .. هو إحدى السبل الرئيسية للحفاظ على هوية هؤلاء المسلمين وحمايتهم من الذوبان في المجتمعات التي يعيشون فيها .. ولا شك ان التوسع في تخصيص المنح الدراسية لآبناء الاقليات المسلمة .. لدراسة علوم الاسلام ومعارفه واللغة العربية بالمعاهد والكلية الاسلامية في دول العالم العربي والاسلامى . يعطيهم دفعة قوية لاداء رسالتهم بين آبناء وطنهم .. كما يجب ان تتواصل العلاقات معهم عن طريق ايفاد قوافل الدعاة والمعلمين اليهم .. وذلك يدخل في نطاق التنسيق بين الدول والجامعات الاسلامية لحماية العقيدة الاسلامية لدى الاقليات المسلمة .

● ويقول الدكتور عبدالصبور مرزوقي امين عام المجلس الاعلى للشئون

الاسلامية بالقاهرة : ان تقديم الدعم المادى والادبى لآبناء الاقليات المسلمة .. من اهم وسائل حماية العقيدة الاسلامية لدى الاقليات .. وذلك عن طريق تزويدهم بالكتب الاسلامية وتوليف ترجمات معانى القرآن الكريم باللغات التي يتحدثون بها علاوة على المصاحف الشريفة .. والتوسع في رصد المنح الدراسية اللازمة لهم وتزويدهم ايضا بالدعاة ،

● ويقول الدكتور حسين حامد حسان رئيس الجامعة الاسلامية في اسلام آباد بباكستان - مصرى الجنسية - : لم تعد الاقليات المسلمة تعيش عصر العزلة عن العالم الاسلامى .. واصبح الآن في مقدور الامة الاسلامية ان تسعى بجدية لدعم المؤسسات الدينية للاقليات المسلمة ، وربطهم بكافة الوسائل الايجابية بالوطن الاسلامى الكبير .

ويضيف : ونحن في مصر - بلد الأزهر الشريف - قمنا بهذا الواجب الكبير منذ اقدم العصور .. فجامعة الأزهر فتحت ابوابها امام جميع المسلمين في العالم .. فكانت اروقة الأزهر من اهم عوامل جذب طلاب العلم الاسلامى من مختلف القارات ..

